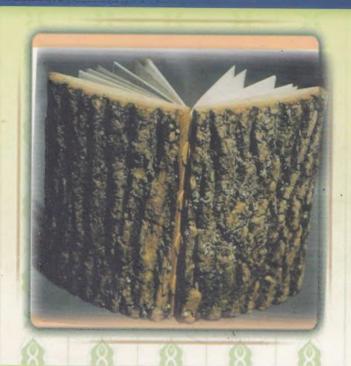


لشعراء اندلسين

ابي جُعفر بن الابار - أبي عامر مسلمة - أبي بكر بن القوطية - ابن ليون التجيبي

دراسة وتحقيق أ. د. هدى شوكت بهنام





رَفَعُ مجب (لرَّحِی (الْبَخِّرَيِّ رُسِکنتر) (لاِنْرِرُ (الِفروک سِس www.moswarat.com



وو(وین شعریة لشعراء أنرلسیین

رقم الإيداع لدى الكتبة الوطنية (20/2/10/2664)

بهنام، هدى شوكت

دواوين شعرية مصنوعة لشعراء الدلسيين / هدى شوكت بهنام عمان، دار غيداء للنشر والتوزيع، 2012

() سن

راء (2012/10/2664) داء

الواصفات:/ الشعر العربي// العصر الأندلسي

♦ تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

Copyright ® All Rights Reserved

جميع الحقوق محفو ظة

ISBN 978-9957-555-82-5

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب، أو تخزين مادنه بطريقة الاسترجاع أو نقنه على أي وجه أو باي طريقة الكترونية كانت أو مبكانيكية أو بالتصوير أو بالتسجيل و خلاف ذلك إلا بموافقية علسي هذا كتابة مقدماً.



مجمع العماق التجاري - العثابق الأول غلبسيوي : 796667143 - 962 E-mail: darghidan@gmail.com ئلاغ العلي الطبي الثانية الثانية الثانية الثانية الثانية الثانية 1962 6 5353402 مثن 11182 الأربن الثانية الثانية الثانية 11182 الأربن

عبر الرسمي المغرق البختري عبر الرسمي المغرق البختري المعرف المورد المعرف المعر

ور(سة وتحقيق أ.و.هرى شوائت بهنام

الطبعة الأولى 2013م – 1434 هـ





المقدمة	7
شعر ابي جعفر بن الابار	11
شعر أبي عامر بن مسلمة	77
ئىعر ابي بكر بن القوطية	15
نبعر ابن ليون التُّحيير المتوفي سنة 750 هـ	15





المقرمة

يتناول هذا المجموع نصوص شعرية لأربعة من شعراء الاندلس المعروفين وهم:

- أبو جعفر بن الأبار المتوفى سنة 433 هـ.
- أبو عامر بن مسلمة المتوفى سنة 451هـ.
- أبو بكر بن القوطية الحفيد (من اعيان القرن الخامس الهجرى).
 - أبن ليون التُجيبي المتوفى سنة 750هـ.

ومجموع الدواوين يقوم على جمع شعر الشعراء المذكورين ودراسته وبيان اغراضه الشعرية.

مع صنع ديوان لكل منهم مرتبة اشعاره على الحروف الهجائية لقوافي قصائدهم.

وقد نشرت شعر هؤلاء الشعراء في مجلة المورد في اعداد متفرقة من سنوات عمرها المديد.

وقد حاولت في هذه الطبعة الجديدة اضافة عدد من المصادر الحديثة، والاعتهاد على طبعتين اخريين من كتاب البديع في وصف الربيع – وهو الكتاب الرئيسي المتضمن شعر الشعراء الثلاثة الأُول.

لذا جاء مجموع الدواوين اضافة جديدة للشعر الاندلسي خدمة للتراث العربي وللمكتبة الاندلسية.

والله الموفق

و.هىرى



رَفْعُ عِب (لرَّحِمُ الْمُجَنِّي رُسِكْتِهُ (لِانْرَاءُ (لِفِرُورُ رُسِكْتِهُ (لِانْرَاءُ (لِفِرُورُ www.moswarat.com

شعر ابي جعفر بن اللابار

رَفَّحُ معبس (الرَّحِيُّ (الْهَجَّسِّ يَّ رُسِلَتِسَ (الْمَيْرُ (الْفِرُوكِ رُسِلَتِسَ (الْمَيْرُ (الْفِرُوكِ www.moswarat.com



شعر (بی جعفر بن الابار

المقدمة

عرف الشعر الاندلسي بتنوع معانيه وأغراضه الشعرية، وبرز شعر الطبيعة واحداً من هذه الاغراض، وخاصة وصف الازهار والانوار الصغيرة، ولقد اهتم الادباء الاندلسيون بجمع أدب الازهار والانوار منذ البدء، فكان منها كتاب (البديع في وصف الربيع) لأبي الوليد الحميري، جمع فيه ماقاله الشعراء الاندلسيون في وصف الربيع بأزهاره وأنواره، منفردة. أو مجتمعة، فضم الكتاب مجموعة منتخبة من الاشمعار في وصف الازهار وذكر الربيع إذا ما بحثنا عنها في العديد من المصادر لا نجد لها ذكراً. وهذا ميزة كتاب البديع الذي حرص فيه صاحبه على حفظ العديد من الاشعار في لون واحد (الطبيعة: الربيع والازهار) خوفا عليها من الضياع والنسيان.

لذلك وجدت لبعض الشعراء في هذا الكتاب الحافل لهم مجاميع شعرية لا بأس بها يمكن ان تجمع وتشكل ديواناً لكل واحد منهم، فقمت بجمع شعر اثنين من شعراء البديع هما: ابو بكر بن القوطية، وابو عامر بن مسلمة إضافة الى جمع الاستاذين احمد حاجم وفاخر جبر مطر لشعر ابي الوليد الحميري صاحب كتاب البديع، وقمت ايضاً بجمع شعر الشاعر الرابع وهو (ابو جعفر بن الابار الخولاني الاشبيلي المتوفى عام كتاب البديع، وهو من شعراء المعتضد بن عباد ويشكل مع اصحابه: ابي عامر بن مسلمة وابي بكر بن القوطية وأبي الوليد الحميري وغيرهم طبقة ارستقراطية عاشت بترف ونعمة وأعطت اهتهاماً لل الطبيعة وعقد المجالس الأدبية فيها واستلهامها في جميع ماقالته من شعر في شتى الاغراض وخاصة المديح (واقصد به مدح المعتضد) ووصف الحبيبية والخمر والغزل.

وأبو جعفر الأبار هو غير أبي عبد الله بن الابار الشاعر والكاتب صاحب الحلة السيراء والتكملة وغير ذلك من المؤلفات المهمة.

ولأبي الابار في كتاب البديع مجموعة جيدة من الانسعار وهمي تشكل مع ماأورده لـه ابـن بـسام في الذخيرة ديواناً من (36) منظومة بين قصيدة ومقطوعة، ولانفراد البديع بأشعاره لم أجد ذكراً لقـصائده هـذه في الذخيرة، والمصادر الأخرى تناقلت بعض ماأورده ابن بسام في الذخيرة، (اذ خصص لابن الابار ترجمة واسـعة كانت اغلب أشعاره فيها منقولة من كتاب الحديقة لأبي عامر ابن مسلمة).

ومنهجي في البحث تقديم دراسة عن الشاعر: سهات عصره الأدبية وهو عصر ملوك الطوائف الزاخر بالثقافة الناضجة والأدب الرفيع، ثم دراسة حياته على قلة المعلومسات السواردة عنه في المصادر، فكنت احياناً استند إلى شعره للراسة حياته، ثم درست شعره والأغراض المختلفة التي نظم بها مع رسالته النثرية، وبيان بعض سهات أدبه الفنية، ثم جمعت شعره ورتبته على حروف المعجم مع ذكر السوزن ومناسبة القسسسصيدة (إن وجدت)، مع العناية بتخريج القصائد على المصادر المختلفة، وشرح بعض المفردات الواردة في شعره.

الحياة الادبية في عصر ملوك الطوائف:

بعد سقوط الخلافة الأموية في عاصمتها قرطبة تمزقت البلاد وقيام على أنقياض هذه الخلافة رؤسياء طوائف العرب وأمراء الجهاعات البربرية وفتيان صقالبة القصور فتقاسموها فيها بينهم إمارات يحكمها أمير له استقلال وميزة اختص بها، إذ كيان هذا الزميان عبصر أعظيها للشعر والشعراء لتنافس ملوك الطوائف في اجتذاب الشعراء الى نواحيهم، فامتاز المتوكل صاحب بطليوس بالعلم الغزير، وامتاز ابن ذي النون صاحب طليطلة بالبذخ البالغ، وفاق ابن رزين صاحب السهلة انداده في الموسيقى، واختص المقتدرين هود صاحب سرقسطة بالعلوم، وبز ابن طاهر صاحب مرسية أقرانه بالنثر الجميل المسجوع. أما المشعر فكان مشتر كأبينهم جمعاً يلقى منهم كل رعاية، ولكن عناية بني عباد أصحاب أشبيلية كانت أعظم وأشمل، (1) وخاصة شعر الطبيعة المتمثل بالمقطعات القصيرة في وصف الازهار والحدائق أو في الفخر والحاسة، وما يلفت النظر في هذه المقطعات استيحاء الشاعر لكل أفكاره ومعانيه وتشبيهاته مين محيطه الباذخ الذي عاش فيه، فالرياض الغناء والسندس الاخضر والزمرد والجوهر وماشابه ذلك موارد يستلهم منها الشاعر الصور والأفكار. (2)

لذلك أزدهر الأدب في هذا العصر أزدهاراً كبيراً ونضجت الثقافة وأينعت ثمرتها التي تعهدتها الرعاية والعناية. ونجد دراسات كثيرة للحياة الادبية للكشف عن مناط الابداع والتضوق سواء في دراسات تناولت الادب بشكل عام، أم دراسات كرست للادباء أنفسهم شعراء وكتاباً، وبين ايديناعدد جسم وكثرة تناولت الادب بشكل عام، أم دراسات كرسه الباحثون للراسة الادب الاندلسي في عصوره المختلفة، فهو عصر التألق الادب، عصر جهابنة الاعلام الاندلسيين المذين بنتاجاتهم المتنوعة المتميزة عرفنا الادب الاندلسي. هذه التناجات المغدقة بالخصوبة، حتى لقد قرر عدد من الدارسين أن الحياة الادبية في هذا العصر كانت أزهى وأزهر منها في أي عصر آخر من عصور الاندلس، فقد تميز من أعلام الاندلس في هذا العصر ابن دراج والزوابع، وأبو جعفر ابن الابار (المشاعر موضوع البحث) (ت: 433هـ) صاحب المذهب الطريف في والزوابع، وأبو جعفر ابن الابار (المشاعر موضوع البحث) (ت: 433هـ) صاحب المذهب الطريف في وغرف، وأبن عار (ت: 433هـ) صاحب المذهب الطريف في وغرف، وأبن عار (ت: 487هـ) الذي وصف بأي الطيب، وأبن الحداد (ت: 480هـ) صاحب نويرة، وابن وبين المرسي (ت: 484هـ) الشاعر الذي منحه المعتمد ابن عباد على بيتين من المشعر ألف مثقال من وهبون المرسي (ت: 484هـ) الشاعر الذي منحه المعتمد ابن عباد على بيتين من المشعر ألف مثقال من الذهب، والمعتمد بن عباد (ت: 488هـ) شاعر المؤاء وسمؤال الشعراء وريحانة الامراء. (3

ولذلك تسابق الدارسون في ذكر هؤلاء الاعلام فالمستشرق غارسيا غومس يخصهم بصفات أدبية متميزة. (4) وروى ماقيل عن هذا العصر ان أهل الاندلس أصبحوا كلهم شعراء، ونقل الرواية القائلة ان "أي فلاح يحرث بأثوار في شلب يرتجل ماشئت من الاشعار فيها شئت من المعاني"، (5) فقد استولى الشعر على أفشدة

الفقيه والعالم والمثقف: الجميع يتعاطون نظم الشعر، وحتى المرأة كان لها نصيب وافر منه، وبالطبع اصاب النشر مااصاب الشعر فتقدم ايضاً حتى نجد العديد من الشعراء يلقبون بذي الوزارتين لجمعهم بين لوائي الشعر والنثر.

والشعر ابن بيئته، لذلك نجد بعض الفنون القولية تنتعش أكثر من غيرها. كما سبقت الاشارة الى الطبيعة. ونشير هنا الى المديح ايضاً لان في هذا العصر كثر الملوك وكان الشعراء يتجهون اليهم لغرض التكسب بمدحهم، لان هؤلاء الملوك يريدون تخليد انفسهم بالامداح، فاجتذبوا الشعراء وأغدقوا في عطائهم (كما اشرت سابقاً)، وعظمت ثقة الشاعر بنفسه وبنتاجه دون اكتراث بالممدوح حتى وجد الشاعر يحلف ألا يمدح أحداً بقصيدة الابهائة دينار، والغزل لم يكن بأقل حظوة منه، كذلك الشأن في الرثاء والزهد والتصوف، كما اهتم الشعراء بموضوعات شعر الجهاد والمعارك والاخلاق الاسلامية.

ولشعر هذا العصر ثلاثة اتجاهات وهي: شعر الطبيعة، وشعر رثاء المدن والمالك وشعر الغربة والمحنين. (أ) وهذه من المواضيع الجديدة التي برز بها الاندلسيون. فالطبيعة اخذت -كما اسلفنا - نسميها كبيراً من أفئدة الشعراء في القرن المخامس وما تلاه من قرون، ففي هذا القرن اخذت الشخصية الادبية للاندلس تفرض وجودها ويعيش الاندلسي حياة الترف الفكري والادبي والمادي الآخذ بتلابيب الناس، فكان الشعر في شبه فورة دافقة وجذوة متلألئة في ميادين الطبيعة والخمر والغزل بالغلمان، فكان شعر الطبيعة الاندلسي صورة صادقة أمينة لبيئة الاندلس، لكون الشعر دائماً صدى البيئة الاجتماعية والطبيعية، ولما للطبيعة من فتنة وجمال وشعر، فشعر الطبيعة أيضاً مرآة صادقة لطبيعة الاندلس وسحرها وجماها. (7)

ويرى المرحوم الدكتور صلاح خالص أن الشعر لدى الاوساط الارستقراطية حاجـة نفسية وعاطفيـة ماسة تتطلبها حياة هذه الطبقـة، وكانـت الفنـون وجيـع وسـائل المتعـة واللهـو كالـشعر والموسـيقى والغنـاء والرقص والزخرفة والعارة تكون جزءاً رئيساً من حياة الثراء في ذلك العهد.

وأن من صفات الرجل النموذجي لدى الارستقراطيين قدرته على كتابة رسالة بليغة، ونظـم الـشعر في وصف الخمر ومجالس الانس والازهار والتغزل بالجواري والغلمان وغير ذلك نما تتطلبه الحياة.⁽⁸⁾

وفي هذا العصر نلمح أثر الثقافة العربية عميقاً في اشعارهم ولكنها تتباين بين السعراء، فنجد اشعار بعضهم معرضاً للثقافة تأريخاً وأدباً وبلاغة وفلسفة يحشدها الشاعر بشعره ليدلي بفضله ويعرب عن عميت ثقافته، ويتمثل ذلك لدى عدد من الشعراء كالقسطلي وابن حزم وابن عبدون. (9)

ويعلل غارسيا غومس سبب تصنيف مجموعات الكلام من جيد الشعر والنثر الى أن قرطبة كانت تحتضر حينذاك فقل وفود اعلام المشارقة على الاندلس، من هؤلاء المصنفين أبو الوليد الحمسيري صساحب (البديع في وصف الربيع) الذي ضمن كتابه مجموعات كبيرة من شعر شاعرنا أبي جعفر بن الابار.

كذلك مضى الناس الى نظم الموشحات ولكن أكثر ما انصر فت اليه الملكات هو قـرض شـعر حـديث على طريقة القدماء (وهو ماسمي بالاتجاه المحافظ الجديد) (10) حتى كثر نظم الشعر ووصلنا من ثـهار قـرائحهم الاف الابيات. (11)

لذلك نرى ان الثقافة قد تطورت في الاندلس وانتشرت العلوم بين أهليها، فأقبلوا على وضع التآليف القيمة الواسعة في كل فن، فكتبوا في تأريخ الاندلس (مثل ابن حيان والحميدي وغيرهما)، بسل كتبوا في تأريخ الاديان، سابقين في ذلك اوربا بقرون كثيرة (مثل ابن حرم)، وتناولوا التأريخ العام (كها نسرى عند صاعد الطليطلي)، ولم يقصروا كذلك في تصنيف الكتب في تواريخ الدول التي قامت قبيل سقوط خلافة قرطبة الاموية وبعده (كالدولة العامرية والعبادية والزيرية)، ومن المؤسف ان معظم هذه المؤلفات قدضاع. (12)

أبو جعفر أبن الابار

حياته:

هو أبو جعفر أحمد بن محمد الخولاني الاندلسي الاشبيلي المعروف بأبن الابار.

والأبار بفتح الهمزة وتشديد الباء الموحدة وبعد الالف راء، والخولاني – بفتح الخاء المعجمة وسكون الواوبعد اللام الف ونون –هذه النسبة الى خولان بن عمرو، وهي قبيلة كبيرة نزلت السشام. والاشبيلي: نسبة الى اشبيلية –بكسر الهمزة وسكون الشين المثلثة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها وكسر السلام وفتح الياء تحتها نقطتان وبعدها هاء – وهي من أعظم بلاد الاندلس. (13)

وأبن الابار من اعلام القرن الخامس الهجري، ولد في اشبيلية، ولم تذكر سنة ولادته هذه بل اقتصرت المصادر على انه من شعراء المعتضد ابن عباد صاحب اشبيلية ، ومن شعراء المذخيرة الموصوفين بالاحسان والاتقان، فقد قال عنه ابن بسام " بأنه عني بالعلم فجمع وصنف، وله في صناعة النظم فيضل لايرد واحسان لايعد، وقد كتبت طرفاً عما أبدع ليكون أعدل شاهد على أنه تقدم وبرع". (14)

كما مدحه ابن فضل الله العمري في المسالك فقال عنه " ومنهم أحمد بن الابار أبو جعفر ناصبت همته النجم، وناصفت الروض على شذاه الاانها كتمت، ونم مااستلهمت سماؤه الا وأورق بآلائها الجماد، واشرق بلالثها الرماد من نبعة ياس مابها خور، ولايعيبها إلّا ما في العيون من حور لم يرتق لواحظه الرقاد ولايطمح فيه ان تقاد (15).

كذلك كان ابن ألابار من المقربين للقاضي ابي القاسم ابن عباد تربطها علاقات صداقة وطيدة، فابن الابار لم يكن بحاجة الى استعمال شعره للحصول على العيش لانتمائه الى أسرة غنية، فانه كان مضطراً الى ان يقدم من حين لاخر للسلطان أو لابنه بعض المدائح التي تحفظ له مكاناً قريباً منها. وتؤكد اخلاصه وولاءه، وكان يعيش كغيره من الادباء الذين يهاثلونه في ظروفهم الاجتماعية مثل ابي عامر بن مسلمة الذي كان صديقاً

حمياً لابن الابار، وكانا يتبادلان الرسائل الشعرية الودية، كذلك كان أبن الابار، ومعه هؤلاء الاغنيساء يعيسشون في عالم خاص بعيد عن حياة الناس ومشاكلهم، خلفته لهم ظروف حياتهم الميسرة وقسد عسرض لنسا صسوراً مسن هذا العالم الخاص فيها وصلنا من أشعاره ونتاجه. (¹⁶⁾

ويذكر ابن بسام انه كان معلم واستاذ الاديب اي الوليد الحميري صاحب (البديع في وصف الربيع) الملقب بحبيب، فيقول أن أبا الابار هو الذي صقل موهبته حتى غدا أديباً ذا موهبة فائقة. (17) فلله على فنون الادب ودربه على فنون القول، لكن جاءه الاجل وهو شاب ابن اثنتين وعشرين سنة، اذ توفي في حدود سنة (440هـ) وفي المغرب انه توفي وهو أبن تسع وعشرين سنة. والروايتان استبعد فيها ان يكون مشل كتاب البديع، ومثل هذا المؤلف الذي يدل على باع كبير في النظم والنثر، اقول استبعد ان يكون مثل هذا الادب الجم لابن اثنتين وعشرين سنة، ربها كان الكتاب لوالله الذي كان له قلم في الرياسة عند المعتضد أو لاخيه محمد الذي كان شيخ أبي بكر ابن العربي، ومن غير المعقول ان يكون مقرباً للمعتضد وهو في هذه السن المبكرة، والمعارضات الادبية التي تدل على عمر ناضج بالموهبة وليس بهذه السن المبكرة، وعند اطلاعي على كتاب المبيلية في القرن الخامس الهجري وجدت هذا الشك لدى مؤلفه المرحوم الدكتور صلاح خالص حيث ناقش المبيلية في القرن الخامس الهجري وجدت هذا الشك لدى مؤلفه المرحوم الدكتور صلاح خالص حيث ناقش والعشرين من عمره، وهو مماذكره ابن بسام. (18)

ولابن الابار من التأليف ديوان شعر ذكره له ابن خلكان صاحب الوفيات (19) وأشار البه حاج خليفة، (20) ونسب اليه أيضاً كتاب (اعتاب الكتاب)، (21) وهو من تنأليف أبي عبد الله ابن الأبار القضاعي البلنسي صاحب التكملة والحلة السيراء. كها نسب اليه البغدادي في ايضاح المكنون كتاب (درر السمط في خبر السبط)، (22) وهو أيضاً لابي عبد الله بن ألابار، والسبب في هذا الاختلاف في النسبة يعود الى تشابه الاسمين على الرغم من تفاوت بلديها وعصريها، ولذلك لقب أبو عبد الله بن الأبار بالبلنسي تمييزاً له عن ابي جعفر ابن الأبار. (23)

كانت وفاة ابي جعفربن الابار سنة 433 هـ، (²⁴⁾ والحميدي يسذكر انسه كسان حيساً في حسدود الثلاثين والاربعهائة، (²⁵⁾ وعنه نقل الضبي في كتابه البغية. (²⁶⁾

شعره:

كان أبن الابار شاعراً ذا موهبة جيدة ومقدرة على نظم الشعر في العديد من الاغراض التي شاعت في عصر ملوك الطوائف.

المديح:

كان عصر ملوك الطوائف عصر مديح وتكسب من أجل العيش فقد كثر المدوحون وحماة الادب ورعاته، وكثرت دواوين الانشاء، وتعدد الوزراء الكتباب المشعراء، وأصبحت المنافسة أشد وأقوى. (27) فالمديح لدى ابن الابار كان بسبب ما يحظى به من منزلة كبيرة لدى القاضي ابي القاسم ابن عباد لوجود علاقات صداقة وطيدة، ومديحه - كها أسلفت - لم يكن من أجل التكسب والعيش، لانه من الاسر الكبيرة فيقدم من حين لاخر للسلطان أو لابنه بعض المدائح التي تحفظ له مكاناً قريباً منها، أو تؤكد اخلاصه وولاء في عصر كانت فيه أقل بوادر الشك كفيلة بأن تقود من تحوم حوله الى الهلاك، لذلك استمر في نشاطه الادبي في زمن حكم المعتضد فكان من أبرز شعراء هذه المدة. (28)

فكان مدحه للامير أوالحاجب من خلال ذكره للطبيعة، لان وصف الطبيعة متأصل فيه فقلها نجد قصيدة أو غرضاً يخلو من وصله بذكر الطبيعة، فمدحه يمثل جانبين: الاول مدحه الامير من خلال وصف الربيع مطلقاً والثاني وصف النواوير الموصل بمدح الامير. فمن الصور التي رسمها في الجانب الاول انه كان يستبشر بحلول الربيع ويستخدم الصور البلاغية في التعبير عن مجيئه وحلوله، ويستمر في وصفه بصفات شمس الاصيل، (29) وانه يزيل حزن الارض ويكسوها بالخضرة فتضحك أزهاره البديعة عندما ينهال الغيث فيسقيها ويغسلها، ويذكر أيضاً البرق الذي يثمر العقيق والروض الذي يثمر الجوهر (30) أو يدكر الازهار ويفضلها واحدة واحدة حتى يتوصل الى ذكر الامير أو الحاجب مع أطلاق صفات العقل والنطق عن الصواب، والمبات في الحرب (31) والقوة والجبروت والهيبة والزهو والخلق الطيب، والحلم والعلم الغزير والسخاء والرفق. (32)

وله لامية في مدح اسهاعيل بن عباد يفتتحها بذكر الطبيعة مجملاً فيذكر البرق الذي جن جنانه وجدا ليكون دخيلاً، فبات الشاعر سهرانا مع البرق حتى نعس وصار لحظه كليلاً، ويستخدم في ذكر الطبيعة صفات الحرب والاسلحة من الصوارم والادهم والسيوف، وكذلك يحلق في التشبيهات البعيدة من النجوم والجوزاء حتى يتوصل في البيت الثامن الى ذكر ممدوحه المتنصر في الحروب دليله الحسام، وعدوه مشغول بضحاياه، فاذا كانت الاسد الضواري لاتخافه فلم دخلت في عرينها، فوصف عدوه بالجبن والخوف، وهنا يرسم صورة جيلة بأن البيض الصوارم أي السيوف قد وقعن في حبه وهامت بهذا الحب كناية عن كثرة انشغاله بالحروب واستخدامه السيوف، وجعل نور جبينه يعشي العيون ويبهر العقول، ويغلو في صوره ومبالغته حتى انه خشي على الثرى وعلى الورى عندما دنوا اليه لتقبيل كفه، فهو الذي يعفو عند المقدرة فجعل المدوحه العديد من الشهائل الجيدة، وقد ورد ذكر هنه القصيدة في العديد من المصادر، وخلامنها كتاب المديع ربها لانها لاتركز على نور بعينه أو لاتركز على ذكر الربيع فقط وهو ما يخرج عن منهج كتاب البديع، كذلك ذكرت في كتاب الذخيرة ونقلته عنه ثلاثة مصادر اخرى. (33)

ونثره وهو عبارة عن رسالة نثرية واحدة ذكرها له صاحب البديع مضمونها قيامه بنزهة مع صديق لمه فيها الربيع وقبل اختتامها يعرج على ذكر الممدوح الامير لانه يجب زيارته والتودد اليه. (³⁴⁾

والنوع الثاني من المديح في ذكر النواوير، حيث يقوم بتفضيل نور على نور فيفـضل الـوردعـلى البهـار، وهذا الورد كان فضله على الازهار كفضل ابن عباد، وهكذا يـتخلص الى ذكـر المــدوح الموصـوف بالحـسب والنسب الكريم. (35)

أو يذكر الروض الذي يظل المرء ينظر اليه ويتأمل حسنه ويسصف مليكهم بـالقوة والنـصر عـلى الاعداء ⁽³⁶⁾،حيث يتوسط (في قصيدة اخرى) عباد لظى الحـرب المـشتعلة بالنـار لانـه شــجاع همـام، أو يـذكر النيلوفر ويتقن وصفه في ستة أبيات حتى يتخلص في البيتين الاخيرين الى ذكر ابن عباد. (³⁷⁾

ويرى بعضهم أن الشعراء هنا يستخدمون وصف الطبيعة مقدمة لقصائد المديح بدلاً من النسيب أو المغزل التقليدي وان الشعراء لاقوا ترحيباً في هذا الجانب من الممدوح، فقد أنشد حبيب الحميري للمعتضد قصيدة ضادية يحاكي بها قصيدة للفقيه ابي الحسن بن علي في الموضوع نفسه فلها سمعه المعتضد أمره ان يحضر ابا بكر بن القوطية صاحب الشرطة وأبا جعفر بن الأبار (شاعرنا) وابا بكر ابن نصر، وأمرهم بمعارضتها، (38) وعرف الوزير الكاتب أبو الاصبغ بها حدث فصنع شعراً على الهيأة تلك في معناه وغرضه وأتسملت المعارضة من واحد الى آخر، وهذه السلاسل من المعارضات مألوفة في الادب الاندلسي: قصيدة واحدة تشير عدة معارضات أو رسالة تثير عدة رسائل أو كتاب يستدعي كتباً تذيل عليه. (99)

فاذا كان في ذكره الطبيعة يتوصل الى مدح الحاجب أو الامير أوالرئيس (كما يسمي والمد صاحب كتاب البديع) ويجعله كالمقدمة الطللية أو يقابل المقدمة الطللية أو الغزلية لمدى الشعراء الاخرين فأن هذا التخلص لايحدث الا في الثلث الاخير أو الربع الاخير من القصيدة. فاذا كانت القصيدة في واحد وعشرين بيتاً، فأنه يذكر الممدوح في الابيات الخمسة الاخيرة، وإنا ارجح أن ذكر الممدوح ليس مقدمة طللية أوغزلية وإنها الغرض الاصلي من القصيدة هو وصف الطبيعة وفي النهاية يعرج على ذكر الممدوح لاغراض كثيرة بينتها سابقاً.

وهنا أوكد رأيي في أن ذكر الممدوح كان لاغراض مقصودة لامقدمة طللية، ولعل أصحاب الرأي الاخير وجدوا ان القصيدة الواحدة الموصولة بمدح ابن عباد كانت تلاقي ترحيباً لديه — كها أوضحت فيطلب معارضتها من العديد من الشعراء، وحدث ذلك حتى في الرسائل والكتب، والذي يطلع على هذه القصائد التي سر بها ابن عباد لذكره في قصائد وصف الطبيعة يجد أيضاً ذكر القاضي في نهاية القصيدة في الابيات الاربعة أو الخمسة أو الثلاثة الاخيرة من القصيدة التي تتراوح ابياتها بين اثني عشر الى خمسة عشر بيتاً، وأنا أرجح ان ذكر القاضي أو الشخصية المهمة أو الممدوح بصفة عامة هو نوع من التقليد بين هؤلاء المسعراء الذين ينتمون الى مدرسة واحدة أو الى منهج شعري واحد، لان المقدمة الطللية أو الغزلية لاتشكل الا ربع القصيدة الأول أو ثلثها فكيف يكون هنا ثلاثة أرباع القصيدة... فتأمل ؟

فالشاعر من هؤلاء كان من اسرة مترفة غنية لايشقى لكسب العيش ولايقدم قصيدته الى الخليفة لكي يتكسب بها ولكن كان ذكر الخليفة كها اراه نوعا من التبرك او التباهي بشخص له هيبته ووقاره واحترامه بين الجميع خاصة وان هؤلاء الشعراء من المقريين للخليفة، لذلك نجد هذا الذكر نوعا من التقليد للاسباب السابقة، ويؤكد هذا مأأورده د. صلاح خالص عن هؤلاء الشعراء الاغنياء ومايميزهم من الناحية الادبية بأن الشعر " لم يكن لديهم سوى ملهاة وتسلية، واذا ما وجدنا عندهم ابياتاً في مدح الملك أو بنيه فها ذلك الالاعراب عن تعلقهم بالسلطة الحاكمة واتقاء لشرها، ومع ذلك فهم لايفعلون ذلك الاقليلاً. هذا الى ان قصائدهم على وجه العموم مستوحاة من حياتهم الباذخة، فقد كانت مشاغلهم نادراً ما تتجاوز حياتهم المترفة في القصور كمجالس الانس والشراب والزهور والنساء والغليان، الااذا كان ذلك في وصف أمر يتعلق بحياتهم أو مدح مجاملة للامير. وهؤلاء الشعراء هم مجموعة من الشخصيات التي تنتمي الى الاسر الكبيرة الاشبيلية. وكانوا يكونون خاصة القاضي ابي القاسم وحاشيته المقريين حتى اذا توفي القاضي النفوا حول ابنه المعتضد. وكانت علاقاتهم بالقاضي على وجه الخصوص تتسم بالصداقة أكثر منها بالتبعية والحضوع. ولعل المعتضد. وكانت علاقاتهم بالقاطي على وجه الخصوص تتسم بالصداقة أكثر منها بالتبعية والحضوع. ولعل أهم الادباء الذين وصلت الينا أسهاؤهم وقسم من نتاجاتهم هم: أبو عامر بين مسلمة وأبو جعفرابن الأبار وأبو بكر بن القوطية وأبو الوليد اسهاعيل بن عامر الحميري. (٥٠)

وصف الطبيعة

كان وصف الطبيعة هو الموضوع الاساس الذي نظم به ابن الابار، فله في كتباب (البديع في وصف الربيع) قصائد عديدة ومقطعات عديدة أيضاً في وصف الطبيعة عامة والنوريات منها خاصة كها اصطلح عليه الباحثون، حتى يمكن عد ابن الابار واحداً من شعراء كتاب البديع البارزين لكثرة ما أورده له من شعر فيه.

والبديع في وصف الربيع كتاب ألفه أبو الوليد الحميري جمع فيه ماصنفه أهل بلده في وصف الازهار والربيع بسبب اهمالهم تسجيل شعرهم وجمعه، وسأمه بما أتى به المشارقة في هذا الباب، واعجاب بتشبيهات اهل بلده على الرغم من قصر عمر الشعر قياساً لل عمر الشعر بالمشرق.

عاش الحميري في عصر المعتضد بن عباد اي بداية عصر ملوك الطوائف ورتب كتاب بها يـدل عليـه الاتجاه العام الذي سلكه شعر الاندلس حتى عهده في وصف الطبيعة.

جاء كتاب البديع في ثلاثة فصول الاول لوصف الربيع عامة، الثاني مافيه وصف لعدة ازهار، وفي هذا الباب نجد مفاضلة الازهار، هذا الموضوع الذي اثاره ابن الرومي، وأورد فيه رسائل نثرية منها: رساله له (أي المؤلف) في الرد على ابن الرومي في تفضيل البهار على الورد. وقطع في تفضيل الخيري على البنفسيج، والثالث مخصص للقطع التي تختص بنوع واحد من النوار.

لقد أبدع ابن الابار في وصفه للنور، فلم يترك نوراً دون أن يذكره، وكان حيناً يستعير له صفات انسانية فيشاركه أحاسيسه ووجدانه وأحياناً كان يصفه وصفاً حسياً مجرداً، لكنه وصف متكامل يحسن فيه استخدام التشبيه، ولا يترك شيئاً دون أن يذكره ويصفه ويشبهه بأحسن التشبيهات، وكان أبو الوليد الحميرى

صاحب كتاب البديع يثني كثيراً على تشبيهاته ويسبغ عليها الصفات الحسنة المختارة، والـذي يراجع شـعره في النص المحقق يجد مع كل مقطوعة أوقصيدة مدحاً وثناء.

لقد وصف أبن الابار الاقحوان وشبهه بلبة الدر، ووصف زهرةالخيري النهام، هذه الزهرة التي يفوح عطرها ليلاً، جعل اخفاءها العطر كعادة كتم الاسر ارواستعار لها صفة الشيب والشباب: فالشباب في اذكاء عطرها ليلاً حين تكون قوتها وحيويتها، وتستريح نهاراً في وضح الصباح فيكون شيبها وضعفها. (41)

ويصف الآس ويجعله معزياً وآسياً لهموم الناس، ويتكلّم على دورة حياة الزهرة في أبيات خسسة، (42) كما يصفه في رائية اخرى بالوفاء ويجعل باقي النور غدارين: فالصب المحب تثمر نفسه اذا ماأثمر وبدا نوره، فهنا يسبغ صفات انسانية ويستخدم المفاضلة بين الازهار. (43)

ويصف النرجس ويشبهه بالعيون الرطبة التي حدقتها صفراء ويحيطها السدر، ويسصف النيلسوفر بسشدة البياض عندما يقبل الليل مثل الروضة التي تضم طفلاً لها من الزنج أي اسود.⁽⁴⁴⁾

ولم ينس ابن الآبار الورد فوصفه برواق المنظر وأنسه، وانه خير منوم وخير موقظ ويبين التأثير النفسي للورد على الانسان دون أن يستخلم له صفات انسانية، فهو يحافظ على الوداد وعند الفراق يزيد الهم، وعند اللقاء يبعد الحزن، وعند الشرب تخطف الوردة الصفراء الابصار فتسري عن نفس الشارب، فيعطي الراحة النفسية للانسان حتى انه يهدئه عند الغضب، وهو في كل هذا يستخدم المحسنات من تنضاد وجناس وما الى ذلك. (45)

ذكر نوراً آخر هو السوسن وشبهه بالسدر، وجعسل الحمسيري تسبيهه أبسدع تسبيه، ولكني لأأراه الا تشبيهاً مباشراً، ⁽⁴⁶⁾ وقد يسنبه السسوسنة بالكسافور والنسواوير السصفر بقراضسات النسضار، وأبيات مجسردة مسن الصفات الانسانية. ⁽⁴⁷⁾

وله تشبيه غريب لشجرة الرمان ونواره بسان جعلسه مشل أكسف السدمى المحنساة أو مشل بنسان الحسمام أو كالحقاق التي تفتحت فبدت الغلائل وسطها من البرق تتلامع وتضيء. ⁽⁴⁸⁾

ومن المفاضلات بين النواوير انه كان يجعل النور يتكلم أي يجري المفاضلة عـلى لـسان الازهـار ففـضل الخيري الاصفر على الخيري النهام، وأدخل أثناء ذلك ذكر المدام وأكمل ذكر الصفات على لسانه هو.⁽⁴⁹⁾

ويجمع صفات أغلب الازهار في ضادية تحدث فيها عن الربيع المبتدي بأزهاره المختلفة وهي: شسقائق النعمان والنرجس والسوسن والاقحوان والورد، واعطى لكسل زهرة صفات مختارة وتسبيهات متميزة ومناسبة. (50)

ويرى الدكتور صلاح خالص ان " اشعاره في الحدائق والازهار لاتكاد تختلف عن اشعار أبي عامر وغيره من شعراء العصر الذين حاولوا ان يسبغوا حياة جديدة على أنواع الزهور المختلفة ويحملوها من العواطف والافكار مايحمله البشر أنفسهم، ولكن اغراقهم في الصنعه الكلامية والتزويق اللفظي كان كثيراً مايجلب اهتهام القاريء الى الشكل دون المضمون، ويعرقل – كها أعتقد – تكامل الصورة الشعرية التي يحاول

ان يخلقها الاديب ويكاد يخفي مشاعره الحقيقية، ولكن ذلك كله لايمنعنا من أن نقدر مقدرة ابس الأبار على الصياغة الشعرية (التكنيك) ورقة أسلوبه وحسن اختياره لالفاظه مما أحله مكاناً رفيعا في الادب لدى نقاد عصره (51).

الغزل بين العفاف والمجون:

كانت علاقة الشعر بالاخلاق قد أخذت تتحدد على نحو من الايهان بالعفاف عند المقدرة، وهو سمة أخلاقية تلازم الفتوة النابعة من النظرة الدينية. وقد فلسف ابن حزم هذا الصراع بين الشهوات والاقسلاع عنها، بأن للأنسان طبيعتين متضادتين أحداهما العقل الذي يشير الى المقدرة الى الخير ويحض عليه، والثانية النفس التي لاتشير الا الى الشهوات، والروح واصل بين هاتين الطبيعتين وموصل مابينهما وحامل الالتقاء بها. (52)

وذهبت هذه النظرة فأصبح الشاعر في هذا العصر يتخذ من التحدث عن العفاف أو عن التمكن من الشهوات مذهباً أدبياً دون أن يعبر في ذلك عن حقيقة أخلاقية ماثلة في نفسه، ويتمثل ذلك في شاعرنا أبي جعفر بن الأبار الذي قسم شعره بين مذهبي العفاف والمجون، نعبر عن القناعة في الحب في مقطوعات كثيرة. (53) هذا مع ان لهذا الشاعر قطعاً مجونية فاحشة جرى على منواله بعض الشعراء مشل: عبد الجليل بن وهبون وأبي بكر الداني، وهذا يؤكد انقسام الغزل في هذا العصر في الاتجاهين المذكورين عند الشاعر الواحد الل جانب انقسامه منذ عهد مبكر بين غزل بالمؤنث وآخر بالمذكر. (54)

لأبن الابار قصيدة في الغزل وذكر الخمرة تتنازعه فيها الرغبة الى المجون ولكن سلطان العفاف كان أقوى فأطاعه، فهو قبل ذكر عفافه يصف الحبيبة وتعاطيه الخمر معها ورغبته في القرب منها، وعند ذاك يصحو على عفافه وهو من عاداته التي لايحيد عنها مهما أسرته الرغبة، وهذا معناه انه كان يعيش حياة معتدلة، وربها كان ذكر المجون من محض الخيال والمبالغة التي يأتي بها الشعراء. (55)

ويؤكد ذلك ما ذكره في رسالته النثرية في النزهة التي قام بها مـع أصـحابه بالتزامـه بالجانـب الاخلاقـي واقامته الصلاة في وقتها.⁽⁵⁶⁾

والقصيلة الاخرى في هذا المعنى دالية من البسيط وجد من ينسبها لادريس بن اليهاني لشبهها بـشعره في الالفاظ والمعاني، وابن بسام يراها لمن كانت تنسب انها من القـصائد الـسابقة التـي يجمـع فيهـا الـشاعر معنـى العفاف مع وجود الحبيب والسلاف. (57)

وهذه القصيدة (الدالية) وردت في أربعة مصادر تذكرها له مع ترجمته نما يوحي بأنـه عـرف أيـضاً بهـذا اللون من الشعر. (⁵⁸⁾

وله فائية في التغزل بمفاتن الحبيبة وتأكيد عفافها دون نسيان الرياض والطبيعة الجميلة في استخدامها بتشبيهاته وفي ذكر العفاف مع السلاف وانه تذكر عفافه عند شدة النشوى فأطباع سلطان العضاف مع ذكره مشاركة الحبيب له بالشرب والسكر وهذا شأنه عند ذكر السلاف. (59)

وفي هذا اللون من الشعر وأقصد الغزل أعجب أبن الابار بشعر المشارقة، ويروى انه غُني أمامه يوماً ببيت لابن الرومي في الغزل وسأله أحدهم بالزيادة عليه فزاد ثلاثة أبيات مامعناه بأن حديثها السحر الحلال الذي ذكره ابن الرومي راق الرياض بزهره وزهوه، فتحيرت بالاعجاب والعوز، ويذكر السلاف ومعاقرته لها للطرب وهي صفراء ناحلة وهو أيضاً ناحل، لكن تميزت الحبيبة في الكؤوس بنورها وبهائها، ويقي هو غير مميز، ولعله هنا دمج الغزل بوصف النور دون تحديد لنور معين أو دون ذكر لاسمه فكان مما يلبس على القاريء هل يريد ذكر النور أو ذكر الحبيبة. (60)

وله قافية في الخمر المصحوب بالعزف على العود وفيها يبذكر شرب نبوح للخمر لان في بعيض الاحاديث ان شجرة آدم كانت شبجرة عنب، ويتخلص من الخمر الى ذكر الممدوح الحاجب ويستخدم صفات مستمدة من الطبيعة وجمالها والروض والصبا. (61)

وله قصيدة في المجون من الادب المكشوف فيها ظرف واستهتار كها قال عنها ابن بسام، وقد ذكر هذه القصيدة العديد من المصادر ايضاً عما يؤكد شهرة ابن الأبار في هذا المجال فلقد وقع لي خمسة مصادر تترجم لابن الأبار وتذكر له القصيدة وتشير الى استهتاره ومجونه، ((62) وفيها يذكر ابن بسام ابياتاً لابي نؤاس في المعنى نفسه عن الحبيب والوصول اليه بوجود الرقيب. فالمعنى موجود لدى ابي نؤاس، كما يروي ابن بسام من اناشيد الثعالبي في المجون في معنى قريب مع بعض الملح، فالمعنى الذي جاء به ابن الأبار في مجونه مسبوق اليه من المشارقة الذين سبق وبينت اعجابه بشعرهم فهنا جاراهم في المعنى أو ربها كان معناه عفو الخاطر.

وله مراجعات ومعارضات في الغزل بالمذكر راجع بها من كتب اليه بعد ماصد عنه مــن يهــواه وواصــلَ سـواه، فيذكر صدود من كان يهواه ولكنه لان بالخمر وعاد اليه ويشكر وفاء من كتب اليه وفضله وظرفه.

ومثل هذه القصيدة السابقة رائيتان اخريان ونونية في المعنى نفسه، وهذه القصائد الاربع منقولة من كتاب (حديقة الارتياح في وصف الراح) لابي عامر بن مسلمة نقلها ابن بسام في كتابه الذخيرة، والحديقة من الكتب المفقودة الابعض هذه النقول ويتبين منها انها مجالس أو معارضات أو مكاتبات في وصف الراح والمغزل بالمذكر والمجون. (63) ورأي الدكتور صلاح خالص ان أبن الأبار فيها وصل الينا من أشعاره كان واضح الميل الى وصف النساء دون التركيز على امرأة معينة وانها المرأة كها يفهمها الوسط الارستقراطي وسيلة من وسائل المتعة والتسلية، ومصدراً من مصادر اللذة، ونجد النهاذج التي تعبر عن وصفه هذا في القصائد التي نقلها ابن بسام حيث نجد هذا الاتجاه الجنسي الحسي يفيض في اشعاره ويسبغ عليها قيمة فنية واضحة رغم أثقال الشاعر لمسعره بالمحسنات البيانية والبديعية والتزويقات اللفظية، ومع ان الساعر يحاول التشبت بالاخلاق والتظاهر بالعفاف (من خلال قصائده التي يؤكد في ابياتها الاخيرة مقدرته على العفاف) فأن الروح التي تسود قصائله أبعد ماتكون عن هذا الادعاء. (64)

الاخوانيات

وله بعض القصائد في الاخوانيات، وهي مكاتبات بينه وبين صاحبه ابي عامر بن مسلمة ذكرها في كتابه الحديقة ونقلها ابن بسام، منها قصيدة يرد بها على ما كتبه اليه ابن مسلمة مستدعياً له ليصف بهاره وكان وقتها عليلاً، فاخبره ابن مسلمة بانه نادمها ليلته وجعلها مؤنسته فكتب اليه يصف البهارة ويستخلم الجناس في الشم والشيمة، والنديمة والكريمة، وهي متفردة بين البهاريتيمة، وهي والعود ندمانه، ويذكر المدام، ويمدح ابن مسلمة حتى يتوصل في البيت السابع من القصيدة المتكونة من ثمانية أبيات الى ذكر ابن عباد ويتخلص من ذكر البهارة والمدامة الى ذكر المعتضد. (65)

وكتب الى ابن مسلمة ايضاً قصيدة في زمن الربيع وذكر الورد واثره الفعال في اعطاء الراحة النفسية للانسان، ويبدأ من البيت الرابع بـذكر ابـن مسلمة واعطائه صفات الفعال الحميـدة والحفاظ على الـوداد ومهديء النفس وقت الخطوب، فالقصيدة كلها في ذكر أبن مسلمة ويجعل مقدمتها في ذكر الـورد مع بيـان فوائد الورد في ايثار الانس وجلاء صدأ النفس. (66)

من هنا يتبين ان اخوانياته كانت معارضات أو مكاتبات لابن مسلمة تتضمن ذكر الطبيعة أو مدح المعتضد او ابن مسلمة وذكر الحبيب والمدام والمجون المتمثل بالقصائد الاربع المشار اليها سابقاً.

الرثاء والتهنئة:

وله بيتان انشدهما أبو محمد بن حزم في التعزية بجارية الرئيس أبي الوليد بن حبيب والدصاحب البديع، والتهنئة بولد ولد له، فقد جمع النقيضين في هذين البيتين، فالموت عكس الحياة المتمثلة بولادة الطفل، فجعل الدهر يعاتب الرئيس أبا الوليد ويتنصل بعذره بالذنب الذي جناه، فالاعتذار كان عن ذنبه في الايكة التي ذوت في رياضه (وهي الجارية) فاعطاها صفة الايكة أي الشجرة الذاوية، والتعويض كان بالكوكب الذي طلع في رياضه في اليوم التالي، وهو المولود، وفي نفح الطيب ان هذين البيتين خاطب بها ابن عباد لموت بنت له وولادة ولد. (67)

نثره:

له رسائل نثرية يذكر فيها نزهة في فصل الربيع مع الحميري فيها افتتاحية يبين فيها قصة قيامه بنزهة مع أحد اصحابه وتخلف المرسل إليه عنهم في النزهة،فيذكر الروض والارض الخضراء والمنزن والمطر الذي ننزل غزيراً فأظهر اليواقيت والدر،فكانت الشقائق الحمر والنرجس والورد،والصبح المشتمل على شمس الاصيل والبنفسج والطل والمسك،ويشير الى قيامه بصلاة الظهر، مما يوحي بأيهانه والتزامه بالفرائض،فكيف ذلك مع شعره الماجن وكلامه الفاحش ثم يذكر من استضافها ودعا الى قراهما،فأقاما مجلساً أدبياً لامجلساً للشرب

المع المع المع المع العد العد العد العد العد العد العدد المربعة المربعة المربعة المراء الدراسيين

(وهذه اشارة الى ان خرياته كانت كمن يقول ما لايفعل) مع بعض الملح، حتى بدا الليل فأنسر فا وتوجها الى ابن عباد وهنا كعادته يتخلص الى ذكر ابن عباد فيثني عليه بالسناء والحلم والعلم ويدعو له بالعز والتأييد والحرز.

فنثره لايبتعد كثيراً عن شعره في المضمون ونجد فيه سيات النشر الفني الذي استخدمه كتاب الاندلس، فهو لايبتعد كثيراً عن نثر الفتح بن خاقان في رسم المصور واستخدام المقاطع القصيرة المتجانسة والمسجوعة وينتهي المنص بشرح الحميري لبعض الكليات المستخدمة فيه لانه وجدها تحتاج الى شرح وتوضيح لفصاحتها وجزالتها.

السمات الفنية لشعره:

بعد دراستي لخصائص شعره والاغراض التي نظم بها، يمكنني أن أجمل الآن بعيض السهات الفنية لشعره: فهو يستخدم الجناس كثيراً في قصائد وصف النور والازهار، ويستخدم حسن المتخلص في قيصائد وصف الطبيعة الموصولة بمدح ابن عباد أضافة الى التشبيه والكناية.

ومعانيه واضحة سهلة في فصاحة وجزالة تحتاج احياناً الى بعض الشرح والتوضيح.

ويستخدم اسلوب المعارضات وخاصة في مجال المجون والاخوانيات، ولـ نظم عـلى الارتجال رد بـ على أحد الشعراء في الولاء الى الحربية تخلص فيها الطف تخلص، كما نص على ذلك أبو عامر بن مسلمة الـذي روى النص في كتابه الحديقة.

كذلك بستخدم اسلوب الرسائل الشعرية بينه وبين أصحابه، وهذه الرسائل تحتىل عموماً جزءاً مهماً من أدب هذه المدة لان عادة التراسل بالشعر كانت منتشرة في الوسط الارستقراطي، فكان من اخلاق ذلك العصر ان يجاب الشعر بالشعر حتى ان أحد الامراء غضب لانه بعث لشاعر جائزة مع أبيات لم يجبه عنها. (68)

هوامش

- (1) غارسيا غومس: الشعر الاندلسي 45.
- (2) د. صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجرى: 134–135.
 - (3) د. منجد مصطفى بهجت: الادب الاندلسي 117-118.
 - (4) الشعر الاندلسي: 47-54.
 - (5) المصدر نفسه: 46
 - (6) د. منجد مصطفى بهجت: الادب الاندلسي 119.
 - (7) مصطفى الشكعة: الادب الاندلسي موضوعاته وفنونه: 225.
 - (8) اشبيلية في القرن الخامس الهجري 136.
 - (9) د. منجد.م. بهجت: الادب الاندلسي 120.
 - (10) انظرد. احمد هيكل: الادب الاندلسي 217-232.
 - (11) الشعرالاندلسي 46.
 - (12) بالنثيا: تاريخ الفكر الاندلسي 207.
 - (13) ابن خلكان: وفيات الاعيان 1/ 142.
 - (14) الذخرة ق2/ 1/ 135.
- (15) مسالك الابصار في ممالك الامصار، منشورات معهد تاريخ العلوم العربية الاسلامية، السفر السابع عشر ورقة 304.
 - (16) د. صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري 161.
 - (17) الذخيرة ق2/ 1/ 125.
 - (18) اشبيلية في القرن الخامس 167.
 - (19) 142/1 ولم يصل الينا هذا الديوان.
 - (20) كشف الظنون 1/ 763، محمد بن شنب: دائرة المعارف الاسلامية 1/ 67.
 - (21) كشف الظنون 1/ 125، محمد بن شنب 1/67.
 - (22) البغدادي 466.
 - (23) ابو عبدالله بن الابار: درر السمط في خبر السبط 7.
 - (24) ابن خلكان 1/ 142، الواني للصفدي 8/ 137.
 - (25) جذوة المقتيس 1/ 182–183.
 - (26) بغية الملتمس 1/ 207.
 - (27) د. احسان عباس: تاريخ الادب الاندلسي، عصر الطوائف والمرابطين 109-110.

- (28) د. صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري 161.
 - (29) انظر تصيدة رقم (6).
 - (30) انظر قصيدة رقم (16).
 - (31) انظر قصيدة رقم (22).
 - (32) انظر مثلاً قصيدة رقم (6).
 - (33) انظر قصيدته رقم (30).
 - (34) انظر رسالته في نهاية الديوان.
 - (35) انظر المقطوعة رقم (5).
 - (36) انظر المقطوعة رقم (13).
 - (37) انظر مقطوعة رقم (11).
- (38) البديع في وصف الربيع 42، وانظر قصيدة ابن الابار رقم (22).
- (39) د.احـسان عبـاس:عـصر الطوائـف والمـرابطين 196،د.منجـد مـصطفى بهجـت:الادب الاندلسي 291.د.مقداد رحيم خضر:تاريخ النوريات في الشعر العربي،مجلة اداب المستنصرية سنة 1985، عـ11، صـ224.
 - (40) اشبيلية في القرن الخامس الهجرى 152.
 - (41) انظر المقطوعة رقم (2).
 - (42) انظر المقطوعة رقم (7).
 - (43) انظر المقطوعة رقم (17)، (10).
 - (44) انظر المقطوعتين رقم (8)، (10).
 - (45) انظر القصيدة رقم (23).
 - (46) انظر المقطوعة رقم (24).
 - (47) انظر المقطوعة رقم (32).
 - (48) انظر المقطوعة رقم (28).
 - (49) انظر المقطوعة رقم (36).
 - (50) انظر القصيدة رقم (22).
- (51) اشبيلية في القرن الخامس الهجري 164. وراجع شعر ابي بكر بن القوطية من اعيان المائة الخامسة المائة الخامسة المائة الخامسة المائة الخامسة 114-85 من المائة الخامسة المائة المائ
- الهجرية، صنعة هدى شوكت بهنام، مجلة الموردع1، م14، س1985، ص85-114. وشـعر ابي عامر بن مسلمة صنعة د. هدى شوكت بهنام، مجلة الموردع2، م18، س1989، ص152-164.
 - (52) طوق الحيامة 194.

فهقه فه وادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

- (53) انظر المقطوعتين رقم (9) و(12).
- (54) د.احسان عباس:عبصر الطوائف والمرابطين158-160،د. منجد مبصطفى بهجست:الادب الاندلسي 127-128.
 - (55) انظر المقطوعة رقم 9.
 - (56) انظر رسالته النثرية في نهاية الشعر.
 - (57) انظر القصيدة رقم (12).
- (58) المصادرالاربعة عدا المذخيرة هي وفيسات الاعيسان لابسن خلكسان 1/ 142، السوافي بالوفيسات للصفدي، 8/ 137، فوات الوفيسات لابسن شاكر الكتبي 3/ 406، مسالك الابيصار للعمري ج 17 و 305.
 - (59) انظر قصيدته رقم (25).
 - (60) انظر مقطوعته رقم (20).
 - (61) انظر قصیدته رقم (26).
- (62) المصادر التي ذكرت القصيدة هي: فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي3/ 406، معاهد التنصيص للعباسي96، نفسح الطيسب3/ 477، مسالك الابسصار للعمسري ج17/ و306، السذخيرة ق2/ 1/ 150–151.
 - (63) انظر القصائد رقم (15)، (18)، (19)، (35).
 - (64) اشبيلية في القرن الخامس الهجري 162.
 - (65) انظر القصيدة رقم (31).
 - (66) انظر القصيدة رقم (23).
 - (67) انظر القطوعة رقم (4)، النفح 3/ 477.
 - (68) د.صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري 143.

رَفَخ جَر لارَجَجُ لاُجْتَّرِيُّ لأُسْكِنَ لانِز (كَرْجُورُ) لأُسْكِنَ لانِز (كَرْجُورُ) Www.moswatat.com

تهد قدید تعدد تعدد تعدد تعدد تعدد تعدد تعدد و در ارین شعریة مصنوعة الأربعة شعراء أنرلسیین (النص

[الباء]

[11]

ومن السابغ بُرد كهاله، السائغ ورد جماله، قول أبي جعفر ابن الأبار في بركة على جوانبها أقحوان وهو: { المنسرح }

تُـــخالُ ربـــخ الــــقبا بـــها صــبة

[2] يُحُلُّ فيها الحُسباب حُسبُوتَه

حفّ ت مسن السنُّر حولسها لَسسبَّة

شبه تكسر الماء براحة وهي الكف فيها غضن والغضن التشنج والتكسر. وشبه ابيـضاض الأقحـوان واتصاله واحداقه بالبركة بلبة در. واللَّبة العقد العالي سمي بموضعه من الصدر

[البديع أ:150، ب:152-153، ج: 153 –154].

[2] حباب الماء: معظمه او طرائقه او فقاقيعه التي تطفو كانها القوارير[القاموس المحيط] حُبوتـه: مـن حبا حُبوا المسيل دنا بعضه من بعض [القاموس المحيط] وه وه والم والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمراد والمرا

[2]

طيدب استدستاراً فهدو عددين الدصواب [2] الدحري ثير بنه الدشيب في لوند

فعافى ما والليك في شبيعة السيسباب

[البديع أ:112، ب: 116، ج: 117 –118].

يقصد وصف الخيري النهام.

[3]

ومن مجون ابن الابار قوله مما يضارع ماتقدم (1): { الخفيف } [1] زارن خيف حيف حيف الرقب الرقب مربب

يتـــــــشكى القـــــضيبُ منـــــه الكثيبــــــا

مــــن مُجفـــونِ بـــصمي بهـــن القلوبـــا

[3] قـــال لي: مــاترى الرقيــب مطـــلاً

قلــــت ذَرْهُ أتــــى الجنـــاب الرحيبــــا

[4] عاطِـــه أكـــفُسَ المسدام دراكـــا

وأيرهـــاعليـــه كويــافكـــويا

قال ابن بسام: ولقد ظرف (2) ابن الابار واستهتر ماشاء وندر، وأظنه لو قدر على ابليس الذي تـولى لـه نظم هذا السلك، وأوطأ له ثبج هذا الملك، (3) لدب اليه، ووثب أيضاً عليه.

- (1) اى ما تقدم ذكره في الذخيرة من قصائد ابن الابار.
 - (2) في المسالك: طرف
 - (3) وأوطأ...الملك: لم ترد في المسالك.

[الـذخيرة ق2/ 1/ 150-151، مسالك الابـصار لابـن فـضل الله العمـري ج17 ورقـة 306 مـع اختلاف في الرواية هو: 3/ اي، 6: تم لما الرقيب سريعاً، 7: ندب] [ديوان الصبابة لاحمد بن ابي حجلة المغـربي 120-121 وردت القـصيلة كلهـا عـدا البيـت الشاني مـع اختلاف في الروايـة هـو: 5/ عينـك، 7/ عليـه، 8/ واثن/: رأيت عجيباً / 10/ هل رأيتم او هل سمعتم.

[فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 3/ 406-407 مع اختلاف في الرواية هو: 2/ تبصمي، 8/ المكان، 4، 5، / ورد الواحد مكان الاخر، 4/ اكؤس الرضاب، 6/ من بعد نعس، 8/ قلت عمري لقد وقعت قريباً، 9/ وثوباً].

[معاهد التنصيص للعباسي 96 برواية العمري، نفح الطيب 3/ 477 مع اختلاف في الرواية].

[4]

أنشد له أبو محمد بن حزم (1) من قصيدة في الرئيس أبي الوليد اسماعيل بن حبيب يعزيه في جارية ماتت عنده، ويهنئه بمولود ولد له (**): { الكامل }

[1] أو مارأيـــت الـــدهرَ أقبــل مُعِنبــا

متنصصًلاً بالعصندر مصصا أذنب

[2] بـــالامس أذوى في رياض ك أبكــة

* الجذوة 1/ 182-183ت: 190، البغية 1/ 207 ت: 353، النفح 3/ 477

(1) الجذوة: انشدني له ابو محمد بن حزم احمد، النفح: وانشد له ابن حزم.

[1] الجذوة: متفضلاً [1] الجذوة والبغية: لما.

[2] النفح: اذبل [2] الجذوة: ايكة

** في النفح بعد البيتين ((وقيل: ان خاطب بهما ابن عباد ملك اشبيلية وقد ماتت له بنت وولد لـه ابس، وبعضهم ينسبها الى غيره)).

[5]

ولأبي جعفر بن الابار في اقرار البهار بفضل الورد قطعة حسنة السرد موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي سيف الحق الماضي وهي: { الرمل }

قـــاثلاً للـــورد: قــد بُرْخــت بـــي

تهدفه فه ورادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

[2] لم تــــــزل تـــــورئُ جـــــسمي سقمـــــا مُبكيــــاعينــــى بـــــدمع الــ [3] كيف خلَّطْ تُ وغلِّيت علي علي . [4] انسا اسمى تحست شكواى فسلا توقِعُــــونى تحــــت دَيْــــب الــ [5] أنـــالــولاطــمعى ان نلــيتقى مـــــــــا أقلَّتنـــــــــى حينــــــــــا قُــــــــ [6] فصفلُه فصفلُ ابسن عبّساد أبسى الس قاســـــــم القــــــاضي قـــــــوبع الــ [7] ملك ل ولم يم جُد بالثان قــــــــال للــــــــــعالم حــــــشبي حَـــــسبي قوله: انها اسمى تحت شكواى يعنى برحت بي لان برحت بي تصحيف نرجس. *[البديع أ/ 76-77. ب/ 79-80، ج/ 82]. [2] الحبب: الحباب، والحباب: الطل يصبح على النبات (المعجم الوسيط). [5] القضب جمع قضيب وهو الغصن (القاموس المحيط) ومن السني البديع، والسري الرفيع، في فصل الربيع، ما انشدنيه لنفسه أبـو جعفـرابن الابــار موصــولاً بمدح الحاجب وهو: { الكامل }

,												
أنرلسيين	A 4 7	: AL		7. 4	1 1	 	A			 		•
ربريسيين	۵ سبعرزي	رور سی	تصدرعه	سعرته	ررين	231123			2367	226	23001	$\mathcal{M}_{\mathcal{O}}$
V > .			_	-		 		0		 		

[2] ملك ألفُ صول حبا الشيرُّري بثرانِسه وأراك بالاشــــــجار خُـــــف مَ قِبابِـ [5]عقر العقول فراحة في العقول فراحة العقول في [6] بالحاجب المامول أضحك ثغيب، فر حــــــــاً وأُنطـــــــق جهرُنــــــا بـــــ [7] مع اده ذا التَّنين والصَّمَلك الصَّفين [7] [8] هـزًّ الـصِّعادَ فأُرْعِـدت مـن خوفِــه

عُتباه: رضاه، وعِتابه: سخطه. ووهاده المواضع المنخفضة. ونجاده: المرتفعة. جنائبا: مقودة اليه، موقوفة النظر عليه. وقوله: هزّ الصعاد جمع صَعدة(2): وهي القناة النابتة مستقيمة لاتحتاج الى ثقاف وتقويم. *[البديع: أ/ 24.ب/ 28-29، ج/ 27-28].

[1] افتر: ضحك ضحكاً حسناً (القاموس المحيط).

والعتبي بالضم: الرضا (القاموس المحيط).

[2] في (ب). صعد.

[3] في (ب)، الثابتة

وه والم المالية المال

[7]

تتيسة بسه حُسلى السزَّمن السقسسيب

[2] تَرَسَّــل كالغـــداثر مرســـلات

بها قَصطَطٌ ونصمَّ بكصل طيب

[3] وكُتِّ مَ نَصِورُه فِي اللهِ الآل

مدحرجَـــةٌ لهـــاعَــــرْفُ الــــحبيب

[4] كان الصُّبِعَ شَصِيًّ بِسه جيوبِ

فغـــادَرَ فيـــه أزرارَ الــــجيوب

[5] ونافَ سَهُ السوري شَ فَا وَحُبَّ الساوري شَ

فعُــــود سُــود حبًـــات القـــــلوب

هذا الوصف مستوعب لجميع أحوال الآس لأن نوره أولاً مبيض ثم يسود.

* [البديع أ: 79، ب:92، ج: 95].

[1] في أ، ب: الموبق، والتصحيح عن ج.

[2] أ: الغذائر، القطط محركة القصير الجعد الشعر (القاموس المحيط). وفي أ،ب: وارسل.

[5] الورى: الخلق (القاموس المحيط) فعود: من عوده اياه جعله يعتاده والمعاود: المواظب (القاموس المحيط).

[التاء]

[8]

ومن البديع المختار فيه ما أنشدني (1) لنفسه أبو جعفر بن الابار وهو: { البسيط } [1] أمسا تسرى السروض راضاه الحيسا فبسدا

للنـــرجس الغـــضّ فيـــه لحـــظُ مبهــوتِ

[2] مشــــلَ العيـــون رَنَــتْ أشـــهارُها دُرَرٌ

لك ناس يُها صُ فُرُ السواقيت

الأناسيُّ جمع انسان وهو ناظر العين وحدقتها.

* [البديع أ/ 104، ب/ 107-108، ج/ 109].

(1) أ، ب: انشدنيه.

[9]

ولابن الابار في هذا (1) عدة أشعار، منها قوله: { الكامل } [1] ومعـــرَّض بالغـــصن في حــــركاته

تَـــسَلُ القَلــوب العفــوَ مــن لحظاتِــه

[2]عاطَيْتُ ٥ كأسا كأن سلافَها

[3] حتى إذا ماالسكر مال بعَ طفه

وعنَّا بِمُحكم الوصلِ في نصشواته

[4] هـــصرتُ يـــدي منـــه بغـــصنِ نـــاعم

لم أجـــن غـــيرَ الحِـــل مـــن ثمراتـــه

34

[5] واطعيتُ سيلطانَ العفياف تكرُّ ميا

والمسرء مجبول علاته

* [الذخيرة. ق2: 1/ 143، والبيتان الاخيران وردا في مسالك الابـصار للعمـري ج 117 ورقـة 305 مع بعض التصحيف.

(1) المقصود هنا: وصف العفاف.

[الجيم]

[10]

مسااللسيلُ أدجسي أوهَسم أن يسدجي

تصضم طسفلاً لهسا مسن السزَّنج

[البديع أ/ 146.ب/ 148-149، ج/ 150].

- (1) يقصد وصفه للنيلوفر
- [1] دجا الليل دجوا: اظلم (القاموس المحيط).

[2] [ب: البض: الرقيق الجلد الممتلئ. في الذخيرة [(للزنج)]. عند مراجعتي للذخيرة لم اجد هذين البيتين ضمن كتاب الذخيرة فلا ادري اشارة محقق البديع نسخه (ب) كيف أتى جهذه الاشارة، حتى ان هذين البيتين لم يردا في اي مصدر اخر غير البديع، وفي أ، ب: روضة.. ضمّ.

[الدال]

[11]

ومما يشاكل هذا (1) براعة (2) ويشبهه بزاعة (3) قوله أينضاً فينه موصولاً بمسلح ذي السوزارتين أبي عمرو (4) عباد أعزه الله وأحسن ذكراه – وهو:

وهد
[1] اذا النـــــور خُــــصَّ بمـــــدحٍ فـــــــــا
لنـــــلوفَرِ الـــــروضِ لا يُعبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[2] وأوْراقُــــهُ كعبــــةٌ مِـــن لجُــــــيْن
توسَّطها الصحجرُ الاسصودُ
[3] نوسًــــطَ عَبّــــادٍ الـــــــــمُرْتجى
لَظَـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[4] مُرامٌ اذا هـــــمَّ أَضْــــحَت لــــــه
متـــون الظّبــــى والقـــــنا تُرْعَــــــد
[5] اذا شــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
قوله: وشرواه الشروى المثل.
* [البديع أ/ 145–146. ب/ 148، ج/ 149].
(1) يقصد وصفه النيلوفر في قافيته ص145 نسخه أ.
(2) في أ، ب: بداعة.
(3) بزاعة: من بزع الغلام فهو بزيع صار ظريفاً مليحاً كيساً (القاموس المحيط).
(4) ب: ابي عمر
[1] النيلوفر
[2] اللجين: الفضة (على صورة المصغر) (القاموس المحيط).
[12]

{ البسيط } قال:

مسسن الغسسرام ولامسساكابَدْت كبسدي

[2] أفسديكَ مسن زائسر رامَ السدنوَّ فلسسم

يــسطَعْهُ مــن غــرَق في الــدمع مُتَّقــدٍ

[3] خساف العيسون فوافساني عسلى عَجَسل

[4] عاطيتُ ألكأس فأستحيتُ مداميتها

مسن ذلك السشنب المعسسول بسالبرَدِ

[5] حسى اذا غاز كت أجفائه مسسنة

وصير تد يسد الصهباء طوع يدي

[6] أردت توسيدكه خسدي وقسسلً لسه

فقال كفاك عندى أفضل الوسيد

[7] فبات في حُسرُم الخسارَ يُذعبره

[9] تحسيرً الليدلُ فيسه أيسن مطلعُسه

أما درى الليال أن البائر في عسضدى

قال ابن بسام: وقد رأيت من يروي هذه القطعة لادريس بن اليماني، وهـو الاشـبه بـما لـه مـن الالفـاظ والمعاني، وهي لمن كانت له منهما رائقة، ومتأخرة سابقه، في التزام العفـاف مـع الـسلاف، ومـا سـمعت بأبـدع

منها لأحد من اهل هذا الافق. وانها أثبت هنا بعض مقطوعاتٍ في معناها لاهل المشرق ثم أعود لإيراد ملح أهل افقنا.

* الذخيرة ق2، 1/ 135-136.

[5] في الذخيرة: الصهباء، والصهباء: الخمر. [6] في المذخيرة ق1، 1/8 منسوبان لادريس بسن اليهاني مع اختلاف في الرواية. وفي مسالك الابصار للعمري ج17 ورقة 305، وقد نقل ترجمته عسن المذخيرة، ونسب البيتين لابسن الابسار مسع اختلاف في روايسة البيست الاول (ممحسق، والليل). كذلك وردت القصيدة في وفيات الاعيان لابن خلكان 1/ 142 مع اختلاف في الروايسة هو: 2: افديمه، 3: الجيد، 4: بالبرد، 6: وقبل (كروايسة المذخيرة)، [وكذلك وردت في الموافي بالوفيات للصفدي 8/ 137 برواية الوفيات، وكذلك وردت في فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي 3/ 406مع اختلاف في الرواية].

[13]

ولابي جعفر بن الابار فيه قطعة جيدة الحبكِ حسنة السبك موصولة بمدح الحاجب لأعدمنا الله جاهه كها اعدمنا الشباهه. وهي: { الكامل } [1] صساد الإمسان وروَّغلسة صساد

لــــك عــــن مَــــراد مــــونق ومُــــراد

[3] وبنفــــــج الــــروض الاغــــرِّ كأنــــــه

في حسسنِه لَعَسسٌ عليسه بسادِ

[4] لا بـــل كاجنحــة الفَــراش تألّـــفت

نسسقا وقد خضبت مسن الفرصاد

[5] روضٌ يظ أَ اللحظُ يعبد دُحسنه

كعب ادة ال عليا بن عب عب اد

[6] يُزُهـ ي المحافِ ل والعجمافِلَ منهم

أسسنى عَمِيسد لِلسورى وعِسمسادِ

[7] الحاجِب بالمحجوب طساهرُ عِرضه

بِنَــدى جَــوادٍ في الـــوادِ جــوادِ

[8] صَالَان ما زالت حدادُ سيوفِ

قوله: صاد اول القطعة امر من صاديته اذا داريته وصاد الشاني اسسم الفاعـل مـن الـصدى وهـوالعطش والفرصاد: التوت وقوله: في الرهان جواد معناه: سابق وجواد قبله بعنى كـريم وحـدادُ سـيوفه معنـاه قاطعـة ماضية وحداد الثاني لِبُسة الحزن وهيئته.

* [البديع أ/ 107-108، ب:/ 111، ج/ 112 -113].

[2] المَرَاد: العنق، والمُراد ولعله من المارد وهو المرتفع جمعه مُرَّاد، ويقصد بذلك عنق مونق وطويل.

[3] اللعس: سواد مستحسن في الشفة [القاموس المحيط].

[4] الفرصاد: صبغ احمر (القاموس المحيط).

[8] الصلتان: (محركة) النشيط الحديد الفؤاد من الخيل (القاموس المحيط).

[14]

[نور الكتان]

قال ابو جعفر بصفه بوصف نادر مختار وهو: { الجبتث } [1] وبــــــزِرِ كَتَّـــــــان اوفــــــــــى

بكُــــــلُ وَهـــــــــدِ ونـــــــجد

الهدائد المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية ووارين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين
[2] كأنَّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مداهـــــنُ الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[3] اذا الــــــــاءُ رأتــــــه
تقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
* البديع أ/ 157. ب/ 160، ج/ 161]. [1] وهد: الارض المتخفضة، الجمع أوهُد ووهاد ووهدان (القاموس المحيط). [2] سيف فرند: لانظير له (القاموس المحيط). وفي المعجم الوسسيط: الفرنـد: السيف، وما يلمـح في صفحته من اثر تموج الضوء وحب الرمان والورد الاحمر.
عبد به من بر موج منبود و عب برمان ومورد به مود. الراء]
[15]
وانشد له ايضاً (**) بها خاطب به ابن الابار: { محلع البسيط }
فأجابه ابن الابار بهذه الابيات: [1] لــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بـــــــل انـــــــا في حبـــــــه مُـــــــعنّر
[2] لااعــــشقُ الــــــظبيَ ذا لجــــــام لأنــــــه في الــــــظباءِ مُنكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
[3] اهــــواهُ والخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
حتى اذا مى ادجى اتفياً مى ادا مى ادجى اتفياً مى ادا مى ادجى التفياً مى ادا مى ادجى التفياً مى ادا مى ادا مى اد
بــــــين مَهــــــاةٍ وببــــــن جـــــــــــــــــــــــــــــ

بتــــــاج کـــــسری ومُــ المرط منـــه مُثــــر الخلق حـــــن يغــــــضي وينظــــر الــــ ــم عــــاذلٌ علـــــيه [9] كسم علَّنسي السراحُ ثسم خيسسا نــــقَم اجفانــــــ

#الذخرة ق2/ 1/ 208-209.

** له: القصود به ابو عامر بن مسلمة.

[6] الراط: كساء من خز أوصوف الجمع مروط (القاموس المحبط).

نـــــــصرت في جَّنــــــ

المعالمة ال

[16]

وله ايضاً في هذا المعنى (1) قطعة بديعة الغرض موصولة بمدح ابي- (2) وقاه الله بي- وهي:

{ المتسرح }

[1] المتعدد المعدد ال

فـــــــراقَ منـــــه الـــــرواءُ والمــــخيرُ

[2] وجرر دالجر أن الجرية

[3] واضحكت عسن بديع زهسرتها

لما بكسى الغيث أقب أواستعسبَرُ

[5] والانتفي البرقُ فيه انصَّلَهُ

[6] لــولا عقيقُ الــبروق حــين سرى

لم يكــــن الــــروض يثمـــر الجـــوهر

[7] حدائقُ با كأنها حددقٌ

تهج عل وراً وتالة تسسهر

[8] اذا صبت نحو ها الصبا فَتَقَبَّتُ

للأنف مسكامن رَدْعها أَذْفسر

المعالية ال

[9] ارضٌ تُبِ اهي السساء مسشرقةٌ

بكـــلً نجـــم مــن زَهرهـــا ازهـــر

[10] وقبيلُ مسافساخَرَتْ كواكسبها

بـــالغُرِّ والــــصِّيد مــــن بنـــــى خِــــير

[11] بكل غَيْثِ إذا السساءُ صَحَت

وك لِّ لِي إذا القنا المُحَامِّ لِي اللهِ القنام عُلَيْ اللهِ الله

[12] وكــــلِّ ســـهم اذا انتحــــى غرضــــا

[13] بحارُ جودٍ تفيضُ مسن كرم

قوله: كل شهم الشهم الذكى القلب.

*****[البديع أ/ 24–25، ب/ 29–30، ج/ 28–29].

(1) المعنى هو وصف الربيع. (2) المقصود هنا والدابي الوليد الحميري مؤلف كتاب البديع.

[1] الرواء: المنظر الحسن (المعجم الوسيط).

[2] الدكنة: لون يميل الى السواد. (القاموس المحيط).

[8] الرَّدْع: المنق والزَّعفران او لطخ منه. الاَّذفر، اللَّفَر: محركه شده ذكاء الريح، ومسك اذفر، وذَفِر جيد الى الغاية، (القاموس المحيط).

[13] هامش أ: بياض في الاصل. لعل الصواب: تحسب. هامش ب: بياض في الاصل الكلمة الساقطة (حَسِبْت) والتصحيح عن (ج).

وه وه والمن المناعد والمن والمناعد والمناعد والمناعد المراعد المناعد المناعد

[17]

فهــــو الــــوفيُّ وكـــلُّ النــــور غــــدّارُ

[2] تكاد تُشْمَارُ نفسسُ السصَّب مسن جسلَالٍ

اذا بــــدا ثمــــرٌ مــــنه ونُــــدا

[3] كانها البسسّةُ المسزنُ خُسفْر حُسلًى

لها من المسك والكافورازرار الماسك والكافورازرار المسك

* [البديع أ/ 89 –90، ب/ 92 –93، ج/ 95].

** فيه: الهاء المقصود وصف الآس.

[2] أ: جزل

1181

وقال:(1) وبلغني ان ابن الابار صدعنه يوماً من يهواه وواصل سواه فكتبت اليه...

{ مخلع البسيط }

قال: فراجعني بهذه الابيات:-

[1] يسامسن بسه تَزْدَهسي الدهسورُ

ومــــن لـــه تخـــضع البـــدورُ

[2] وم ن اذا احت ل في عُ ل الله

فك لل جف ن به قصرير ير

المعالمة ال

[4] ومــــــنَّ لي بالجــــــواب تيْهـــــــاً وهــــو بـــا قُلْتُ [5] فـــافتر عـــن واضـــــــــ شنيــــــــــــ فيـــــــه لَيُتَالِمُو بِنُ [6] نسم تلاقست لنساعيسون الم تخالف___ت تحته_ [7] تـــرجَمَ بــالثغر عــن معــان ضَـــنّ باعلانيـــا الـ [8] ولم نـــزل نعمـــزل نعمـــز واللحـــظ مـــا بيننــ [9] مدام ـ أن أن ـ ت اللي الل وارضـــــعت ثديــــــ [10] تخالف إلى الكاتخال إلى الكاتخال ال [11] حتى إذا ما الصطدودُ اودي تناولـــــت مزجهـــــا الثـ

[12] فاهنابا عساء

خط رُك في نه فسسه خط ير

[13] كـــان لـــك اللهُ مـــن وفي

وفَى بـــــه دهرنـــا الـــــغرور

[14] ان الــــوري اصـــبحوا أجاجـــا

وانك السسائع النمير

[15] لَطُهُ ت ظرف أوطب ت حسى

تـــرجمَ عـــن خُلفُــك الـــعبير

[16] لازِنْـــت بالفـــنفلِ لي مَلِيّــاً

فــــانني بالثــــنا فقــــنر

* الذخيرة ق2/ 1/ 109-110.

(1) القائل هنا ابو عامر بن مسلمة.

[19]

قال ابو عامر: (1) وكتب الى والى ابن الابار وقد رأى معنا غلاماً فيها سلف ثم عذر وادبر بأبيات اولها: فاجابه ابن الابار { العلويل }

[1] لعمر رُك إنّ المصنى غصير غريسر

وان تُحيـــا البـــدر غــير منيـــير

[2] بَـــدَت لحيــة في وجهِــه هـــي لحنــة

اتاحـــت لـــه موتـــاً بغـــير نــــشور

- * الذخرة ق2/ 1/ 207-208.
- (1) المقصود أبو عامر بن مسلمة وقد كتب اليه الوزير ابو الاصبغ بسن عبد العزيسز، وهـ ذه النـصوص نقلها ابن بسام من كتاب الحديقة لابن مسلمة وهو من الكتب المفقودة ولم يصل الينا منه الا بعـض النقول البسيطة في الذخيرة.

[5] البُّمَّ من العود او الوتر الغليظ من أوتار المزهر (القاموس المحيط).

[الزاي]

r201

غُنّى يوما بشعر ابن الرومي حيث يقول: { الكامل } وحسديثُها السسحرُ الحسلال لسو انسه

لم يج نِ قت لَ المسلمِ المتحرر

فسأله الوزير الشيخ ابو الوليد ابن المعلم الزيادة فيها فقال:

[1] راق الريساض بزهِسره وبزهسوه

المعالم المعا

[2] عساقرتُ من طرب عليه عقرارةً

صـــفراء تُعـــزي للنحــول واعــتزي

[3] لك_ن تميّ ز في الك_ؤوس بنورها

وبهائها ويقيات أغسر ممياز

*[الذخيرة 2: 1/ 155-156].

[السين]

[21]

قال ابن بسام: وذكرت بهذه الاقسام - اذ الشيء بالشيء يذكر - اذا كان من واديم، او تعلق بالفاظم ومعانيه خبرا نقلته من خط الوزير ابي عامر ابن مسلمة، في كتابه المترجم بـ "الحديقة " قال: كنا يوماً في مجلس انس مع ابي جعفر ابن الابار فغُنى بشعر الاشتر في التحريض على معاويه...

قال ابو عامر: فسألت ابن الابار الردعلية والانضمام على السلامة من ذكراحد، حَيَة للاموية وولاءً الى الحربية، فقال على الارتجال وقد اخذت منه الجريال: { الكامل } [1] غـــادَرْتُ عــرضي عَرْضــةً وأبحتــة

.....[2]

وكفرت مسن حسر بكسل رئيسسس [3] ان لم نسسطنگُم بكسسل مسسطسم

ويكـــــل ذمْــــر في اللبـــــوس عبــــوس

لِـــــيْسٌ غطــــارِفُ عامـــدون لليـــــس

[5] فــــاذا كــــسوناكم حِـــدادَ مـــــآتم أُبَنَــا بـــصافية الاديـــم عـــروس [6] نــسقيكمُ خمـــرَ الـــردى بـــصوارمَ

وقال ابو عامر: وقد سلم ابن الابار لتلك الطائفة المردود عليها،وتخلص الطف تخلص،عـلى ان الاشــتر ما سلم ولا كرم.

* الذخيرة 2/ 1/ 396-397.

[2] (...) كلام احتاج الى حنف.

[3] الذمر: الشجاع والاسم الذَّمارة (القاموس المحيط). واللَّبوس: الدرع (القاموس المحيط).

[4] الاجادل جمع آجدل وهو الصقر (القاموس المحيط). ليس: محركة الشجاعة وهو اليس من ليس، والليس: الاسد والديوث لايغار ويتهزأ به والحسن الخلق. [القاموس المحيط]. والغطارف جمع المغطريف بالكسر: السيد الشريف والسخى السرى والشاب كالغطراف (القاموس المحيط).

[الضاد]

[22]

والمُــــح مــــن النَّورغَـــــــــــ مَــــــــ

فَ صِلْ بلح ظك عَ ضَّ م

رواؤهاواقت ضرّه

			la	االارضُ مـنــــ	[4] كأنــــــ
ـــف ًــــه			خريدة ممُفْتَ		
			ــــاضٍ	شُمُّتغ	[5]ونرجــــ
<u> </u>	<u>-زنُ مَ</u>		كأنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
			لٍ	و بطــــــــــرْفِ كَحـيـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	[6]يرنـــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــاول غُـمْـ	ىن <u>ئ</u> ىــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
			ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	نٌ إِنْ تُــــــ	[7] وسوســـ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـــــلِ بَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		فكالوذاتِـــــ		
			غت	شُنُ الدُّرِّصي	[8] او الــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	_لى المبي		او الطُّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
		وم	.	ــــــوانُ نــــــــوانُ نـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	[9]والاقحــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_رى منق	<u> </u>		لي	
			أعلي	ختام	[10] كانــــــ

[12] لمَ يــــــــضحك الـــــــروض الا

دموعً دموعً

المعالية ال

[13] مازال يُصولى فيصولى مــــــن كـــــــا، ودّ محــــــا [14] حسم اذا السوردُ حيَّ سمى [15]ابدی غلائے لَ حُسُمرا ثم دخل الى المدح من هنا دُخولاً مستحسناً فقال مخاطباً لممدوحه: ع لى اجت لللهِ حض بكُـــــــمْ بُــــــةٌ دُّدُوم [19] كــــــأنها الـــــــــنع تبـــــــغى [20] كانم البحرُ عاني الباي الــــكَ قــــــد شـــــــدغَ ضـــــــــ

وهد والمراجة والمراج

[21] ومـــــد بالنهر كَفــــــــا

قوله: ما زال يولى أراد يُتعاهد بالولي وهو مطر الربيع ويسولي الشاني هسو المعسروف يُسسدى اليسه.وقولسه: عارَض المسك عِرْضه العِرْض الربيح يقال فلان طيب العِرْض ومنتَن العرض اي الربيح. والعِسرُض ايسضا وادي الميامة وكل وادٍ عِرْض. والعرض ايضا ماذُمَّ به الانسان او مدح وقوله: قد شد غرضسه الغَسرُض حـزام الفـرس ومنه الغرضة.

- * [البديع أ:/ 43-44،ب/ 49-50، ج/ 49-50].
- [5] مضه الشيء مضا ومضيضا: بلغ من قلبه الحزن به كأمضه (القاموس المحيط)
- [7] الوذيله والجمع الوذائل: القطعة من الفضة المجلوة، وبضه: البَض: الرَّخُص الجسد الرقيـق الجلـد الممتلئ وهي بهاء (القاموس المحيط).
 - [2] المرفض م: ارفضاض الدموع: ترششها (القاموس المحيط).
- [15] الغلائل: الدروع أو مساميرها الجامعة بين رؤوس الحلق أو بطائن تلبس تحتها الواحدة غليلة (القاموس المحيط).

[الظاء]

[23]

وكتب ابو جعفر بن الابار الى الوزير ابي عامر ابن مسلمة في زمن اليع يصف الورد ويحضُّ على ايشار الانس وجلاء صدإ النفس فاحسن احساناً يقرب(1) على متأمليه ويبعد على متناوليه ووصف الورد بعد صدر متقدم من الشعر: { الكامل }

[1] الـــورد ورد للعيـون مــن الظـــا

فاذكرُ أَذِمَّت م الوك يلة واحف ظِ

فامنحه بالانصاف طرفك والحطظ

[3] واذا الهج وعُ نائى فخسيرُ منِّ وم

واذا الـــسرورُ دنـا فأحـسنُ مــوقظِ

[4] بـــا ممطـــرى بفَعالـــه ومقـــاله

ومحـــافظي بـــوداده لا مُحْفـــظي

[5] افطُ ___ن اذا اسدى الزمانُ تـــالماً

واذا تـــواهَنَ جــفنه فاستيقــظ

[6] وبكـــل صِرْفٍ فاســـتقد مــن صَرْفــه

وافظُ ظُ برقً تها علي ه وأغلظ

[7] فـــالهُمُّ يفــرق مــن لآليء فرقِــها

والحزنُ يَطف أعن سناها اللَّه تَظي

[8] من خراء من جثمانها

تتخطف الابصار مها يلحظ

[9] لازلت تسلم يابن مسلمة الرّضا

معطيى الأمسانَ مسن الخطسوب السبُّهُّظ

قوله: في لبسة التقوى يعني الحياء من قول الله تعالى" وريشاً ولباس التقوى (2) " قيل الحياء. قوله: عافظي هو من الحفظ والمراعاة. ومحفظي من الاحفاظ وهو الاغتضاب.. وقوله: فالهم يَفْرَق يرتاع ويفزع والفَرَق لغة في المفرِق من الرأس وقوله: صِفْر الكأس من جثمانها الصفر الخالية والجثمان الجسم وفيه لغتان: جثمان وجسمان.

*[البديع أ/ 126–127ب/130–131، ج/ 131–132].

(1) أ: يقرب

[1] أذمته: جمع الذمام والمذمة وهو الحق والحرمة.

الوكيدة: وكد يكد وكوداً اقام وقصد وأصاب والعقد أوثقه كأكده. (القاموس المحيط)

[5] في أ، ب: تواسن. تواهن: ضعف. التصحيح عن (ج).

[6] أ:واغلظ

(2) سورة (الأعراف) آية 26.

[24]

____ظُ م___نظراً حــين يُلحــظ

م طَّب ق د تعظع ظ

الفهر القائم وسط السوسنة والهاؤون سائرها. وتعظعظ (1) مال وعدل.

#البديع أ/ 136-137. ب/ 140، ج/ 141].

(1) ب: تعضعظ.

[الفاء]

[25]

وقال: { مجزوء الكامل } [1] ومنعّـــــم غــــــض القِطــــــافُ

[2] قـــد صِــنغ مــن نُرِّ الجَـــا

تُ عنــــه الــــريا ضُ وسلَّفَ ____تْ منه ما ادتُ و نــــاقه نسن شَرَكسسي لسسه فِعْــــلَ اللــــطافِ م ــــوردتُ جنّــــةَ نحـــــوه ونعيمُ____ها داني القطــ [11] وضمئتُ نصاعِمَ عطمه ض ما المستضاف المستضاف

وكفف تُ عـــن فــوق الكفـاف

[13] وعصصيتُ سُلطان الهصوي

وأطَعْ ت سلطانَ العفال العالمات

وماأملح هذه الملح، وما اقبح ما أنشدت في ضدها.

* [الذّخيرة ق2: 1/ 143-144، مسالك الابصار للعمري ج17 ورقة 305 مع اختلاف في الرواية هي: [1: عذب اللمى، 3: ايسام السنباب، 5: فعرض، الابيسات 6، 7، 8، لم ترد في المسالك، 9: ولقد، 10: جنة خده، 12: فوزعت حتى الحنا وكففت من 13: امار].

[القاف]

[26]

وقال: { الرمل }

[1] نَطَسِقُ العسودُ فعاتَسبَ مَسنُ نطَسِقُ

واصطَبِحْ ها مُ نَا اللهِ الله

[2] لاتــــدعها قهــــوةً كرخِيّــــه

لم يسسدعُها نسسوحُ اذ خسساف الغسسرقُ

[3] خلتُها في كأب الله الناسع الناسع المعتب

ش___فقا تل_بش اث_وات الفل_ق

[4] قهورة رقست وراقست كأبسسي

عمـــرو الراثِــين خلفــها وخلــت

قوله. ((لَم يدعها نوح)) اشار الى ما روي في بعض الاحاديث ان الشجرة التي اكل ادم عليه السلام منها في الجنة المنهي عنها شجرة العنب. وروي ايضاً ان نوحاً عليه السلام لما نـزل عـن الـسفينة نازعـه ابلـيس اصــل العنب، فأصطلحا على ان لنوح الثلث ولابليس الثلثان.

* [الذخرة ق2: 1/156].

* [1] المُزَّة: الخمر اللذيذة الطعم. اغتبق: الغبوق: كصبور ما يشرب بالعشي وغبقه سقاه ذلك فاغتبق (القاموس المحيط).

[3] الفلق: عركة الصبح أو ما أنفلق من عموده أو الفجر (القاموس المحيط).

[7] المهيع: المهع محركة تلون الوجه من عارض فادح، قيل ومنه المهيع للطريق الواسع الواضح (القاموس المحيط).

[27]

[3] اذقـــانُ بــيضِ عُلَقـــت في ورَق مــــــن الـ [6] او جــــنځ ليــــل بـــــقيت منـــــه بقايــــا في فلـ ______ فِ دُرَر [8] ك____أن للم___ك م المعالية ال

[9] وعرف مسمون المناف المناف

قوله: جرت الى مآقيها الحدق بديع غريب لان السواد الذي جعله حدقة العين هـو في ناحيـة مـن النـور وليس متوسطاً له فكأن الحدقة قد جرت الى المآق وهو طرف العين بما يلي الانف. وهدبها مستبطن البيـت وهـو بما اكمل به الوصف وتمم التشبيه لان في الورقة التي ظاهرها تلك الصفة المتقدمة خطوطـاً سـوداً جعلهـا هـدباً لتلك العيون وهي التي عنى بقوله: كأن للمسك بها مشقاً بنيات طرق وقولـه:او ثـنن بهـا بلـق جمـع ثُنّـة وهـي الشعر الذي (1) يكون على مؤخر الرسغ.

* البديع أ/ 154،ب/ 155-157، ج/ 157 -159].

[1] باقل: رجل اشترى ظبياً باحد عشر درهماً فسئل عن شرائه ففتح كفيه واخرج لسانه يشير الى ثمنه فانفلت فضرب به المثل في العبي (القاموس المحيط).

[3] المنتشق: من غلف لحيته بالطيب والحناء والغالية وغلفها: بطنها (هامش نسخه س)

[5] الوَرق: الفضة، مضروبة كانت او غير مضروبة جمع أوراق ووراق (القاموس المحيط)

[6] الجنح: بالكسر الجانب والكنف والناحية ومن الليل الطائفة، الفُلَّق: الصبح (القاموس المحيط).

[7] السبج: كساء اسود وتسبّج: لبسه (القاموس المحيط)

[8] في هامش ب: بنيه الطريق: طريق صغير يتشعب من الجادة (1) ب: تكون. أ، ب: التي.

[28]

جفونُ بالعسشاء مُنْطبقَ سه

فنـــامَ والنــور واصَــل ارقــه

[3] هـامَ بـه الليالُ والنهارُ معالَ

فــــصدَّ عــــن ذا وخــــــصَّ ذا مِقَـــــه

تلك سويداء قلب مَن عَسلقه

[6] طـــــاهرُ ثــــوبِ كـــــأنَّ خالقـــــــه

من عرض قاضي القُضاة قد خَلقه

[7] سليلُ عبدادِ السذي حسست

منه وجهوه السسحائب الغسدقة

[8] المجددُ أُفُدتُ عُداله قمرا

والحَـــق حُــق حــوى بـــه طَبَــــقه

* [البديع أ/ 145. ب/ 147-8 المربع أ/ 145].

[3] مِقِه: المقه محركة بياض في زرقه، والمحمر الماتي والجفون من قلة الاهداب (القاموس المحيط).

[8] الْحَقّ: جمع حُقّه وهو وعاء من خشب، اي ان الْحَقّ كله عنله استوعبه وحواه كالطبق.

[29]

ومن التشبيهات (1) الانيقة والتمثيلات الدقيقة قول ابي جعفر ابسن الابسار في كمائسم (2) هـذا النَّـوار يو:

> {المنسرح} [1] أعْجِسب بأيسكِ الرُّمسان حسين بسيدا

نُــــقُاره المحتـــوي مـــدى الــــسبق

[2] مشكل اكسف السلم عنساة

او كبئــــان الجهائـــم الــــورق

[3] او كحِقــــانِ تفتّـــدت

غلائــــلٌ وَسُــطُها مـــن الـــبرق

*[البديع أ: 159، ب: 162، ج: 163 - 164].

(1) يصف في هذه المقطوعة (نور الرمان)

(2) الكهائسم جمع الكسم: وعساء الطلبع وغطساء النبور كالكهاسة بالكسر فيهها جمع اكمة واكسهام وكهام. [القاموس المحيط] وفي المعجم الوسيط الجمع كهائم.

-**اللام** -

[30]

ومن قصائد ابن الابار الطويلة في المدح له من قصيدة في اسهاعيل بن عباد قال فيها

{ الكامل } [1] حيّيت تُ مسن بسرق يَجُسنُ جَنَسانُه

وجسناً الى اهسل السندُّخول دخسيلا

[2] كالأنه سهراً وبات مُكسالئي

حتى رأيت أللحظ منه كليلا

[3] والصحبح يسشهُرُ من سناه صوارما

والليسل يرفسع مسن دجساه سسدولا

[4] وكان جُان جُان جُاليال طِلون أدهام

متصفن مسن مسن مسبحه تحجيلا

[5] وكــــان غـــائرة النجـــوم بأفقـــها

عـــسن وجهـــه تُغــضي عيونـــاً حـــولا

[6] وكانا الجروزاء اذبر مرت برسه

نطق ألكان العكاذل الساعدولا

[8] لا تك روا فالح وبائد

كالحمسية في اسساع اسساعيلا

[9] ملك أذا الهبواتُ اظلَهم جُنْحَسها

في مع رَبُّ جع ل الحسسام دلسيلا

[10] راعت وقائع بأسه حسى لقد

[11] ان كانست الأسددُ السفواري لاتخسا

فُ صِـــاله فلـــم اتــخذْنَ الغــيلا

[12] ان كانست البيضُ السصوارمُ لسن تِهَسم

في حبيه فليم اكتين نحسولا

[13] لم يبتسسم ثغسرُ الحجابسةِ زاهسيا

حتى غسدا لجسينها اكلسيلا

[14] لـ و تخفر العهشاق بيض سيوفِه

لم يترك واعتد العيون ذُحُ ولا

ومن قصيلة ابن الأبار:

[15]غُــضُ واالملاحـــظان نـــورَ جــــــبينه

يُع شي العيون ويبهر المعقولا

[16] ولقد خَسْشِيْت على النسرى وعلى السورى

لما دَنَه وامن كفه تقسبيلا

[17] هـل كان يعهمُ منه الاعهفَ

ا و ان انمُل أج رَيْن سي ولا

*[الذخيرة ق2، 1/ 157-158. المغرب 1/ 258الابيات 9، 11، 12فقط 9: المغرب: الشطر الثاني: [جعل الحسام الى الحام دليلاً].

[مسالك الابصار ج17 ورقة 305-306 مع اختلاف في الرواية هي:

1: تسهد ليله، 2: مكالبي، 4: لم يرد في المسالك 5: عابرة، 9: لم يرد.

[وردت الابيات 8،6،5،4، 10، 11، 15، 16في لطايف المذخيرة وطرايف الجزيرة (مختصر ذخيرة أبسن بسام) اختصار الاسعد بن مماتي ورقة 24]. وها والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المرابعة المراد المنافع والمنافع و

- [2] كالأته: رجل كلوء العين شديدها لا يغلبها النوم. (القاموس المحيط).
 - [4] الطرف: رجل طرف في نسبه: حديث الشرف (القاموس المحيط).
 - [4] التحجيل: بياض في قوائم الفرس كلها (القاموس المحيط).
 - [8] الحوباء: النفس الجمع احوباوات. (القاموس المحيط).
- [9] الهبوات: الغبرة والهباء: الغبار أو يشبه الدخان ودقاق التراب ساطعة ومنشورة على وجه الارض (القاموس المحيط).
- [11] الصيال: يصول صيالاً واثبه وتصاولاً تواثبا (القاموس المحيط). الغيل: الوادي فيه ماء، والغيل: موضع الاسد (المعجم الوسيط). المغرب: لم تخف من بأسه [وفي المسالك: 12:او كانت، اكتسبن، 13: دخولاً، 14،، 16،15 لم ترد].
- [14] الذحولُ: جمع الذَّحل: الثار او طلب مكافأة بجناية جنيت عليك او عداوة اتيت اليك او هو العداوة و الحقد.

[الميم]

[31]

قال ابن بسام: نقلت من خطه (1) قال: كتبت يوماً بهـذه الابيـات الى الاديبـين ابي عـلي ادريـس (2) وأبي جعفر ابن الابار مستدعياً لهما.

قال الوزير ابو عامر: واعلمت ابن الابـار بخـبر البهـاره، وكـان علـيلاً وقلـت لـه:اني نادمتهـا ليلتـي، وجعلتها مؤنستي على قهوتي، فكتب إلي: { المجتث }

,	,				
	Al		is de de de de		
نعاده (ناتسميد)	لصنوعه الارتعة لأ	دەورولۇغ شىغەللەر	26 PK FAK FAK FAK	러 24F 24F 24F 24F	1 20F1 20F1 20F1
Q			Day was 1000 1000 1000	THE TREE TO SELECT THE PARTY OF	TAREST LABORATIONS

[5] فأصبب نُصديتَ عليها

سن المدام ق ديم م

[6] والـــدهرُ يمــخــي فبـــدادِرُ

ـــن الزمـــن الرمـــن

[7] وانع_____ بدول____ة مَلْكِ

ثنى الغُ يوث لئيم

[8] عبّ ادالمنصف المجر

الذخيرة ق2/ 1/ 106-108.

- (1) المقصود انه نقل من خط إي عامر بن مسلمة من كتابه "حديقة الارتياح في صفة حقيقة الراح".
- (2) ابو علي ادريس بن اليهان العبدري: شاعر جليل عالم ينتجع الملوك فينفق عليهم شعره فعد مقدماً في فحول شعراء الاندلس، وشعره كثير مجموع، اطال الاقامة بجزيرة يابسة حتى عرف منها وذكره ابو عامر بن شهيد فنسبه الى بلده فقال اليابسي.

[انظر ترجمته في: الجذوة 1/ 261، الذخيرة ق3/ 1/ 336-360، البغية 1/ 289-290، المطرب 130، المغرب 1/ 400، الرايات 126. [4] الجذم بالكسر: الاصل (القاموس المحيط).

[النون]

[32]

وتباله ت عنك الخطوبُ لتفطُّنا

[2] أو مسا تسرى بُسرد الربيسع مفوَّفسا

يُصبي العيون بمجستلًى وبمجتنسى

[3] والـــسوسنُ العَبِــق الجيــوب تخالُــه

مــن ناصـع الكـافور صُـور الْـشنا

[4] حَفَّ ـــت قُراض اتُ النُّ صار مُح ــردا

منه اقطاقها قصراتُ القنا

[5] فك أنها اوراق ك وك أنه

بِ يضٌ سُلِلْن لقتل جَسانِ قد جنسى

المجرد هو القائم وسط السوسنة. والقراضات هي النواوير الصفر في اسفلها وكأنه في اخر بيت كنايـة راجعة الى المجرد وهو تشبيه قوي وتمثيل سري.

* [البديع أ/ 136، ب/ 139، ج/ 140 - 141].

[2] بُرد مُفَّوف: كمعظّم رقيق او فيه خطوط بيض وبُرد افواف مضافة، (القاموس المحيط).

[33]

وله ايضا في تصحيفه مفضد لل للورد بيتان استولى فيهما على غاية الاحسان وهما:

{ الجنث }

[1] الـــــنُ ورْد

[2] ونــــرجسُ الــــروض مهمــــــا

صحَّ فته بَـ فته بَـ فته بَـ فته بَـ فت في في الماد في ال

* [البديع أ: 77، ب: 80، ج/ 82].

[2] برح بين: تصحيف نرجس.

[34]

قال (1) وكتب الي ابن الابار ايضاً بهذه الابيات: { مخلع البسيط } [1] يــــا مُفــــــــــانِ

بـــــــــالطُّول طـــــــــوراً وبالبيـــــــــانِ

[2] عنددي مسن عنده فسوادي

ومسن تجسنيه قسد برانسسى

[3] اظنه____ انوم____ة ل___قردي

أو غفل___ة الغير مين زمياني

[4] ولـــــيس سرُّ الـــــــرور الا

ضرةُ اخلاقِ ك الحسان

قال فاجبته:....(2)

الذخيرة ق2/ 1/ 112.

(1) القول لابي عامر بن مسلمة وهو: اديب عالم شاعر من بيت ادب ورياسة واحد جهابدة الكلام جماهير النثار والنظام، هاجر الى اشبيلية للمعتضد بن عباد، وله كتاب سهاه " كتاب الارتباح في وصف حقيقة الراح " ذكر ما قيل فيها وفي الرياض والبساتين.[انظر ترجمته في الجذوة 1/ 113-114، المذخيرة ق2/ 1/ 105-107].

[1] الطّول: الفضل والقدرة والغنى والسعة (القاموس المحيط).

[2] لقِردى: قرد الرجل: سكت عيا (القاموس المحيط).

(2) رد ابن مسلمة على قصيدة ابن الابار.

[35]

قال الوزير ابو عامر: وكتبت الى ابن الابار يوماً جذه الابيات:

قال فأجابني بابيات منها قوله:

[1] وابسابي ذاك السخزالُ السنب

{ السريم }

				ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		180808 — ,		[2]مقرطــــ
ــــان	بمرجـــــ	, 			رمًّ			
ـــان	سهرَ اجفـــ	ــي تــــــ	ت لکــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	·	رَ اجفانس نام	ن احـــــو	ــه مــــــر	[3] افدیــــــ
ــــاني	ــــل يلحـــ	<u> ظـ</u>				ب ج <u>ي</u>	ا بـــــــدا إ	L[4]
- ــــوان	_ درض	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ				ــه بجميـــ	ىزت مىـــــ	[5] لانـــــ
		<u>_</u>			، كأجفانِــــ	لظبـــــــي	، ایـــــن ا	[6] مــــــن
ــــان	<i>وط سب</i>					لا[]بره	اهو ا	[7]
ــــزاني	ـــلی الـــ	ــوطي عـــــ					ة ق2/ 1/ 11 لق: القُرْطق ك	
	المحيط).	لعنق (القاموسر			•	-		
			•	با المحقق.	فاحشة حذفز	لو انها كلمة	بالذخيرة ويب	[7] كذا في

ولابي جعفر بن الابار ابياتٌ جليلةُ المقدار اشار فيها الى تفضيله وهي:

{ مجزوء الكامل } فغــــلاالــــخ ّ نَسامــــن زَبِّ وه والم والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراجعة والمنافع المراجعة والمراد المراسيين

قوله: على الملوين يعني الليل والنهار. (لاكشقيقه وسيمه) يعني الخيري النهاه في هـذا البيت فـضـ" لم الاصفر.

*[البديع أ/ 84، ب/ 87/ ج/ 90].

رسالته النثرية

قال الحميري ((ولابي جعفر بن الابار في عدة من الانوار اوصاف ساطعة الانوار في رسالة كتب بها إلى صاحب الشرطة ابي الوليد بن العُثاني، وكان سببُها أني خرجتُ متنزّهاً في فصل الربيع لأشرفَ على منظره البديع وكان ابو جعفر بن الابار في جملة من صَحِبني وخاصة من تَبِعني وتخلّف ابو الوليد لعُذرٍ لحقه اوجب تخلّفه.

فلها انصرَ فْنا سأل ابا جعفر وصفَ نزاهتنا وذكر راحتنا وايراد ما اطَّلعنا عليه ونظرنا اليه نما تأسـف عـلى البُعد منه والانتزاح عنه.

فكتب اليه بهذه الرسالة وفيها فنون الرقة والجزالية (1) ووصلها بمدح الحاجب –وصل الله حرمته و ادام عزته –وهي بعد صدرها:

((كتبت تسألني ⁽²⁾ لاخاب سائلك ولا حرم آملك –كيف كان تنزُّهُنا وتوجُّهُنا مـع ابي الوليــد شـــاكرِ خُلَّتك وحامد صُحبتكَ اراد —ابقاه الله ووقاه —التنـزُّهَ الى بعـض ضـياعِه في فـصـل الربيـع عنـدما اشــفقَ مــن انصرامه وضياعِه، وكنتُ في جملة من اصطحَبَ لا في صفوة من انتخب. فامكنتْ من السير غُرّتُه والصبح قد شُدَخَتْ (3) غُرَّتُهُ وجبينُ الجوِّ طَلْق، وغلائـلُ (4) السهاء زُرْق، وحاجب الشمس متطلّع، وجِيد الانسِ متطلّع، وربين الجوِّ طَلْق، وغلائـلُ (4) السهاء زُرْق، وحاجب الشمس متطلّع، وربي العيش خَصِر، وبرد الارض خضر، قد فوّف (5) من الزهر، بمثل الانجُـم الزُّهر، والرياضُ راضية من الحيا متبرّجة بعد الحياء، اهدت لها المزنُ دُرَرَها، فابدت يواقيتها ودُررها، وخشيت بالكتم عُقوقها، فاستنفدت زمرُّدها وعقيقها، ان حيتك بالشقائق فكاللدات (6) الشقائق مُغلّفات العصائب، منشرات الذُّوائب، أوبالنرجس والورد فكالعيون النواظر، إلى الخدود النواضر، بل ذاك صُبحٌ مستمل على شمس اصيل، وهذا خجل مسَتُول على خدِّ أسيل، او سَفَرَت عن البَّنفسج الانيق، فكلابِس ثُوبِ المسك الفتيق، وكأنها كسته لَعَسَها الشفاهُ فاذا تنسَّمه او توسَّمه المحزونُ شـفاه، قـد شرَّقـت بالطـل مُقلَهـاً، وضُــمَّخت بالمـسك ⁶⁾ حللها، فها زلنا في احسن مَراد، (7) واقرب غاية مُراد، من التهاح يانع ذلـك الزهـر، حتى احتكلُنـا قريـة بـشاطئ النهر ولسان الهجير قائله، لا تخطئكم بها القائلة، فأرَحنا الجياد من البهر، (9) ونمنا بها الى صلاة الظهر، ثم قضينا الفرضَ وشددنا الغرضَ نؤمُّ جانب الشرف مُتيامنين، ونقصد سَمته متبادرين، حتى ارتنا غُرّته جمالها، وكستنا اشجارهُ ظِلالها،(10) فيا زلنا نستعرض قراه الى ان دعانا الى قِراه (11) بواسيطة منيه وُمقلةُ الـشمس غضييضه (⁽¹²⁾ وحشاشتُها (13) مريضة، فأجبناه الى رغبته، وحللنا بَعْقوته (14)، وبتنا نتفدّى بالنفوس، ونتعاطى نَخْبَ الكؤوس، من مُدام الاداب، لا من مُدام الاغناب، يتضوّع عنها خَلوقُ الشّيم، (15) ويضحك عليها حبابُ الكرم، وربها مزجناها بهاء المِزاح من غير لَغْو ولا جُناح، فها زلنا نأخذُها بالاذان ونشربها بالاذهان حتى تبسّم الليل عن صُبْحه وقُصّ ⁽¹⁶⁾ جناحُ جِنحه فأشتملنا بُردَ الائتلاف، واتفقت آراؤنـا عـلى الانـصراف، الى حـضرة المجد العليا مقر عهاد الدين والدنيا اسمعيل بن محمد بن عباد خير واطئ للصعيد ومُرو للصِّعاد من بخَّل نداه وقيَّد البرق مداه، وضمَّخ الافاق ثناؤه، وبهر العيونَ سناؤه، ورجح بالجبال (17) حلمه، واحاط بالليـل (⁽¹⁸⁾ علمــه - ادام الله له العز ووصل له التأييد والحرز)).

(قوله: متتلع متفعّل من التلّع وهو الاشراف يقال: تلع جيد الظبي اذا اشرف. وقوله: عن الحيا وبعد الحياء الاول منهما مقصور. والثاني ممدود وهو الاستحياء، وقوله: من البُهْر البهر الكلل، واتدعنا أفتعلنا من الدَّعة وقوله: مُرُو للصعاد الصَّعاد جمع (19) صعدة وهي القناة النابتة مستقيمة)).

[الرسالة النثرية]

[البديع: أ: 67–69،71 –73، ج:72 –75].

(1) أ: الجذالة، والتصحيح عن (ج).

(2) أ: تسئلني

- (3) الشدخ: الكسر في كل رطب، وقيل يابس (القاموس المحيط)
- (4) الغلائل: الدروع او البطائن التي تلبس تحتها، (القاموس المحيط).
- (5) يقال بُرد مفوف: كمعظم اى رقيق او فيه خطوط بيض (القاموس المحيط).
 - (6) اللديدة: الروضة الزهراء (القاموس المحيط)
 - (7) أ، وضمنت
 - (8) المرد: الغضّ من ثمر الاراك او نضيجه (القاموس المحيط).
 - (9) البُهر: انقطاع النفس من الاعياء (القاموس المحيط).
 - (10) ب:طلالها.
 - (11) قراه: قرى الضيف: اضافه (القاموس المحيط).
 - (12) غضيضه، الغضيض: الطرى، ومن الطرف: الفاتر (القاموس المحيط).
 - (13) الحشاشة: بقية الروح في المريض والجريح (القاموس المحيط).
 - (14) العقوة والعقاة: الساحة وماحول الدار والمحلة.
 - (15) خلوق: كصبور، ضرب من الطيب (القاموس المحيط)
 - (16) وقص: لم ترد في (ب).
 - (17) أ،ب: بالجمال. وهو تحريف.
 - (18) أ.ب: بالليال.
 - (19) جمع: لم ترد في (ب).

المصاور

- ابن الابار: ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن ابي بكر القضاعي ت658هـ
- -درر السمط في خبرالسبط، تحقيق د.عـز الـدين عمـر موسى، بـيروت، دار الغـرب الاسـلامي، 1407هـ / 1987م.
- -احسان عباس: تاريخ الادب الاندلسي عصر الطوائف والمرابطين، المكتبة الاندلسية "3"، الطبعة الثانية، بيروت، دار الثقافة 1971م.
 - احمد هيكل: الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط الخلافة، ط مصر، دار المعارف، 1071م.
- الاسعد بن مماتي: لطايف الذخيرة وطرايف الجزيرة (مختصر ذخيرة ابن بسام)، مخطوطة مبصورة في المجمع العلمي العراقي رقم 2646 نسخها يوسف بن محمد المعروف بابن الوكيل المياوي سنة 1115هـ، 146ورقة.
- بالنثيا: انخل جنالث: تاريخ الفكر الاندلمسي، ترجمة حسين مؤنس، الطبعة الاولى، القاهرة،مكتبة النهضة المصرية، 1955 م
- ابن بسام: ابو الحسن علي بن بـسام الـشنتريني، "ات542هــ" الـذخيرة في محاســن اهــل الجزيـرة، تحقيــق احسان عباس، ثمانية مجلدات، بيروت، دار الثقافة، 1398هـ/ 1978م.
- ابن بشكوال: ابو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود الانصاري "ت578هـ" الـصلة، تحقيـق ابـراهيم الابيـاري. طـا، المكتبـة الاندلـسية 13، القـاهرة، بـيروت، دار الكتـاب المـصري، دار الكتـاب اللبنـاني، 1410هـ/ 1989م.
- البغدادي: اسماعيل باشا بن محمد، ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، تصحيح محمد شرف الدين بالنقايا، مجلدان، اعادت طبعه بالاوفسيت المكتبة الاسلامية والجعفري تبريزي، 1378هـ/ 1967م.
- حاجي خليفة: مصطفى بن عبدالله، كشف المطنون عن اسسامي الكتب والفنون، تقديم شهاب السدين النجفي المرعسشي، مجلسدان، اعسادت طبعسه بالاوفسسيت المكتبسة الاسسلامية والجعفسري تبريسزي، 1378هـ/ 1967م.
- ابن ابي حجلة المغربي: شهاب الدين احمد (ولد سنة 25هـ ديـوان الـصبابة (مطبـوع بهـامش كتـاب تـزيين الاسواق بتفضيل اشواق العشاق تاليف داود الانطاكي المعروف بالاكمه مؤلف التذكرة الطبية، تـصحيح احمد مروان تـ1008 هـ)، مصر المطبعة الميمنية، 1305هـ
- ابن حزم: ابو محمد علي بن احمد " ت456هـ" طوق الحمامة في الالفة والالاف، تحقيق وتقديم صلاح الدين القاسمي، تونس، دار بو سلامة، 1980.

تهد تعدية مصنوعة الدوه تعداد أنراسيين

- الحميدي: ابو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله "ت: 488هـ": جذوة المقتبس في تاريخ علماء الانسدلس، تحقيق ابراهيم الابياري، الطبعة الثالثة، المكتبة الاندلسية 8، القساهرة، بسيروت، دار الكتساب المسمري، دار الكتاب اللبناني، 1410 هـ/ 1989 م.
- ابن خلكان: ابو العباس شمس الدين احمد بن محمد "ت: 681هـ" وفيات الاعيـان وانبـاء أبنـاء الزمـان، تحقيق احسان عباس، ثمانية اجزاء، بيروت، دار الثقافة، 1968م.
- ابن دحية: ذو النسبين ابو الخطاب، عمر بن حسن "ت: 633هـ": المطرب من اشعار اهل المغرب، تحقيق ابراهيم الابياري وحامد عبد المجيد واحمد احمد بدوي، مراجعة د. طه حسين، القساهرة، المطبعسة الاميريسة، 1955م.
- ابن سعيد: ابو الحسن علي بسن موسى بسن عبد الملك "ت: 658هـ" كتساب رايسات المبرزين وغايسات المميزين، تحقيق النعمان عبد المتعال القساضي، لجنسة احيساء الستراث الاسسلامي، القساهرة، مطسابع الاهسرام، 1393هـ/ 1973م.
- -__: المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، جزءان، الطبعة الثانيـة، ذخــائر العــرب 10، القــاهرة، دار المعارف، 1964م.
- -ابن شاكر الكتبي: محمد بن شاكر بن احمد "ت:764هـ" فوات الوفيات والذيل عليها، تحقيق احسان عباس، بيروت، دار صادر، 1974م.
- الصفدي: صلاح الدين خليل بن ايبـك " ت:764هــ " الـوافي بالوفيـات الطبعـة الثانيـة باعتنـاء محمـد يوسف نجم، فيسبادن فزانز شتاينر، 1401هـ/ 1981م
- -صلاح خالص: اشبيلية في القرن الخامس الهجري (دراسة ادبية لنشوء دولة بني عباد في اشبيلية وتطـور الحيـاة الادبية فيها). بيروت، دار الثقافة، 1965 م.
- -الضبي: احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة، " ت:599هـ " بغيـة الملـتمس في تـاريخ رجـال اهـل الانـدلس، تحقيق ابراهيم الابياري، طا، المكتبة الاندلسية 14، القـاهرة، بـيروت، دار الكتـاب المـصري، دار الكتـاب اللبنان، 1410هـ/ 1989م.
- العباسي: الشيخ عبد الرحيم بـن احمـد بـن عمـيرة، " ت: 963هــ" معاهـد التنـصيص عـلى شـواهد التلخيص، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، مصر، مطبعة السعادة، 1367هـ/ 1947م.
- غارسيا غومس: الشعر الاندلسي (بحث في تطوره وخصائصه) ترجمة د. حسين مـؤنس، سلـسلة الالـف كتاب 95،ط3، القاهرة، مطبوعات ادارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم، 1969م.
- ابن فضل الله العمري، شهاب الدين احمد بن يحيى " ت: 749هـ" مسالك الابـصار في ممالـك الامـصار، اصدار فؤاد سزكين، طبع بالتصوير عن مخطوطه المكتبـة الوطنيـة ببـاريس رقـم 2327، المانيـا الاتحاديـة، معهد تاريخ العلوم العربية والاسلامية في جامعة فرانكفورت 1408هـ/ 1988م. –

- الفيروزابادي: مجد الدين محمد بن يعقوب "ت:817هـ" القاموس المحيط اربعة مجلدات، القاهرة، مؤسسة الحلبي وشركاه،، (د.ت)
 - محمد بن شنب، دائرة المعارف الاسلامية: ترجمة محمد ثابت الفندي واخرون.
- مصطفى السشكعة: الادب الاندلسي، موضـوعاته وفنونـه، الطبعـة الرابعـة، بـيروت،دار العلـم للملايـين، 1979م.
- -المعجم الوسيط، اخراج ابراهيم مصطفى واخرون، باشراف محمد عبد السلام هارون، مجمع اللغة العربية، القاهرة، د. ت.
- مقداد رحيم خضر: تاريخ النوريات في الشعر المعربي في المشرق وفي الاندلس، مجلـة اداب المستنـصرية ع11، س1985 م، ص 199-235.
- المقري: شهاب الدين احمد بن محمد المقري التلمساني " ت: 1041هـ" نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب، تحقيق احسان عباس، ثمانية اجزاء، بيروت، دار صادر، 1388هـ/ 1968.
- منجد مصطفى بهجست: الادب الاندلسي من الفتح حتى سقوط غرناطة 92-897هـ الموصل، دار الكتب، 1408هـ/ 1968.
- هدى شوكت بهنام: شعر ابي بكر بن القوطية من اعيان المائية الخامسة الهجرية، مجلية المورد، م 14،ع1، س 1405 هـ/ 1985م، ص77-84.
 - -____: شعر ابي عامر بن مسلمة، مجلة المورد، م18، ع2، س1409هـ/ 1989م، ص152-164.
- ابو الوليد الخميري: اسهاعيل بن عامر الحمسيري "ات:440هـ" البسديع في وصسف الربيسع، نسشرة هنسري بيريس، الرباط، المطبعة الاقتصادية، 1359 هـ/ 1940م [رمز للطبعة بالرمز / أ].
 - ____: تحقيق عبد الله عبد الرحيم عسيلان، مطبعة المدني [رمز للطبعة بالرمز / ب].

رَفْحُ مجس (لرَّحِيُ (الْبَخِلَّ يُّ السِّكْتِرَ (الْبَرْدُ (الْفِرُوكِ سِكْتِرَ (الْفِرْدُ (الْفِرُوكِ www.moswarat.com

شعر أبي عامربن مسلمة

تهد تعدية مصنوعة للربعة شعراء أنراسيين

شعر رأبي عامر بن مسلمة

المقدمه:

حظيت الاندلس بطبيعة جميلة خلابه جعلتها ملهم شمرائها،فقد كان الادبساء الاندلسيون ومنهم الشعراء يعشقون الطبيعة الاندلسية ويطلقون عنان قريحتهم في وصفها والتغني بها وتسبيهها بالانسسان ومحاكاتها وكأنها شخص ناطق يشعر بالحزن والفرح والحب.

ومن هؤلاء الشعراء ابو عامر بن مسلمة، وقد ولد سنة ثلاث او اربع وثلاثين واربع اثه للهجرة (1) في زمن ملوك الطوائف، وهو من اهل قرطبة، واسمه الكامل: محمد بن عمد بن عبد الله بن محمد بن مسلمة، اخذ العلم عن شيوخ ذوي معرفة بالعلم، حيث روى عن إي الحجاج الاعلم الاديب، وكذلك اخذ عن إي القاسم حاتم بن محمد الطرابلسي، وابي محمد علي بن احمد بن حزم الحافظ وغيرهم. وكانت له عناية بالعلم وسهاعه وجمعه، ومعرفة بالادب واللغة والخبر ومعاني الشعر. ومن يملك هذه المعرفة بعلوم الادب واللغة لابد وان يكون له تلاميذ يروون عنه علمه حيث يقول ابن بشكوال: ((وقد اخذ عنه بعض شيوخنا، وجلة ونباهة وصيانة))(2)

وعلى الرغم من ولادته في قرطبة فقد انتقل الى اشبيلية وسكن فيها واتصل بالمعتضد بين عباد (تولى الخلافة من سنة 434هـ – 464هـ) وألف له كتابه ((حديقة الارتياح في وصف حقيقة الراح)) واختص بالمعتضد ونادمه وتحيّز له لاملاك قديمة كانت له في بلده (3) فعاش بفضله ولم يتدخل في شوونه الا زيارات قليلة ومنادمة في بعض الايام. حتى جذبه اليه وغلبه مضطرا، ولم يزل ابو عامر يتخادع عن ذلك دفعا لشره له وحفاظا على بقية حياته حتى مات مستورا بهاله (4). وابن خاقان يرى انه اطمأن الى المعتضد واغتر بمداراته وانس الى مؤانسته حتى اغتاله، ونلاحظ هنا بان ابن خاقان لم يبين كيف اغتاله المعتضد وذكر فقط ما نصه: (واختص بالمعتضد اختصاصا جرعه رداه، وصرعه في مداه، فقد كان في المعتضد من عدم تحفظه للارواح وجهاونه باللوام في ذلك واللواح، فاطمأن اليه ابو عامر واغتر، وانس الى ما بسم من مؤانسته وافتر، حتى امكنته في اغتاله فرصة، لم يعلق فيها حصة، ولم يطلق عليه الا انه زلت به قدمه فسقط في البحيرة وانكفى، ولم يُعلم به الا بعدما طفا، فاخرج وقد قضى، وادرج منه في الكفن حسام المجد منتضى))(5)

اما الحجاري فيشير الى موته برواية اخرى تختلف عن ابن خاقان وابن بسام حيث قال: ((انه هاجر من قرطبة الى السبيلية للمعتضد⁽⁶⁾ ابن عباد، وندم لما رآه من استحالته، فداراه مدة حياته، واسأله كيف نجا))⁽⁷⁾. وكانت وفاته يوم الثلاثاء السابع عشر من صفر سنة احدى وخسائة وحمل الى السبيلية فدفن بها. ⁽⁸⁾ وابن مسلمة من بيت علم وشرف ووزارة حيث كان والده شاعرا⁽⁹⁾ وقومه من المتقدمين في الوزارة والادب، وجدهم ابان ابن عبيد مولى معاوية بن ابي سفيان. ⁽¹⁰⁾ وابو عامر كان بمنزلة الفص من الخاتم، فهو احد جهابذة الكلام وعن جمع بين النشر والنظم، وله مراسلات بينه وبين الادباء مشل ابي علي ادريس بن

اليهان (11) وابي جعفر ابن الابار ⁽¹²⁾،حيث كان يعقد المجالس بداره،وكتابه الارتياح بوصف الراح،ذكر مـا قيـل فيها وفي الرياض والبساتين واحتفل في ذلك. ⁽¹³⁾

سمات شعره:

قيز شعر ابن مسلمه بوصف الطبيعة، وعلى وجه الخصوص الازهار بانواعها من بهار وورد وخبري وبنفسج ونيلوفر وآس ونواوير، وذلك في مقطوعات قصيرة نادرا ماتصل الى ثمانية عشر بيتا، حيث يتعامل مع الزهرة، وكأنها حبيبة فيتغزل بها بشتى الاوصاف: يشتاق، يحب، يعاتب، يشكو الضنى، يصف الجهال، خاصة جمال العيون. كما يشبه الزهرة دائما بانواع الاحجار الكريمة من زمرد، ياقوت، جواهر، فيروزج، ولازورد، وقد جعت اغلب شعره الذي يحمل هذه الاوصاف من كتاب البديع في وصف الربيع حبث ضم مجموعة كبيرة من اشعاره في شتى اوصاف الورد الذي يزين فصل الربيع، وهدو المصدر الذي انفرد بذكر هذا اللون من الشعر، فابن مسلمة يشترك مع غيره من شعراء الاندلس في هذا اللون من النظم الذي خلب لب الشخصية الاندلسية عندما تلتقي بالطبيعة وتواجهها فتراها سرعان ما تستجيب لها ملبية دعوتها الى الاستمتاع بها تزخر به من مفاتن، ويرى الدكتور احسان عباس ان هذه المقطعات الصغيرة في وصف صنوف الازهار (تمثل بعائق) المهاداة بين الاصدقاء، وليس لديهم من غاية سوى طلب الصورة المبتكرة، ووجد الدكتور بدير متولي بطائق) المهاداة بين الاصدقاء، وليس لديهم من غاية سوى طلب الصورة المبتكرة، ووجد الدكتور بدير متولي ميدان هذا الاتجاه ضرب من التخصص خاصة حين يختار الشاعر زهرة واحدة لينظم فيها (14).

ونجدان اشعاره مكتوبه على شكل رسائل يبعثها الى الادباء في عدة ابيات من الشعر وفي وصف معين فيجيبه الاديب المرسل اليه بابيات في الوزن والقافية نفسهها ليطري عليه وعلى ادب ووصف للورد، وكسان ابسن الابار احد الادباء الذين اكثرالتراسل معهم، وتشبه هذه الرسائل المعارضات الشعرية التي ينظمها الادبساء تتفق فيها القصيدتان في البحر والروي والموضوع وتكون معارضة تامة ووافية. (15)

وكان ابن مسلمه يضمن شعره ووصفه للزهور مدح ابن عباد ذي الوزارتين القاضي اسهاعيل علي ابسن ايوب. (16) ولغة ابن مسلمه واضحة وسهلة ومعبرة وبعيدة عن المحسنات البديعية والتكلف.

وقد مدح ابو الوليد الحميري (صاحب كتاب البديع) ابن مسلمة بانه خبير بمعنى الظرف والادب،اي عالم بانواع الادب فقال:

((وكان كتب الي مع هذه القطعة بيتين وهما:

اسسنكل ابسا عسامر عنسه ابسن مسسلمة

تمسئل خبسيرا بمعنسى الظُّسرف والادب

المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد وراوين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

ان صسار قسومٌ السسى قسطفٍ عسلى مهسلٍ

طوالمُنبِخط التقريد إلى التقريد والخبسب (17)

كما مدحه الشاعر ابن زيدون (18) شاعر الاندلس المعروف حين ورد اشبيليه فنزل بدار السوزير ابي عمامر بن مسلمة وهو يعقد مجلسا ادبيا بداره فصنع فيه ابياتا مدحه فيها ومدح مجلسه وتوصل للى مدح المعتمضد، وفي مقطوعة اخرى يفضل ابن زيدون الشاعر ابن مسلمة على السورد والنرجس، وارى ان ذلك من مبالغسات الشعراء التي يقصد بها المحاباة والاطراء.

قال ابن زيدون:

عُمَّــــرَ مـــن يعمـــن عُمُـــن أ ذا للجلــــا

اطــــولَ عُمــــــو يــــبهج الانفـــــا

ي سيعد ذا عُسست وَّض مست داره

يحسسرسُ حنسسى يفنسسسيَ الاحرسسا

الملسسكُ الغسسمرُ النسسدي المقسستني

مسن كسل حسمد علقسسه الانفسسا

هوامش

- (1)الصلة لابن بشكوال ت: 578هـ / تحقيق ابراهيم الابيـاري / القـاهرة، بـيروت دار الكتـاب المـصري واللبناني 1989 م ص3/ 833.
 - (2) المصدر نفسه
- (3) الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة لابن بسام تحقيق: د. احسان عباس، بيروت، دار الثقافة، 1978 م، ص 2/ 1/ 105.
 - (4) المصدر نفسه
- (5) مطمح الأنفس في ملح أهل الأندلس لابن خاقان، تحقيق: هدى شوكت بهنام ط1 بسيروت دار الغيصون 48،1989.
 - (6) تولى الخلافة من سنة 434 هـ إلى سنة 464 هـ
 - (7) المغرب في حلى المغرب لابن سعيد المغربي تح: د. شوقي ضيف، دار المعارف 1964م، 1/ 96-97.
 - (8)الصلة 3/ 833.
- (9) البديع في وصف الربيع لابي الوليد الحميري، نـشره هنـري بـيريس، الربـاط، المطبعـة الاقتـصادية 121-122.، ونشره د.عبد الله عبد الرحيم عـسيلان ؛ مطبعـة المـدني ونـشره د.عـلي ابـراهيم كردي،بعنـوان البديع في فصل الربيع، طا، دمشق،دار سعد الدين، 1418هـ – 1997م.
 - (10) المغرب 1/ 96-97.
- (11) إدريس بن اليهان، أبو على: شاعر جليل عالم، ينتجع الملوك فينفّق عليهم، ذكره أبو عامر بن شهيد فنسبه إلى بلده فقال: ألياسي وينسبه آخرون فيقولون الشبيني الغالب على بلده شـجرة الشبين وشـجرة الصنوبر وشعره كثير مجمـوع (جـذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس لأبي عبـدالله الحميـدي تحقيـق إبراهيم الابياري، القاهرة، بيروت، الكتاب المصري واللبناني 1989، 1/ 261.
- (12) ابو جعفر بن الابار: احمد بن محمد الخولاني المعروف بابن الابار: ابس جعفر شاعر من شعراء اشبيلية كثير الشعر، ذكره الحميدي وقال كان حيا في حدود الثلاثين واربعمائة. (الجنوة 1/ 182 –183، بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس، لاحمد بن يحيى الضبي، تحقيق ابسراهيم الابيساري، القاهرة، بيروت، دار الكتاب المصرى واللبنان، 1989، 1/ 207
 - (13)الغية 1/ 123
- (14) د. منجد مصطفى بهجت: الادب الاندلسي من الفتح الى سقوط غرناطة 92 -897هـ جامعة الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر 1988م، 290-291.
 - (15) المصدر السابق 275.

- (16) ذو الوزارتين القاضي اسماعيل علي بن ايوب: عباد بن محمد بن اسماعيل ابو عمرو الملقب بالمعتضد بالله صاحب اشبيلية كان في ايام ابيه يقود جيشه لقتال بني الافطس وتولى الامر بعد وفاته سنة (433هه) فتلقب كابيه بالحاجب كان شجاعا حازما ينعت بأسد الملوك طمح الى الاستيلاء على جزيرة الاندلس فدان له اكثر ملوكها واستولى على غربها، طالت مدته ونفقت بضاعة الادب في عصره، وكان يطرب للشعر ويقوله، وقد جمع له ديوانا في نحو ستين ورقة توفي باشبيلية سنة 461 عصره، ومولده كان سنة 404هه (وفيات الاعيان وانباء الزمان لابي العباس شمس الدين بن خلكان، تع د. احسان عباس بيروت، دار الثقافة 1971، 2/ 28)
 - (17) البديع طبعة بيريس118.
 - (18) تونی سنة 463هـ
- (19) ديوان ابن زيدون تحقيق علي عبد العظيم، القاهرة مكتبة نهضة مصر، 227؛ نفسح الطيب تحقيق احسان عباس، مع وت دار صادر 1968؛ 3/ 273.

شحره

[الهمزه]

[1]

قال ابو الوليد الحميري:ومن الفائث الفائق والرائع الرائق في وصفه قطعةٌ خاطبني بها الوزير ابـو عــامر بن مسلمة وبعث بها مطيّبًا وهي: { الكامل }

(1) يسا واحسد الأدبساء والسشعراء

وابسنَ الكسرامِ السسادةِ النُّسبجباءِ

(2) ان بعث تُ مط يَا نَمْقَتُ لَهُ

مــــــن روض داري دارك الغــــناء

(3) من آسه لازلت تأسوع ساطِراً

وتبيال مسايع العساؤو مسن الاعسداء

(4)وبے بحکی بطیّبِ عَسرفِه سسفِه

خُلُقًا خليقاً مِنكَ بالاطراء

(5) هـ و كالــــــمافابــَــدتَ انخــُـــــــــرّةً

(6) فاقبل أم م ن ص ب بح بك وُدَّةً

(2) بعثت في الاصل (بتشديد التاء)

(3) تأسو: تتعزى اي ان عطر الآس يبعد عنك الاحزان ويسليك.

التخريج:البديع في وصف الربيع أ: طبعة بـيريس ص87، ب: طبعـة عـسيلان91،ج: طبعـه عـلي ابراهيم كردي ص93.

[2]

قال ابن بسام: نقلت من خطه (1) قال: كتبت يوما بهـذه الابيـات الى الاديبـين ابي عـلي ادريـس وابي جعفر بن الابار مستدعيا لهما:

ويـــاقــــنمى صــناع

ممجــوهرُالادبــــــــاءِ

اليند تين داءِ

وقه وغنا

قال: فأجابني ادريس: { الجنث } يـــــــا صنــــــق ماءِالـــــــــاء

ويـــــا ســـــــراجَ ضــــــياء بجلـــو دُجـــــى الظلمــــــاء

بهـــــــرتَ سيـــــــــــا ذُكـــــــــــاءِ(2) فــــــــــــي بهــجةوذكــــــــــــاء

يساحساتم الكسرماء واحمذالسسعراء

قريسخُ حُسسْنِ كسلرً يقسودُ في كسسلّ مسعنى وقسد أجبسنا المسسى مسسا

بادَهْتَــنابِــــــالآل

[لازال] نجمُـــك اسمـــــــــــ

1) المقصود: ابو عامر بن مسلمة.

2) ذكاء: الشمس [القاموس المحيط: فصل الذال، باب الواو والباء].

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 106-107.

[الباء]

[3]

وخرج الى تلك الخميلة والربيع قد نشر رداه، ونثر على معاطف الغصون نداه فاقام بها، وقال: { الكامار }

(2) رشفت قُبَيْلَ الصَّبح ريسنَ غمامية

رشْف فَ المُح بَّ مَراشِفَ المحبُ وبِ

(3)وطـــردتُ في اكْنافِهـــا مــــلكَ الـــــــــــــا

وقعىدت واستوزرت كسل أدبسب

(4) وأدرْتُ فيها اللها وحاقً مُادرو

مسع كسل وضاح الجسين حسسب

[الجيم]

[4]

ومن المعاني الجزلة في الكلمات العذبة ما انتشدني لنفسه فيه ابو عامر بن مسلمة وكتب به الى ذي الوزارتين ابي ايوب بن عباد-ابقاه الله-في زمن البنفسج. وهو:

{ الجنث } (1) ___ أَ مَـــ أَ تحـــ لِي ___ الفَحْــــ بابُ الغني غيرُ مرزتج نــــارُ العُـلاتَــارُ عَالِمُ العُـلاتَــارُ (4) اذا انتَ شَيْتَ فَعَ ____ خُ في تَــــفِ ارضِمدَبَّــــــغ مُدامَــةُ تتـــــوهَجْ (6) في ثم في اعكف وبياكر (7) تَــــــــــــرى زمــــــــــرُّ د أَرض (8) كأنَّ لَهُ لِحَالَ الْمُحْدِدِ اللَّهِ الْمُحْدِدِ اللَّهِ الْمُحْدِدِ اللَّهِ اللَّهِ المُحْدِدِ اللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ اللل ____ غَــاصَ فِيهِـا مُلَـــجِجْ (9) فأخررَجَ الرزقَ لكِسن (10) حكى حسام أبىي أي يُ وب المتصرِّخ (11) أغنسي ابسن عبسادٍ المسا

(8)ملجج، لجة البحر،معظم البحر من لجة الماء: معظمه اي غطس في معظم الماء. وفي أ، ب: غاصَ. والقصيدة في وصف البنفسج. (10) كذا ورد في طبعة عسيلان وكردي وفي طلعـة بــيريس (المتــضرّجُ) ولعله خطأ مطبعي. (11) البيت ساقط في أ،ب.

التخريج: البديع أ/ 105-106، ب/ 109-110، ج/ 111].

[الحاء]

[5]

وقال: { **الكامل** }

(1) ومهفه في غصض المستباب مسنعم

فيسه أطَسرْتُ الى الجسساحِ جنساحي

(2)قد جاء يسسعى بالمسدام فقلت لا

اني هجــــرتُ تعــــاطيَ الاقـــداح

(3) لاتـــــقِني راحَ الكـــــقوسِ وســــقَنى

سحر العبون يقم مسقام السراح

راحاوقامالخدُّ بالتَّــــفاح

(5)وض للتُ في لي لي فأب دى غُ رَبَّةً

أغنت عدن المصباح والإصباح

(1) الجياح: الاسراع [القاموس المحيط: فصل الجيم، باب الحاء]

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 109

[6]

وله ايضا فيه قطعة موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي اطال الله عمره، كما اطاب ذكره- وهي: { الطويل }

عبرون الرورى مسشغوفَةٌ بالستماحِهِ

(2) كسأنّ الريساض الخسضرَ صُسغْنَ لباسَسهُ

بـــشَكُلَيْن مـــن مــاءِ الغَـــام وراحِـــه

رداءَيْــــنِ مــــن إسْـــــفارهِ وصــــباحِهِ

(4) فَحُلَّنُ ــــــهُ فِي لَوْنــــــها ذهــــــبيَّةً

(5) جسالٌ بسب حَسلً السرَّبيعُ عَسرارَهُ

ومنــــه كــــــسا لاشـــــكَّ نـــــور أقاحــــه

(6)كساقد تحسلًى السدَّهرُ مسن بعد عُطلةٍ

بجــُود ايـنن عبــًاد وفــَف لي ســاحه

وبسوشر بسرد الأمسن تحست جناحسه

(1) البهار: بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البَرّ وهو نبت جعدله فقّاحة صفراء تنبست ايسام الربيع يقال لها العراره والعسرار هسو بهسار السبر وهسو نبست طيّسب السريح، الواحسلة عسرارة.[مختسار الصحاح: 49، 333]

التخريج: [البديع أ/ 103، ب/ 107، ج/ 109].

[7]

وقال الوزير ابو عامر بن مسلمة يصفه (1) بأبدع وأغرب (2) وهو:

{ مجزوء الرجز }

(1) وروضَ نِي مُفَ نِي مُفَ اللَّهِ عَف وَقَمَ بِكُ لِلَّ خُ اللَّهِ مِنْ مُقَ لَيْحَ لَلَّهُ مَا اللَّهِ عَف اللَّهِ اللَّ

(2) خِيرِ أَبْ اللَّهُ عَلَيْنُ وَمُ اللَّهُ وَ كَانُوْد مُ اللَّهُ وَ كَانُوْد مُ اللَّهُ وَ كَانُوْد مُ اللّ

(3) يخ أَسْرارَ اله وى ف إِن أتى اللَّه لُلُهُ يَبُ خ

(4) مغتَبِ تُ لَيْ س يَ رى في دين في دين في ان يصطبِحْ

[1] المقصود وصف الخيري. [2] في أ، ب: وأعرب.[3] في أ، ب: مفترح

(2) الغبوق:الشرب بالعشي وقد غبقه من باب نـصر فـاغتبق هـو. [المختـار مـن صـحاح اللغـة للرازي: 368]

التخريج:[البديع أ/ 111،ب/ 115،ج/ 116–117].

181

ومن الصفات السنية المحكمة (1) قول الوزير ابي عامر بن مسلمة وهو:

{ الخفيف }

(1) يا نديسمى قسم اضطبخ

(2) انما العَيْ شُر بالسام (2)

عوبالنَّايوالـــــقَدَحْ

يْقِتَنُ شَطْ السيالدَخ

وها والمالية والمالي

(4) مِنْ لَ كَ اللَّهِ العقبِ قِي في

قاعِهالِ مُعْ يُلْتَ مَحْ

[1] في ج: المستحسنة.

[2] وبالناى: في الاصل وبالنأي، وهو: البعد

[4] شبه قطرات الشراب المتراقصة في الكأس بفصوص العقيق وهو نوع من الحجر الثمين.

التخريج: البديع[أ/ 152؛ ب/ 155، ج/ 156].

[9]

وكتب الوزير ابو عامر بن مسلمة الى ذى الوزارتين ابي عمرو عباد-اعزه الله واحسن ذكره-في زمـن الورد يصفه فأحسن الوصف وابدع التشبيه انشدنيه وهو:

{ مجزوء الرجز }

النخريج: [البديع أ/ 123؛ ب/ 128، ج/ 128 –129].

[الدال]

[10]

وتفرقـــت عــــن خــــــيفه الاشــــهادُ

(2)ولنا بوجهك حجيةٌ ميرورة

التخريج: الجذوة 1/ 114 البغية 1/ 123. وقد وردت القطعة في المطمح ص48 البيت الثاني: في الجذوة والبغية (تقتضي)

[الراء]

[11]

قال الحميري بعد كلام: فجاوبه الوزير ابو عامر بن مسلمة بديهة بأبيات تشاكلها براعة وتشابهها بزاعةً. وهي:

عة. وهي: (1) في النَّرجس الغضض شبة لاخفاء به

للنَّــــيريْن يُســرى في طـــالع الزّهَـــي

(2) فصفرةُ الشَّمس قد ردَّت مُصفرتَها

وتــُــدمَّبيُــُـــضَ مُ مُــــن صفــــحةِ القَمــــرِ

(3) كانَّ ياقوتَة صفراء قد طبعت

(4) حُسْنٌ يَسْدُلُّ عسلى إتقانِ صانِعِهِ

سُـــبحانه مبــــدع الاخــــلاق والــــــشُورِ

(2) ردته: اي ردت عليه صفرتها او البسته صفرتها
 التخريج: [البديع أ/ 103 ؛ ب/ 107، ج/ 108 --109].

r121

وله فيه قطعة توازي هذه جمالاً وتضاهيها كمالاً كتب بها الى أبي -وقاه الله بي -وبعث معها بهاراً { المتقارب }

· (1) أياماجاداً لم يازل جُودهُ

يلــــوځ كــــــ

___ا مَ___ن أحلَّبأمْ ___والهِ

سَــــاحاً أخـــــلَّ بــــ

(3) بعثت ألسيك بنور البهار

(4) هـ والـ در نُسطم مسن بَشِنه

(5) او المساء مُ مسن فسوقه

اذًا مسا تأمُّلُت

(6) نميارٌ ولكينة ماهير

فعُـــــن ذاك باسْ

(7) كيا برت منك سيما العُكِيَ

فالْبِــــــــتِ الــــــــبذَرَ فَــــــؤبَ الـ

(8) بقيت ووقيت صرف السردي

(7) السرار، سَرَر الشهر اخر ليلة منه، وهو مشتق من قولهم استسر القمر اي خفي ليلـة الـسرار فـربها كان ليلتين اى اخفت معاليه القمر. [المختار من صحاح اللغة للرازى: 235] التخريج: [البديع أ/ 101 - 102؛ ب/ 105، ج/ 107].

[13]

قال (ابن مسلمة): وبلغني ان ابن الابار صد عنه يوما من يهواه، وواصل سواه، فكتبت اليه

{ محلع البسيط } فط____رفُ نوّاره____اح___سررُ

فعمر و الفتى قصير

قــــدعُوتــــبَ الـــــشادِنُ الــــغريرُ فعـــــادَ مـــــن وصلِهاليَـــــيرُ

تخالفت تحتها الصحدور ضَــنّ باعلانهـا الــنضميرُ واللحظُ ما بيننا سفرُ وارض عت أسديها الدهسورُ خط رُك في نف سبه خط رُك (1) قد هَجَدر الانسس والسم ور (ه) تُضَرَّت عن خيض مَ أَهُ التمنَّسي (3) وأقفر الرَّبْسعُ بعد أنسس

قال: فراجعني بهذه الابيات: يـــا مـــن بـــه تــــزدهي الــــدهور ومــَــن لــــه تخــــخ عُالبدورُ

ومَــــنَّ لِي بالجـــــوابتيهاً وهـــوبمـــاقلتُـــهُ خَيـــــير فـــافترَّ عـــن واضــــح شـــنيبِ فيـــه لميـــتِ الـــهوى نـــشور ئـــــم تلاقــــت كنـــا عُيـــــونٌ تـــــرُجَمَ بالــــــــــــــــــــــــــن مَعــــــــــانِ ولم نـــــــزل نُعــــــملُ الـــــحمّيا مدامَـــة أفنــــتِ الليـــالي

فاهنا با قد هنا مج

كـــانَ لـــكَ الله مِـــنْ وَفِي وَفَى بـــه دَهْرُنــا الغَـــرورُ إن الـــورى اصــبحوا أجاجَـاً وانــكَ الـــسائغُ النهـــيرُ لَطُفُــتَ ظرفاً وطــبتَ حتى تــرجَمَ عــن خلقــك الـــعبيرُ لازلـــتَ بالفــضلِ في مَلـــيا فـــانني بالـقـــنا فقــيرُ

> (1) الشادن: شدن الغزال فهو شادن اذا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 109-111.

> > **[141**]

وانشدني لنفسه فيه الوزير ابو عامر بن مسلمة ابياتا مطبوعة محكمة وهي:

{ البسيط }

(**ا** الم الموسين راق مسسر آه و مخ ' مسسر أه

وجالً في أغير ن النُّظِّ المنظَ في أعير النُّظِّ اللَّه اللَّاللَّه اللَّه اللَّاللَّهُ اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّه اللَّ

(2) كأنه اكرقُس البلَّوْر قد صُنِسعَت

(3) وبينها ألْسسُنٌ قد طُرُّفَتْ ذَهَبِاً

مسن بينهسا قسائِم بالِسسلْك تُؤْثِسرُهُ

(4) كَأَنَّــــهُ خَلْــــ قُ مــــــــم في تعــــــ قُفِهِ

مــــدادُهُ ذَوْبُ عِـــفْدانِ يُـــمَفَّرُهُ

خلق ميم في تعقّفه:اي ان ورد السوسن مدور ومعقوف مثل حرف الميم (م) فهو يـشبه هـذا الحـرف في ميلانه.

التخريج: الجذوة 1/ 11 البغية 1/ 207 وردت القطعة بثلاثة ابيات فقط البديع وردت المقطوعة بأربعة ابيات:[أ/ 134،ب/ 137 -138،ج/ 138 -139]. البغية: البيت الاول (الناظر منظره)

وهد والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراجعة المراجع

البيت الثاني (قد وضعت.. تعلى الله) البيت الثالث (قد طرقت.. قايم) وردت الابيات الثلاثة الاولى في المطمح ص 48 البيت الثالث (قد طوقت)

(4) العقيان: الذهب الخالص قيل وهو: ما ينبت نباتا وليس مما يحصّل من الحجارة.

[15]

[161

وللوزير ابي عامر بن مسلمة ابيات محكمة في تفضيله انشدنيها موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي-{ مجزوء الرمل } ادام الله علوه وكبت عدوه-وهي: أرف عُ الخسيريّ قسلرًا (1)أصفرُ الخِيرِيّ عنددي وهــــو لاتخمـــيك عطـــرا (2)فهو و لايمنع عَرْف (2) (3) مِشــل لـــون الــنَدَهَب الخــا ___تَ إِذَا م___ا كُــــنّ صُـــنّ مُـــنّ مُـــنّ (5) مِثلُــــه اشــــتوجَبَ مِـــــنّی (6)مثـــــل مااســــتوجَب قــــاضي الْـــــ ٨عــــلى الأســـاع تَـــنرا (7)ملِـــــكُ غُــــرُّ أياديـــــ نيتقريباوبيسسررا (8)ملك في مازالَ يُولي (9)قــــــارضَ الله اياديـــــــ ____ه مطيلا منه عمرا

(7) تترا: ترى يترى كرمى تراخى، وأترى عمل اعمالاً متواترة بين كــل عملين فتــرة. [القـاموس المحيط فصل التاء باب الواو والياء] التخريج: [البديع أ/ 83؛ ب/ 86-87، ج/ 89 -90].

وله: (1)ربَّ ليسلِ طسال لاصُسبْحَ لسمهُ ذي نجسومِ أقسسمتُ ان لا تغسورُ وه والم المالية والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراد المنافع المراد المنافع المراد المنافع المنافع المنافع والمنافع والمنا

(3) إذ بَــــــدَتْ تـــــشبهها فــــــي كأسهــــا نــــارُ ابراهــــــيم في بــــردٍ ونــــورْ

(4) صرعَتْنا إذ علونا ظهرها في ميادين التصابي والسسرور

(5) وكأنــــا حـــــينَ قمنــــا مـعــــشرٌ نُـــشِروا بعـــدَ تَمــــاتٍ مـــن قبـــور التخريج: نفح الطيب 3/ 485.

[17]

وللوزير ابي عامر بن مسلمة في وصف الجلنار(1) ابيات بديعة رفيعة المقدار وهي:

(2) قد شَرِبَهُ السورد في ترضاعُفه وقرارَب اللسون حُلَّةَ العُرْضُ فُرُّ

(3) مِثْ لَ ثَـ اِرِ الرُّمِانِ زاهر، أَ لكنَّه منظر رُّ بِـ لا خُـ بَرْ

قوله:منظر بلا خبر اراد انه لا يعقد كما يعفد نَوْر الرمان(2)

(1) الجلنار: بضم الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب كلنار ويقال من ابتلع ثلاث حبات مته من اصغر ما يكون لم يرمد في تلك السنة.

(2) هذا الشرح ورد بعد المقطوعة في كتاب البديع ولم يرد في طبعة ج.

التخريج: [البديع أ/ 159-160؛ ب/ 162، ج/ 164].

[السين]

[18]

وانشد(*)له في المعتضد المذكور: { الطويل }

(1) أيا ملك الاملك والسسيَّد الدي

يسسيرُ عسلى شبلِ الرشسادِ بعِفْسسبَاسِ

(2)عهدتُك سَمْحَ الكف بسالجود، كيسف قد

بخِلْتَ بِسَرُّكِ المسجْدِ أجسمعَ للنَّاسِ؟!

(1) مقباس: القبس بفتحتين –شعلة من نار وكذا المقباس وقبس منه نارا.[القــاموس المحـيط: فـصـل القاف باب السين]

(*) انشد الحجاري هذه المقطوعة.

التخريج: المغرب1/ 97

[السين]

[19]

وللوزير ابي عمامر (بسن مسلمة)ايمضا قطعمة بديهيمة سَريّمة كلهما سمنيّة، قالهما وبمين يديمه ثلاثمة (*)انوار:خيري وبنفسج وبهاروانشد:

(1) وثلاثية المسااجة معن بمجلسي

اقسررُنَ عسيْنَ تسسنزُّهي وتأتُسيي

وبنفـــسج أضـــحي حبيـــبّ الانفُـــس

يسسأتي ونَسسوْرُ السسرَّوض لم يَتحسسَّسِ

(4) أُنَّ مَّ البنف سجُ ف فو ي تُلوه لنا

راقَــــتْ ملاحــــــتُهُ فأصـــبح مُوْنِــــــي

(5) يحكى لنا الحسسك الفتيت بلؤنه

في ارض عَنب رق كل ون السسندس

(6) والخير في الخيريّ الا أنه

يُخفي النسسيم نهاره بسالجلس

قد وارين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

(8) فاقــــت نـــواويرُ الريــاض تلوُّنــاً

فغ ــــدت لهـا مثــلَ النجـوم الكُـنسَ

- (*) في البديع: طبعة (أ): ثلثة.
 - (5) الفتيت: المتكسر المفتت
- (7) الحندس: بالكسر الليل المظلم والظلمة ج حنادِس
- (8) الكنس: الكواكب لانها تكنس في المغيب اي تستتر.[القياموس المحيط: فيصل الكياف-بياب السين]

التخريج: [البديع أ/ 39-40، ب/ 45، ج/ 45].

[20]

وكتب الوزير ابو عامر بن مسلمة وبين يديه ورد وسوسان ونيلوفر الى صاحب المشرطة ابي بكر بـن القوطية يسئله وصفها وشرط في رغبته ان تكون اول الشعر:

{ الكامل } (1)وثلثة لما اجتمعن بمجلسس نبَّهْنَ مِنْسِي هِمَةً لم تنعُسسس (1)

هذا المصراع لابن هسانيء الاندلسي. راجع هسذا الكتساب نفسه (ورقه 17و) البسديع ص33. ولا ي القاسم بن هانيء قطعة بديهية سرية كلها سنية يصف فيها الورد والياسمين والنرجس صنعها في مجلس جعفسر بن الاندلسية وقيل في مجلس جعفر بن فلاح وهي (الكامل)

وثلاثة لم تجتمع في مجلس الا لمثلك والاديب أريب(وفي هامش الصفحة: توجد هذه القطعة دون البيست الثالث في ديوان ابن هانئ الاندلسي ط. مصر للدكتور زاهد علي ص119).

التخريج: [البديع أ/ 36؛ب/42، ج/ 42].

[الضاد]

г**21**1

وانشدن لنفسه الوزير ابو عسامر بسن مسلمة قطعة يسصف فيهسا البهسار والبنفسيج باوصساف غريسة ويشبهها بتشبيهات عجيبة. { الكامل }

(1) قديم البهارُ مسم البنفسسج فسا شربسن

نَ علــــهما بـــــين الريـ

مشـــــل ألحــــــــزين دموعــُـــه مُرُقْبَـــضــَّهُ

(3) وتـــــرى البهــــار كأنــــه باقـــــو تة

صفراء تسحملها أكسف سنضة

(4) قــد ســتَّر ت حَــذَرَ الرقيــب معاصــاً

بمطـــــارف خـــُــض ٔ ــــ وأـــ

(5) وحب ي النِّيضاد مها فحسسٌن خلقها

كمشال معشوقت شكّر ، مَرْضَ ف

(6) وكان ذاك بالخدّها وينحرها

عند المسعيانِ لِسسنا بقايسا عسضاً *

قوله: " كأن ذاك " اشار الى البنفسج اذ بعد ذكره الشتغاله بوصف البهار.

(4) للطارف: جمع مطرف بضم الميم وكسرها، وهي اردية من خز مربعة لها اعلام وأصله النضم. [القاموس المحيط: فصل الطاء، باب الفاء].

التخريج: [البديع أ/ 37-38؛ب/ 43-44 وفيها البيت الاول مدوربالطريقة الآتية (فاشرب لانّ) وهو خلـل واضـح، ح/ 43].

[الظاء]

[22]

وكتب ابو جعفر بن الابار الى الوزير ابي عامر بن مسلمة في زمن الربيع يـصف الـورد ويحـضـ م¹ عـلى ايثار الانس وجلاء صدإ النفس فاحسن احسانا يقرب على متأمليه ويبعـد عـلى متناوليـه ووصـف الـورد بعـد صدر متقدم من الشعر:

.....

فجاوبه الوزير ابو عامر بن مسلمة بابيات بديعة الصفات بزيعة الكلمات وهي:

{ الكامل }

(1)ياواحك ألادباء غيسر مسدافع

ومـــن اغتــدى في الفَهــم نــاراً تلتظــيي

(2) وافساني السشّغرُ البديعُ نِظامُسهُ

فـــــــأزاح عـــــــــــني كـــــــــلَّ أنـــــــــــ فخفِــــــــظِ

(3) فخرراً لرود الروض إذ حرار المدى

(4) الـــورد عنــدى في الخــدود نفاســة

ورياســـةً مهـــا يُقَـــش اويُلْـــحظِ

(5) هــو آخـر ولـه التــقدُّم أولاً

كسم آخِسىر قسد حساز مفخَسى مَسن حَظسي

(6) وقد داعتم دتُ على الدني حبَّرة به

في نظ مك الراري بلَفْ ظ اللَّه ظ

وه والمن المنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراجعة والمراد المنافع المراد المنافع المراد المنافع والمنافع وا

(7) فض في أنها صفراء يُع شي ضَوْدها

- (1) في الأصل: ويخصه
 - [6] في أ، ب: خبرته.

التخريج: البديع أ/ 126-127؛ ب/ 131، ج/ 132].

[العين]

[23]

وانشدني لنفسه فيه (1)الوزير ابو عامر بن مسلمة قطعة غريبة التشبيهات عجيبة الصفات وهي:

{ مخلع البسيط }

منظ رائے قیکیع (1) قد جاء سارائيد ألرّبيع

الى الحب اقِلةً الهسسجوع (3) كَأَنِّهُ مُقْلِهُ أَنْ سَلِيَّهُ مِنْ اللهِ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ ا

(4) أكُفُّ كسافَورة قسد أوست بكــــاس تـــــبر اليالرّبيـــــع

(5) او شُـعلة النارِ وسُطَ ماء جُــستدَمــن ثوبهالنَّــموع

(1) ويقصد بذلك البهار

التخريج: [البديع أ/ 101؛ب/ 105، ج/ 106 -107]

r241

وانشدني لنفسه فيه (1)الوزير ابو عامر بن مسلمة ابياتا رائقة تضمنت اوصافا رائعة موصولة بمدح الحاجب- لا أعلمنا اللهُ جاهه كما أعلمنا اشباهه: { السريع }

(2)كأنَّ عُزَن قُ مسن مَها في وَسطِ ها زُمُ سرُّذ ساطِعُ

(3) وحَوْلَ ـــ هُ أَلْ ـــ بِنَ لُم سِنَةً مِسَانَةً مِسَانِعُ مِسَانِعُ مِنْ فَرِيضَ قَ أَنْ اللَّهُ اللَّهُ

(4)كـــلُّ لِـــسانٍ أبــيضٌ ناصـــعٌ

(5)قام عالى خضراء من سوقه

(6)ركُسوعَ أمسلاكِ السورى للسذي

(7)ذاكَ ابن عبّ ادسليلُ العُلَى

الحاجب بُ المرتَفِ عُ السورَّافِعُ تَبقى ويبقى الحساسِدُ الخاضِعُ

والمسطَّرُ فُ مِنْهُ اصفرٌ فالقع

(1) يقصد النيلوفر

(2) في الاصل (مخزنة من مهي)، والمحزنة: من الحَرنن: ما غلظ من الارض، المها:

البقرة الوحشية وفي ج: الزمرد. والزمرد: الزبرجد. وهو معرب [مختار الصحاح 219].

التخريج:[البديع: أ/ 143-144؛ ب/ 146-147، ج/ 147-148]: وفيهما البيت الثاني (مخزنة)].

Γ**25**1

وللوزير ابي عامر بن مسلمة فيه (1)ابيات حسنة السبك جيلة الحبك وهي:

{ السريع }

(1) يازَهَ __ رَ اللَّـوْزِ لقــدْ فُقْـــتَ فِي الْــ

إحْــــــــانِ والحــــــنِ فأنـــتَ البـــــــــيغ

(2) قد حُرِزتَ حُرِسْنَين وحسازت نسوا

وير الرُّب احُرِيناً فأنتَ الرفيع

(3) تَعْلُو بهارَ الرَّوض حُرسْ اللَّهُ فقد دُ

اصبحت محسوصاً بحسب الربيسغ

(4) قد أمَّاكَ المُوصَّافُ إِذ شَبَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ المُراكِ اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّا اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّ

(5) فلونُك المُصْرَبُ في حُصَيمة

مستطيع خلايستطيع

(6) دفعالما قلت أدا عساينُوا

جِمَالَ الْ الطَّلُ وَيِن ع نَدَ الطَّلُ وعُ

(7) فُقُتَ النسواويرَ اغتِسلَاءً فمسا

(1) يقصد نور اللوز

[5، 6، 7] النقاط الموضوعة اشارة الى بياض في الاصل والتصحيح عنج.

[7] في أ،ب: اغتلاءً.

التخريج: [البديع أ/ 148؛ ب/ 150-151،ج/ 152]

[26]

وقال الوزير ابو عامر بن مسلمة يصفه (1)بوصف ابدع فيه واغرب وانبأ عـن حذقـه واعرب،انـشدنيه موصولا بوصف الحاجب-ادام الله عزه ووصل حرزه-وهو .

وثغيره البيسام عند الطلوع

م ن وشي صنعاء السسري الرفيسغ

(3) أحبِب به مسن ذائسرٍ ذاهسسرٍ

دعا إلى الله و فكنت ألسميع

ود و د د ک شعر به مصنوعة الله بعة شعراء أن لسبب	රිසු රිසු රිසු රිසු රිසු රිසු රිසු රිසු
	95
ك مساتُب صر منها بديسع	(4) بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	(5) كــــأنها الحاجـــب ذو المستن والــــ
إحـــسان اســـاعيل مــــولى الجميـــع	
	(6) اهدى اليه طيبَ أخلاقه
ينحنُ منها دَهْرَنا فــــي ربيــع	ن ــ
	(7) لازال يبقى سىسالماً مىسادعت
ئِــــة في فنَــــــنٍ ذي فـــــــــروع	(4) بــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	(1) يقصد الربيع.
ت الأبيات الثلاثمة الاولى في المغرب 1/ 97 نقــلاعــن	•
	الذخيرة بانها مما انشدها ابن بسام لابن مسلمة.
	البيت الثاني (كأنهار ازهاره)
	البيت الثالث (الى الانس)
لى برواية البديع.	وفي الذخيره 2/ 1/ 111 وردت الابيات الاربعة الاو
	r2. 7 1

وللوزير ابي عامر بن مسلمة قطعة بديعة مطبوعة اشار فيها الى تفضيل البهار على النرجس وهي: { المجتث }

(1) ونَ رُحِسٌ هَ بُرُنو بِمقلَ يَرُنو بِمقلَ لَه لِيسَانَطُ رِفْ (2) مِفْلَ النَّبِ وم تَسَلَقَطُ بَهُ النَّبِ وم تَسَلَقَطُ بَهُ الرَّنِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّ

[القاف]

[28]

فمن بديعها ورفيعها (1)قول الوزير ابي عامر بن مسلمة وهو { المتقارب } (1)الا جبيد السيدا السيدا السيدان الزرَقُ

وياحـــّــــــــنهُ المُــــــونِقُ

(2) حكى لَوْنُ لُهُ لَكُ وَنَ فَ مِيرُوزَج

جَـــرى وسطَــــهُ ذهـــبٌ مُـــشرقُ

(1) يقصد ببديعها ورفيعها: اي بديع الاوصاف ورفيعها في زهر الخُرَّم التخريج: [البديع أ/ 139؛ ب/ 142، ج/ 143].

انتخریج. [۱ [الکاف]

г**29**1

وللوزير ابي عامر بن مسلمة فيه (1)وصف رائق وتشبيه رائع، وصله بمسدح ذي السوزارتين المسذكور – اعزه الله واسبغ عليه نعهاه– وهو:

(2) أَرْضُ ــ أَ الحَــ ضراء بَحْـرٌ نَــ وْرُه فيــه كَفُلــ كِه

(3) ماسم من قد غَد خَد أنْد وارُ ناطَ وعاً لملكه

(4) طوع حُرر الشعر عَبّ دا وقد داوميل سلكه

- (1) يقصد الياسمين
- (3) في الاصل (لِلْكِهُ)

التخريج: [البديع أ/ 92؛ ب/ 95، ج/ 97 -98].

المعالية الم

[الميم]

[30]

{ العلويل }
(1) واني لأهــــواهُ وأبغــــي اكتتامَـــهُ وتأبيامـــاراتُ اللقـــاء تكـــتُما
(2) لـــسانيَ في حكمـــي ولكـــن مُقُلَتـــي ولــــونيَ مــــا إن يَقْبَلاَنِــــتَحَكُّمَا
التخريج: المغرب 1/ 97

[النون]

[31]

قال الوزير ابو عامر، وبعث الي ابو الاصبغ بن عبد العزيز (1) باكور بهار وكتب معها:

(1) وبهـــار الـــم قبــل الاوان

في برسساء يسسروق رأي السسعيان

(2) أمكن القطف في مدى شهر تشري

____نَ علـــــى غــــيرِ عــــادةِ الإمكـــانِ

(3) ســــبقَ الزَّهـــرَ في الفــــضائل طـــراً

وكسسا بسالجهال فسضل الزمسان

قال: فأجبته: { الخفيف }

- (1) يإإمام ا في السسبق يسبق الرهسان كسل حسين يسؤمني بالأمسان
- (2) وصل النرجسُ المبكر يحكري سَبْقَ عبادٍ المليكِ اليماني
- (3) يابهار الرياض انت بهار بسام الانسوار والريحسان

قهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهوواوين شعرية بصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

(1) ابو الاصبغ بن عبد العزيز الوزير: اديب شاعر ذكره ابو عامر بن مسلمة وذكر انه كتب اليه مع ورد مؤخر في يوم ريح ومطر، مطلعها:

> ولما رأى البين ثكل النهار على الورد والديم المسعدات (النغة 2/ 695).

(3) في هامش الذخيرة يرى ان البيت مختل ولعله (باهرى الانوار) التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 107-108

F321

قال ابن مسلمة: وكتب الي ابن الابار ايضا بهذه الابيات: { مخلع البسيط }

- (1) يامف صحة الكف في واللسسان بسالطُّول طهورا وبالبيسان
- (2) عنـــدي مـــن عنــده فـــؤادي ومــن تجنيّــه قــدبرانـــــى
- (3) اظنها انومة لقروي اوغفلة الغرمن زماني
- (4) ول_____ شرُّ ال____ سرور الا ضرة اخلاق ك الحسسان قال فأجبته:
- (2) اكرم بمولى اجراب عبدا فأقبر السدهر بالامسان
- (3) وانتز حست دولسة التنسائى واقتربَست دولسة الستداني
- (5) وقد د بعث تُ الدمدام تحكدى جدزءاً من اخلاقك الحسان التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 112.

[33]

مــــن ســــــرٌ قحطــــان وخــــولانِ

(2) انظر الى الظبري الانيسق السندي

يختالُ في أبرادِ إحسان

(3) كأنما مقلتُ بابلل

حُقّ ت بــسحر الإنــس والجــان

(4) كأنم اشارب بهجة

زمــــرد مـــن فــــوق مرجــان

(5) كانم الردائد عال خ

قال: فأجابني بأبيات منها قوله:

108

مـــن ايـــن للظبـــى كأجفانــــه او مثـــل ذاك الـــخوط للبـــان

,		,							
. 4 -1		- À -				s des des	 		
الداسيدة	اشعادا	A 2 1 / 01 / 6	. به نصنه	'و د د ک ست	10 2202	यन यान य	7 2007 2007	FINE FINE	2015 20 PM
ربرسيين	, ,,,, ,		,	~~ ~~	UN ROPELLY	المريد الترجيد الترجع	المروس المروس ا		

ماهـــــو الألـــ برهـــان وحجة اللّـوطي عـلى الزانـــي

(5) عالج: عالج: موضع بالبادية فيه رمل والعالج بعير يرعاه.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 111.

مخطوطة لطائف الذخيرة وطرائف الجزيرة لاسعد بن مماتي ورقـة 23. ورد البيتــان الرابـع والخــامس في هذه المخطوطة مع اختلاف في الرواية ففي البيت الرابع ورد على الصورة الاثية:

كانها شاديه بهجةزمرذ من فوق مرجان

والمخطوطة من مصورات المجمع العلمي العراقي رقمها (2636)

[34]

وللوزير ابي (عامر بن مسلمة) ايضا قطعة في جملة من النواوير وعدة من الازاهير ابدع من المتقدمة على ان لاأبدع، وارفع منها على ان لاارفع، تنضمنت من التشبيهات غريبها، ومن الصفات عجيبها انشدنيها موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي-وصل الله حرمته وادام عزته --وهي: { مجزوم الرجز }

- (11) وقد د بدا فيها البنف سَبُجُ النددي الغضُّ الجندي

5	4		
	Al	s des des des des extru	
ارفعه شعراء البراسيية	٠٠ شعد له تصنيفه ۱۵	. 1) 10 2mm 2mm 2mm 2mm 2mm 2	(m) 24m) 24m) 24m) 24m) 24m)
	~ <u>/</u>	~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~ ~	فيهم الباديهم الباديهم الباديهم الباديهم الباديهم الباديهم

(12) وارْضُ مط ارِفُ خصض ارْ أَتَنَا بِاللَّهِ مَا عَلَا لَاللَّهِ مَا عَلَا لَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ الللَّهُ الللللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللّهُ

- (8) الآس:شجر
- (10) السبج: الخرز الاسود
- (14) سراجي: السراج: المصباح
- (18) الايك: الشجر الكثير الملتف الواحدة: ايكة
 - والفنن: الغصن جمعه الافنان ثم الافانين

والقمرى: منسوب الى طير قُمْر بوزن خُمْر جمع اقمر وهو الابيض.

التخريج: [البديع أ/ 38-39؛ ب/ 44-45، ج/ 44-45].

[35]

قال ابو الوليد: انشدني لنفسه فيه (1) الوزير ابو عامر بن مسلمة بيتين بـ ديعين في التمثيـل، رفيعـين في التشبيه وهما:

- (1) واقح وإن راقني نَصوره إذ ظل يرنسو بعي ون حسان الله والمحسون على المحسون على المحسون على المحسون على المحسون على المحسون على المحسون المحسون على المحسون ال
- (2) كأنه مُدَهن له من مها المحكم في وسطها زعف ران
 - (1) يقصد: الاقحوان
 - (2) المدهنة: نقرة في الجبل يستنقع فيها الماء [المختار من صحاح اللغة 168].

مها: في الاصل (مهي)

التخريج: [البديع أ/ 149؛ ب/ 151، ج/ 152]

قدوه فدوه فدوه فدوه فدوه فدوه فدوه فدوه ووارين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

[الياء]

[36]

وله في وصف مشروب زبيب { عجزوء الرمل }

(4) كـــان مــــاء المـــزن عيـــــــى اذ وضعنـــا هُبفيهـ

والمصحفي قبله القائل:

(8) ولماً تولى بأبنة الكرم جائر عليها فاصلاها برعمكم الشما

ولم يبسق مسن جثمانها غسير جلسدها خسدت للذي تحويمه من روحها رمسا

وصلت بها الماء القراح محافظا فراح لها جسها وراحت له نفسا

وذكر الوزير ابو عامر انه مارآه ولا نظر اليه، ولا اعتمد عليه، ولاقصده ولو سمعه لما اورده.

(1) المزة: الشراب المز، ورمان مز: بين الحلو والحامض.

التخريج: الذخيرة 21/ 1/ 108–109.

شعر منسوب اليه

وقال ابو اسحاق ابراهيم بن خيرة الصباغ مما انشده له ابو عامر بن مسلمة في كتاب (حديقة الارتياح) **جزوء الكامل** }

إعجزوء الكامر المست عامي المصامت حجبت به شمس المضحى بمثال اجنحة الفواخية الفارخية الفلاسي المست عامي المست عام الفواخية الفلاحية الفواخية الفلاحية الفواخية الفلاحية الفلاحية الفلاحية الفلاحية الفلاحية المسلمة والمسرعد يخطيب مفصحا والجيو كالمحزون ساكست والمسروض يسقيه الحياة والمسروض ينظير مثال باهست فالمسروض يسقيه الحياة واطرب فان العمر فائت

التخريج: المغرب 1/ 265، نفح الطيب 3/ 485،وقد وردت خمسة ابيات بالرواية الآتية: الاول: غمامي، الذخيرة 2/ 1/ 210، وقد ورد احد عشر بيتا برواية مختلفة. الاول: غمامي، الشاني: كمشال، السادس: فاطرب ولذ بحسنه واشرب وفي المغرب انه من الشعراء المعتضديين من اشبيلية.

اما في المطمح (49) فقد نسبها الى ابن مسلمة واورد منها اربعة ابيات فقط بروايـة مختلفـة وكـذلك في سرور النفس بمدارك الحواس الخمـس لابي العبـاس التيفـاشي، تحقيـق د.احـسان عبـاس، المؤسـسة العربيـة للدراسات والنشر، بيروت ص 261، فقد وردت اربعة ابيات منسوبة الى ابن مسلمة برواية مختلفة. رَفَّحُ محبس (الرَّحِيُ (الْخِتَّرِيِّ (السِّلَيْنِ (وَوْرُزُ (الْفِرُووَ رُسِي www.moswarat.com

شعر (بي بكر بن (القوطية من (عيان (المائة (الخامسة (الهجرية



تهد تعدية مصدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعداد وارين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

شعر لبي بكر بن القوطية من لعيان المائة الخامسة الهجرية

مدخل الى الشاعر وحياته وشعره

كتبت المصادر كثيرا عن الشاعر ابي بكر بن القوطية صاحب كتاب الافعال وتاريخ افتتاح الاندلس، والذي استهواني عند مطالعتي هذه المصادر الاندلسية اني وجدت كتاً لا بأس به من الشعر الرقيق في وصف الربيع يتركز في مصدر واحد وهناك ابيات اخرى متفرقة في مصادر ثانية وهذا المصدر هو كتاب البديع في وصف الربيع ، والشعر منسوب لابي بكر بن القوطية صاحب الشرطة عند ابن عباد * فبدأت بجمع هذا الشعر ودراسته والبحث عن ترجمة صاحبه في ثنايا المصادر الاندلسية، ولكني وجدت - بعد الاستقصاء والمدراسة - ان ابن القوطية شخصيتان لا شخصية واحدة تحمل اسم ابي بكر محمد بن القوطية، الاول عاش في المائة الرابعة وهو صاحب كتاب الافعال المؤرخ واللغوي والعالم في العربية والمقل في كتابة الشعر. والثاني عاش في المائة الخامسة وهو صاحب الشرطة عند ابن عباد، اديب شاعر، مكثر في قول الشعر وفي وصف الربيع خاصة وهو حفيد الاول ؟

والذي اعنيه بدراستي هو ابو بكر بن القوطية الشاعر الحفيد، وترجمته نادرة في المصادر الاندلسية لم اجدها الا في مصدرين هما: جذوة المقتبس للحميدي، ورايات المبرزين لابن سعيد، لان ترجمة الجدّ غطت على ترجمة الحفيد وخلطت بين الاثنين.

لهذا السبب وجدت من المفيد ان اقوم بدراسة لمصادر ترجمة ابن القوطية اللغوي علّي استشف مايـدل على شخصية الحفيد ويلقى ضوءً على اخباره وحياته ويوضح الالتباس الحاصل في الشخصيتين.

اول ترجمة تطالعنا في المصادر موجودة في كتاب جـذوة المقتبس للحميـدي، والحميـدي هنا انتبـه الى الشخصين وترجم لها بصورة منفردة، حيث حملت ترجمة الجد الرقم (111) وذكر ان اسمه (محمـد بـن عمـر بن عبد العزيز يعرف بابن القوطية ابي بكر، كان اماماً في العربية، وله كتاب في (الافعال) لم يؤلف مثلـه) (1) ثمم يذكر من روى عنه.

والترجمة الثانية تحمل رقم (927) (لاي بكر بن القوطية، صاحب الشرطة من اهل اشبيليه اديب شاعر متأخر، وله سلف في الادب ذكره ابو الوليد بن عامر وذكر انه انشده لنفسه من ابيات: ضحك الثرى....) (2)

هذه الترجمة تتكرر بعباراتها في كتاب بغية الملتمس للضبي الذي نعلم انه ينقل تراجمه من كتـاب جـذوة المقتبس للحميدي حيث يترجم للجد برقم 224 وللحفيد برقم 1523 (3)، كذلك ترد ترجمـة الجـد بعينهـا في كتاب (انباه الرواة للقفطي). (4)

وترجمة ابن القوطية الحفيد يوضحها ما ذكره ابن سعيد في كتابه رايات المبرزين حيث ذكره مع اعيان المائة الخامسة بانه ((الرئيس الجليس ابو بكر محمد بن القوطية احد خواص المعتضد بن عباد، وصاحب كتاب الافعال جده، انشد له الخشني...)) (5) فنقل له مقطوعتين في وصف الربيع الاولى من قافية الراء والثانية من قافية الميم. ان هذه الترجمة على قصرها القت ضوء واضحاً يؤكد وجود شخصين يحملان الاسم نفسه (جد وحفيد) الاول لغوي وعالم ومؤرخ والثاني شاعر، وميز بوضوح الزمن الذي عاش فيه، فهو من اعيان المائة الخامسة، والجد توفي سنة (367هـ) اي انه من اعيان المئة الرابعة. وهومن خواص المعتضد: الذي عاش بين سنة (404-404هـ) اي ان الجد توفي قبل توفي المعتضد الحكم في الاندلس، والحميدي ذكر ان له سلفاً في الادب اي ان احد ابائه او اجداده من الادباء وهذه ملاحظة تؤكد ما ذكره ابن سعيد وانه من اشبيلية: والجد من اشبيلية ايضا، وانه صاحب شرطة ذكره ابو الوليد ابن عامر في كتابه البديع في وصف الربيع، وهذا صحيح حيث ان اغلب شعره - كما ذكرت في البداية -قد ورد في كتاب البديع، وهنا يذكر مجالسته للمعتضد ومنادمته اياه بقول الشعر وانه كان صاحب شرطة.

وهذا دليل اكيد على وجود شخص اخر غير الجدله (شعر في وصف الربيع). ثــم انــه شــاعر متــأخر: وعبارة (شاعر متأخر) عند الحميدي صاحب الجذوة المتوفى سنة 488هــ تعنــي انــه معــاصر لـــه او متــاخر عــن الادباء الذين ترجم لهم في كتابه.

اما الثعالبي في كتابه البتيمة فقد ترجم لابن القوطية الجدبانه عالم باللغة العربية وراوية للاشعار والاخبار وحافظ للفقه والحديث، ومن اهل النسك والزهادة وذكر له كتاب الافعال واثنى عليه وان القالي (ابا علي البغدادي) كان يفضله ويعرف حقه وذكر له بيتاً قاله على البديهة رواه ابو الوليد بن بكر الفقيه. ان الشاعر ابا بكر يحيى بن هذيل التميمي توجه الى ضيعة له بسفح جبل قرطبة فيصادف ابيا بكر ابن القوطية صادراً عنها فعرج عليه ابن القوطية واستبشر بلقائه فقال ابن هذيل على البديهة:

من اين اقبلت يسامن لاشبيه لسه ومن هنو النشمس، والسدنيا لنه فلسك

فاجابه مسرعاً: (البسيط):

من منزل يعجب النساك خلوته وفيسه سستر عسلي الفتساك ان فتكسوا

قال (ابن هذيل: فها تمالكت ان قبلت يده اذكان شيخي، واستاذي) (6) فلوكان ابن القوطية هذا شاعراً مشهوراً لما اهتم الثعالبي برواية بيت واحد قاله على البديهة ونقلته اغلب المصادر. ثم يعود الثعالبي فيقول: (وكان الشعر اقل صناعته لكثرة غرائبه) وهذا تاكيد واضح بانه يترجم لابن القوطية الجد العالم لا الشاعر الحفيد، ثم يورد له مقطوعة من خمسة ابيات بقافية الدال ذكرها له ياقوت الحموي صاحب معجم الادباء وهي في الحقيقة من شعر الحفيد، ثم ان ابا بكر بن هذيل هو احد شعراء الانبلس الذين عاشوا في قرطبة في عهد الناصر، فقد عاش بين سنة 305-389هـ) اي انه معاصر لابن القوطية الجد العالم، وابن هذيل

الشاعر الذي يدهش ايضاً من بيت شعر واحد قاله ابن القوطية على البديهة يوحي بـل ويؤكـد ان ابـن القوطيـة هذا لم يكن شاعرا، فالشاعر المتمكن يقول الشعرعلى البديهة بطريقة سهلة بسيطة لاتحتـاج الى هـذا الاسـتغراب، مثلها صدر البيت عن ابن هذيل نفسه وكأنه امر اعتيادى لا بل هو كذلك.

وفي كتاب المطمح لابن خاقان ⁽⁷⁾ اختلط الامر بين الجد والحفيد فهو حين يقول انه (صاحب الافعال في اللغة والعربية وأحد المجتهدين في الطلب والمشتهرين بالعلم والادب والمتندبين للعلم والتصنيف والمرتبين له بحسن الترتيب والتاليف) يقصد بذلك الجد، اما حين يقول عمن له (سلف وثنية... الادباء، وان له شعر نبيه اكثره اوصاف وتشبيه).

ويذكر له مقطعة —ضحك الثرى.... ندرك انه يقصد الحفيد السشاعر الذي وصف الربيع باوصاف شتى وكان من ضمن ما قاله من الشعر مقطعته هذه التي وردت اعلاه، كها ان السلف الذي يشير اليه هو جده العالم واللغوي المعروف.

وترجمة ابن القوطية هذه الواردة في المطمح منقولة بكلماتها في النفح حين نقل المقـري في كتابــه نــصـوصـاً عن كتاب المطمح وكان من ضمنها ترجمة ابن القوطية ⁽⁸⁾

لكن المقري اورد ترجمة اخرى لابن القوطية منقولة عن كتاب وفيات الاعيان ويقبصد بها الجدالعالم والمؤرخ (2)، وذكره مرة اخرى عندما نقل رسالة ابن حزم في فضل الاندلس، فاشار الى كتاب الافعال في اللغة (10).

وتأتي ترجة ياقوت الحموي في معجم الادباء (١١) دليلاً قاطعاً على ان ابن القوطية شخصان، فقد ترجم للجد العالم وقال انه نظم الشعر في اول امره واحسن فيه ثم تركه وتنسك، ثم عاد وقال ان (الشعر اقبل صنائعه لكثرة علومه وغرائبه) اي ان الجدلم يكن شاعراً، ووصفه لشعر ابن القوطية في قوله (وكان في اول امره يسنظم الشعر بالغا فيه حد الاجادة مع الاحسان في المطالع والمقاطع وتخير الالفاظ الرشيقة والمعاني الشريفة شم ترك ذلك) يوحي بل يدل على انه يقصد ابن القوطية الحفيد الذي تميز بشعره الرقيق الذي سيرد فيا بعد والذي تنطبق عليه هذه الاوصاف والا فاين هذا الشعر للجد الذي يستحق كل هذا المدح والثناء والمصادر لا تروي له الابيتا واحدا قاله على البديهة ولا شيء غير ذلك.

وقد تضمنت ترجمة ياقوت ايضا رواية ابن القوطية وحديثا مسهبا عـن شـيوخه ومؤلفاتـه ثـم وفاتـه ونسبه الذي سنذكره في ترجمة الحفيد ان شاء الله.

اما ترجمة وفيات الاعيان لابن خلكان⁽¹²⁾، فقد كانت تكرارا لما ذكره يـاقوت الحمـوي مـع تفاصـيل اخرى، فالترجمة – كها قلنا سابقا في ترجمة معجم الادباء –تعود للجد وفيها ذكـر لاصـله ولمكانتـه العلميـة في السـهاع واللغة والحديث والفقه والخبر النادر وروايته الاشـعار واخبار الانـدلس، وقـد طـال عمـره ولقـي اكشـر مشايخ عصره بالاندلس ثم تحدث عن مصنفاته ونظمه الشعر

وتركه اياه بعد ذلك ثم وفاته ثم اصله حيث ذكر قصة مجئ كلمة القوطية في اسمه.

وقد ترجم لابن القوطية الجدابن فرحون صاحب الديباج المذهب (13) وكانت ترجمته تكراراً لوفيات الاعيان مع بعض الاختصار وكذلك كانت ترجمة شذرات الذهب للحنبلي (14) منقولة عن وفيات الاعيان مع التلخيص.

ونوّه السيوطي في كتابه المزهر لابن القوطية الجد⁽¹⁵⁾ كما ترجم له ايضاً في كتابه بغية الوعـاة⁽¹⁶⁾، وذكـر مقطوعة (ضحك الثرى..) وبيت الشعر المنظوم على البديهة.

وفي كشف الظنون لحاجي خليفة (¹⁷⁾ ذكر كتاب الافعال وتصاريفها لابن القوطية الجد، وجـاء تعريفـه بالكتاب اكثر من مؤلفه.

واخذ الزركلي (18) ترجمة ابن خلكان واختصرها كثيرا وعرف بذلك بابن القوطية الجد.

وفي دائرة المعارف الاسلامية (19) كتب محمد بن شنب ترجمة لابن القوطية الجدذكر فيها انه شغل منصب القضاء ثم عينه على شرطة قرطبة، وهذا اول مصدر (وهو مصدر حديث) يذكر للجده ف الوظيفة وباقي معلومات الترجمة تتشابه الى حد الكبير مع ما ورد في وفيات الاعيان والمصادر الاخرى، ولعل هذه الوظيفة خاصة بالجد وليس بالحفيد الذي كان صاحب شرطة في السبيلية ايام المعتضد خاصة وان الخليفة الحكم الثاني الذي اتخذ قرطبه مركزا لحكمه هو الذي عين ابن القوطية الجد في هذه المناصب.

. وتـأي ترَجمة معجم المطبوعات لاليان سركيس⁽²⁰⁾ لتضع رؤوس اقلام سريعة لشخصية ابـن القوطيـة الجد ومؤلفاته مأخوذة عن مصادره المعتمدة.

كذلك عرّف عبد السلام هارون بابن القوطية الجدبصورة سريعية في كتباب نبوادر المخطوطسات⁽²¹⁾ (تحفة الابية رقم50) وفيها اوردالبيت الذي نظمه بديهة مع ابن هذيل.

وعرف كارل بروكلهان بـابن القوطيـة الجـد حيـث ذكـر اسـمه ونـسبه وتلامذتـه وعـصره ومؤلفاتـه وطبعاتها والمصادر التي كتبت عنه. (²²⁾

ومن خلال اطلاعي على المصادر الاندلسية، وكها تبين من دراسة المصادر التي ترجمت لابن القوطية الجد. لم اجد ترجمة كاملة للحفيد إلانتفاً هنا وهناك، وهذه لا تفي للتعرف على شخصية الساعر اللذي اجمع شعره هنا، لكن يمكن جمع هذه المعلومات المتناثرة والاستفادة منها في التعريف بسابن القوطية الساعر صساحب الشرطة في عصر المعتضد.

فهو ابو بكر محمد بن القوطية، وجده محمد ابن عمر بن عبد العزيز بن ابراهيم بن عيسى بن مزاحم.

((والقوطية:نسبة الى قوط بن حام بن نوح عليه السلام)) (23) وهـنه الرواية التي ذكرها المؤرخون الاواثل كها يبدو رواية اسطورية، إذ إن القوط ينتسبون الى جماعهات القوط الغربين الآريين الهنين حكموا اسبانيا مدة طويلة من 467م-710 م ودانوا بالمسيحية، (23) وشاعرنا ينتسب بيته الى أم جـد ابـراهيم وأسـمها سارة (وهو ابراهيم ابو ابن القوطية الحد)وهي ابنة ولد ابنة ملك الاندلس غيطشة الهذي حكـم الاندلس قبـل دخول الاسلام وابوها المند وفدت بعد دخول الاسلام على هشام ابـن عبـد الملـك بالـشام منظلمة مـن عمها

تهد تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدده ورادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

ارطباس فتزوجها هناك عيسى بن مزاحم وقدم بها الاندلس فنسبت بنيها اليها،فهم مـن اهـل اشـبيلية وسـكن اللغوي الجد قرطبة،وقد ولي أبوه قضاء اشبيليه للناصر. ⁽²⁴⁾

وهو من اهل اشبيلية اديب، شاعر ، متاخر ، له سلف في الادب (25) ، وهذا السلف. هو جده اللغوي والاديب، وقد عاش في المائسة الخامسة ، وكان احد خواص المعتفد بين عباد حيث جعلمه صاحب شرطته (26) ، فمدحه في شعره وكان يقف بين يديه مع باقي ادباء عصره من مثل ابين الابيار ويتناظرون بالشعر ووصف الربيع على حسب رغبة ابن عباد فيجمع بين مدحه وذكر سبجاياه وخصائله في القتال ووصف الازهار في الربيع كقوله من قصيدة طويلة في وصف نبل البنفسج لما شائ (27): { الكامل }

نبسل البنفسيج فساحتوى التفضيلا وكذا البنفسيج لسن يسزال نبيسلا

لما شماًى نسور الربيسع بطيسبه وحسوى من المشرف المصريح اليسلا في ضل النسوار فحساز دون جمسيعه قسصب المسباق ولم يسكن مفسضولا

متسشبها في سبقه بالحاجب الس أعلى عسماد السدين اسماعيسلا

ملك على المسوك المعتليب سن اباً وجداً في العسلا وقبسيلا

او يمدح ذا الوزارتين ابا عمرو بن عباد مع وصف اللوز في قوله (²⁸⁾.

وابيض اللَّون ذفيلي غلائليه عليه من نسبج كانونسين ابراد

يقول مبصره سبحان فاطسره كيف استقلت بهذا الحسسن افراد

ي زور والنور لم تفتح كمائمه ولا تقدم كلزورمي عاد

نور حوى قصصب المضهار منفردا كسها حوى قصصبات السسبق عسباد

الطاعن الخيل قدماً والقنا قصد والسيف منقصف والسرمح مساد

والموقد النسار جسودا للسضيوفوقد جسف المسراد وخسسف الرحسل والسزاد

هذه المعلومات التي استطعت ان اخرج بها عن الشاعر ابن القوطية الحفيد، حتى وفات لم تسشر اليها المصادر القليلة التي ترجمت له بل اكتفت بالقول بانه من اعيان المائة الخامسة اي انه عاش في القرن الخامس الهجري، وهذا يكفي لمعرفة الزمن الذي عاش فيه الشاعر وكونه صاحب شرطة في مدة المعتضد بن عباد يؤكد انه عاصر ابن عباد والادباء الذين زامنوه من مثل: ابو الوليد ابن عامر صاحب كتاب البديع في وصف الربيع

المتوفى قريباً من سنة 440 هـ، والشاعر الوزير ابو عامر بن مسلمة (29) صاحب كتاب " الارتياح في وصف حقيقة الراح " الذي هاجر الى اشبيلية للمعتضد ابن عباد.

اما شعر ابن القوطية فاننا نجده قد انصرف فيه الى وصف المورد بستى انواعه: البنفسج والسوسان والنواوير وما الى ذلك، واورد هذا الشعر كله ابو الوليد بن عامر في كتابه البديع في وصف الربيع بالدرجة الاولى وابن بسام في كتابه الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة بالدرجة الثانية، وابو الوليد قسم كتابه الى انواع من الورد والرياحين واورد الشعر في وصف كل نوع من الانواع في قسم وحده، وكان شعر ابن القوطية مذكوراً في اغلب ابواب الكتاب، اذ انه نظم في اكثر انواع الورد التي ذكرها ابو الوليد حيث كان معجباً جداً بشعر ابن القوطية، لا يذكر له اية قطعة دون تقديم لها بمدح واعجاب واستحسان من ذلك ما قاله في باب النيلوفر، فقد وصف قصيدته بان فيها: " نوادر مبتدعة ومعان مخترعة وقطع من السحر " (30) واستشهد بقصيدته المشهورة. [12]

[ضحك الثرى وبدا لك استبشاره وأخضر شاربه وطرعذاره]

ثم شرح بعض معانيها وعاد واورد له مقطوعة اخرى عدها ابدع مـن الاولى في النـواوير ايـضا وقطعـة ثالثة موازيه للثانية في الرقة والدقة. ⁽³¹⁾

وهكذا كان صاحب البديع يعنى اشد العناية في المعنى الذي نظم به ابن القوطيـة ويجـد في ايـراد اكشر من قصيدة او مقطوعة في المعنى الواحد ذلك المعنى الذي يفيض رقة وعذوبـة ويـستعمل فيـه اســلوب الحــوار والاستشهاد بتعاليم الله سبحانه وتعالى من ذلك قوله (32)

إ السريع } المراب الربي المربي المربي الطلق قد نشر عرف الكبا المجيد المحالي المجيد الكبا المجيد المحالي المجالي المحالي المجيد المجيد

والذي يطالع شعر ابن القوطية يستوقفه جمال الاسلوب السهل الرقيق في تعبيره عن المعنى المطلـوب، مستخدما الكلمات الواضحة المعبرة، ومستخدما ايضا التشبيه:تشبيه الزهر الموصوف

بحالاته واشكاله والوانه بالعاشق المشتاق الى حبيبه الذي يظهر له الجفاء ثـم يـرضى ويخجـل وينتقـب بالنبات وما الى ذلك من الصور الجميلة في اسباغ حالة العاشق على النور المنزوي في طيّ النبات ⁽³³⁾.

قدوقد وداوين شعرية مستوعة المراسيين فعرية مستوعة الأربعة شعراء أنراسيين

وصف ابن القوطية ايضاً الخوخ وشبهه بالحبيبة في طيب الريق العذب وفي التغزل به وكأنه حبيب.⁽³⁴⁾ وله في الغزل والحنين الى الحبيب مقطوعة ذكر فيها الرند والصفصاف والفرصاد⁽³⁵⁾.

وفي وصفه الخوخ والباقلاء شبههما بالانسان حين يصحو من الرقاد فاسبغ الصفات الانسانية

كافة على حركات الورد وشكله ولونه (³⁶⁾. وان كان في قصائد قليلة يـصف النبـات مجـردا عـن تلـك الصفات الانسانية ⁽³⁷⁾.

ولقد كان ابن القوطية من القلائل الذين وصفوا نور اللوز واجسادوا في وصسفه وابسدعوا بوصسل هـذا الوصف - كما ذكرت سابقا - بمدح ابي عمرو ابن عباد بالشجاعة والكرم. وهكذا نجد اغلب القصائد قد استحسنها واعجب بها صاحب كتاب البديع خاصة تلك التي تضم الى جانب وصف الازهار والنواوير مدح ابن عباد باسلوب بديع، واحيانا تكون القصيدة الشعرية موقوفة على وصف الورد والربيع وفي نهاياتها يتحول الى مدح ابن عباد ⁽³⁸⁾.

وكان يتراسل في شعره مع عدد من اصدقائه فيبعث اليه صاحبه بقصيدة فيجيب عنها بقصيدة اخرى في القافية والوزن نفسه ⁽³⁵⁾.

وقد يبعث اليه ببيت شعري شاعر اخر مشهور يطلب فيه ان يكون مطلعا لقصيدته فيجيب عن ذلك وينظم القصيلة المطلوبة بديهة احياناً كما طلب منه (⁴⁰⁾.

وكان كثيرا ما ينظم شعره على البديهة - كما يروى صاحب البديع - مما يوحى بموهبته الشعرية الجيدة، هذه الموهبة التي اختصت بوصف الورود والرياحين والاثمار.

وله مقطوعة في ثلاثة ابيات اقتبس في اخرها معنى بيت لشاعر اخر وعكسه وذلك في وصفه الترنجان من قافية النون ⁽⁴¹⁾ كما انه كان يعارض في شعره شعراء آخرين وذلك لاستخدام التجنيس في الـشعر كلون من الوان التزيين البلاغي ⁽⁴²⁾.

وقد نظم ابن القوطية مما تيسر لي ان اجمعه (239) بيتا جمع فيها بين الابيات المنفردة الاثنين والثلاثة، والمقطوعات المتوسطة والقصيدة الطويلة التي تصل الى عشرين بيتا.

بعد هذا المدخل الى الشاعر وحياته وشعره ارجوان اكون قد وفقت الى التعريف بابى بكربن

القوطية الحفيد الشاعر الذي غطت عليه شهرة جده العالم اللغوى واوقعت المؤلفين بالالتباس حين عدوهما شخصاً واحداً، ولم يترجموا له بمفرده، فظلت اخباره مغمورة الا النتف البصغيرة هنيا وهنياك. آملية ان اكون قد قدمت بعض الفائدة للباحث والقاريء، مع الاعتذار من الزلل. والله الموفق.

وه وه والمن والمنافع والمنافع والمنافع والمن والمن والمن والمنافعة الأربعة شعراء أنراسيين

الهوامش

- (*) هو عباد بن محمد بن اسهاعيل أبو عمرو الملقب بالمعتضد بالله صاحب اشبيلية كان في إيام ابيه يقود جيشه لقتال بني الافطس وتولى الامر بعد وفاته سنة (433هـ) فتلقب كأبيه بالحاجب، كان شجاعاً حازماً ينعت باسد الملوك طمح الى الاستيلاء على جزيرة الاندلس فدان له اكثر ملوكها واستولى على غربها، طالت مدته ونفقت بضاعة الادب في عصره وكان يطرب للشعر ويقوله، وقد جمع له دبوان في نحو ستين ورقة. توفي بأشبيليه بالذبحة الصدرية سنة (461هـ) ومولده كان سنة جمع له دبوان أبي نحو ستين ورقة. توفي بأشبيليه بالذبحة الصدرية سنة (461هـ) ومولده كان سنة
 - (1) جذوة المقتبس للحميدي: 1/ 128
 - (2) م.ن. 2/ 623
 - (3) بغية الملتمس للضبي 1/ 147 -148 ؛ 2/ 697.
 - (4) انباه الرواة للقفطى 3/ 178
 - (5) رايات المبرزين لابن سعيد 40-41.
 - (6) يتيمة الدهر للثعالبي 2/ 74-75
 - (7) كتاب مطمح الانفس لابن خاقان ص112.
 - (8) نفح الطيب للمقرى 4/ 25
 - (**9**) النفح 3/ 73–74.
 - .171/3. م.ن. (10)
 - (11) معجم الادباء لياقوت 7/ 52-54.
 - (12) وفيات الاعيان لابن خلكان 4/ 368-371.
 - (13) الديباج المذهب لابن فرحون 262.
 - (14) شذرات الذهب للحنبلي 3/ 62-63.
 - (15) المزهر للسيوطي 2/ 418-460،460-466.
 - (16) بغية الوعاة للسيوطي 1/ 198.
 - (17) كشف الظنون لحاجى خليفة 133.
 - (18) الاعلام للزركلي 6/ 311-312.
 - (19) عمد بن شنب: دائرة المعارف الاسلامية 1/ 265
 - (20) معجم المطبوعات لاليان سركيس 219-220.
 - (21) نوادر المخطوطات 108/ تحفة الابية رقم (50).

وه والمن المعالية والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراعة المراء الم

- Brock.s 1/232 (22)
- (23) ونيات الاعيان 4/ 369. (23أ) فجر الاندلس 2-17.
- (24) ابن القوطية: تاريخ افتتاح الاندلس وفيه يفصل قصة نسبتهم الى القوط 29-32 والديباج المنطب 26.
 - (25) الجذوة 2/ 623.
 - (26) الرامات 40-41.
- (27) البديع في وصف الربيع للحميري بنشر وتصحيح هنري بسيريس، الرباط، المطبعة الاقتـصادية، 1940، 18. وسيكون اعتهادي على هذه الطبعة في الدراسة.
 - (28) م.ن 147–148
- (29) [انظر ترجمته في: الجــذوة 1/ 113-114 الــذخيرة 2/ 1/ 105 -112؛ مطمــح الانفـس 47 105 النظر ترجمته في: الجــذوة 1/ 123 المغرب 1/ 96 -97].
 - (30) البديع 20 انظر القصيدة رقم (15)
 - (31) م.ن 20-21 انظر القطعة رقم (1)
 - (32) م.ن 21 انظر القطعة رقم (5)
 - (33) انظر القطعة رقم (1).
 - (34) انظر القطعة رقم (2).
 - (35) انظر: المقطوعة رقم (7).
 - (36) انظر المقطوعتين رقم (2) و (8).
 - (37) انظر مقطوعتيه في وصف الاترج والفستق رقم (12) و (27).
 - (38) انظر: قصیدته رقم (9)، (10).
 - (39) انظر مقطوعته رقم (25).
 - (40) انظر مقطوعته رقم (22).
 - (41) انظر مقطوعة رقم (20).
 - (42) انظر مقطوعة رقم (38).

[الهمزة]

[1]

2. فـــالأرض إن اظهـــرت جفــاء ارســـل عينيـــه بالــــبكاء

يـــــشكو هــــواه الى الهـــــواء 3. كأنــــه عاشـــــق مَـــشُوقٌ

4. مُرجِّيا أَن يُلِينَ مِسنها مااظهرتـــه مـــن الجـــناء

5. حتى اذا راضىها سَــــفيراً

6. وانتقب ـ ث بالنب ات ع ـ نه والتحف ـ ث من ـ ـ ه في رداءِ

المقصود بالقطعة المقطوعة البائية (البكا) التي ستأت بعد قليل.

التخريج: [أ- البديع / نشرة بيريس 21-22،ب-طبعة عسيلان 26، ج-طبعة د.على ابراهيم كردي

[5] في أن: حَدَّت.

[الباء]

وقال في وصف الخوخ:

كغ "مَــل الشــوبِ لم تَخْمُـــن رئـــاستهُ

3. خالسسته نظري فساحر مسن خجل

4. مسن اسسمه فيسه مَقْلسسوباً ومُبْتسدناً

(4) يريدان الخوخ يقرأ من طرفيه. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 217

{ البسيط } وزار مُـــــشتَمِلاً في زي أعــــــراب بين الفواكيه من نَقْص ولاعساب خَـداهُ تـم انتنى عنىى كمرتــاب أربسى عسلى اللسوز في تطريسز جلبساب

[31

وقال:

{ **الكامل** } وســـهادي انفـــردا بَعْينِرقيبـــه

ومنـــــادمٍ لم أرضَ مِـــــن أشَري (1) بـــــه ياليست ماألقساهُ مِسنْ أرَقسي بــه

> (1) الاشر: اليطر واشر: استكبر التخريج: الذخيرة 3/ 1/ 217

> > **741**

{ السريع } 1. لم أر كالفِ رسوك (2) جلب ابا كأنه قد سكن الزّاب

وفيه يقول (1)

2. مين طرفيد يتأتدى استمه فيإن تفطيست لسد السام

(1) ويقصد بذلك الخوخ.

(2) الفرسك: الدراقن، وهو الدراق: ثمرة الدراق أو شجرته.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/217.

[51

وابدع من هذا (1) واطبع ما انشدنيه ايضا لنفسه: 1. لمسسا رأى العسسامُ زمسسسان السربيسس ع الطلسق قسد نسسشَّر عسرف الكِيسى فكلمارام لحساقاً كسيا مُفضِضًا إن شئصت أو مذهصبا ولم يجدعن قصده مَذهبا رِ فأجابته ريسساضُ السسرُبا مُنسزَل قسد حَسرَم فِسعل السسرّبا

وابدع من هذا (1) واطبع ما انشدنيه ايضا لنفسه:

3. والنورقد بستّ دنانسسرَهُ

4. استعمل الحيلة لما ونسيعمل

5. فقال أسالفني يوما بسشك

وه والمريد والمراجع والمراج والمراجع والمراع والمراجع والمراع وال

(1) يقصد بكلمة (هذا) قصيدته الرائية المعروفة (ضحك الثري...)

[1] الكُني: واحدها: كُنّة: وهو عود البخور أو ضرب منه.

[2] كبا: الكبوة: السقوط على الوجه، كبا لوجهه: سقط.

التخريج:[البديع / أ/ 21، ب/ 25، ج/ 24 -25].

[الحاء]

161

وقال: { مجزوء الرجز }

1. مــا طلعـــت في قوســها

2. نَفْ سُنْ وما مِنْ نَفَ سسس

3..شــــرارةٌ تلــــمحها

4. ولــــــت مـــن شــــرابها

5.ولاأنـــامغـــتَبَقُّ

6. لكنـــــنى أمــــــدحُها

(1) الغبوق: الشرب بالعشي، وقد غبقه من باب نصر فاغتبق هو.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 218.

[الدال]

[7]

فمن بديعه قوله:

2. أخرم به واديساً حسل الحبيب بسه ما بسين رُنسيد وصَفْهَاف وفِرْصادِ

روح ولك في الشبيع

قـــرارةٌ لــــمن لمــــح

ولا لهــــا بمقتـــرح

بــــها ولابمـــهم

تَظ ______يَّفا في منم____دح

{ البسيط }

1. ضحى انساخوا بـــوادي الطّلْمح عِـيرَهُم فأورَدوهــــاعـــــشاء ايّ إيـــرادِ

3. يا واديا سار عنه الركبُ مرتسحلاً بالله قبل أيسن سارَ الركسب يما وادي

4. أبالحمى نزلوا، ام باللَّــوى عدلوا ام عنك قدرَحكُوا خُلْف المــيعادي

بانوا وقد أوْرَنُـوا جـسمى لبيـــنهمُ ســقها وقد قطّعُـوا بـاليين أكـــبادي

[2] الرند: شجر طيب الرائحة. والفرصاد: هو معروف في بلادنا باسم التوت.

التخريج:: اليتيمة: 2/ 74 -75

معجم الادباء [7/ 54-55] وردت الابيات بالرواية الآتية

البيت الاول:[الطلع عيسهم]

البيت الثاني:[رند وخابور]

البيت الرابع:ورد بالرواية الآتية:

[أبا الغضا نزلوا ام للورى عدلواام عنك قد رحلوا خلفا لميعادي]

البيت الخامس ورد بالرواية التالية:

[بانوا وقد أورثوا جسمى الضنا وكأنكان النوى لهم أولى بمرصاد]

العيس: الابل البيض نخالط لونها ظلمه خفيه. الواحد اعيس والانثى عيساء.

العبر: قافلة الحمير [مؤنثة] وكثرت حتى سميت بها كل قافلة، ج: عيرات.

الخابور: شجر هو البيلسان الاسود.

181

فمن بديع ما قيل فيه، (1) ورفيع ما شُبِّه به قول صاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية وهو:

الخنيف }

1. وبَنَاتِلُ حِتْ مِنْ رُقَ لَهُ عَلَيْ وَنِ تَفْتُ حِتْ مِنْ رُقَ لَاءِ تَبَ لَاءِ تَبَ لَاءِ تَبَ لَاءً تَبَ

2. فَبَياضٌ مِنْها مكانَ بياضٍ وسوادٌ مِنْها مكانَ سَوادٍ

(1) المقصود: نور الباقلاء

التخريج: [البديع أ/ 153؛ ب/ 156، ج/ 157].

[9]

قال ابو الوليد بن عامر عن نور اللوز: "كادان يكون ابكر النواوير واول الازاهير ولم اعامله بالتأخير الالقلة الوصف له والقول وذلك كل ما يأتي مما يبكر وانها (عرض) له التاخير من اجل قلة القول فيم

والتشبيه له. فمها استحسن (1) في نور اللوز قطعة فائقة الوصف رائقة الرصف انـشدنيها لنفسه صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية موصولة بمدح ذي الوزارتين ابي عمرو عباد اعزه الله ":

{ البسيط }

1. وابسيض اللسون ذفسليٌّ غلائلسسه عَلَيْسه مسن نَسسْج كانسسونَيْنِ أبسرادُ

2. يَقَ وَلُّ مُبْ صِرُهُ سُبِحَانَ فِ الطِّرُهُ كيف استَقلت بهذا الحسن أفرادُ

3. يـــزورُ والنَّـــوْرُ لم تُفْـــتَحْ كمـــــائِمُهُ ولا تَقَدَّمَـــهُ لِلــــــزوْدِ مِيعـــــادُ

(1) في ج: فمن المستحسن.

[1] الذفل: القطران الرقيق.

الغلالة: شعار يلبس تحت الثوب او تحت الدرع. الكانون: الموقد.

4. كأنه رائِدٌ او طالِعٌ نُجُدا او قائِدٌ وصُنوف النور أجنادُ

5. تسشبه الخسوخ في حُسسن النَّسوار بسسه

6. نور حَوى قَصَبَ المضار منفردا

7. الطاعِن الخيلَ قلمُما والقنا قَصدُ

8. والموقد النار جودالكضيوف وقسد

[4] النجد:ما ارتفع من الارض

[7] القصف: الكسر. اود الشيء:أعوج، وبابه طرب، وتأود: تعوج.

[8] في أ،ب: المراد. والمزاد: واحدها مزادة: وهي الراوية التي تحمل فيها الماء.

التخريج: [البديع أ/ 147؛ ب/ 150، ج/ 151].

[10]

قال ابو الوليد بن عامر: " ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية في المعنى والقافية، قصيد مستول على غاية الكيال مستوف نهاية الجيال موصول بمدح ذي الوزارتين القاضي الاجل الرفيع المحل. وهو من اوله الى اخره "

ياقوم حسى من الاشجار حساد

كا حوى قبصباتِ السبني عَسبَّادُ

والسيف منقصف والسرمح مناد

جف السزادُ وخف الرحلُوالسزادُ

{ الكامل }

1. كُسسِفت خسدود النسرجس المسصفرمن حسيد وقد يدوى العدد السحاسد 2. واضفر حسى كاد أن يقضى أسكى لما رأى الورد الني هرووارد 3. هيهات للورد الفضائل كُلِّسها وإن ادعي التكذيب فيه معساندُ فَسَصْلَ الربيسع وكُسل نَسوْد بانسسدُ 4. فَصَمَل القَصِية أن هاذا مُمْتِسعٌ وكسذا السرئيسُ من المسشابه واحسلتُ 5. يَساني ونسوارُ الربسي مُتزَحْسن حُ 6. هـنامُقِر للسّماء بفَض لها في ماغَذَتْ أن بي وهذا جـــاحِدُ باللؤن والنسشر الذي هو شاهد 7. وترى تباين ذاك في وجُهَيْهما. أفْضالَ سَيدِهِ وهنذا حامد، 8. كه بدين مُصطنعَيْن هذا كسافِرٌ عَــنُراءُ في مُحْـر المجــاسِدِ ناهِـد، 9. هــذاك خَلق العــحوزوهــنه غَهِ ضاً ومتهذَلاً وههذا كاسه

- (1) في أ،ب: يدوى.
- (2) تقضي: جعلتها يقضي لتكملة الكلام على النرجس ولان البيت كله بلفظ المذكر.
 - (8) كسر الهمزة في افضال خطأ والصواب فتحها كما هو مثبت.
 - (10) مبتذل الخطأ صوابه (مبتذل) بفتح الذال أى كثير الاستعمال كما هو مثبت.
- 11. لَــوْلِم يَكُــنْ للــوَردْ إلا أنـــه ' يفْنــي ويبقَـــي مــاقُه المتعـــاهدُ 12. وله مَنَافِعُ لاتجمّال كَنْرُمَّ وَمرافِقٌ مشكورَة، وفواند له 13 والنسرجسُ المسصَفرليس بنِسسافع ميتسا ولا في السروض إذ هسو وافسسدُ 14. هـــذا عِقـــيم لا يُـــشادُ بذكـــرو ابــدا وعَقْبُ الــورْد بــاق خــــالدُ

17. أيْسِن الحَيِسَاةُ مِسِن المَسِهاتِ نَفَاسِسَةٌ وَدِياسِسَةٌ لَسِوْلًا القِياسُالفاسِسِدُ

ومن هنا دخل الى مدح ذي الوزارتين القاضي الجليل فقال: { الكامل } 18 ياأيُهـــــــــا القــــــــاضي المُــــــصفَّيجَوْهـرا والــــــــاجدُ

19. أخكُسم فسإن العسذلَ شِسيمَتُكَ السستي أَوْصى بِهسا جَسدٌ إلَيْسكَ ووالِسسدُ

20. فَعْدُوْتَ طَفُلاً فِي المهادِ وأنت لِلْ حُكْم الدذي أغيّى البَرية ماهِكُ

قوله اين الحياة من المهات البيت هو لابن الرومي واتقن الرد عليه فيه وبيت ابن الرومى:

(12) في الاصل (مشكورة) بتنوين الفتح.

(20) ماهد:اسم فاعل من مهد الشيء يمهده، ويقصد انه على علم بتمهيد الامور والحكم وهـو طفـل لتميـزه بالعقل الراجح.

التخريج: [البديع أ/ 73-74، ب/ 76-77، ج/ 78-79].

[الذال]

r111

{ الرمل} وقال في المردقوش(1)

2. ذو جلابيـــــبَ لــــــــه قَلـــــصها فأتـــت خلــــقاً كــــاَذان الجُــــــرَذْ

3. ول ذا سَ مَّوهُ إذ اشب هها مردقوشاً باش تقاق يوم نذ

قال ابن بسام: " اشار الى ماحكاه بعضهم ان المرد بالفارسية: الاذن، والقوش: الفأر ".

(1) في هامش الذخيرة 2/ 1/ 215: يسمى ايضا المرزنجوش والمرزجوش، وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض، وله ورق مستدير عليه زغب، وهو طيب الرائحة جدا".

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 215 -216.

ته المراء] الراء]

[12]

وقال في الانرج:

1. جسمٌ من النُّورِ في نُوبٍ من النَّادِ

2. فسابيضٌ باطنها واصفر ظاهرها كأنها درهمُ من تحست دينادِ

3. عفوفة برماح من منابستها مسشحونة بسين ارواح وأمسطارِ

4. عطريَّة لم تطيِّب للقياء ولا مددّ يمينا اللحانوتِ عطَّسارِ

(3) لعل المقصودهنا (ادواح) اي اشجار لانه لم يستخدم في وصفها الصفات الانسانية. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 217.

[13]

وقال: 1.ومُــــدِلَّ بِــــسَقِيه يَتلَــــــقَّى نُــــدَماه بِـــسَطُوَةٍ واقتـــــــدادِ 2.فتـــى أســـأل الرجـــوعَ لـــــداري قــــال لي:اشربْ فلـــست في وقــــتِ دادِ

(2) وقت الدار: اي الوقت الذي يتواجد فيه الانسان في داره للنوم والراحة. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 215.

[14]

وقال صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية يصفه (1) في ابيات وهي:

4. قدد شداركَ السدَّهْر فهدوْ ليسلُّ

6. أبدَعَ ـــ أَنْ فِي الرِياضِ مُسنش لَـــ أَعَــ لَى الخِلْقَــ قِاقْتِـــ دارُ

قال ابو الوليد: " شبه خضم ة سُوقه سبواد الليل والخضم ة والسواد عند العرب بمنزلة".

(1) ويقصد بهذا الوصف (النرجس الاصفر).

[2] وسن يوسن وسنا وسنة للرجل: اخذه ثقل النوم او اوله او النعاس او كثر نعاسه

التخريج: [البديع أ/ 118 -119؛ ب/ 123، ج/ 123].

г151

وقال ابو الوليد: فمن بديع ما انشدنيه قوله:

1. ضحك الشرى وبدا لك استبسشارهُ

3. واهتاز ذارل نسب كال قسر ارة

4. وتعمَّمت صُلْعُ الرُّب ابنيات ـــها

5. وكانتًا الروض الانياق وقيد بسيدت

6. بيه ضاً وصنفراً فاقعهاتٍ صهائعٌ

7. سَـــ مَكُ الخميلـــ و عـــسحداً ووذيـــــلة

8. فتوسَّد الديباجَوافتر شـــنله الــــ

9. وتصفوعت ريخالرياض كانها

10.فساشر ب اذا اعتسدل الزمسانُ ووزنسه

{ الكامل } واخسضم شاربه وطسر عسذاره وتفطِّ ب أنب إن و ثمارًه لَّــا أتــي متطلِّــعا آذارُهُ وترنَّمت من عُخمة أطيسارُهُ متلون التغ في في الله المالة ا لماغدت شمس الظهرة نسارُهُ وشيَ الــــذي مـــن غـــير صـــنعادارهُ ف تَ العير بأرضه عطّ رأده واذا استوى باللييل منه نهاره

وافساهٔ مسن صبحسهِ اصسفرارُ

ومُنتَه يخلْقِ هِنَهارُ

قال ابو الوليد ((شبه الروض بالصائغ وابسيض نـوره واحسفره بدراهمـه ودنـانيره. والخميلـة مـسترقُّ الرملة. والوذيلة الصفيحة من الفضة وجمعها على فعائل)).

(7) في الاصل (وديلة) والتصويب عن هامش البديع أ/ 21

التخريج: القطعة في البديع في وصف الربيع [أ/ 20-21، ب/ 24-25، ج/ 23-24].

أ- وردت ايضا في المطمح 113

البيت الاول: [فأخضر شاربه]. البيت الثاني [ورنت... وتعطـرت] البيـت الثالـث:[ذابـل كـل مـاء قراره].

البيت الرابع [بنباته].

ب- القطعة في نفع الطبب جاءت في اربعة ابيات 4/ 25

الاول:[فاخضر]

الثاني: [ورنت.. وزرر، وتعطرت]

الثالث:[ذابل كل ماء قرارة]

الرابع: [الربي بنباته]

[161

قال ابن سعيد: " انشد له الخشني في كتاب (زمان الربيع) في جوزة ".

{ الطويل }

- ومُطَّبِقَة لفقَدين أحسس ماتركى كها انطبق الجِفنان يوماً على الكرى
- 2. اذا فَتَحْتَه ام مُدَيَد م قلت: مُقلق أَحدت با في على ون لتنظرا
- 3. وباطنهامن باطن الأذن خَلقُهُ غُرُهِ فا اذا شبَّهْ تَهَاوتك سُرا
 - (1) اللفق: الشقة من شقتي الملاءة، وهما لفقان.
- (3) في هامش الرايات ص40) (في الاصل خلعة ويمكن ان تكون خلقة او خلفة من خلف يخلف في الشبه)).

التخريج: رايات المبرزين.

г1*7*1

قال ابو الوليد " ومما يستحسن فيه (1) وتستغرب معانيه قول صاحب الشرطة ابي بكر بين القوطية وهو:

{ البسيط }

- 1. زُمُ ــــرّد أورقَــــــ أغــــ صـــانُهُ دُرراً فـــرَاحَ كالرَّاحـــةِ البيـــــضاءِ منْفــَطـــرا
- 2. يُقِلِّ لِللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى التَّبِرُ مِن فِوق اللَّجِينِ جِرى
- 3. هُـو النَّهارُ ولكـن ردَّ نُقْطَتَــهُ مَكِيدةً تَحْتَهُ النَّوارُ إذْ وَغِــرا
- 4. ثُمَّتْ دَعِاهُ بَهاراً كِي يُهَجِّكَ نَهُ وقد حسوى قَصبات السَّبقِ إذ بَهَ را
- 5. كَمُقْلَـــة دَبُّ فِي أَجْفــــانها وســــن فرنَّقــت غـير ان لم يدر طغم كــــرى
 - (1) يقصد ابو الوليد وصف البهار.
 - [1] الزمرد والزمرذ: حجر كريم شديد الخضرة، واحدته زمردة وزمرذة.
 - [3] في أ،ب/ وَعِرا. والوغر: الحقد والضغن.
 - [5] في أ،ب: دنقت. ورنقت: خالطها النوم. ودنقت: تحريف.
 - التخريج: [البديع أ/ 102؛ ب/ 105–106، ج/ 107 –108]

[18]

" قال ابو الوليد واهدى إلى صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية ثلاث وردات ليلية المهرجيان وكتيب إلىّ معها ابياتا انيقة المعنى دقيقة المغزى وهي":

معها ابياتا انيقة المعنى دقيقة المغزى وهي": 1. بعثتُ بـاغْرَبِ الأشْيـــاءِ طُــرًّا وأعجبهالمــــختْبرَ و خُـ ـُـــبرُ

2 وردَ نيساعم غير خير " خيسير 3. أتى في المهرجان فكان فوق ال بكسير غسسرابةوهو المؤخسسر

5. وَلَّسَا أَنْ غَسِيْتُ السَّرَّوْضَ منْهُ بِسَرُوْضِ فيكَ مِنمِدحي منسَّوَّرُ

المعالم المعا

7. تَفَــتَّح مِــنْ كــــــهانِمِهِ وأبـــــدَى مِنالنَّفَحــاتِ مــا قَــدكــانَ أَضــــــمَرْ

8. فسهاءُ ثَنائِــكَ الــــــعالي ســَـــقاهُ ومِـــنْ أخلاقِكَالعُليـــا تَفَـــــــطُّرْ

9. فأوسِعهُ القَبُـــولَ ودُمْ عـرِيزاً مكيناً ما جَرى تفتع نَجْمٌ وغَــورُ

(2) البكير: هو البكور: وهو المطر في اول الوسمي: المعجل الادراك من كل شيء ج: بكر
 التخريج: [البديع أ/ 128 ؛ ب/ 131 - 132 في 7: تفتع: خطأ مطبعي، ج/ 132 - 133]

[الزاي]

[19]

وقال في العناب:

1. أمسات رى نَمَسرَ العنسابِ مُسوفَرَةً

2. وقد تحدلت بع الاغتصانُ مائسلة

وقد حمتها عن الأيدي أسنّتُها التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 218.

[السين]

[20]

وقال في التفاح:

1. وجُلّناريّــــةٍ مـــسكيّةِ النَّفـــــــسِ

2. قدد أشرِ بَستُ مسن صسباغ اللهحمرتها

3 كريمة من بنياتِ الفَرْعِ مساحَسفَرتُ

4. حافت فنكَّسْتُها لما كلسفتُ بها

[البسيط]
بكلَّ أحـــمرَ لماعٍ مــن الـــخرزِ
مثــل العثاكيــلِ مــن صــدرِ الى عـــــجز
حــذارَ مفتـــرسٍ أو خــــوَفَ منــــتهزِ

كأنما غُررَةُ اوفرست على لَعرسس

الاَّ وحسضتُ عسلى اللسنَّاتِ والانُسسسس

فان دعـــوتُ اجابت باسم منتسكس

تهد تهد تعدد مد تعد تعد تعد تعد تعد تعدد مد و ادين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

قال ابن بسام: " قوله (حافت) هو (تفاح) مقلوب ". التخريج: الذخيرة2/ 1/ 216.

[21]

قال ابو الوليد: " ومن التشبيه السني فيه (1) والوصف السري له قول صاحب الـشرطة ابي بكـر ابـن { البسيط } القوطية وهو:

2. كأنَّمَا اخْتُلِسَتْ قَطْعاً غَلائِكُ مِن الغهائيِم أو فَسَخ مُ لا لخنـــاديسِ

3. شَـخْتِ المـآزر لآذِي الظهائــرِ قـد أتـاكَ يَرفُــلُ في نَـوْبِ لَـهُ سُوســي

(1) المقصود بالوصف والتشبيه هو الخرم: جنس من نباتات عشبية حولية من فيصيلة القرنفليات انواعمه عديدة بعضها زراعى تزييني وبعضها بري ضار.

[1] المسلاخ: النخلة التي ينتثر بسرها وهو اخضر. والجلد ويقال: في المدح والذم هو ملك او حمار في مسلاخ انسان، ج:مساليخ.

الفيروز والقيروزج ف: مع: حجر كريم ازرق يميل للي الخضرة يقال للقطعة منه فيروزة.

[2] الحناديس: الحندس: الظلمة والليل الشديد الظلمة (ج) حنادس والحنادس: ثلاث ليال في آخر الشهر.

[3] الشخت من الناس: الدقيق الضامر خلقة. من العطاء: القليل.ج: شخات.

اللاذة: ثوب حرير صيني احرج: لاذ.

الظهارة من الثوب: مايكون ظاهرا منه، خلاف البطانة. وللنبات: الطبقة الظاهرة من اغلفة البزرة ج: ظهائر. سوسى: السوس: نبات عشبي مخشوشب معمر بري، طويل الجذور عميقها من فصيلة القرنيات الفراشية

تسحق جذوره السكرية وتستعمل في الطب. 4. كأنَّ عَرِسْف أفْقِ مالَ لُهُ حُرِيبَ بُك او لازَوَرْدٌ أو أذْنساب الطَّسسواويس

5. كَأَنَّ رشْحَ سقيطِ الطَّلَّ أُوسَطه نَسَض ع بَمُدتُّ عسلى آئسارِ تَدْنِيسس

قال ابو الوليد: " انها عمَّى في البيت الاخر الخرَّم اسمه دعا الايتوخي الخَرْم شمله ولا كيسه ".

[4] كسف افق:الكسفة:القطعة من الشيء ج كسف وكيسف وفي التنزيل العزيز (او تسقط السهاء كها زعمت علنا كسفا).

التخريج: [البديع أ / 140 ؛ ب/ 142-143، ج/ 144].

r221

قال ابو الوليد: " وكتب الوزير ابو عامر بـن مـسلمة وبـين يديـه ورد وسوسـان ونيلـوفر الى صـاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية يسأله وصفها وشرط في رغبته ان يكون اول الشعر:

{ الكامل }

1-وثلاثية للسا اجستمعن بمجسلس نسبة ن منسي هِ مسلة لم تَنْعُسسِ وَ الكامل }
2-ودعون حيّ على المصبوح فشُقنني بِ للمُعاتهن الى للسلة الأكسوسِ وسيّ الغلائد وسوسسن غيضٌ بِ سوسِيّ الغلائد لل مكسسسِ \$-وردٌ كمشل دم الوَريد وسوسسن غيضٌ بِ سوسِيّ الغلائد لل مكسسسِ \$-وردٌ كمشل دم الوَريد وسوسسن وردٌ أوراقُ ورق جرى من فوق اخضر أملسسِ \$-فاذا سرَتْ انفاسُها له أبسراً ن بلطيف ريّا هما علي الأنفُ سسِ \$-فاذا سرَدُ والسوسانُ والنيلوؤرُ الس أرجُ المسشم محركسي ومُوسُوسسي \$-فاقست بحسن رواتها وأربحها فيها من النُسوّار أعْمُسرُ مُجُلسي

- (1) هذا الشطر هو بداية مقطوعة ابن هانيء في وصف الورد والياسمين والنرجس أوردها ابو الوليد في كتابــه البديع ص33 وهي:وثلاثة لم تجتمع في مجلس الا لمثلك والاديب أريب
 - [3] الغلائل: واحده غلاله: شعار يلبس تحت الثوب أو تحت الدرع.
- [4] الورق: الفضة: مضروبة كانت او غير مضروبة. (ج) أوراق ووراق. والورقة: شجرة ورقة كثيرة الورق خضراء الورق: حسنة.
 - [5] في أ،ب: غليل، وهو نصحيف.
 - التخريج:[البديع أ/ 36-37 ؛ب/ 42 وفي (2): فسقنني، ج/ 42].

[23]

قال ابو الوليد: "ومن الباهر جماله الظاهر كهاله قطعة (1) لصاحب الشرطة ابي بكسر بن القوطية موصولة بمدح ابي – ابقى الله عليّ ستره ورزقني بره – وهي ": { الكامل } 1 – ومسضرَّج الانسواب مسسكيّ النَّفُسُ فكسأنَّما اشستُقَّت حُسسلاهُ مسن الغَلسسُ فكسأنَّما اشستُقَّت حُسسلاهُ مسن الغَلسسُ

فك أنّها الستعنّ و كلاه مسن الغلس مسن لونسه فكانسه منسه الحستكس ويظل يكمّ نبالنهاد كلّ يكلّ مسن المنسلطانه باللّيل فه و مسن الحسرس دي والتلبس والتوحُش والأنسس مسن عَرف و وسع السدّياجي مُلتب سس فساذا دنسا وقت الظلام كه أنسس عمرت بدؤلته منازلها السدّرس عمرت بدؤلته منازلها السدّرس عسم لكنها السدّرس عسم لكنها السدّرس عبد السخرس عبد السخرس عبد السخرس

ما كان اشكلَ قبل ذلك والتبسس

3- يسري اذا طرق الظَّلامُ نسسيمهُ - مُتَنَكَّراحتَى المسساء وانساء وانساء وانساء وانساء وانساء وانساق كسلَّ جنسٍ في التَّعسر - 5- فستراهُ طُسولَ نهادِه مُتَوَحَد اللهُ عُسلَلِه مُتَوَحَد اللهُ عُسلَلِه مُتَوَحَد اللهُ عُسلِه الله عالِمِ السناية فَهسو مُف - 9- أحيى الرياسة بالسياسة فَهسو مُف - 9- أحيى الرياسة بالسياسة فَهسو مُف

10- وعَسلا فلم يَسرِثِ العُسلا والمجسدَ عسن

11- نُــورٌ تَوقَّــدَ فاسْــتَبانَ بلمْــــجِهِ

2- شرك البنفسسج في الاديسم فَلُونُســـهُ

(1) القطعة في وصف نبات (الخيري النهام) وهو نبات له زهر، وغلب على اصفره لانه الذي يستخرج دهنه ويدخل في الادوية. ويقال للخزامي (خبري الر) لانه ازكي نبات البادية.

[3] فو دلس: الدلسة: الظلمة.

[5] لعلها (والانس) حذف الالف الموصولة لعدم وضوحها في النطق.

[9] بياض في الاصل، اشار اليه محققو كتاب البديع. وفي أ،ب: الحرس

التخريج: [المبديع أ/ 110-111.ب/ 114، في (5) والانس، (7) فتراه، ج/ 115-116].

المعالية ال

[24]

المات رى الرّوْضَ حِسا بِيا أَنْحَا الْفِيدَ الْمِوْمِ الْمِوْمِ الْمِوْرِ الْمِوْمِ الْمِوْرِ الْمِوْرِ السَّوسِ نَ مِنْ دائِسَ مَوْدَ السَّوسِ نَ مِنْ فَرِضْ مَا مُنْ الْمَالِسُ فَلَّ مَا مُنْ فَرِضْ مَا مُنْ الْمَالِسُ فَيْمُ مَا مُنْ الْمَالِسُ فَيْمُ اللَّهُ الْمِنْ فَيْمُ الْمَالِسُ فَيْمُ الْمَالُسُ فَيْمُ الْمَالُسُ فَيْمُ اللَّهُ الْمُنْ الْمَالُسُ فَيْمُ الْمَالُسُ فَيْمُ الْمُلْمُ الْمَالُسُ فَيْمُ الْمَالُولِ فَيْمُ الْمَالُسُ فَيْمُ الْمَالُمُ اللَّهُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالِقُ فَيْمُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمِنْ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالِمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالُمُ الْمَالِمُ الْمَالُمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالُمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالُمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمَالِمُ الْمُلْمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمِنْ الْمَالُمُ الْمِلْمُ الْمِلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلِمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلْمُ الْمُلِمُ الْمُلْمُ الْمُلِمُ الْمُلْمُ الْم

قال ابو الوليد: " وقال صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية يصفه (1) باوصاف سرية وهي ":

9-كسان الشسمُها نَسسُ وسُ لا كِسسنْ قُرنَسسَتْ مُنكَّسسة

قال ابو الوليد: ((قوله: وفوقها رقيبة يعني القائمة وسط السوسنة. نابلة ذات نبل جعل التى تحدق بالرقيبة في اسفلها نبلا وجعل ايضا منها رماحا في قوله: راححة. وسسائفة (2) يحتمسل ان يجعسل الوشسائع السصفر التي حول الرقيبة سيوفا ويحتمسل ان تكسون السسيوف الاوراق البيض ومترّسة ذات تُرْس ولاشسك انسه مسن الاوراق البيض. وقوله: نسوس اراد مستقبل فعل الساسة وهو مليح فيه معنى التنويه به)) (3)

- (1) القصيدة في وصف السوسن.
 - [9] اي سوسن عكسها نسوس.
- (2) في الاصل: وسائقة. والسائفة من ضرب السيف.
 - (3) به: اضافة من (ج).
- التخريج: [البديع / 134-135، ب/ 138، ج/ 139].

[الضاد]

[25]

فمن ذلك شعر ابي بكر بن القوطية وهو من اوله: { الجِتث }

- 4. فـــالورْدُ وَجْنـــةُ خَـــود بيــضاء عــراءً بَــفَّ ـــــــ
- 6. والياسمين نجرومٌ حازت من الحُسن محض ف
- 7. رَوْضٌ بديع مستى مسا نُجِ لْ بدالطَّر فَ تَرْضَده
- 8. تُقتِدُ اللَّحِظُ حُدِسْناً فليس يسَسطيع نُمَّ فَصَدَهُ
- 9. حكى سبجايا ابن عَبِاً (م) د الكريم وعِسرضه
- 10.قــاض عـــلى الحــــق مــاض داض بــِــه لـــو أمــَـــــــة ــــــة
- 11. إن مُ ابت داء ت عالى ان يح سن السدهر محف من من من المسلم المس

قال ابو الوليد ((اراد انه رفيع القدر لم تقدر على خفضه نوبُ الدهر وهو معنى كالسحر))(1).

[3] النمرق: الوسادة الصغيرة يتكأ عليها. (ج): نمارق.

الزربية:الوسادة تبسط للجلوس عليها (ج)زرابي.وزرابي النبات:ما بدا فيه اليبس فأحمر أو اصفرٌ وفيه خضرة.

[4] الخود: الشابة الناعمة الحسنة الخلق. (ج) خود وخودات.

- [5] اعتمدت رواية الذخيرة لان في البديع وردت الهشم والهشم: الارض المجدبة او مـا تطـأ مـن الارض.ج. هشوم.
 - (1) البديع بجميع طبعاته.

تهدفه فهدفه فه فرادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

التخريج: البديع[أ/ 43، ب/ 48، ج/ 48-49].وردت سنة ابيات من هذه القصيدة في المذخيرة 2/ 1/ 203:

الاول [بشاطئ النهر نور]. الثاني: لم يرد. الثالث والسادس والتاسع بالرواية نفسها. والرابسع [غـراء بيـضاء]. وباقي الابيات لم ترد.

[الطاء]

[26]

قال ابو الوليد: " ومن المستحسن المستغرب والمستطاب المستعذب ما أنـ شدنيه لنفـسه فيـه صـاحب الشرطة ابو بكر ابن القوطية وهو:

رك بوبلوبين عنوف وتو. 1. أمسا تَسرى الرَّيحسانَ أوراقُسهُ تلتسفُّ تجعيسداً ولا تَنْبسِسطْ

2. دقيقَ أَ اللَّم اتِ في رُؤوسها كأنَّ أسود جغ لم قطط

4. حتى اذا مامَــــلّ مِـن مكْثِـــه في عُــوده المُـشرق فيه سقَــطُ

5.متك شدفاً عدن تَم راسود كأنه من نفض حِبر نُقِط

قوله: " المُوامي جمع موماة وهي القفر ويقال بَوياة فيها ايضا والربي جمع ربوة وهو ما ارتفع من الارض " (1) (2) القطط يقال: شعر قطط: قصر جعد.

[5] في البديع [مكتشفاً] والتصحيح عن هامشه، وفي ج،: منكشفا.

(1) البديع أ/ 89.

التخريج: [البديع أ / 88 –89 ؛ ب / 92 وني (5) منكشفا، ج / 94].

[القاف]

[27]

2.مُتَ فرَّ عن جوهر اخضر فيه مُطُّ بيِّ

3. كـــلُّ صبــــغ يعــــــزى الى لونــــــــه قيـــــل فُــــشـــتقي

التخريج: الذخيرة 2/ 1/217.

[الكاف]

[28]

قال ابو الوليد: " ومن الصفات المستحسنة فيه (1) قول صاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية وهي: " [الرجز }

1. وحسالِكِ اللَّــوْن كلَّـــوْنِ المِــشــكِ كـــأنها احداقُـــــه مـــن شُـــكُّ

2. مُ لَرْعِ ثوب ا دقيق السِّلْكِ كِانْها صِبِاغُهُ بِاللَّهِ

3. ازْرَى بلوْن الورد لومايَحكي نَسيمُهُ كان بغَ بُرِشَكً مايَيْنَ أنواد الرُّبا كالْملكِ

(1) المقصود بالوصف هو الشقراي شقائق النعمان. وفي ج/ السنية المحكمة.

[1] السك: من الطيب عربي.

[2] اللك: بالفتح شيء احمر يصبغ به.

التخريج: [البديع أ/ 152 - 153؛ ب/ 155 وفي (2) بالك، ج/ 156].

[29]

قال ابو الوليد: " ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية في جميع احواله(1) وصف اعرب عن كمالمه هو: "

{ رجز مشطور }

1. وذاتِ جِسْمِ كَاللَّجَيْنِ المنسَبِكُ

كمبيضة ق الأثــوابِ منْ نَسْبِج البِسرَكْ

3. خُضْرٌ سَراويلاتُها خُصْرُ التَكَلَ

تهد تهد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد و دارين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

- 4. كانما العَنْسِرُ فُيها قَدْ فُسِرِكُ
- 5. والمسك في قبعانها قد المتسك
 - 6 ناسِكةٌ نَهارَها مع النسُسك
- 7. حتى اذا اللَّيال تدانَى واشْتَكَ رَكُ
 - 8. وآنَ أَنْ بِانِ المُحِبِ المُنْهَتِكُ
- 9. غَلَّقَــتِ البـات وقالـت هِيتَ لَكَ
 - (1) المقصود بالوصف: النيلوفر.

[3] في أ: خضر التكك.

[9] هيت لك: هلم لك.

التخريج: [البديع أ/ 144 -145 ؛ ب/ 147، ج/ 148].

[اللام]

[30]

قال ابو الوليد: " ووقع بين الوزير ابي الاصبغ بن عبد العزيز وصاحب الشرطة ابي بكسر بسن القوطية قطعتان يفضل ابو الاصبغ الخيري وابو بكسر البنفسج وقطعة ابي الاصبغ موصولة بمدح ذي الوزارتين القاضي – حرس الله حوباءه واطال بقاءه.. وقصيد ابي بكر (ابن القوطية) في الرد عليه ممتزج بمدح الحاجب اطال الله عمره وابقى علينا ستره – وهو:

{ الكامل }

وكذا البنفسيجُ لن يرزالَ نَبِيلاً وحوى من الشَّرف الصريح أثيلاً قصب السباقِ ولم يكن مفضولا أعْلَى عِماد السدين اساعيل 1. نبُسلَ البنفسجُ فاحتسوى التَّفْضيلاَ . 2. لَّسا شأى نَسوْرَ الرَّيسعِ بِطيبِ فِطيبِ فَكَ مَسْ مَل النُّسوَارَ فحاز دون جميعِسهِ 4. متشبها في سَسْقهِ بالحساجِب الس

_نَ إِساً وجِــدًا في العــــلا وقبيـــلا عَرْضِا إلى المجد التَّكيد وطب لا لو احسنوا التشبيه والتمثيلا ليحسوز من تلك الخمصال فتيسلا وإلىه يُنْسبُ كي يعسر قليل فسضل الرئيسس المُعتَكسي تخييسلا فوق الأكف جلالة محمولا سمع الكريسم ولن يسزالَ بخيسلا كسى لايسسرى لنسبيوسه مسسؤولا اذ لايسري الاالقليك أسروولا شيئا قليلااو أحسس ذبيولا حكاء اصبح بينها مجهولا هــو للبنفـــج كلُّـه محــصــولا نِ ولا اذا استَنْـــشَـــقْته معمـــــولا بخلبون منيه مجنَّسها مفيصه لا وليرجم الخيري عنه ذليك 5. ملك عَسلاغُسرً الملسوك المعتليس 6. كـــم طاولــوه في الفخار ففاقهــم 7. متسبّه ن با يمثّل ه المسم 8. كتسشب الخسيري بالمسزري بسه 9. واذا اعتـــزى فـالى البنفسيج يعتــزي 10. مـــاللكُرُنبيِّ الخليف في يبتغي 11. أو مسادري ان البنف سيج لم يسسزل 12. من ابن للخيري اللَّثيم طلاقـــةُ السـ 13. متــستِّر طــول النهـــار بعَرْ فِـــه 14. حتى اذا طيرقَ الظيلامُ سخابيه 15. زَهِـــم المـشمِّ اذا تقــادم قطفُـــه 16. واذا قــرأت منافــع النُّـــوَّار لِلْـــ 7 أوالنفت عُصض ما إنْ تصشأ او يابسسا 18. لا يستحيل نسيمُه في الحالتيّ 19. وذخيرةُ الخلفاء والامسلاك لا 20. فليحـــظ بالقــــدح المعـــلى فاخــــرا

- (2) شاى: سبق.
 - [6] في ج: فقاتهم.
- (10) الكرنب: نبات ثني (محول) وله ساق قصيرة غليظة وبرعم في الرأس ملفوف ورقه بعضه على بعض وينبت في المناطق المعتدلة ويسمى في الشام (الملفوف).

(15) الزهم: الكثير الشحم الدسم.

(17) كله: وردت كله في الاصل و ب،ج بضم الهاء وهو خطأ.

التخريج: [البديع أ/ 79 -82 بب/ 84 -85، ج/ 87 -88].

[الميم]

[31]

قال ابو الوليد: " ومن الصفات السرية وصف (1) صاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية وهو " $\{$ الواقر $\}$

1. وأبيضَ ناصع صافي الاديم تطلَّع فوق محضرً بهيم

2. نزيسة السنفس همَّتسسة المعالسسي ذكسيُّ العسسرف مِسسكيُّ الاديسسم

3. فلــست تــراه الا عنــد مَــلْكِ والاعنــدخاصـــيّ كريـــم

4. شاى النوّار فارتفى عاعتراشا عليه كهينَة السملكِ العظيم

5. كــأن تــــــاره المجنـــيّ مِنْهـــا سـاءٌ قــد تحــــلّت بالنّجـــوم

(1) المقصود به وصف الياسمين.

التخريج: [البديع أ/ 93-94؛ ب/ 96، ج/ 99].

r321

قال ابو الوليد: "ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية في تفضيله (1) ابيات بديهية سرية وهي ": { البسيط }

2. زها اعتلاء على النَّمام بجمعُه به اسْمُهُ فعلَ ذي لُسبِّ والهام

3. فقـــال لي الفــضلُ اني في النهــار وفي لــيْلي انِـمُ وفي صبحــي واظلامــي

(1) المقصود بالتفضيل: الخبرى.

[2] النهام: نبت طيب الرائحة.

- 4. وانت يسامدعي اسمي طول يومك الأتُدنّى اطراحا الى خيسشوم شمَّا م
- 5. وإنّ لونسك مسن لون النحاس ولو (م) ني في ملاحته ضرب مسن السسامسي
 التخريج: [البديع أ / 84 ؛ ب / 87، ج / 90-91].

[33]

قال ابو الوليد: " وانشدني ايضا لنفسه صاحب الشرطة ابو بكر (بن القوطية) ابياتاً يـصف فيهـا الـورد والسوسان قصر على جميع تشبيهاتها وبديع صفاتها الحسن والاحسان وهي": { البسيط }

- 1. قم فاسقنيها على المورد الذي فغمسا وباكسر السوسنَ الغيض اللذي نجمسا
- 2. كأنما ارتضعا خِلفَى سائهما فأرضعت لبنا ها فاوذاك دما
- 3. جسمان قد كفر الكافورُ ذاك وقد عن العقيق احسراراً ذا وما احتشما
- 4. كان ذا طُلْيَ أُ صَّت لمعتسرض وذاك خددة البين قد لطمسا
- 5. اولا فـــذاك انابيـــــــــــــــــــــــــــــن، وذا جمر الغسضـــــــــحركته النار فاضطرمـــا

قال ابو الوليد: " قوله على الورد الذي فغها أي الـذي سـدّت ريحـه الخياشـيم. وقولـه الـذي نجـم أي الذي طلع. والطلية صفحة العنق وهي واحدة الطلّى. ولغة ثانية في الطلية: طلاة. ونصت: رُفِعتْ "(1).

- (2) الخلف: بكسر الخاء/ ضرع الناقة، ولهم خلفان من خلف ومن امام (هامش رايات المرزين 41).
 - (3) كفر: ستر (هامش رايات المرزين 41).
 - (1) البديع: 37.

التخريج: [آلبديع أ/ 37 ؛ ب/ 43، ج/ 42-43]. رايات المبرزين 41 وفيه: " وانشد لـــه الحريــري في درة الغواص (بسيط).

البيت الاول: [اشرب على السوسن الغض الذي فغما وباكر الآس والورد الذي بخما].

(هامش الرايات: هكذا في درة الغواص وفي الاصل نعما وكنذلك جعلها غومس كما جعل الآس: الانس).

الثالث: [خلان... وماظلها] (هامش الرايات: في درة الغواص جسهان).

الرابع [(كان ذا دمية] (هامش الرايات: في درة الغواص: طلية).

الخامس [جمر الغضي حركته الريح].

وه والم والمنافع وا

قال ابو الوليد: " وأهدى صاحبُ الشرطة ابو بكر (بن القوطية) المذكور مطيَّبَ بهار الى الوزير الى عامر بن مسلمة وكتب معه ابياتا رائقة السمات فائقة الصفات. وهي:

{ الخفيف }

- 1. قسل لريحانسة العُسلا والمحسارِم والكريسسم النَّجسار وابسن الاكسسارم
- 2. قــد بعثنــــــا اليــك يــاخير نـــــاش بالدنانيــــر فــوق محــض الدراه
- 3. لم يَسسُن طبيعة هذه جعفر وقيط طُولا ضرب تليك راحية قاسيم
- 4. بيهار بحكري جمالك حسناً وحكى عَرْفك الذكري الناسم
- 5. ينشكي الظماو في مدك الرّي يُ فسان لم تسروّه كنت ظالسم
- أمنت للمهرجسان والعيسد والنَّيْب رُوزِ الفسامسن الحسوادثِ سالسمة التخريج: [البديع أ/ 102 -103 ؛ ب/ 106،ج/ 108].

[النون]

[34]

r351

{ البسيط } وقال في السفرجل:

- 1. وزعفرانيسسة في تسوبِ محسسزون تسسروقُ طمعسسا وشسمّافي البسساتين
- 2. مصفرة من نباك الحسس في زغبها ميتا في نسوب تكفين
- 3. قدرنتحت فوق اغصان وفل كث كشدي السرزبرب
 - (2) الزغب: صغار الريش والشعر ولينه.
- (3) فلك الثدى: مبالغة فلك أي استدار كالفلكة الفيصيل: شد لسانه بها يشبه الفلكه أي استدار حتى لايرضع.

الربرب: قطيع من البقر الوحشي والانسي ومن الظباء (ج) ربارب.

العين: المعين من البقر: ماكان بين عبنيه سواد.

التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 216 -217.

[36]

قال ابو الوليد: " ولصاحب الشرطة ابي بكر بن القوطية فيه قطعة سرّية موصولة بمدح ذي الوزارتين ابي ايوب بن عباد ابقاه الله واسبغ عليه نعماه وهي:

1. نَـوْر الرُّبِـا خَـــوَلُّ والـورد سلطَـان بـــذا قــضي قبـــــلُ اذارٌ ونيــســانُ

2. سرٌّ طوت م فصول العمام حاسمة فصول العمام والمسلطان والمسلطان والمسلطان والمسلطان

3. حتى اذا ما الربيسع الطُّلْقُ نمَّ بسه بدا وقد ضساق عسن مشواه كتمسان

4. معالج افتح اوراق تطبّق م كها يعالج و تح العين وسنان

5. حتى تفتّ ح من اكمام بُردته كا تفتّ ح بعد النَّوم اجفان

6. امّا النسيم فطيبٌ لا اكيفُك أو اللَّونُ حسناً به الألوانُ تسزدانُ

8. ملك يريك اهترزاز الرّوض يتبعُّه حلم رسا منه فروق الارض ثهلان

(1) خول: الخول: عطية الله من النعم والخدم والحاشية [يستعمل بلفظ واحد للجميع].

(8) في أ،ب: ثملان وهو تحريف، ثهلان: جبل المدينة.

التخريج: [البديع أ/ 125 -126 ؛ ب/ 129 -130، ج/ 130].

[37]

وقال في الترنجان: { الوافر }

2. ذكيِّ العسرف مشكور الايادي كسريم عرفسه يسسلي الحزينا

قال ابن بسام: " واراه سمع قول صاعد اللغوي فيه حيث يقول:

من طيب له سَرَقَ الأنسرُجَّ نَكْهَت له على الماقع من الاشجار سُراقً

وه والمن المالية والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراجعة المراجعة المراد الماليان

ولكنه عكسه، إذا اقتبسه، وترك الرائحة ومال الى الاسم" (1) (1) الذخيرة: 2/ 1/ 216. التخريج: الذخيرة 2/ 1/ 216.

[الهاء]

[38]

قال ابن بسام: " وانشد (1) للوزير ابي بكر بن القوطية (2) في تجنيس القوافي، عارض بها طريقة ابي الفتح البستي ":

(1) ويقصد بذلك صاحب البديع في وصف الربيع.

(2) في هامش الذخيرة يشير المحقق الاستاذ احسان عباس ان المذكور هنا هـ و ابـن القوطية الحفيد حيث يقول بعد ترجمته لابن القوطية الجد الذي يحسبه صاحب المشعر المذكور اعـلاه: " ولا يمكن ان يكون هو المذكور هنا، فلعل هذا حفيد له، ولهـذا وضعه الحميدي في بـاب الكنـى.. وقد كان ابو بكر هو صاحب الشرطة وذكر انه شاعر متأخر (بالنسبة لزمـان الحميدي) وقـد اكثر له صاحب البديع من المختارات الشعرية [الذخيرة 2 / 1 / 215]. التخريج: الذخيرة 2 / 1 / 215.

[الياء]

[39]

قال ابو الوليد: " وقال صاحب الشرطة ابو بكر بن القوطية يـصف الربيع ويمـدح ذا الـوزارتين ابـا عمرو احمد بن اسماعيل بن عباد.

اساترى الروض جوهرتيا ينظِيمُ دُرَّ السسمامَلِيّ أَنَّ السسمامَلِيّ أَنَّ السسمامَلِيّ أَنَّ السسمامَلِيّ أَنَّ السسمامَلِيّ السياسية المسلمية المسلمية

2والنـــّــــور°مُـــن فــِــضــَّ تـــ وتبــــــــر متــــى غــــــــــــــــــا النبــــت صيرفيـــــــــا

3. حتى كسأن الربيسع مَلْك يجيسي لسه نورهسسا البهيسا

- 4. تـــــرى نواويــــره كتبـــر محــــنض وآذارُ قِــــمطِــريّــاً
- قدم ـــ لَّذ نطعاً عـــ لى رُباهــــ ا ينتقِـــ لُـ المحـــــــ ضَ والرديــــــــ أَ
- 6. مثل انتقال العُلا اباعمال سرونجال عباد السَّريَّا
- 7. الراجِ عَ الواضعَ المحبَّ الحبَّ والحُسوَّلَ القُلَّ بَ الكم اللهُ
- 8. والمنجِ بَ المعج ب افتنان والمنبِ المناني والمنبِ المعج ب افتنان المعج المع
 - (2) الصيرف، والصيرفي: صراف الدراهم والمتصرف في الامور المجرب لها (ج) صيارف وصيارفة.
 - (4) القسطرى: القسطار هو منتقد الدراهم والقسطرى: الجسيم (ج) (قساطرة).
 - (5) النطع: بساط من جلد يفرش تحت المحكوم بالعذاب او يقطع الرأس.
 - (7) القلب: الكثير التقلب: هو حول قلب، بصير بتقليب الأمور.
- (8) المدره: جمع المادر، و: القطعة من المدر: الموضع الذي يؤخذ منه المدر. " مدرة الرجل " بيته. فلان اسيد مدرته " سيد بمدرته "

التخريج: [البديع: أ/ 25 -26؛ ب/ 30، ج/ 29 -30].

مصاور ومراجع التحقيق

- الاعلام، قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير المدين الزركلي، الطبعة الثالثة، بيروت، 1969.
- انباه الرواة على انباه النحاة تأليف الوزير جمال الدين ابي الحسن علي بن يوسف القفطي تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، القاهرة، مطبعة دار الكتب المصرية، 1955م/ 1474 هـ.
- البديع في وصف الربيع لابي اسباعيل بن عامر الحميري (ت:قريبا من440 هـ) نــشر وتـصحيح الاســتاذ هنري بيريس،الرباط،المطبعة الاقتصادية،1940م / 1359هـ ورمــز لــه بــالرمز(أ)؛تحقيــق عبــد الله عبــد الرحيم عسيلان،مطبعة المدني.ورمز له بالرمز(ب)،تحقيق د.علي ابراهيم كــردي بعنــوان البــديع في فــصـل الربيع،طا1،دمشق،دار سعد الدين،1418هــ/ 1997م. ورمز له بالرمز (ج).
- بغية الملتمس في تاريخ رجال الاندلس علمائها وامرائها وشعرائها وذوي النباهة فيها بمن دخـل اليهـا او خرج عنها،للضبي: احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت: 599هـ)، تحقيق ابراهيم الابياري، ط، القـاهرة، بيروت، دار الكتب المصري واللبناني، 1410هـ/ 1989م.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للحافظ جلال الدين عبىد الرحمن السيوطي (ت: 911هـ) تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم، جزءان، الطبعة الاولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، 1965م.
- تاريخ افتتاح الاندلس لابن القوطية القرطبي، تحقيق: ابـراهيم الابيـاري، طـا، القـاهرة، بـيروت، دار الكتــاب المـصري واللبنـاني، 1410هــ/ 1989م. شرح عبــد الله انــيس الطبــاع، بـيروت، دار النــشر للجامعين، 1957م.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس واسباء رواة الحديث واهل الفقه والادب وذوي النباهـة والـشعر لابي عبد الله محمد بن فتوح الحميدي (ت:488هـ)، تحقيـق: ابـراهيم الابيـاري، طـا، القساهرة، بــيروت، دار الكتاب المصري واللبناني، 1410هـ/ 1989م.
- دائرة المعارف الاسلامية ترجمة محمد ثابت الفندي واحمد الشناوي وابراهيم زكي خورشسيد وعبسد الحميسد يونس، 1933هـ/ 1352م.
- الدبياج المذهب في معرفة اعيان علماء المذهب تاليف برهان الدين ابراهيم بن علي بسن محمد ابسن فرحون البعمري المدني المالكي المتوفى سنة 799هـ، وبهامسشه كتساب نيسل الابتهساج بتطريسز السديباج لابي العبساس سيدى بن احمد بن العمد اقيت عرف ببابا التنبكتي، بيروت، دار الكتب العلمية.
- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة تاليف ابي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت:542هـ). تحقيـ قاحـسان عباس، 8 اجزاء، بيروت، دار الثقافة 1978م.
- رايات المبرزين وغايات المميزين لابي الحسن علي ابن عبد الملك بن سعيد (ت:685هـ) تحقيق د. السنعمان عبد المتعال القاضي، القاهرة، مطابع الاهرام، 1973م.

- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، لابي الفلاح عبد الحي ابن العهاد الحنبلي (ت:1089هـ) اربعة مجلدات، المكتب التجاري للطباعة والتوزيع والنشر، بيروت، د.ت.
- كتاب الصلة لابي القاسم بن عبد الملـك بـن بـشكوال (ت:578هـ) تحقيـق: ابـراهيم الابيـاري، طـا، القاهرة، بيروت، دار الكتاب المصرى واللبناني، 1410هـ/ 1989م.
- فجر الاندلس: دراسة في تساريخ الانسلاس من الفستح الاسسلامي الى قيسام الدولسة الامويسة (711 –756 م)، تاليف د. حسين مؤنس، الطبعة الاولى، القاهرة، الشركة العربية للطباعة والنشر 1959م.
- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله الشهير بحماجي خليفة، تصحيح محمد شرف الدين بالنقايا ورفعت بيلكه الكليسي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة، استانبول، 1941م / 1360هـ.
- المزهر في علوم اللغة وانواعها لعبد الرحمن جلال الدين السيوطي، شرح وضبط محمد احمد جاد المولى وعلى محمد البجاوي ومحمد ابي الفضل ابراهيم، الطبعة الاولى، دار احياء الكتب العربية، د.ت.
- مطمّح الانفس في ملح اهل الاندلس للفتح بن خاقان (ت:529هـ)، تحقيق هدى شوكت بهنام، الطبعة الاولى، بيروت، دار الغصون، 1409هـ/ 1989م.
- معجم الادباء المعروف بارشاد الاريب الى معرفة الاديب لشهاب الدين يساقوت بـن عبـدالله الحمـوي الرومـي البغدادى، نسخ وتصحيح: د.مرجليوت، طا2، سبعة اجزاء، القاهرة، مطبعة هندية بالموسكى، 1930.
- معجم المطبوعات العربية والمعربة تباليف يوسف اليبان سركيس، مطبعة سركيس بمصر، 1346 هـ / 1928م. / 1928م.
 - المغرب في حلى لابن سعيد، تحقيق شوقى ضيف،طا2، القاهرة، دار المعارف، 1964م.
- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب شهاب الدين بـن محمـد المقرى(ت:1968هـ)، تحقيق احسان عباس، 8 اجزاء، بيروت، دار صادر،1968.
- نوادر المخطوطات، تحقيق عبد السلام هارون، تحفة الابيـة فـيمن نـسب الى امـه دون ابيـه (50)، المطبعـة الاولى، القاهرة، مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر، 1370هـ/ 1951م.
- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان لابي العبـاس شـمس المدين احمـد بـن محمـد بـن ابي بكـر بـن خلكـان (ت:681هـ) تحقيق: احسان عباس، بيروت، دار صادر، 1977م / 1397هـ.
- يتيمة الدهر في محاسن اهل العصر لابي منصور عبد الملك ابن محمد بن اسماعيل الثعماليي النيسابوري المتوفى سنة 429هـ تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، د.ت.
 - Brockelmann, C. Geschichte Der Arabischen , Litteratur, Zwetter Supplementband, Leiden, E.J, Brill, 1938.

رَفْحُ محبس لارَّحِی لُلِخِتَّرِيً رُسِکتر لائِزُرُ لاِفِزہ کی کے www.moswarat.com

شعر (بن ليون (التُجيبي (المتوفى سنة 750 هـ

شعر البن ليون التجيبي المتونى سنة 750 هـ

الشاعر:

حظيت الأندلس في عصورها المتأخرة بأعلام كبار قدموا لبلادهم ما وهبهم الله تعالى من نعمة المعرفة لخدمة المجتمع، منهم العلم الذي عاش في القرن الثامن الهجري وصفه التنبكتي في نيل الابتهاج بأنه " الفقيه الجليل الأستاذ المصنف الطيب الاعرف الماهر العالم المتفنن الصالح الزاهد الفاضل من أجلّ عليهاء الأندلس وأبرعهم تأليفا(1)، وهو من شيوخ لسان الدين بن الخطيب(2)، اسمة: سعد بن أحمد بسن إسراهيم بسن أحمد بسن ليون التجيبي، كنيته: أبو عثمان وأصله من لورقة، خرج منها والده فلحـق ببجايـة، ثـم قـصد المريـة⁽³⁾، وهنـاك ولد ابنه سعد ونشأ بها ولم يخرج منه لغيرها، كان من الزهاد الورعين المبتعدين عن الناس، وعـن مـا في أيـديهم زُهداً وعفة ⁽⁴⁾ مَع علَم ونصح ⁽⁵⁾ لم يتزوج قط، أخذ عن الأستاذ أبي جعفر: أحمد بن عبدالنور كتاب المسمى: "رصف المباني في حروف المعاني" وقرأ عليه سائر تواليفه ولازمـه كثـيراً، وانتضع بـه، وبـه تـأدب وأخـذ عـن الشيخ الراوية أبي عبدالله: محمد بن أحد بن شعيب وأخذ أيضاً عن غيرهما من الأساتذة: كالقاضي أبي الحجاج الجياني والأستاذ الضرير أبي عبد الله الهمداني وعن الخطيب أبي إسحاق بن أبي العساصي، وعـن الـوزير أبي القاسم بن سهل الأزدي، وأبي زكرياء: يجيى بن أحمد ابن محمد بن واش الفاسي نزيل فــاس المحروســة كــل هؤلاء لقيهم، وأجازوا له، وأجاز له الخطيب أبو عبدالله: محمد بن رشيد الفهري، والأستاذ أبو جعفر بن الزبير وغيرهما. ومن أهل المشرق أخذ عن جماعة منهم قاضي الديار المصرية أبو عبدالله بن جماعة الكنساني وأبسو الحسن بن أبي بكر الداني⁽⁶⁾. قصد التجيبي فضلاء الناس وأخيارهم وأشرافهم طيلة حياته للانتفاع من علمه في الطب والقراءة عليه فاستنابه قضاة بلده في الأحكام الشرعية والنوازل الحكمية فعرفت عدالته ونزاهته وشكرت سيرته مع نفس كريمة وتصدّق على الفقراء ^(ל).

وكان جيد الخط، حسن التقييد له عناية بتصحيح ما ألّف، وضبط حروف ما صنّف (8)، وقال عنه ابن القاضي إنه كان أيضاً من أهل التفنن في العلم، حافظاً، مشاوراً، مصنفاً، لمه تقدم في الفرائض، والعروض، ومشاركة في العربية، ونظر في علم الحديث، وألّف فيه أرجوزة، وفي علم الفرائض، والتكسير، والعدد ... وأقبل على الإقراء والتعليم وتأديب الأحداث في المكتب، وألّف كتباً جمة بين استئناف واختصار، فمن مؤلفاته: أرجوزة في علم الحديث، وقصيدتان في علم الفرائض على روي الميم: كبيرة وصغيرة، وقصيدته اللامية في العروض، ورجزه في التكسير المسمى بالإكسير، وقصيدته الرائية في التشريح، وما اقتضب منها وسهاها: "الإياض في تقسيم الأمراض" وقصيدته في العدد، وأرجوزته في الفلاحة (9).

وقال عنه الحضرمي إن له " تصانيف عدة في فنون نظهاً ونشراً نحو ثلاثين تأليفاً "(10). في حين رأى المقري أنها تزيد على المائة وأنه وقف على عشرين منها وقد ذكر بعضها وهي: كتاب "كهال الحافظ وجمال اللافظ في الحكم والوصايا والمواعظ" وكتاب في الهندسة وفي الفلاحة وكتاب "أنداء المديم في الوصايا

والمواعظ والحكم "(11)، وكتاب "الأبيات المهذبة في المعاني المقربة" وكتاب "نصائح الأحباب وصحائح الآداب" أورد فيه مائتي قطعة من شعره تتضمن نصائح متنوعة (12).

ومن مختصراته المشهورة كتاب "نفح السحر في اختصار رَوح المشحر ورُوح المشعر" لابن الجلاب الفهسري (13) واختصار "بهجمة المجالس" لابن عبد البر، واختصار "المرتبة العليا" لابن راشد الفهسري و المفتصي (14) ومختصر "عوارف المعارف للسهروردي" و "مختصر شُعب الإيمان" لعبد الجليل القصري و "مختصر الرسالة العلمية" لأبي الحسن الششتري و "مختصر أدب الدنيا والدين" للماوردي(*) و "مختصر كتاب الفصوص" لصاعد اللغوي و "مختصر كتاب السجلهاسي في علم البديع" و "كتاب نفائس النبيين" وغير ذلك (15) و وذكر له بروكلهان كتاب "إبداء الملاحة وأنهار الرجاحة في أصول صناعة الفلاحة" وهو رجز حول الزراعة والحدائق أشار إليه ابن القاضي في درة الحجال، وهو كتباب مخطوط ذكره فلاشر وموجود في مكتبة الكونكرس، ومنه طبع بالفرنسية في باريس سنة 1896م، وفي مدريد سنة 1899م.

ولكثرة اختصار ابن ليون للكتب روى المقري حكاية عن بعض كبراء المغرب "أنه رأى رجـلاً طُـوالاً فقال لمن حضره: لو رآه ابن ليون لاختصره، إشارة إلى كثرة اختصاره للكتب" (⁽¹⁸⁾.

ولابن ليون قدرة على نظم العلوم واقتناء الكتب وكان يهـتم بمقابلتهـا وضـبطها وإجـادة تـصحيحها، لازمه الحضرمي ثلاثين سنة تباعاً وحفظ بعض منظوماته في الحديث والفرائض والطب والعروض والمـساحة وغيرها وسمع معظمها وتفقه عليه في علم الحديث والفرائض وغيرهما وانتفع بخزانته (¹⁹⁾.

أخذ عنه أبو العباس: أحمد بن خاتمة من أهل المربة (20)، وكتب عنه تلمينه لسان الدين في الكتيبة الكامنة وأثنى عليه وفخر به، وبأسلوبه البلاغي المطنب فقال: "الشيخ أبو عثمان سعيد بن أحمد بن ليون رحمه الله شيخ مولع بالتأليف والتدوين، متميز بذلك في بلده تمييز أواخر الأسماء بالتنوين، ويلخص ويوجز، ويظن أنه يعجز، وكان شديد التخلق، متعلقاً بأهداب الفنون أشد التعلق، شهير الإيثار وبعيداً عن الجمع والاستكثار، بضاعته خزانة جمعت الآباء والأمهات، والفرقد والمهاة والحقائق والترهات، لايزال عاكفاً على دنانها، وجانياً لألفاف جنانها، حسن المجلس، مقصوداً من الغني والمفلس، خفيف الروح، آوياً إلى الصدر المشروح، وشعره يلم بالإجادة أحياناً، فيين المقاصد بياناً الشرود).

اتفق اسم ابن ليون (سعد بن أحمد التجيبي) مع شيخ فقيه آخر جياني توفي عام اثنين وعشرين وسبعاثة، وقد تقارب مع ابن ليون في السن والطبقة والعلم والزهد والنسب والنيابة عن القضاء وجمع الكتب وتفارقا في ستة أمور في البلد واسم الجد والشهرة والمولد والوفاة والخلق فبين مولدهما ووفاتهما نحو ثلاثين سنة خمسين . وقد ذكرته مع ترجمة ابن ليون للعلاقة السابقة بينهما، لذلك كانت وفاة ابن ليون سنة خمسين

وسبعمائة بمرض الطاعون وأعطاه الحضرمي لقب (الشهيد) لمكانته العالية، وكانت ولادته عــام واحــد وثهانــين وستمائة بعد أن عاش حوالي سبعين سنة قضاها في خلمة العلم والأخلاق ⁽²³⁾، وصلى عليه عبد الله بــن محمــد بـن عبد الملك الحميمي (²⁴⁾.

شعره:

تميز ابن ليون - من خلال ما وصل إلينا من شعره - بنظم القطعات المؤلفة من بيتين أو ثلاثة أو أربعة، ويغلب عليها روح النظم، وهو مكثر في هذا اللون من الأدب، ذكر له المقري مائتين وثهان وثهانين مقطوعة منقولة من كتابيه أنداء الديم في المواعظ والوصايا والحكم، وكتاب نصائح الأحباب وصحائح الآداب، ومقطوعتين أخريين لم يذكر المقري الكتاب المنقولة منه، وهناك مقطوعتان أخريان لم تردا في نفح المقري، ذكرت أحداهما في نيل الابتهاج ودرة الحجال، والأخرى في الكتيبة الكامنة، فيكون عدد مقطوعاته الشعرية مئتين واثنتين وتسعين مقطوعة ورد جلها في نفح الطيب، فضلاً عن موشحة وردت في كتاب المختار الانيس من كتاب عدة الجليس لابن بشرى الغرناطي.

ويمكن تسمية شعره ضمن الشعر التعليمي، إذ يسدور في معنى عام هو الحكسم والزهد والوحسايا والنصح، ولا يخرج عن دائرة هذه الموضوعات إلآ في النادر، لذلك تميز شعره بالوضوح والابتعاد عن التعقيد وقلة استخدام الصور الشعرية، لكنه استخدم بعض المحسنات البلاغية استخداماً عفوياً كالجناس والـترادف والتكرار، وقد تكررت معاني عدد من المقطوعات مع الاختلاف في الأسلوب.

إن شعر ابن ليون يتضمن معاني تعلم مكارم الأخلاق وخاصة للأولاد في عمر الفتوة ترشدهم إلى الطريقة الصحيحة لإقامة العلاقات مع الآخرين وكيف يُحتار الصديق الصالح الوفي وكيف يحافظ على صداقته وكيف يشقون طريقهم في الحياة بأخلاق عالية، وعلى الرغم من بساطة شعره إلا انك لا تراه تقريرياً ثقيلاً أو تافها لجمال المعنى والمدلول الذي يتضمنه وقوته ويؤيد ذلك ما ذكره كراتشكوفسكي عن شعر ابن ليون فقال: "وهذه الأشعار لا تثير النفس فليس هدفها الإحساس بالجمال الفني بقدر ما هو تعليمي. إلا أن اختيار الموضوعات يتميز بالبساطة والاتجاه نحو الحياة البسيطة الوادعة" (25).

وقد نظم ابن ليون في أغلب القوافي الشعرية لكنه أكثر من الباء والدال والراء والسين والكاف والسلام والميم والميم والميم والميم والميم والنون والقاف والياء، مما يوحي بأنه نوع في قوافيه لكي يسهل حفظ شعره، وبالتالي حفظ الفكرة الإرشادية من ورائه دون أن يمل القارئ من تكرار القافية الواحدة وصوتها، خاصة وأن شعره ورد ضمن كتاب خاص محفوظ في مجال معين، فإذا ما خصص مقطوعاته بحرف معين جلب الملل إلى القارئ، فلهب المغرض الذي من أجله نظم هذا اللون من الشعر.

أغراضه الشعرية:

نظم ابن ليون شعره في أغراض تعليمية كثيرة:

أولاً: الزهد:

تتمثل طريقة الشاعر في عرض الحكمة بتسليم الأمر لله ولما قدّره لنا، وهنا يُظهر إيهانه به واتكال عليه، قال:

تجري الأمور على الذي قد قُلَرا ما حيلة أبداً تردُّ مقدرا في المناب المن

ويدعو دعوة زاهد في مباهج الدنيا وأنها عرض زائل وليعمل الإنسان لآخرته ولا يضيع الفرصـة عليــه لأن لذات الدنيا تؤدي إلى الهلاك، قال:

فاعمـــل لأخـــراك وقــــدّم لهـا ما دمــت مـن عمــرك في مهلــه (27)

فالله تعالى هو المدبر والمهيمن ونحن العبيد وهو المولى، وحكمه يُجرى علينا بها يقضي به، قال في ذلك: لا تفكـــــــر فلـلأمــــــور مدبِّـــــر وارض مـــــا يفعـــــــل المهـــــيمنُ واصـــــبر

أنت عبد وحكم مولاك يجري بالذي قد قضى عليك وقدلًر (28)

وشكر المعروف يجعلك تُعرف بالفضل والعدل وإلاّ تُبعد عن الإحسان:

أشكر لمسن والاك معروف تكن بفضلِ النفسس معروف أشكر أخرى المنسة عدلٌ فكن بالعدل مها اسطعتَ موصوفا

مــن يكفــر الإحــسان لابــد أن يُلفَــي عـن الإحـسان مــصروفاً (29)

ويؤكد فكرة (دوام الحال من المحال) فجاء بمثل التباهي الذي كنّى عنه بـ (السكر) فحـ ذر مـن الاغترار وعتر تعبيراً جميلاً عن فكرته:

ســــكُرُ الولايــــة مـــــالــــهُ صَحْــــــؤ وكـــــــــلامُها وحراكهــــــــا زَهْـــــــــؤ

ويدعو إلى ترك المديح مديح الناس وعدم المبالاة بالمدح والذم لكسب راحة الضمير المـؤدي إلى العيـشة الراضية لأن المدح يقيد نفسه ويذله ويميته:

من لم يكن مقصده مدحة فقصد أتى بحبوحة العافيم

مسن لا يبالى الناس مدحاً ولا فقساً أصابَ العيشة الراضية (31)

ويذكر أربعة شرور:النقس والشيطان والدنيا والهوى فيطلب من الرب الخلاص منها لأنه الرجساء فهـو . حده:

نف س وشـــيطان ودنيــــا والهــــوييا ربِّ ســـــــلَّم مــــــن شرور الأربعـــــــه

أنت المخلِّص مَن رجاك وإنني أرجوك في اتّقى أن تدفعه (32)

وهنا يشبه من يركض وراء الشهوات والملذات بالحمار الذي يسرح مرخى العنان ولا يحسرن فاستخدم الصورة المستعارة من طبيعة الحيوان للتعبر عن فكرته:

إلى متى تسسرح مُرْخسى العنسان قسل بسا أخسى حتسى متسى ذا الحسران

ارجع إلى الله وخطلً الهدوى فها الهدوى ياصاح إلا هدوان

قد أنت فمُ ضغ للذي قد أبان (33)

ويؤكد أن هوى الدنيا ضلال وحبها سكر وهي خيال فيدعو إلى التنزه عن هواها (³⁴⁾، فكل الناس ناقصون وليس في هذا الزمان كامل وزماننا زمان باطل والناس كلهم كهذا الزمن (³⁵⁾، ولكنه لا يبقى في نظرته السوداء هذه إلى الدنيا، بل يظهر إيانه وتقواه ويرى أن كل ضيق وظلمة بعدها انفراج وتتمشل هذه الفكرة في أكثر من مقطوعة منها:

سريرةُ المسرءِ تُبلابها شهائله حسى يسرى النساسُ مسا يخفيه إعلانسا

فاجعهل سريرتك التقهوى تسرى أمسلاً في كسلَّ مسا أنستَ تبغيسه وبرهانسا (36)

ونجد تذبذباً في أفكار الشاعر ابسن ليسون حسين يؤكسد فكسرة الاعستهاد عسلي المسال والاتكسال عليسه أولاً بأول⁽³⁷⁾، ويدعو - في الوقت نفسه - إلى المحافظة على المال ليعيش صاحبه عزيزاً، فجعل المال هـ و الأخ⁽³⁸⁾، . وأن لا يسرف فيه لأن الإسراف يسلك الإنسان بنفسه إلى الهلاك (39)، ويرى من ناحية أخرى أن الناس تهتم بالغنى وصاحب الجاه الذي علت أيامه لكن إن جارت عليه دنياه تركوه وجاء بمثل لذلك:

النساس أخسوانُ ذي السدنيا، وإن قبحست أفعالسه، وغسسدا لا يعسسرف السمدينا

يومــــاً بــــه، أولغـــوا فيـــه الـــسكاكينا ⁽⁴⁰⁾ يعظم ون أخرا الدنيا، وإن عشرت

ثانياً: الصداقة والصديق:

إن من يقرأ شعر ابن ليون يجد اهتهامه بمعاني الصداقة والصديق فيبين الحالات المختلفة التبي تنتضمن هذا المعنى، فقد اهتم بالمحافظة على الصداقة والدفاع عن الصديق وعدم التشهير بــه والبـوح بــسره، مــستخدماً تكرار اللفظة الواحدة مرات عديدة في البيت الواحد، كقوله:

لات سمّعْ يوماً صديقك قولاً في عضضٌ ممن يحب الصديقُ إن بِــرَّ الــصديقِ لاشــكَّ منــه لــصديقِ الــصديقِ أيــضاً فريــقُ (41)

ويدعو إلى نصرة الأخ على علاته فهو سبيل العز والظفر:

انتصر أخساك عسلى علاته أبدا تُهَسب وتسسلك سيبيل العسز والظفسر

ولا تدعـــه إلى الإشــــات مطَّرحـــا فــإنَّ ذلــك عــينُ الـــذلِّ والــصغر (42)

ويدعو أيضاً إلى عدم خذلانه ورعاية حقوقه لإيصاله إلى العز لأنه عزّ للإنسان(⁽⁴³⁾، ويؤكـد أن يـدرس الإنسان أخلاق صديقه ومزاجه ويراعيه ويحترم مشاعره:

مَــنْ كنــتَ تعرفــه كُــن فيــه متــندا ويكفيــك مــن خُلقــه مــا أنــت تعرفُــه

لا تبسغ مسن أحدد عرفت أبداً غدرَ الدذي كنت منه قبلُ تألفُه (44)

وهناك خلة أخرى مع الإنسان القريب من النفس (الذي يكني عنه بالحبيب) أن يحاسبه ويتناصف معه (45)، ويعاتبه وذلك دليل مودته (⁴⁶⁾. ويدعو إلى الاهتهام بنصيحة الصديق لأنها كنز (⁽⁴⁷⁾، كمها يسدعو إلى تسرك الجدال المسبب للبغض لأنك إذا سلمت تعيش سالماً (48)، ومن الآداب اجتناب القول في المصديق عند عدم الرغبة في نصرته والكريم ذو الحسب لا يرتضي سماع منقصة الصديق:

,	,			
, A -A A	1 as. Als		 	ok ok ok ok ok
زو زنارنسسين	ه تلاربعه سعر(ىن سىدرىيە قىصىرى		
	_		 	

إن كنت لا تنصر الصديق فدع ساعك القول فيه واجتنب باعث لا يرتضيها الكريم ذو الحسب (49)

ويتحدث عن الوجه المعاكس للصداقة حين يحذر من مؤاخاة الدنيء واستخدم الأسلوب نفسه في إيراد مشهد من الحياة على الرغم من قلة أبيات المقطوعة التي جاءت في بيتين، فهو هنا قد اهتم بتركير الفكرة لا الإطالة فيها:

ويدعو إلى الحزم في الأمور (51)، كما ينصح بعدم مصاحبة الرديء وسماه الأردى أي الأكثر رداءة مستشهداً على صحة أفكاره بمثل من الحياة:

لا تصحبِ الأردى فستردى معسه ورباق د تقتفي منزعَسه فالحبال إن يُجُرِّ على صحرة أبدى بها طريقة مشرعه (52)

مع إظهار ناحية أخرى للأخ الذي ستر عيوب أخيه أمام الآخر ونشر ما يرضيه أمسام النساس وهذا من الوفاء (53)، ثم يظهر زيف الناس وخوفهم من القوي واحترامه وإظهار صفات له غير موجودة فيه واستصغار الفاضل الحليم وشكره (54)، كما ينصح بالابتعاد عن سيء الظن (55)، وعدم الإكثار من الأصدقاء للمداخلات التي تحدث جراء ذلك (56)، كما ينبه في جانب آخر من شر الإخوان الذين يظهرون غير ما يبطنون (57)، وينصح باختيار الصديق النافع في الشدة، وهي الفكرة التي أكدها مرات عديدة في المشل المعروف (عند الشدة يُعرف الإخوان) وذلك في قوله:

لــيس الــصديقُ الــذي يلقــاك مبتــسماً ولا الـــذي في التهــاني بالـــسروريُــرى إن الـــمديقَ الــذي يــولي نــصيحته وإن عــرت شــدة أغنــى بمــا قُــدرا (88)

وينتقد من يصادق الناس وقت المنفعة والحاجة فقط (59)، وهناك من يبدل صديقه بآخر لا يفي لـه فهـو يخسر الاثنين معاً⁶⁰⁾، وينصح بمصاحبة أخي الفضل أفـضل مـن صـحبة ذي الـنقص لأنهـا تـورث الإنـسان أخلاقه ويأتي بمثل على ذلك:

ذو السنقص يصحبُ مثله فالسنكل يالف شكل سكل فعلمه فاصحب أخا الفضل كيها تقف و بفعل فعلمه

, A • A A a ~ A ~ .		මිස රිස රිස රිස රිස රිස රිස රිස රිස
حمه (لارتحم شعراء (ترتسبب	الله الله الله الله (المان) سعد له تصنيا	가는 가
		こうんがいしょうかいしょうかい しんかい しんがいしょうかいしょうかい しんかいしんかん

أمات رى المسكّ دأباً يكسبُ طيباً محلّ الم

ويرى أن لا يضغط الإنسان كثيراً على صديقه حتى لا يجفوه لأن الذي يأخذ من صديقه بمقدار ما يريده هو يبقى مخيباً لأن صديقه يتركه (62)، ويرى أيضاً أن صديق العدو غير مؤتمن، وهو حليف العدو يجب الاحتراس منه وترى من سيهاه القساوة وذلك في قوله:

لاتقسر بسا اسطعت خسل عسد ق فخليسل العسد و حلسف عسداوة

وتحفّ خط منه ودارِهِ وانظهر همل تسرى مسن سسيهاه إلاّ القهساوَهُ (63)

ومن الناحية السلبية للصداقة نجده أحياناً يبدو في حالة حزينة ويمدعو إلى الوحدة وعدم الاختلاط بالناس ليسلم، فهو لا يرتجي اليوم صديقاً ينصر الإنسان:

سلمةُ الإنسسانُ في وحسد تهوانسهُ فيها وفي حرفته

مـــا بقـــي اليـــوم صديــــق و لا مـــن ترتجـــي النـــصرة في صـــحبته

يـــسلو أخـــواليــاس حتـــى يهنّــــاولايتعنــــــى

لل أس بردٌ فمن المام ينق من المام على المام المام على المام المام المام على المام المام المام المام المام المام

وربها كان حزنه لأنه عومل معاملة غير طيبة في بلده وضاع ذكره وشأنه شـأن غـيره مـن العلـهاء كـابن حزم لذلك كتب مقطوعة عن احتقار العالم في بلده:

زم لالك فتب مقطوعه عن احتقار العام في بلده. دعُ مُــن عرفــتَ ولا تــشدد عليــه يـــدا ودارِه وتحفّــــظ منـــــه مــــــا بقيــــــا

أما ترى البلد الدني ندشأت به عقِّراً كلّما أصبحت معتليا

وغيره مرن بريلاد الله قاطبة يعليك، لاسيّها إن كنت متقيا (66)

ويشير إلى عدم الركون إلى البشر لأنه يرى أن تغيرهم ربسها كسان بسبب الحيضارة ف ذهبت الطيبة أنه ذهب الآمنون ولم يبق إلا الشامتون (⁶⁷⁾، وإن زمن الفضائل والناس الكرام قد رحل وتوقف الجد ويبدأ الهزل، وهنا استخدم الاستعارة للجد بالرياح الراكدة، واستعار للهزل علو فريق وخوله فجسد الجد والهزل:

تهد تهد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعدد و ادرن شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

زمن ألف ضائل قد مضى لسبيله ولوى بطيب العيش وَشك رحيله ركدت رياحُ الجددِّ بعد هبوبها وعلا فريد قُ الهدرُ لبعد خولسه هيهات ما زمنُ الكرامِ وما هممُ فهبوا وجدَّ الدهرُ في تحويله (88)

ولكي يحافظ الإنسان العاقل على عقله ينبغي أن يتنقل في الأوساط العالية التي تقـدِّر أو يعـيش وحـده في فلاة خوفاً من شرور أبناء دهره ليحافظ على عقله:

> ينبغي للذي تحلَّى بعقــلِ أن يُرى كالبازي مدة عمرِهِ بين أيدي الملوكِ أو في فلأة خيفةً من شرورِ أبناء دهره (⁶⁹⁾

وهذه الأفكار عن الصداقة الصحيحة وعكسها جعلته يقتبس بعـض الآيـات في هـذا الموضـوع مـن الكتاب المقدس كالآية: (افعلوا للناس ما تريدون أن يفعلوه بكم) (70):

إن تبغِ عدلاً في السورى لنفسك من قسول ونعسل بسه اعمسل في السورى تَسسُدِ وكَلُّ مسالسس ترضاه لنفسسك لا تفعله مَسعُ أحد تكن أخسار شدد (71) أو الآية: (لماذا تنظر إلى القذى في عين أخيك ولا تأبه للجذع الذي في عينك) (72):

عجب أن تسرى قبي حَ سواكسا وتُعادي السذي يسرى منك ذاكسا

لــو تناصــفتَ كنــتَ تنكــر مــافيـــ كوتــرضى الوَصــاةَ بمــن نهاكــا (73)

يتضح لنا مما سبق أن كلامه عن الصداقة والصديق يشتمل على كل الأحوال التي تـصادف الـشخص وتعلمه كيفية التصرف تجاه صديقه فتنصحه الاحتفاظ بالصديق الوفي والابتعاد عن الخائن والسيء وتعلم كبح الغرور والكبرياء إلى غير ذلك من الأحوال المختلفة، وقد تتكرر النصيحة الواحدة باسلوب مختلف وخصوصاً نصر الإخوان عند الشدة واختيار الصديق في هذا الوقت جرياً على المثل القائل (عند السشدة تُعرف الإخوان).

ثالثاً: النصائح:

أكثر ابن ليون من توجيه النصائح في شعره في مختلف الموضوعات وفيها اعتماد قوي على الله سبحانه وقدرته والاستسلام لمشيئته والصبر على حوادث اللهر وعدم تكرار ما انقضى من الأمور، وقد جمع هذه المعاني في مقطوعات قصيرة حتى أنه قد يأتي بثلاث نصائح في مقطوعة واحدة ينصح فيها عدم ارتكاب العمل القبيح وقبول النصيحة والحزم في الأمور حيث دعجها معاً في الحكمة النهائية وهي التزام الحق:

تنزه ماحيت عسن القبيع وخالف مسن يسرى رَدَّ النصيعِ وخلْ ماحيات عسن القبيع وخلْ مسن أن يلقيك حزمُك في فضوحِ وخلْ المحتّ واحلْ مسن أن يلقيك حزمُك في فضوحِ فلا تعدلُ عسن الحقّ التفاتا لغيرِ الحقّ مسن بعد الوضوح (74)

فالتزام الحق واجب وإضاعته تصحبه الندامة (75)، والهوى قيد وذنب وهوان للإنسان (76)، وهنا لديه فكرة غريبة انه جعل الحاسد جزء من شهرة الإنسان وشخصيته وجاء بمثل العود الذي طاب نشره:

من خلاعن حاسدٍ قدماتَ في الأحياءِ ذكرُهُ إنّها الحاسـدُ كالنارِ لعودٍ طاب نشرُهُ

لاعدمنا حاسداً فينعمة ليست تسرُّه (77)

ويؤكد أن حسد هذا الحاسد نعمة لأنه من حرّ أكباده يحسد ومن كثرة همه (⁷⁸⁾، ومثلها نقـد العيـوب يكون إظهاراً للكمال مع الاستشهاد بشكل الهلال وهو أحسن مثلٍ لأنه في نقصه جميل:

إذا كانت عيوبك عند نقد ثُعَدُ فأنت أجدر بالكمال

ويرى أن تعظيم الناس تعظيم للنفس أمام الأعداء فينال العز، وقد استخدم لفكرته التكرار: تعظيمـكَ النــاسَ تعظـيم لنفـسك فــي قلـــــوب الأعــــداء طُـــرّاً، والاوداء

من يُعظم الناس يَعْظُم في النفوس بسلا مسؤونةٍ، وينسلُ عسزَّ الأعسزاءِ (80)

وتحدث أيضاً عن كتم السر وجعله مسألة مهمة ويدعو إلى قبر السر في المصدر لأن البوح بـ يجعـل الإنسان عبد المرارة لنشره ما كتم:

اكستم السسرَّ واجع لل السصارَ قسبَر فلا تسبُّخ مساحيست منه بسذرَّه أنست مسالم تَسبُح بسدا بمسردُ فسإذا بحستَ صرتَ عبسدا بمسردُ

مـــن يُـــرد أن يعـــيش عيـــشاً هنيئاً يــتحفظ ممـاعــسى أن يــضرّه (81)

كها ينصح بعدم الندم على ما فات ليغنم الإنسان (82)، ومن الصور الشعرية لديه تشبيهه من يحب الظهور بأنه كالذي خاض بحراً ولا بدَّ أن يبتل أو يرسم صورة للذي يجري ولا بدَّ من أن يعشر فهو يدعو أن يهتم الإنسان بأمور نفسه:

أنت بخير ما تركت الظهور والقال والقيل وطررق الشرور من خاض بحراً فهو لا بدد يستل ومن يَجرِيُ صبه العشور سن خاض بحراً فهو لا بدد يمت الله المناف المسال بهمت النفسة مسن أمسور (83)

ويدعو إلى موافقة الناس في أمورهم (⁸⁴⁾، ويقرب من ذلك مجاراة الدهر كيفها يـدور ⁽⁸⁵⁾، وعكـس ذلـك ينصح بوجوب نطق الحق عند الغضب أو الالتزام بالسكوت فهو أستر:

إذا انط وت القل وب ع لى ف سادِفإنَّ الصمتَ ستر أي ستر

ف الا تنطق وقلب ك فيسه شسي ، بغير الحسقّ واحسفرٌ قسولَ شرّ (86)

ويضيف إلى هذه الفكرة التغافل عن الأمور وعدم مناقشتها (87) ، لكنه يحذر من المداراة إلا لأهل الحفاظ ورسم صورة ليشبه بها مداراة اللئيم (88) ، والسياح فيضيلة دعا لها وشبحعها (89) ، ونصبح أن لا تكون للدنيء لأنه سينزل منزلة أهل الفضل ويعلو عليهم (90) ، ويرى الفضل أن تجازي بالجميل من أساء لك، وهنا نفحة من الوصايا السياوية في الكتاب المقدس:

لــيسُ التفـضل، يــا أخــي، أن تحـسنا لأخ يجــازي بالجميـــل مـــن الثنـــا

إن التفسضل أن تجسازي مسسن أسسا لسك بالجميسل وأنست عنسه في غنسى (91) مستخدماً التكرار في مقطوعة أخرى للفظة الفضل خس مرات في بيتين:

لا يعسرفُ الفسضل لأهسل الفسضل إلا أولسو الفسضل مسن أهسل العقسلِ هيهات يسدري الفسضلَ مسن لسيس لسه فسضل، ولسو كسان مسن أهسل النبسل (92)

ويرى التنازل عن الأمر ليعزّ الأخ فيقول (هُـن) ولا يريد أن يهين الإنسان نفـسه بـل أن يتنــازل، وهــذه فكرة أخرى بعدم المناقشة أو الوقوف أمام القوي والسفيه وتركه واحترام النفس:

نقصصُ عقللٍ أن تعددي بسشراً لا يتقيكدا

ويرى أن ما يفعله الإنسان يقابل به إن خيراً وإن شراً، فكرر عدداً من الكلمات على الرغم من أن المقطوعة في بيتين ولكنه يستخدم كلمة (يخشى) في عجز البيت الثاني، وربها الأوفق أن يستخدم كلمة (يسل)

لأنه يقول جزاء الخير خير وجزاء الشر شر فكيف إذا قال الشر (يخشى) المضرر ربها يقصد أن الشخص ضعيف الشخصية فيستخدم الشر ليتخلص وينجو من الضرر:

ويوضح فكرته في جزاء الإحسان إحساناً وعكسه في مقطوعة أخرى أنه إذا دان يدان فيطلب أن يهتم الإنسان بنفسه لثلا يزل وهنا نفحة من آيات الكتاب المقدس (لا تدينوا لثلا تُدانوا) (95):

كها تدينُ أنت يساصاحبي تسدان فاعمسل عمسلَ الفاضسل أنت كها أنت فخسلِ السذي تسزيِّنُ النفسس مسن الباطسلِ وأيسن أنست ثسمَّ أنست ادْرِ ذا حسبُك فاحسنر زلسلُ العاقسلِ (96)

ويوصي بالتروي وعدم الاندفاع (⁹⁷⁷⁾، وإدراك عواقب الأمور مسبقاً (⁹⁸⁸⁾، ويقرب مـن ذلـك فكرتـه في عدم التسرع في الحكم على أحوال الناس ⁽⁹⁹⁾، والالتزام بالرزانة وتـرك الطـيش، فانـه يـضيع العلـم والـشرف، ونراه يكرر القافية في بيتين متتاليين فيستخدم في الأول الفعل وفي الثاني الاسم:

رزانه ألسرَّ علي قسلره أبسداً وطيه مسسقط لسه وإن شرُ فسسا

فارباً بنفسك من طيش تُعابُ به وإن تكن حزتَ معه العلم والمشرفا (100)

وينصح بإيفاء الوعد لأنه من شيم الكرام (101)، ويدعو إلى الانشغال بالعمل (102)، ويؤكد من ناحية أخرى أن ذا الهمة يشقى في حياته (103)، وقد يدمج بين فكرتين معاً حين ينصح بتهوين الأمور ليحصل الإنسان على السعادة والهناء، وأن الليالي كفيلة بأن تبلي كل جديد، وتستبيح العظيم ولا تبقي على شيء (104)، وينصح بعدم إعطاء الإحسان لمن لا يقدره ويعطي على ذلك صورة تشبيهية مثلاً على ذلك:

مسن ينكر الإحسان لا تولي ماعِشتَ إحساناً فللخرر في

البـــذرُ في الــسباخِ مـــا إن لـــه نفعٌ فــذرهُ فهــو فعــل الـسفية (105)

ويسدعو إلى عسدم مسصاحبة الأحسق وذي العقسل الناقص (106). ولمه أفكار واسبعة عن فعيل الخير والتواضع (107)؛ فالتواضيع رفعة للنفس والكبر ذل والتواضيع عزّ، وهذه الفكرة مأخوذة من الإنجيسل المقدس (108):

تواضع المسرء ترفيع لرتبت وكبره ضعة مسن غير ترفيع

في نخوة الكرِ ذلُّ لا اعتراز له وفي التواضع عرزٌّ غير مدفوع (109)

ويطلب التواضع بطريقة يرى فيها الإنسان أن نفسه قساصرة عسن الكسهال وبعكسه لا يكمسل للإنسسان أدب (110)، وأخذ مثل إيذاء الذباب الأسد وشبهه بتحقير الناس لمسن يعظم نفسه ويحقّرهم (111)، ويسرى مسن يغتاب الإنسان يجب علم الاهتهام به لأنه يثني عليك أمامك ويغتابك وراءك:

من ليس يغنسي في مغيب عنك لا تحفيل به فوداده مدخول

يثني عليك وأنت معه حاضر " فإذا تغيب بكون عنك يميل (112)

ويتحدث عن الحظ ويسميه البخت ويراه أفضل ما يؤتيه الفتى وفيه تيسير الأمور والحفظ الجيد واستغلاله:

البختُ افضلُ مما يؤتى الفتى فإذا يفوت البختُ لا ينفكُ يتضعُ

يكفيك في البخت تيسيرُ الأمور وأن يكون ما ليس ترضى عنك يندفع (113)

ويجعل المروءة رأس مال الإنسان وصونه للشرف (114)، لكنه يدعو إلى عداوة العاقل التي يجعلها آمن من مصادقة الأحمق (115)، ويرى أن منافسة الأخيار تحرز المجد وعكسها يشبهه بصورة السراب الذي لا يشفي الغليل لأن منافس الأخيار يكون ذكره جميلاً:

نافس الأخيار كيماتحرز المجد الأثيلا

لاتكن مشل سرابريء لم يشف غليلا

إنَّما أنت حديثُهُ لَتكن ذكراً جميـ لا (116)

ومن الخصائص الجميلة في البشر أن يقلّ كلامه ولا يكون مهذاراً لأن في الصمت عز وسلامة ويـضمن هنا معاني سهاوية (117)، لأن خير الكلام ما قلّ ودلّ كها يقول أيضاً المثل العربي:

الصمتُ عصرزٌ حاض وسلامةٌ من كل شررً

ف_إذا انطق تَ فِ لا تُك بِ فِي الْهِ الْهِ الْهِ الْهِ لِنْ الْهِ الْهِ لَا لَهُ الْهِ لَا لَهُ الْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الللَّهِ الللَّمِي الللَّهِ اللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّهِ الللَّاللَّمِي ال

وهنا يضيف بعض آداب محادثة الجليس أن يحدثه ما أصغى له، فإن أعرض عنه ليقطع حتى لا (119) . بضجر (119) .

وجه ابن ليون نصائحه في كل المجالات ولم ينسَ الطب، فدعا إلى عدم كبت النفس عما تشتهيه من الزاد وربها كان الشاعر هنا يشكو من مرض ما ومُنع من الزاد المحبب إلى نفسه:

كُــــُلْ مــــاتحــــبُّ وتـــشهي ودع الطبيـــــب ومـــــايــــــرى حِف طُّ الغــــــــناء مـــشقة ليــــــت تَـــــرُدُّ مقــــــتَرا حَرَا كَـــم مَـــــتَ مـــن تــــمُرا كـــم مَــــتَ مـــن تـــمُرا (120) كـــــــ لُّ التحف ظ زائـــــــدُ لابـــــــدَمـــــا قـــــــدرا (120)

وفي مقطوعة أخرى ينتبه إلى نفسه ويعكس المعنى السابق ويرى أن من يأكل ما يشتهي ويخالف أوامر الطبيب سيرى المضرة ويندم لأن التحفظ في الأمور شيمة الفَطِن (121)، كذلك تحدث عن الملبس في مقطوعة أكثر فيها من الجناس والتكرار حيث جعل موازاة الناس في اللباس وعدم الخروج عن المألوف لأن في ذلك خطأ أه إساءة:

خلُّ التأنق في اللباس وسرْ على نهيج الأفاضل في اختصار الملبسِ إنّ التأنق في اللباس وسرْ على خصير الحسس المناقق في اللباس المنافي اللباس كمثل الناس لا تخرج عن الصيم المنافي في أو تسبي (122)

وهكذا نجد ابن ليون قد بحث في نواحي المجتمع وأعطى رأيه ونـصائحه فيهـا لتكـون الحيـاة أفـضل ويصل فيها الإنسان إلى الخلق القويم.

رابعاً: الحث على طلب العلم:

ضمن كتاب ابن ليون (نصائح الأحباب) دعوة إلى الحرص على تلقي العلم حتى يُحسب الشخص من العلماء حقيقة:

لأن في العلم شفاء داء العيّ (124)، وجعل العلم قسمين (ما تدري، ولا تدري) وهنا ضمن شطراً من قصيدة لأبي نؤاس ليرد بها على من يدعي العلم:

"علمت شيئاً وغابت عنك أشياء" فانظر وحقّ ف العلم إحصاء

قه قد و اوین شعریة مصنوعة الأربعة شعرا، أنرلسیین

للعلـــمِ قـــسهان: مـــا تــــدري، وقولـــك لا أدري، ومـــن يـــدَّعي الإحـــصاء هَـــذَّاءُ (125)

ومن الأشياء الداعية إلى تحصيل العلم هو الدرس وكذلك الحفظ وهما ما يعزّان العالم: الــــدرسُ رأسُ العلـــم فـــاحرص عليـــه فكــــلُّ ذي علـــــمٍ فقيـــــرٌ إليـــــة

عند داعتبار النساس مسا في يديسه مَــن ضـــيَّعَ الـــدرسَ يُـــرى هاذيـــاً

كعرزّةِ النفق فيما عليه فع ____نة العالِ ___م مـــن حفظ __ه

وحين يدعو إلى العلم يشبهه بالنور والهدى وينصح بالحرص عليه:

فك ــــن بجـــــد طالبَــــــ

واحــــرص عليــــه واعتمــــد

وأخيراً فإنه يستشهد بأبيات ابن العريف التي تحذر من ادعاء العلم حيث يرسم الشاعر صورة ساخرة

فاحــــنرهُمُ إنــهمُ فخــوخُ (128)

خامساً: الدعوة إلى فضائل الأخلاق:

دعا ابن ليون إلى الابتعاد عن العادات السيئة وحصرها في ثلاثة أمور هي: هوى النفس الـذي يقود إلى البطالة والشيح، والعُجب، وهذه الأمور الثلاثة حصرها في بيتين بكلام شعري واضح أقرب إلى التقريري:

ثلاثُ مهلكاتٌ لا محالـة: هوى نفس يقودُ إلى البطالة

وشحٌ لا يزالُ يُطـاعُ دأباً وعُجبٌ ظاّهرٌ في كلِّ حالهُ ⁽¹²⁹⁾

وكذلك دعا إلى عدم تعريض النفس للمهانة فتذل لأن العاقل يأبي ذلك⁽¹³⁰⁾، وبيّن أيضاً مـضار اللهـو واللغو الذي ما هو إلاّ تلاعب بالكلام ومنقصة دعا إلى الابتعاد عنها، مستخدماً التكرار وينهي البيت بالكلمة التي بدأيها وهورد العجز على الصدر:

اللهو منقصة بصاحبه فاحذر مذلة مؤثر اللهو واللغو نزَّهُ عنه سمعَك لاتجنح له، لاخيرَ في اللغو (١٦١)

وكذلك دعا إلى تنزيه اللسان عن القول العائب مستعيناً بالجناس والتكرار في قيل،قول، قال، يعنيك، العين (132)، وينصح هنا بالابتعاد عن ذلّ المعاصي (133)، وبالمحافظة على الجار (134)، ومسالمة الناس ومداراة الأحق، وقد أعطى هنا مثلاً أنهى به المقطوعة لا يتطابق مع المعنى المقصود منها كقوله:

سالم الناس ما استطعـت ودارِ اخسرُ الناس أحقٌ لايداري ضُرُّكَ الناسَ ضُرَّ نفسكِ يَجني لا يقـومُ الدخــانُ إلاّ لنــارِ

ويرى أن الذي يأتي بالأخلاق الحسنة يعتاد العيش في عزّ وهناء وود وإذا تمصرف عكس ذلك يؤتيـه الهم والكدّ:

مُن حسنت أخلاقُ عساشَ في نعم في عسر إلى هن عي وود ومن تسبُو للخَل ق أخلاقُ على المناس ع

ويكون الود ممن لا يخشى اللوم في صاحبه أو المضرة،وينكر المود المذي من ورائمه منفعة (137)، وإن أخلاق المرء تتبع حالته وسنه ويرى عدم مطالبة المرء بأشياء وهو في حالة الضعف:

لا تطلبِ المسرء بسما اعتدلات مسن أخلاقه والمسرء في وَهُمسنِ العالم الله المسرء في وَهُمسنَ العالم الله المسرة العالم الله المسرة العالم العال

سادساً: الغزل:

جاء شعر ابن ليون في النصائح والدعوة إلى مكارم الأخلاق ولكننا لا نعلم ورود مقطوعة واحدة بما جمعته من شعره فيها وصف خيالي جميل موجه للحبيبة حين شبهها بالشمس والخد المتورد مسع صور تشبيهية فالخدود الحمر كالشقائق والوجه الأبيض كالسوسن مع ذكر الخال كمل ذلك في طبيعة جميلة منورة بنور الشمس الذي قصد به بياض وجه الحبيبة الذي يزيده جمالاً سواد الشعر المحيط به:

الله أكسبر بَرُ جَلَستُ فتنسةُ البسشرِ بنسورِ غُرّتك المغنسي عسن البسمرِ شمسٌ تطلَّسعُ في افسقِ الجسمالِ لهسا نسورٌ تسألقَ في داج مسسن السشَّعَرِ ووردةُ الخسد في ابسرادِ سوسنها شسقاتٌ زانها التغليسفُ بالسلررِ ومسكةُ الخسالِ فوق الخسد شاهدةٌ بسأنَ إبداعها إحكامُ مقتدر (139)

سابعاً: الوصف:

لم يهتم ابن ليون بهذا الفن، فقد اتسم شعره بالعلمية والبساطة والفكرة المباشرة إلآ في بعض المقطوعات استخدم فيها الصور وقد أشرت إليها في موضعها، ولكننا لا نعدم له مقطوعة جميلة في وصف حام من خلال ذكر ما يتضمنه من أشياء تبدأ بحرف الحاء (الحيّام، الحنّاء، الحكّاك، الحجر، الحوض، الحبّام، الحلق الحليدة) وكل تلك الأمور يجمعها ما سبق واهتم به في كمل شعره (الأخوة) فالأمور الطيبة يطيبها حديث أخ كريم، فالحديث أيضاً يبدأ بحرف الحاء:

وللحمّ اعتصام حساءات إذا مسا ففسرتَ بهساعثسرت عسلى النعسيم فحنّ ساء وحكّ ساك مجيسد وقسل حجسريمسرُّ علسى الأديسم وحسوض مفعسمٌ مساءً لذيسناً وحجّسامٌ علسى النهسجِ القويسمِ وللحلق الخديسدة حيسن تنميسو أطيهسا حديستُ أخٍ كريسمِ

وهكذا نرى من الأغراض السابقة اهتهام ابن ليون بتقديم الوحسايا والنصائح للنماس والمحافظة مسن خلالها على مكارم الأخلاق، وعلى كيفية العيش عيشة طيبة في المجتمع.

ملاحظات فنية في شعر ابن ليون:

درست في الصفحات السابقة بعيض النواحي الفنية في شيعر ابين ليبون عندما بحثت موضوعاته المشعرية، وهنا أضيف ملاحظات أخرى عن هذه النواحي دون أن أغفل غلبة روح النظم والفكر على شعره: 1. تتبين طريقته في عرض الحكمة أو العظة أنه يذكر في البيت الأول ما يرييد ويبأتي في البيت الثباني بعحكمية تناسب الفكرة أو بصورة تشبيهية تناسب الحكمة، كقوله:

وهو في مقطوعة أخرى عن الكلام الجميل الذي يجني العزّ والقبيح الـذي يـورث الـبغض والـصغار والملام لا نجد أي تكرار في الألفاظ وذلك في قوله:

قلْ جَيلاً إذا أردت الكلاما تَجْنِ عزاً مُهناً مستداما

إنَّ قولَ القبيح يورثُ بغضاً وصَعَغاراً عند الورى وملاما (143)

2. وقد تتضمن المقطوعة الواحدة عدداً من النصائح والأفكار يجملها معاً باسلوب واضح وبتركيـز واختـصار غير مخل يمكن أن يقال عنه بأنه من السهل الممتنع:

ثلاثٌ مهلكاتٌ لا محالة: هوى نفس يقودُ إلى البطالة

وشحٌ لا يزالُ يُطاعُ داباً وعُجبٌ ظاَّهرٌ في كلِّ حالهُ (144)

3. ومما يتعلق بجمع النصائح المتعددة في مقطوعة واحدة ؛ أن له دعوة إلى خمس نـصائح مجتمعة دون صورة أو
تشبيه بل الاهتمام بالفكرة فقط وهذه النصائح هي: إراحة النفس، ترك عيب الغير، مـسالمة الناس،الاعتبار
بالراحلين والاقتراب من سبل النجاة:

أرِحِ النف سَ تَتَفُر عِياتُ لَا واغنم العيش قبل يدوم وفاتك

واطّرح عيبَ مَن سواك، وسالم جملةَ الناسِ يغفلوا عن اذاتك واعتبر بالذين بادروا، وبـادرْما يدانيك من سبيل نجاتـكْ ⁽¹⁴⁵⁾

وكذلك لديه أربع نصائح مجتمعة في بيتين دون حكمة في الأخير وهي المسالمة والمجاملة وتسرك القبيح وتجنب الفضول:

. بـ بـ روـ ســـالم النـــاسَ مـــا اســـتطعتَ، وجامـــلْ مَـــــن يعاديـــــــكَ إن أردتَ الــــــسلامـهُ

وقد يجمِع في مقطوعة واحدة ما تضمنته مقطوعتان أخريان له، فمها قاله في المقطوعة الأولى:

لاتركنسنَّ لمخلسوقٍ وكسن أبداً ممسن توكّسل فسي الدنيسا علسى الله

ولا تمسلُ لــسواه مــا حييــتَ فمــن يرجـوسـوى الله هـادٍ وحَبْـلُه واهـي (١٩٦)

وما قاله في المقطوعة الثانية:

فاعـــلُ الخـــيرِ مـــوَقَى كـــلَّ مـــا يتقــــي مـــــن ضر أو مــــن فتنــــةِ (148) لـــيس يخـــشى فاعـــلُ الخـــيرِ أذى إن فعـــلَ الخـــيرِ أوقــــى جُنّـــةِ (148)

وما قاله في المقطوعة الثالثة:

تحفَّ ظُ من صديقك في أمور فربتها يضرُّ بك الصديقُ من من اعتمد الصديقَ ولم يبال يُصِبه الضرَّ وهو به خليقُ (149)

4. ولدى الشاعر مجموعة مقطوعات مكونة من أربعة أبيات تشكل نسبة قليلة في شعره يتبع فيها الاسسلوب نفسه في المقطوعات المكونية من أربعية أبيات مجمع فيها عدداً من الوصايا:

5. وقد يستخدم أفكاراً سريعة مختصرة متعددة في بيت واحد،وهذا وارد في الشعر العربي:

إذا أمعنت في الدنيا اعتباراً رأيت سرورها رهن انتحاب بعداد عدن استغنا، وشيبٌ عن شباب بعدادٌ عدن استغنا، وشيبٌ عن شباب حياةٌ كلّها أضغان حلم وعيشٌ ظلّمه مثال السراب (151)

- 6. نلاحظ الكثير من التضاد في أفكاره، مرة يدعو إلى الاهتهام بالمال والغنى ومرة يدعو إلى تركه، مرة ينصح بالعيش بين الأصحاب، ومرة يدعو إلى العزلة والوحدة والتغرب، مرة يخاف القوي والشديد ومرة ينصح بعدم التنازل أمام الحق، وأنا لا أرى تذبذباً في أفكاره هذه أو تناقضاً لأنه يشرح حالات عامة يمر بها عدد كبير من الناس لهم أساليبهم الخاصة في العيش ويختلفون في التصرف مع الآخرين حسب المواقف والحالات، لذلك فإنه أعطى لكل حالة وموقف حلاً لها حتى لا يحتار الإنسان ويستفيد من نصيحته، فهو من الشعراء الذين نظموا شعراً تعليمياً ينفع في كل حالة يمر بها الإنسان خاصة وأنه (الشاعر) كأي إنسان قد مرّ في حياته بمواقف متعددة فأعطى هنا خبرته التي عاشها للآخرين.
- 7. لم تخلُ أفكاره من التجسيد واستعارة الصور التشبيهية لتقريب الفكرة وشرحها، فقد يستعير للمروءة ثوباً يلبسه الإنسان ويستعير للهزل فرقاً عالياً، وللجدرياحاً راكدة ويستخدم معها الأفعال علا وركد ليجعل صفة ثابتة وقديمة لركود الرياح وعلو الهزل كقوله:

تهد تعدية مصنوعة للأربعة شعراء أنرلسيين

ولوى بطيب العيش وَشْكُ رحيك وعسلا فريسة المسزل بعد خولسه ذهبوا وجدً السدهرُ في تحويله (152)

زمن ألفضائل قدمضى لسبيله ركدت رياح الجدد بعد هبوبها

هيهـــات مــــا زمـــنُ الكـــرامِ ومــــا هــــمُ

وقولىه:

مروءةُ المرءِ يعلـووالعُري في الناس عيبُهُ بثوبهِ المرءُ يعلـوقـدراً ويُحفَـظُ قربـه اللهُ مُعلـوقـدراً ويُحفَـظُ قربـه

من لم يصُنْ ثوبه لمُصَنْ وإن لاحَ شيبـه (153)

8. في إحدى المقطوعات المكونة من بيتين عن الإنسان الثقيل الظل يقول هو ثقيل ويشبه في العين القذى وثقله كالجبل الراسي على الصدر والقلب واستخدم لذلك الصور التشبيهية، ورؤية هذا الثقيل تشير الألم والغسم فكيف هو ثقيل وسمج ويشبهه بالقذى وهي الخشبة الخفيفة جداً، فجاءت لذلك صورته التشبيهية متناقضة لعدم مناسبته وجه الشبه بين المشبه (الإنسان الثقيل والذي شبهه مرة أخرى بالجبل الراسي) والمشبه به القذى في العين خاصة وأن صفته الشقل:

وكالجبسل السراسي علسى السصدر والقلسب

ثقيـــلٌ تـــراهُ الـــنفسُ في العيــــن كالقـــذي

تئــــيرُ غمـــومَ المـــرءِ رؤيــــةً وجهـــه وتشكو جفاه الأرض شكوى ذوي الكـربِ (154)

9. ومن أجل إبراز الموسيقى الداخلية في بعض المقطوعات نراه يجانس في إحدى المقطوعات بـين الجُنـة والجِنـة جناساً تاماً ويكررها سبع مرات ويطلب ملازمة العقل للعالم:

جُنة العالمِ "لا أدري" إذا ما احتاج جُنة فإذا ما ترك الجُنّه فإذا ما ترك الجُنّه بأنت فيه جِنّه

فالزم البُحِنَّةَ تسلم إنما الْجُنَّةُ جَنَّهُ (155)

10. أكثر ابن ليون من استخدام التكرار في مقطوعاته تأكيداً لفكرته ولخدمة موسيقاه الداخلية، وكان من أنواع التكرار لديه أنه في مقطوعة من ثلاثة أبيات يكرر كلمتي الفقر والفقير ويجانس بين كلمتي موت وميت.

اعندُ أَخَا الفقر في أن يضيق ذرعـاً بنفسه الفقرُ مـوتٌ، ولكـن من للفقيـر برَمْســه إن الـفقيـر كَيْـتٌ ما بيـن أبناء جنسه (156)

ويكرر في مقطوعة أخرى الضمير (أنتَ) خس مرات ليقوي المعنى لكنه أشقل المعنى بهذا التكرار:

كها تدينُ أنست يسا صساحبي تسدان فاعمسل عمسلَ الفاضلُ أنست كها أنست فخسلِّ السني تُسزِيّن السنفسُ مسن الباطسل وأيسن أنست نُسمَّ أنست افْرِ ذا حسبُك فاحسفر زلسلُ العاقسلِ (157)

وفي مقطوعة أخرى من ثلاثة أبيات يدعو فيها إلى الالتزام بالجد وتجنب الحزل فكرر ثلاث كلمات لمرات عدة: (الجد أربع مرات، الهزل ثلاث مرات، الناس ثلاث مرات):

عاملُ بجدٍ جَيتَ الناسِ تحظَّ به وجنَّ بالهنزلَ إن الهنزلَ يرديكا الجدُّ أحسنُ ما تبديه من خُلُت والجددُ أشرفُ منا في الناسِ يُعليكا من لازمَ الجددُ هابته النفوسُ ومن يهزلُ يكن أبداً في الناسِ مهتوكا (158)

11. واستخدم التكرار في قوافيه فنراه يكرر القافية بعد بيتين بحجة أن فيها جناساً ناقساً وهـ و - إضافة إلى ذلك - يبدأ به المقطوعة:

وقد يكرر القافية في بيتين متتاليين مستخدماً الفعل في الأول والاسم في الثاني:

رزانـــة المـــرءِ تُعـــلي قــــدرهُ أبـــداً وطيـــشه مُـــسقطٌ لــــه وإن شَرُفـــا

فاربــا بنفـسك مــن طـيش تُعــابُ بــه وإن تكــن حــزتَ معــه العلــم والــشَرفا (160)

12. ينوع ابن ليون في قوافيه وفي بحوره، فمرة يستخدم بحراً قصيراً ومرة بحراً طويلاً كها لاحظنا مـن الـنهاذج المذكورة أثناء الدراسة ومرة قافية ساكنة مطلقة ومرة هائية ساكنة وأخرى مضمومة وغيرها مكسورة.

وهكذا جاء شعر ابن ليون تعليمياً يقدم الحكمة والنصيحة والمثل في شكل مقطعات تتراوح بين بينين وأربعة أبيات تقدم الفكرة باسلوب يسهل معه الحفظ والاستفادة من مضمونه دون الإقلال من قيمة هذا العمل.

قد وراوین شعریة مصنوعة الأربعة شعرا، أنرلسیین

هولامش

- 1. نيل الابنهاج 1/ 201.
- 2. نفح الطيب 5/ 543.
- 3. ذيل وفيات الأعيان المسمى (درّة الحجال في أسهاء الرجال) لابن القاضي، 3/ 392.
 - 4. نيل الابتهاج: 1/ 201.
 - 5. النفح: 5/ 543.
 - 6. درة الحجال: 3/ 292-293.
 - 7. نيل الابتهاج: 1/ 201.
 - 8. درة الحجال: 3/ 294–295.
 - .9 م.ن: 3/ 293–294.
 - 10. نيل الابنهاج: 1/201.
- 11. ربيا كان هذا الكتاب هو نفس كتاب كيال الحافظ...الذي ذكره المقري أيضاً (النفح 5/ 543 -544).
 - .544-543 م.ن: 5/ 544-544
- Geschichte Der. "المسحر مسن روح المشعر وروح المسحر." Arabischen Litteratur von. Prof. Dr. c. Brockelmann, Zweiter Supplement band, leiden, E, J. Brill, 1938, 11: 380 بدراسة وتحقيق هذا الكتاب في أطروحتها التي نالمت بها درجة الماجستير عام 1995 من الجامعة الأدنية.
 - 14. النفح: 5/ 543.
- * ذكسر بسروكلهان اسسم المختسصر وهسو (غايسات الأوليسا عسن أدب السدين والسدنيا) وهسو موجسود في مدريد: S:11:380
 - 15. درة الحيجال: 3/ 294.
 - brock. S: 2\380 .16
 - 17. الشعر العربي في الأندلس: كراتشكوفسكي، 58.
 - 18. النفح: 5/ 543 544.
 - 19. نيل الابتهاج: 123 –124.
 - 20. درة الحجال: 3/ 294.
 - 21. لسان الدين بن الخطيب: الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة، 86.
 - 22. نيل الابتهاج: 1/ 203.

- 23. م.ن: 1/ 201.
- 24. درة الحجال: 3/ 295.
- 25. الشعر العربي في الأندلس 58.
 - 26. النفح: 5/ 548، 549.
 - 27. م.ن: 5/ 560، 595،
- 28. م.ن: 5/ 561، 577، 567.
 - .580 /5 م.ن: 5/ 580.
 - 30. م.ن: 5/855، 578.
 - 31. م.ن: 5/ 549، 581.
 - 32. م.ن: 5/ 570.
 - 33. م.ن: 5/ 571.
 - .34 م.ن: 5/ 573.
 - 35. م.ن: 5/ 576.
- 36. م.ن: 5/ 595، 581، 589، 36
 - 37. م.ن: 5/ 557.
 - 38. م.ن: 5/ 549.
 - 39. م.ن: 5/ 578.
 - 40. م.ن: 5/ 579.
- 41. م.ن: 5/ 545، 547. وانظر أيضاً م.ن: 5/ 549، 591، 599.
 - .42 م.ن: 5/ 567.
 - .568 م.ن: 5/858.
 - .44 م.ن: 5/454.
 - 334/3.0.
 - 45. م.ن: 5/ 554. 46. م.ن: 5/ 566.
 - .500 /5 .0.7 .10
 - .47 م.ن: 5/ 560.
 - 48. م.ن: 5/ 558.
 - .49 م.ن: 5/ 553.
 - 50. م.ن: 5/ 545، 548
 - 51. م.ن: 5/ 546، 573.

وها والمرادة والمرادة

- .52 م.ن: 5/ 548،546، 559،566.
 - .53 م.ن: 5/ 548، 556.
 - .54 م.ن: 5/ 546، 551.
 - 55. م.ن: 5/ 547.
 - .57 م.ن: 5/ 550.
 - 58. م.ن: 5/ 559.
 - .589 م.ن: 5/ 589.
 - 60. م.ن: 5/ 551 –552.
 - 61. م.ن: 5/272.
 - .62 م.ن: 5/ 583.
 - .63 م.ن: 5/ 563.
 - .64 م.ن: 5/ 565،579
 - .65 م.ن: 5/ 577 65
 - 66. م.ن: 5/ 590.
 - .67 م.ن: 5/ 583.
 - 68. م.ن: 5/ 586.
 - 69. م.ن: 5/ 590
 - 70. إنجيل متى 12:7.
 - 71. النفح: 5/ 546.
 - 72. إنجيل لوقا: 41:6.
 - 73. النفح: 5/ 554 --555.
 - 74. م.ن: 5/ 584.
 - 75. م.ن: 5/ 550.
 - 76. م.ن: 5/ 560.
 - 77. م.ن: 5/ 551.
 - 78. م.ن: 5/ 551، 552، 561، 562.
 - 79. م.ن: 5/ 553.
 - 80. م.ن: 5/ 574.
 - 81. م.ن: 5/ 577.

- .82 م.ن: 5/ 549.
- 83. م.ن: 5/552.
- .64 م.ن: 5/ 552، 588
 - .85 م.ن: 5/ 562.
 - .66 م.ن: 5/ 553.
 - 87. م.ن: 5/ 554.
 - .560 /5 م.ن: 5/ 560.
 - .554 /5 م.ن: 5/ 554.
 - .90 م.ن: 5/ 564.
 - 91. م.ن: 5/ 566.
 - .92 م.ن: 5/ 567
 - .93 م.ن: 5/ 584.
 - .94 م.ن: 5/ 571
 - .۶۰ م.ن. در ۱۱۲.
 - 95. إنجيل منى 1:7.
 - 96. النفح: 5/ 572.
 - 97. م.ن: 5/ 555.
 - .98 م.ن: 5/ 557.
 - .99 م.ن: 5/ 561.
 - .565 / 5.ن: 5/ 565.
 - 101. م.ن: 5/ 555.
 - *EEC IE* ... 102
 - .556/5 م.ن: 5/ 556
 - .559 /5 م.ن: 5/ 559
 - .104 م.ن: 5/ 560
 - .105 م.ن: 5/ 562.
- .106 م.ن: 5/ 581، 583.
 - .563 /5: م.ن: 5/ 563
- 108. إنجيل لوقا: 14:18.
- 109. النفح: 5/ 569، 572.
 - .110 م.ن: 5/ 578.

- 111. م.ن: 5/ 582.
- .112 م.ن: 5/ 562.
- .113 م.ن: 5/ 563.
- .574 م.ن: 5/ 574.
- .115 م.ن: 5/ 178.
- .564 م.ن: 5/ 564.
- 117. جاء في الإنجيل المقدس: "فليكن كلامكم "نعـم" أو "لا" ومـا زاد عـلى ذلـك فهــو مــن الــشرير" (إنجيل منى 37:5).
 - 118. النفح: 5/ 564.
 - .568 م.ن: 5/ 568.
 - .120 م.ن: 5/ 587.
 - .121 م.ن: 5/ 587.
 - .122 م.ن: 5/ 594.
 - 123. م.ن: 5/44/5.
 - .544 م.ن: 5/ 544
 - .125 م.ن: 5/ 544
 - .126 م.ن: 5/ 545
 - .588 م.ن: 5/ 588.
 - .597 م.ن: 5/ 597.
 - .577,5.0.2.120
 - .129 م.ن: 5/ 545
 - .130 م.ن: 5/ 569.
 - .545 من: 5/ 545
 - .547 م.ن: 5/ 547.
 - .133 م.ن: 5/ 547.
 - .134 م.ن: 5/ 548.
 - .548 م.ن: 5/ 548
 - .136 م.ن: 5/ 556.
 - .580 م.ن: 5/ 580.
 - .138 م.ن: 5/ 568.

قد تعدقد قد و ادران شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

- 139. م.ن: 5/ 587.
- 140. م.ن: 5/ 587.
- 141. م.ن: 5/ 576.
- .142 م.ن: 5/ 578 ،594 594.
 - .143 م.ن: 5/676
 - .545 م.ن: 5/ 545.
 - .588 /5: م.ن: 5/ 145
 - .592 /5: م.ن: 5/ 592.
 - .597 م.ن: 5/ 597.
 - 151. م.ن: 5/878.
 - (152 –154): م.ن: 5/ 586.
 - .597 م.ن: 5/ 597.
 - .572 /5:م.ن: 5/ 153
 - 158. م.ن: 5/ 584.
 - 159. م.ن: 5/ 555، 557.
 - .160 م.ن: 5/ 565.

الهمزة -{ الجنث } г 1 7 سال قسط كسريمٌ التخريج: نفح الطيب 5: 585. { السريع } حب ذوي الحسسدة وارغسس ____خبيث فال___مح وانظر ألى قرول نبي الهدي

التخريج: نفح الطيب 5: 557. (1) معنى حدَّ بحدُّ انه اخذته عجلة وطيش وروي عنه عليه السلام انه قـال: خيـار امتـي احـدَّاؤها، وهــو جمـع حديد كشديد واشداء (لسان العرب المحيط، مادة حدد1: 585).

تهد تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدة وداوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

[3]

((علم ـــ تَ شـــيناً وغابـــ ت عنـــ ك أشـــياءُ))

فــــانظر وحَقّـــ قُ فـــاللعلـــم إحـــصاءُ
للعلـــم قــــسان: ماتـــدري، وقولـــك لا

ادري، ومـــن يـــدّعي الإحـــماء هَـــذّاءُ
التخريج: نفح الطيب 5: 544. وصددر البيت الاول هو عجز بيت لابي نواس، وصدره: "فقل لمن
يدعي في العلم فلسفة ".

فيكف بعضض السبعض مسن ايسذائكا

{ الكامل }

واحف ظ مديقك ما استطعت فإنه

ادرى بطُ سرقِ السسخرِّ مسسن اعسسداتكا

التخريج: نفح الطيب 5: 585 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260.

{ السريع }

وهد والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراء ا

التخريج: نفح الطيب 5: 574 ؛ دائرة المعارف 493/3 ؛ دائرة المعارف الاسلامية . 259/2

{ البسيط }

تعظيمُ كَ الناساسَ تعظ منه لنف سك في

قل وب الاعسداء طُ رَا، والأودّاء

مسن يُعظهم النساس يَعظهم في النفسوس بسلا

مؤونكة، ويَنَك لُع يَكُونُ الاعكام

التخريج: نفح الطيب 5: 574 ؛ دائرة المعارف 439/3 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 259/2 - 260. وفيهما [من عظم] بدلاً من [يعظم].

{ **الكامل** }

كسم فيسه مسن مح سن وطسول عنساء

طَلَـــبُ الرياســـةِ فــتَ اعــضادَ الـــورى

إن الرياسية دون مرتبيق التُّقسي

فاذا اتّقيت علوت كرلّ عالاء

التخريج: نفح الطيب 5: 582.

[الباء] { السريع } [8] أوراقُهـــاكالـــشمس عنــ ____ إلاّ صف____ أُ أذنـــــ تُ التخريج: نفح الطيب 5: 586 -587. { الكامل المجزوء } r 9 1 ن کے ان پاکے اُر میں اشتھے ہے ، ويـــــرى مخيالفـــــ ــــــفم ةَ مــــــا أتــــــــــ __ظَ في الام____ ن لم یک ن متحفظ _____ن التخريج: نفح الطيب 5: 587 ؛ دائرة المحارف الاسلامية 261/2 وفيها [يخطىء] بدلاً

من [يخطى].

{ الخفيف } r 10 1 لِـــن إذا كانـــت الامـــور صعابـــا وتــــواضعْ لهـــا تَجِدْهـــا قرابـــ دار مسن شسئ تتفسع منسه واتسرك صولــــةَ الكـــبر فهَـــيَ تجنـــي عذابــــ مـــن يعــان الامــور بـالعنف خابــا التخريج: نفح الطيب 5: 574- 575، جاءت فيه [من يعاني] والصواب ما اثبته. { مجزوء الرجز } r 11 1 _____هُ أَن فَارِ قَتُ _____هُ بالهجــــــر، ســـــوءَ العاقِبـــــــــر التخريج: نفح الطيب 5: 553. r 12 1 {مجزوء الرجز } فك_____نيح____ ــ ترطالـــ

تهدفه فعدفه فعدفه فعدفه فعدفه فعدفه ودادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

_ ش علي____ه واعتم____ فيــــه الامــــورُ المواجبَـــ مَـــنْ لازمَ العلـــمَ عــــلا التخريج: الكتيبة الكامنة 87 ؛ ننح الطيب 5: 588. Г 13 1 { المسرح } مـــاقـــترالله لامـــرد لَــــه فمــــا بفـــا أ العنــاءُ والتعـــاءُ التخريج: نفح الطيب 5: 573. **[14]** { الخفيف } انست حسرتر مسالم يقبسدك حُسسب

التخريج: نفح الطيب 5: 560.

الهــــوي كلّـــه هَـــوانٌ وشغـــلُ

أو تكــــن في الــــودى يُـــرى لـــك ذنـــبُ

والمعــــــاصي ذلّ يعـــــاني وكـــــرَبُ

{ المتقارب }				[15]
	ــشـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	اس تَــــ	ـــن النـــ	تحفَّ ظُ
ــــم ترغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــن في تقرّب	تكــــ		
		ــزمَ في كـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		ولاتــــة
فع مسايسسعبُ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تريـــــ		
			ب 5: 546.	التخريج: نفح الطي
{ مجزوء الحنفيف }				[16]
	<u> </u>	ـــــرِ كيفمـــ	عَ الدهـــــ	دُ رُ مــــــ ـــ
ت تَـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		دار إن		
	Ĺ	قَ جانــــــــقَ	i	ودع الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بالح			
		ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـرٌ تقلُّبُـــــــــــــــــــــــــــــــــــ		نكثيـــ		
			يب 5: 562.	التخريج: نفح الط
{السريع }				[17]
	صحبُ	ن یـــــ	المسسرء لم	حمايــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــهٔ طبّ	دلُّ انّ اصلـ			

التخريج: نفح الطيب 5: 567.

[19]

عجباً لـــستوف منافسع نفسسه

ويسسرى منافسيع مسسن سسسواه تسسصعب

مـــا ذاك إلاعُــ ثُمُ إنــماف ومَــنْ

التخريج: نفح الطيب 5: 559.

{ البسيط } [20]

مـــن لايـــرى نفـــسه في النــاس قـــاصرةً

عــن الكمـالاتِ لـك يكمــل لــه أدبُ

, ,	
) شعرية مصنوعة الأربعة شعراء (نىرلسيين)	何成何成何成何成何成何成何成何成何成何成而成。
ئا	ومسن یک ن راضیاع ن نفسسه ابس
رُّ عــــن الآدابِ محتــــجبُ	فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
,	آدابُ الانـــــــانِ تحقيقــــاً تواضعــــه
ساءــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
/260 وفيها سقط البيت الثالث،	التخريج:نفح الطيب 5: 578 ؛دائرة المعارف الاسلامية 2
	وجاء البيت الاول [بالناس] بدلاً من [في الناس].
{ الطويل }	[21]
	اذا عظُمَ ت نفسسُ امسريء صسار قَسنْرُهُ
حتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	حقيراً، وحيستُ ا
Ĺ	يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــرضى وتُقـــــضى مآربُــــــهٔ	•
	لتخريج: نفح الطيب 5: 580.
{ الجيث }	[22]
	مــــروءة المـــرع ثوبــــة
، النــــاسِ عَيْبِــــه	- والعُــــــري في

قد والم المالية المال

التخريج:نفح الطيب 5: 586.

[23]

ج بالسسماح اذا ماجنست في غَسرَض

ففسى العبسوس لسدى الحاجسات تسصعيب

سماحة المسرء تنبسي عسن فصطيلته

فلايكن منك مها اسطعت تقطيب

التخريج نفح الطيب 5: 564.

[24]

إيساكَ مسن عَجَسلِ يسدعو الى وَصَسبِ

السرفقُ أحسسنُ مساتسؤتى الامسور بسيه

يصصيبُ ذو الرفق أو ينجسو مسن العطب

مسن يسصحب الرفسق يسستكمل مطالبسه

كمايدشاء بسلاأيدن ولاتعدب

التخريج:نفح الطيب 5: 582 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 260/2 وفيها سقط البيت الثالث.

وهد والمراجة والمراج

[25] { الطويل } ثقيالُ تسراهُ السنفسُ في العسين كسالقذي وكالجبـــــل الـــــرأسي عـــــلى الـــــصـدر والقلـ تُعير رُعم وم المروروي وجهر وتــــشكو جفـــاه الارضُ شـــكوى ذوي الكـــرب التخريج: نفح الطيب 5/ 586. { الكامل } **[26]** لاتنــــة عمّـــا انــــت فاعلُــــهُ وانظُــــر لمــا يأتيـــه مـــن ذنـ والمسلأ بنفسك فانها فالماف تقف و الصوات في إنت ذو لكبّ التخريج: نفح الطيب 5: 559. r 27 1 { المنسرح } إن كنست لا تنصر السصديق فسدغ سياعَــــــكَ القــــــولَ فيــــــه واجتنــ _اعُ ع___رض الـ_صديقِ منقــصةٌ التخريج: نفح الطبب 5: 553.

[28] { الحفيف } قلّم النف عُ المسلواة إلا تنف عُ المسلواة إلا تنف عند المسلواة الأحساب عند المسلواة والأحساب مَن يداري اللنسيمَ فه و كمن يسل من يسلل المسلوات المس

التخريج: نفح الطيب 5: 560 ؛ دائـرة المعـارف 493/3 ؛ دائـرة المعـارف الاســلامية 259/2.

[29]

قسساوة المسرء مسن شقائسيه فساذا

يليسن ساد بسلاأيسن ولانسصب

لا يــــرحمُ الله إلا الـــراحمين، فمــــر

يرحم أينل رحمة في كلل منقلب

التخريج: نفح الطيب 5: 563 -564.

{ البسيط }

[30]

مسن عامسل النساس بالإنسصاف شساركهم

في ما له ما وأحبّ وه بالاسسبب

إنـــصافك النـــاسَ عـــدلٌ، لا تـــزالُ بـــه

تعلـــو الى أن تُــرى في أرفــع الرُقــب

التخريج: نفح الطيب 5: 571، دائرة المعارف 3/ 493؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259.

{ الوافر}

اذا امعنــــت في الدنيــــا اعتبـــارا

رأبــــــتَ سرورَهـــــــا رَهــــــنَ انتحــــــابِ

بعـــاد عَــن تـــدان، وافتقـــار م

عـــن استغنـــا، وشـــيبٌ عــن شبــاب

حباة كلها اضغاث حلوم

وعبـــــش ظلُّــــه منــــلُ الــــسراب

التخريج نفح الطيب 5: 578.

{ المتارب }

تنصيح عصن النصاس مهسها استطعست

ولا تــــكُ في النسساسِ بالراغــــب

مـــن اعتمـــن اعتمــن النياس يَستشقى ولا

يُـــــرى غبــــــرَ منتقــــــدِ عائــــــبِ

التخريج: نفح الطيب 5: 579، دائرة المعارف 3/ 493؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. [33]

خـــل رأي الجهـال مــا اسـطعت واتبــغ

فهي مسا تنمي حياة القلوب

رأيُ أهــــل الـــملاح نــودٌ يجلّــي ظلم الخطرب في ليال الخطروب التخريج:نفح الطيب 5: 583. { الحفف } f 34 1 سف____رُ الم___رءِ قطع__ةٌ م___ن عذابيــــة انما العيشش للفتي بسين اهلي ______ وخلآن____ه وفي أحباب مَـــن يُـــرده بخيـــر الله يُكفــــ كـــــــــــرْبَ تجوالــــــــه وذلّ اغترابـــــه التخريج:نفح الطيب 5: 593. { || || } [التاء] T 35 1 ___ك م___ن يغـــارُ اذا زللتـــا ويُغْلِ ف ف الك الك المأت يُ سَرُ إِن اتُ صفتَ بك لُ فسنضلِ

ومسن لا يكتسب ثُ يسكُ لا يبسل الى التخريج:نفح الطيب 5: 551 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 258/2. { الخفيف } T 36 1 لا تبالــــغ في الــــشرّ مهــــا اســـتطعتا فــــانقلابُ الامـــود اســـوغ شيء وتجــــازي بـــخعف مـــا قدّرتـــا التخريج: نفح الطيب 5: 557 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 258/2 وفيها [بالشر] بدلاً من [في الشرّ] ؛ و [قد صنعتا] بدلاً من [قدرتا]. { الوافر } r 37 1 كفياكَ الله شير مين اصطفيت وخُــــة مـــن اعتمــــدتَ ومـــن عرفته

التخريج:نفح الطيب 5: 584.

وكسن في الغسير دَهْسرَك كيسف شنتسا

تهد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعدد و الرين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنرلسيين

{ الخفف } [38] وتحفِّــــــــظُ بمـــــــا يقــــــولُ العُـــ وهــــو هــــزَلُ قـــد نمقتٰـــ فساحترز مسن غسرود الاقسوال واعلسم أنّ الاقــــوال بعــها كذبــاتُ التخريج:نفح الطيب 5: 564. { السريع } T 39 1 ن واصَــلَ اللـــن واصَــلَ اللـــلة أن تعقبــــــه منهــــا النـــــــا م تـــــــاتُ نفـــــى الإسرافِ آفــــاتُ التخريج: نفح الطيب 5: 566 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259 وفيها [فخذ من اللذات بعضا ولا] بدلاً من [فخذ من اللذات واترك ولا]. { السريع } r 40 1

النـــاسُ اشبــاهُ ذئــابِ فهـــل يعْلَــــــمُ ذئــــبٌ حـــــسنتُ عـــــ ن يبتــــغ اليـــومَ صديقـــاً كـــا يـــــرضي فقـــــــد زلَّــــــــث بِـــــه بغيتــ التخريج:نفح الطيب 5: 592 وفيه جاء [من يبتغي] والصواب مااثبته. { الكامل الجزوء } يُعــــنِ العــــدةِ عــــلى أذاتــــ للمـــــرءِ تُخْمـــلُ مــــن عُداتِه فاحف ظ صديق كولتك تبــــدى المتحاســــنَ مــــن صفاتـــــهُ التخريج:نفح الطيب 5: 549. { البسيط } f 42 1 نع ____ فأب الله م ___ ن شرّ الل صان ك ___ يجند اللـــانُ عــلى الانـــان ميتـــه ك_____ لل___ان م___ أفيرات وزلاتِ

التخريج: نفح الطيب 5: 549

وه والم والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراء المراء

Г 43 1 { السريع } وأنـــــــه فيهـــــا وفي حرفتِـــ ا بق ي الي وم صدي ولا قل ولا الم مـــــن ترتجــــي النــــــمرة في صحبت مــــن ابــــتلي بالنــــاسِ في محت التخريج:نفح الطيب 5: 565. **[44]** { الرمل } ي ـ ـ ـ بُ الناقش انّ الناس قسد غفلـــــوا عـــــن حالــــــه في ضَعَتِــــــــهُ لا يــــــرى الناقــــم إلا انّـــــــــه

غلط طُ المسرء يغطِّسي عقلسه ان يــــرى الـــنقصَ الـــندي في جهتــــة التخريج:نفح الطيب 5: 575. T 45 1 { الرمل} لـــــ شي فاعــــلُ الخيــــ أذى التخريج:نفح الطيب 5: 592. { الخفيف } [46] أرح النفيسس تتفييع بحياتيسك واغنــــــم العــــيشَ قبــــل يــــوم وفاتِـ واطــــرح عيـــب مـــن ســواك، وســالم جملعة النساس يغفل واعسن أذاتك وأعتبير بالبذين بسادوا، وبسادر مـــا يدانيــك مــن سـبيل نجاتــك

التخريج: الكتيبة الكامنة 87 ؛ نفح الطيب 5: 588.

- الجيم -{ الكامل } [47] الـــسخطُ عنــد النائــات زيــادةٌ في الكسرب تُنسسي مسا يكسونُ مسن الفسرَجْ مَــن لم يكـــن يــرضى بمــا يُقــضى فيــا لله مساأشقى واصعب مساانته ب التخريج:نفح الطيب 5: 549. {السط} هــة نْ عليك خطب بَ الدهب إنّ لها نهايــــــةً، والتنـــــاهي عنــــــده الفـــــرُجُ واصبير فسيان لحسسن السصبر عاقبسة ب صبحها ظلم ألك روب تنبل بح التخريج: نفح الطيب 5: 589؛ دائرة المعارف 492/3 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 261/2. { الخفيف } г **49** 1 ظلمـــاتُ الخطــوبِ مهــا ادلهمّــت يجُلهـــا كالـــصباح فجُــرُ انف أرح النفسس لا تبت حلف همة كـــــم همـــــوم فيهـــا الـــسرورُ يفــــاجي التخريج:نفح الطيب 5: 581.

{المجتث}				- الحاء - [50]
	<u> </u>		ـــــتَ القب	اذا رأيــــــ
ـــا مليحــــا	ــــــــــل كلامــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<u>.</u>		
	r	وسلّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـــض ِ وأستُـــــ	وأغــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
اصفوح	ـــن حليمــــ	وكــــــــــ		
	قى	ـــاوتلـــــا	ش هنیئــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ei
رأصريحا	رّاً وشك	 :		
{ الجثث }		.562	; ن فح الطيب 5: 2	التخريج [51]
	سمـــاحُ	ــك الــــــــــــــــــــــــــــــــــ	_خ يزن	اسما
اخ رباخ	- 	إِنَّ الــــــ		
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<u>.</u>	قَ الا	لا تل
ـــــــه النجـــــــاحُ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فالبــــــ		
		<u> </u>	ك الوجـــــ	تقطيبُ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	<u>.</u> ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أج		
		.5	:نفح الطيب 5: 54	التخريج

[52]

- الكامل }

- الكامل }

- الكامل }

- الكامل كالعدو تَالُمُ لَهُ لَهُ وَالْمَالِ }

- التخريج: نفح الطيب 5: 554؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 وفيها [منك المودة] بدلاً من [ولك المحلة] و [حبيبه] بدلاً من [صديقه].

عجباً لمادح نفسه لا يهتسدي

لتنقرض يُبليسه فيسه مدحُها

مَسِدُحُ الْفَتَى عَنْدَ التحددثِ نفسسه

ذكرى معاييسه فيسلرى قبحُها

التخريج نفح الطيب 5: 556.

{ **الطويل** }

أخسوكَ السذى مجميسك في الغيسب جاهداً

ويسسترُ مسا تسأتي مسن السسوء والقبسح

وينسشرُ مسايرضيك في النساس معلنساً

ويغسني ولا يسألوم سن السبر والنسصح

التخريج:نفح الطيب 5: 548؛ دائرة المعارف 3/ 439 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258.

ها المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المنافعة الأربعة المراء أنراسيين

{ **الوائ**ر}

تنسسزه مسساحيسيت عسسن القبيسسح

وخالسسف مسسن يَسسرى رَدّ النسسميح

وخسسة بالحسسزم مهسسها اسسطعت واحسسلز

مسن أن يلقيسك حزمُسك في فسضوح

فيلا تعسدل عسن الحسقّ التفاتسياً

لغسسيرِ الحسسق مسسن بعسسدِ الوضسسوح

التخريج:نفح الطيب 5: 584.

- الدال -

[56]

فع الحسر ص دأب أوالكم الحسد لم الحسد الم

أرح النفــــــنَ تعــــنُ في غبطــــن

وك _____ ألام ___ ر الى الله فَقَ ___ ـ دُ

التخريج:نفح الطيب 5: 550.

{ مجزوء الرمل} г 57 1 **نهــــو في نـــــ** إنمــــاالحاســـدُيَــشقع <u>وهـــــو لايحظـــــ</u> التخريج نفح الطيب 5: 552. { الكامل } [58]إ___اك لا تنك___ ف فيلة ك_ل م_ن تــــــدري فـــــضيلته فترمــــــى بالح إنكاره ايج يعليك تنقُّ صاً التخريج نفح الطيب 5: 570. Г 59 1 { السريع } افنصغ مسن النساس بمقسدار مسا يعطـــــــون لا تبتــــــغِ مــــــنهم مزيـــ

,	5					
. A - A A	4 " AL " -		s des des des ect	Properties Properties		
.(د دفرنست	عه الارائعة شعر	ر بن سعان تصدر	JI I SAIFI SAIFI SAIFI S		24F1 24F1 24F1 2	76 STE
J		J	- 22 (66-166-166-16			/ /

حـــسك مــــن كـــــل امــــريء قــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يعطي ك فالأطم اع م ا إن تفي
لتخريج:نفح الطيب 5: 574.
[60]
مـــــن لم يكــــن ينفـــــــــــــــــــــــــــــــ
فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
لاتعتمـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إن نـــاب خطـــبٌ تُلفِــــهِ عُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ولاتة
التخريج:نفح الطيب 5: 559.
[61]
عتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
منه عسلى صدقِ المسودّة
فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
تنزيــــهُ عمّـــا قــــام عنـــدهُ
فاحل م اذا عت ب الصدي
ئولاتخيّـــــب فيـــــك قـــــــــــــــــــــــــــــــ

	%				
شعر(و (نرنسيير	مصنوعة للاربعة	ورودن شعربة	de de de de de	රිසරිසරිසරිසරි	

التخريج: دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259 ؛ نفح الطيب 5: 566وفيه تقع كلمة [الصديق] ف
البيت الثالث ضمن الشطر الأول.
[62]
تغافــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فيقطع في القريب بُ وذو المسمودّة
مناقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وتبدلــــه مــــن الراحـــاتِ شــــدَّهُ
التخريج:نفح الطيب 5: 554. [63]
لاتغُرُنْـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
أو تظن نّ انه انتمادی
صولـــــــةُ الجـــــــاه لفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج:نفح الطيب 5: 579. [64]
مــــن لم يكــــن يقــــصد أن مجُمـــدا
يعـــــش هنيئـــــاً وينــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مــــن يبتـــــغ المدحـــة لابــــد أن
يلحق ١٠ الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

وه والمن المنافع والمن والمن والمن والمن والمن والمن والمنافع المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة والمنافعة

التخريج:نفح الطيب 5: 581. وفيه [بيتغي] والصواب ما اثبته. { الرمل } عظ مالسساس تَنَسلُ تعظيمهم وأجتنب بتحقيره مسم فهسمو السسردي مـــن يَـــرَ النــاسَ بتحقيـــر يكـــن عندهـــــم مُــــــؤذي حقيـــــرا أبــــــداً لا يغو :_____ ك إهر____الُ ام_____ يء ربم ايسوذي الذبسابُ الأسسدا التخريج:نفح الطيب 5: 582. { الكامل } **F 661** لاتعتمددابدأعك فلسوق ان تَبْـــــغ النجـــاحَ وتقـــصد الرشـــدا مـــن يــــرجُ غـــيرَ الله يُحـــرمُ وشـــدَه التخريج:نفح الطيب 5: 592 - 593.

{ **السيط** }

دَع الجسدالَ ولا تحف ل بسب أبسدا

فإنسسه سبب للسبغض مسسا وجسدا

سلّ ـ م تعبسة سسالماً مسن غير متعبسة

قريسر عسين اذالم تعسسترض احسدا

التخريج: نفح الطيب 5: 558.

{ البسيط }

بمـــا يُعــابُ وحـاذر ذا وذا أبـــادا

ولاتقال غسر مالو كنت تُسمعُهُ

ك ال ودى لم تَعِ ب ولم تَحَد ف أحددا

التخريج: الكتيبة الكامنة: 87.

{ | Itelia(}

وإن كــــره المـــشكِّلُ والْمِلــــلُّ

صريم الحسق قسد بخفسى واكسن

التخريج: نيل الابتهاج 124 ؛ نفح الطيب 5: 578، 593- 594 (مكررة).

r 701 { البسيط } مسن لم يكسن علمسه في صدره نسشت م العليم مسا انست في الحمسام تحسيض ُ عرهُ ومسيا سيسوى ذليك التكليسيفُ والكميلُ التخريج:نفح الطيب 5: 544 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257 وفيها [السوالات] بدلاً مــن [السؤالات]. r 71 1 { السريم } لا تقب ل الحكم على بلدة نـــشأت فيهـــا، إنـــه نُحْقــــدُ رياســــة المـــرء عـــلى الاهــــل والــــ التخريج: نيل الابتهاج 124 ؛ نفح الطيب 5: 590. { الخفيف } ككل خدل بعدلة ما أدت تخطي إنّم الخرل من تناسي خطايا

التخريج:نفح الطيب 5: 571.

r 73 1 { السريع } ن حــــنت اخلاقــــه عــاش في وم ن ت سو للخل ق اخلاق م يعــــش حقيــــراً همــــوم وكـــــد التخريج:نفح الطيب 5: 556. { **السبط** } r 74 1 دع الحسود تعاتب ألظ ، حسية حتى تىراه لَقىئ يمروتُ مىن كمسيه م_ا للح_سود سوى الاعراض عنه وأن التخريج: نفح الطبب 5: 561. { البسيط } إن تَبِع في الترضى لنفسسك مسن قسولٍ ونعسلٍ بسه اعمسلُ في السورى تَسسُدِ تفعلے مسغ احدد تکن اخسا رَشَدِ التخريج:نفح الطيب 5: 546.

عقد المدافعة المدافعة المدافعة المدافعة المدينة مستدعة الأربعة شعراء أنراسيين

{ البسيط } r 76 i مسسن بسستمع في صسديق قسول ذي حسسيد هابسك النساس مسا تسدن السصديق فسان اقــــــعيته زدت للاعــــداء في العـــــدي التخريج نفح الطيب 5: 553 وفيه [ماتدني] والصواب ما اثبته. { السريم } r 77 1 مسسن لسسم يكسسن ينفسسم في ودّو دع ـــــه والأتقــــم عـــــالى عهـــــاه تُعـــن بـــشيء حـــادعــن حـــتم التخريج نفح الطيب 5: 562. { المجتث } [78] مــــن أنـــن غنـــن غنـــن كــــــن فيــــــهِ مثـــــاَ) اعتقب

,					
. A : A	1 4 5 . 1 5.		. 1	English Combine	En Con Con Con
. دىرىسىين	عه تلاريعه سعرر،	رين سعريه تصنوه	いりは国際国際ので	des des des des des	

التخريج:نفح الطيب 5: 589. { الكامل } فأحـــرض عــلى نيــل الإفــادة تَرْش إنّ التعـــــزز في الــــــني تحتاجــــــه التخريج نفح الطيب 5: 590 دائرة المعارف الاسلامية 261/2. - الذال-{ الكامل } [80] اعـــدى عليــه مــن الــسهام النفُــنِ ك شُبُ الف ضائلِ ع لَهُ تُعلِ ك في رُتــــبِ بهــــا سُبـــــلَ الـــسعادة تحتـ فساحرض عسلى نيسلِ الفسضائل جاهسداً

التخريج:نفح الطيب 5: 585.

إن الف ضيلة صعب أٌ في المأخ لي

- الراء -{ السريع } [81] أنـــت بخيـــر ماتركـــت الظهـــور ا والقــــــالَ والقيــــلَ وطــــر ق الــ بن خـــاضَ بحــراً فهــو لابـــ فيــ ــــــتلُّ ومــــن يَجُــــرِ بُــــصبه العث يهمّـــــــهُ لنفــــــه مـــــن أمــ التخريج نفح الطيب 5: 552. { الخفيف } r 82 1 لاتفك ورمد بسر فللأم ورمد بسر وأرضَ مــــا يفعــــل المهـــيمنُ واصــــ انت عبد وحكم مسولاك يجسري التخريج نفح الطيب 5: 561. [83] { السريم } عبـــــةُ الـــــدرهم طبـــــغ البـــــشرْ فاقنَـــغ مـــن المـــرء بـــا قـــد حــخرْ

وه والمن المرادة والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المرادة المرادة

تقے ف عے لی تحقیہ ق عیہ ن الخیس بڑ التخريج:نفح الطيب 5: 569. { الرمل} г 84 1 تقــــــل الــــشـرّ فعقبـــــى الـــــشـر ش مـــن يقـــــل خـــــراً ينــــل خيـــــراً، ومـــن يقُ ـــل الـــشر إذا يخسشى الــسضررُ التخريج نفح الطيب 5: 571. { السريع } r 85 1 إن تبعيغ إخسوانَ الصفاء فهمم تحــــــت التـــــراب انتقلـــــوا للقيــ إخوانك اليكوم كأزمانهك التخريج نفح الطيب 5: 576. { مجزوء الكامل } I 861 لاتـر كـــــننّ الى بَـــــــــــــننّ إن شئــــتَ تأمــــنُ كــــاً شــــة

j	<i>š</i>				
. 4 . 4			s des des des co		
المراث السيبية	Ti /23 (0) (24)	ودين شعدنه مصنا	1 10 20m2 20m2 20m2 20m2 20	(전) 20년 20년 20년 20년	20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 20 2
رو رسرستيين	رحا بدرجعا عصر	رين سنريد سبب	ノング たみにしたみにしんべこ たんしんん	المراجع المراج	

	ذین اذا رکنـــــــ		ــــبَ ا	ذهــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
م أمنستَ مسسن السسضسردُ	غ له			
	<u>.</u>	ــقَ إلا شــــامـ	 -	لم يبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أو مـــــــن			
		.583	الطيب 5:	التخريج نفح
{ السريع }			ĺ	87]
,	ه صار ذ	مــــي ناسـ	کـــــان <u>؟</u>	مـــن
أنفــــوسُ البــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
-	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــن يخـــــــ	ـن يكــــــ	وم
ن هـــان فـــالا يُعتـــــبرُ	هـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
		.556	الطيب 5:	التخريج:نفح
{ مجزوء الكامل ر				[88]
•	حاض	<u> </u>	حمتُ ء	
م ن ک آ شد	وسلامة			
	لائكئ	ت	_إذا نطق_	.
ب ق ول اله نز	شر واجتنــــ			
	ايَّتَهُ		ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وحـــــــ
مــــن طــــرق الغــــرد	وحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
		ب 5: 564.	ج:نفح الطي	التخري

المعالمة ال

[89]

((هذه نبذة من كتابه " الابيات المهذبة في المعاني المقربة))" فمن ذلك قوله:

اكتما المستر واجعمل المصدر قبرره

لا تبُـــخ مــاحيــت منــه بـــنَرّه

أنست مسالم تَبسخ بسسرتك حسسرت

فالبحات مسرت عبادا بعسرة

سن يُسه د أن يعهش عيه شأ هنيه أ

يتحف ظ تم اع مان ي ضرَّهُ

التخريج نفح الطيب 5: 577.

أغـــنرُ الناس مـن أتتــه المـضرّه

مــــن أخِ كـــان يرتجـــي منـــه نـــصرَهُ

مشل مسن غسم بالسشراب فكسان السس

هلك فيمسارجساه يدفسع ضرة

التخريج نفح الطيب 5: 569 وفيه [ف/كان للهلك] والتصحيح يقتضيه الوزن.

{ **\$** البسيط }

مـــن خافـــه النــاسُ عَظّمـــوه

واظهـــــروا بـــــرّةُ وشكــــروا

	مـــــــن يكــــــنْ فاضــــــــلاً حليمــــــــاً
هُ المضرّة	فإنمـــــا حظ
	مــــــرژ وکـــــن صارمــــــاً مبيـــــراً
ـ د تخــــــافُ شـــــرّ هُ	يَّآبِــــكَ مَــــنْ قـــــ
{ الجنث }	التخريج:ن فح الطيب 5: 546. 92]
	قن علي ك الام ورا
ــــاً قريـــــارا	تعش هنيئ
	عل أنّ الليـالي
لأخطيرا	تبلي جدي
	خ عظیم
تقيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ولاتجيــــــرح
{ الكامل }	التخريج:نفح الطيب 5: 560. [93]
•	ذر مؤاخـــاة الــدنيء فإنهــا
ـــورثُ التــــضريرا	عــــار يــــشينُ ويــ
	اءُ بخبئ طعمُهُ لنجاسةِ
سكَبُ النطهيرا	إن خالطتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
Formers Till	التخريج:نفح الطيب 5: 545 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258

1		,								
. 4 -1		- Â			A .				s des des	
A	1 .7 - 5.	4-1-11	400	4 = 5. 44	4744	E-c~ E-c~ 6	50 cm	~~~~~~	co Enco Enco	コッコッコ
رسر بسنتين	للبحرري	بدر بحد	سيري	ىن سىرى	7/ 77 KZ		- 1245 J			

{ السريع }	[94]
	للجــــار حـــق فاعتمـــد بــرّه
ا	واحمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
	فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
نَ والظاهـــــن	زلَلَـــــهُ الباطـــ
{ الخنيف }	التخريج:نفع الطيب 5: 548. [95]
	لاتـــصخ مـــا بقيـــتَ حيّـــألقـــول
عليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لــــيس يجنـــــي
	واطــــــرخ مـــــا أتـــــاك منــــه وجنّــــب
واتست ضول واتست ضرة	مـــــن يــــــرى بـاله
	التخريج:نفح الطيب 5: 586.
{ الجِيث }	[96] لاتحقــــــــــرنّ عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فَيُ كِــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وكسوي
•	واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
_ركش	ان لا تحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــوقَ الاســـــــــــــــــــــــــــــــــــ	إنّ البعوضـــــــةَ تـــــــــؤذي الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

{ مجزوء الكامل } r 97 1 اً ما تَح بُ وت شقهي ودع الطبـــــــيب ومـــ ____ناء م____نة _ أ ـــ تَّ مـــــن متحفّ ـــــــظِ كــــــم صَـــــــخ بمـ لُّ التحفُّ خِطْ زائد لَّ التخريج:نفح الطيب 5: 587. [98] { الخفيف } اعست إلاالكسارا ____ى فى طريــــــق حقبــــــرا فتحفّ ظ من أن تسؤاخي دنيّ ا فهــــو يعديــــك ذلّــــةً وصغَ التخريج:نفح الطيب 5: 591 وفيه [من ماشي.. يكتسي] والصواب ما اثبته.

{ الجنث } **r 99** 1 ــنَّ صديقــــــاً __رض علي____ه وزده إن يَخِ فُ ______ أو شكــــــــ أو شكــــــــ إنّ قط ع صدي ق التخريج:نفع الطيب 5: 594. [100] { البسيط } ليــــسَ الـــصديقُ الـــذى يلقــاك مبتــسماً وإن عَـــــــ ثُ شـــــــ أَ أغنـــــ ي ــــــا قـــــــــدرا التخريج:نفع الطيب 5: 559؛ دائرة المعارف 2/ 493 وفيها [بالتهاني في الـسرور] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 وفيها [بالتهاني في السرور] بدلاً من [في التهاني بالسرور]. г 101 т { الكامل } تجرى الامرورُ على السذى قددُ قُسلَرا مساحلة اسداتس دُّمُقسدَرا

فـــــارض الـــــذي يجـــري القــــضاء بــــه، ولا

تصضحر، فمسن عسدم الرضاان تصضحرا

التخريج: دائرة المعارف 3/ 439 ؛ نفح الطيب 5: 548. وفيه [الرضى] بدلاً من [الرضـــا]؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 والصواب ما ورد في دائرتي المعارف.

[102]

النصح عند النساس ذنب بُ فَد لَعْ

نُــصحَ الـــذي تخــافُ ان بهجــرَكُ

الناساس اعسداءٌ لنصاحهم

فاتــــرك مُحــديتَ النــصحَ فـــيمن تَــرك

التخريج:نفح الطيب 5:548 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258 وفيها [تخشى بأن] بدلاً من [تخاف ان].

[103]

ذُلُّ المعـــاصي ميتـــةٌ يالهـــا

مـــن ميتــــة لا ينقـــفي عارُهـــا

عـــــنزُّ التَّقـــــى هـــــو الحيـــاةُ التـــــي

النخريج:نفح الطيب 5: 547.

تهد تهد تعدد مداد الدراسين

{ مجزوء الرمل } ⊺ 1**04** 1 مـــــاتَ في الاحيـــــاءِ ذكــ إنما الحاسك أكالنا لاعدم احساحا العام المالية التخريج نفح الطيب 5: 551. г **105** 1 { الخفيف } افع ل الخسير مسا استطعت ففعسلُ الس التخريج نفح الطيب 5: 563 . [106] { مجزوء الرمل } مـــــن تفـــــضـــتَ عليـــــــــــن

انـــــتَ بالرغــــــم اسيــــتَ بالرغـــــم التخريج:نفع الطيب 5: 591 ؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2 / 261. { البسيط } من من من المسات لاتُقْدِمَ ـــنّ عـــلى امــــر بــــلا نظــــر ف__إنّ ذل_ك فعرلٌ كل_م خطررُ وانظ ___ رُ وفك ___ , لما ترج __ و توقَّعَ ــــ هُ التخريج:نفح الطيب 5: 557. { السريع } r 108 1 مـــن يكفــــ النعمـــة لابــــد ان وم____ن بك____ن بـ__شكرهـا معلنــــا

•	4				
يعة شعراء أنرلسيين	Al man	~	 		
لحک شاف (د (ند تسممه	تصنيعه الارا	ا (و لره) شعه له	mamaman		200
	J~ J		THE RESIDENCE ASSESSMENT OF THE PERSON OF TH	ADDRESS ADDRESS ADDRESS	

التخريج:نفح الطيب 5: 571 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. [109]
وُدُّ مــــــن يــــــمطفيك للنفـــــع زورُ
والجميالُ السندي يريسك غـــرورُ
انّم السود وُدُّ مَ سنْ ليسس يخسشى
فيـــك عّـــن يلــــومُ او مــــن يَـــضيـرُ
التخريج:نفح الطيب 5: 580 .
[110]
اتــــركِ الفكــــرَ في الامـــورِ ودعهـــا
فكمـــا قُـــتَرَتْ تكـــونُ الامـــورُ
كـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
غیــــر نجُـــــدِ اذا جـــری المقـــدورُ
التخريج:نفح الطيب 5: 589 ؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261.
[111]
لِـــــــنْ لَـــــــــنْ تخـــــــشى أذاهُ
والقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
إنّمـــــا الدنيـــا مـــام مـــادا
ةً فمــــــن تخــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج:نقح الطيب 5: 551 .

صنوعة الأربعة شعراء (نرلسيين	المه المه المه المه المه المه المه المعربة م	as des des des des des
{ السابع }		[112]

مسن كسان في عزته دارِه وكسرّر المسمى الى دارِه تبسل يَسدا تعجر زُعسن قطعها ولسن ْ لمسن تخسشى مسن اضرارِهِ

التخريج:نفح الطيب 5: 573 -574 ؛ دائرة المعارف 3/ 439 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259 [113]

سالـــــم النـــاسَ مـــا استطعـــتَ ودارِ

أخ سسر النساس أحست لل يسداري

خُ رُّ الناسَ خُ رِ نفسسك يَجِنْسي

لايق ومُ الدخ أن الالنار

التخريج: نفح الطيب 5: 548 وفيه [وداري] بدلاً من [ودار] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258. والصواب ماورد فيها .

{ السريم }

شعرية مصنوحة لأربعة شعراء أنرلسيين	ه فه ورارين	de de de de	is dis dis	රාසු රාසු රාසු ර
	أولا	_سؤددُ هَيْن	حصلُ الـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لا بحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ةِ إلا جَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــرُ بالبغي	يظة		
يبتغ]. { البسيط }	،] بدلا من [582 وفيه [ينتغم	:نفح الطيب 5:	التخريج [115]
		آخر کتابه المذکور:	ال في الغزل، وهي	((وة
	ـــشــرِ	، فتنــــــةُ البِـــ	ئرجتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الله اكبــــــ
ك المُغْنـــــي عــــن البــــصرِ	ــورِ غُرّتــــــا	 :		
	، فمسا	_قِ الج_الِ	نطلّــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	شـــــهسّ
ـق في داجِ مـــــن الـــــــــــــــــــــــــــــــ	ــورٌ تألــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	:		
	<u> </u>	رادِ سَوْسنه_	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ووردةُ الخــــ
االتغلي_فُ بالدر	ــــــقٌ زانهـــــ	شقائـــ		
	اهدة	وق الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	الخــال فـــ	ومك
_ ا إحكامم مقتــــــــــــــــــــــــــــــــــ	أنّ ابداعهــــــ	:		
ابن ليون الابيات المهذبة في المعاني	صود به کتاب	.588 – 583 والمقا	:نفح الطيب 5: 7	التخريج
{ الخفيف }				المقربة". [116]
	ـــــــلٍ		للـــــنيتح	يَنبغـــــي

ان يـــــرى كالبـــازي مـــدة عُمْــرِهُ

بــــــينَ أيــــــــدي الملــــــوكِ او في فـــــــــــــــرة خيفــــــة مـــــــن شــــــرورِ أبنــــــاءِ دهـــــــرة التخريج: نفح الطيب 5: 590 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261. [117]

عسداناتُ الامسور أردى السشرور

فتحفّ ظُ عدالًا المحداث اتُ غسيّ فدعها

واجتهد ان تُ رَى مصع الجمهور

واجتهد ان تُ رَى مصع الجمهور

كالُّ مسن يتبع الحسوادث يسشقى

ويسرى نفسه بغير نظير ونظير

التخريج:نفح العليب 5: 591.

[118]
سلسم ولا تعسترض يومساً عسلى احسيه
إن شسئت تسسلم مسن حقيد وأضرار
مَسنْ يعسترض يُعسترض لاشسك وهسوحسر
بسناك فالسشرُّ مقسدارٌ بمقسدارٍ

التخريج:نفح الطيب 5: 593.

{ البسيط }

{ الوافر } r 119 i اذا انط____ي القل___ون ع___لي ف___اد فـــــانّ الــــصمتَ ستــــرٌ أيّ ست ف لا تنط في وقاب ك في ميمَّ ىغى___ الح____ ق واح___لز ق_ول ش___ " التخريج:نفح الطيب 5: 553. { الوافر } г **120** т تب في الام ورولا تب ادر لــــــشىء دون مانظـــــــــر وفكــ التخريج:نفح الطيب 5: 596 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 262 وفيها [بالامور] بدلاً من [في الامور] . 1 121 آ { **السبط** } زُرْ مسن تحسب فرره فسم زره والا لـــولامتابعــة الأنفـاس مـا بقيـت روحُ الحيــــــاةِ ولا دامــــــــــــ مــــــدى العُمُــ التخريج:نفح الطيب 5: 550.

وه و الله f 122 1 { البسيط } انسه مر أخساك عسلى علاتسه أبسداً تُهَـــــنُ وتـــسلكُ ســـيلَ العـــزّ والظف و لا تدع____ الى الاشم___ات مطرّ ح___اً فــــاِنّ ذلـــك عبـــنُ الــــذّ والـــمغـر التخريج:نفح الطيب 5: 567 . { الوافر } г **123** т جمسماعُ الخيسم في تسمرك الظهممور واظهـــــادِ التواخـــــع والبـ وفي اضدادهــــا مــن غـــير شــك التخريج:نفح الطيب 5: 568. г 124 1 { الوافر} تنـــــنه عــــن دنيّـــات الامــــور فأشــــا جـــالًا الامـــور لهــا جــالًا وخَطْــــــرٌ في البهـــــاء وفي الظهـ

التخريج:نفح الطيب 5: 573 .

- الزاي -{المجتث} Γ 125₁ ات يعت زُّ مُثَّ ______ مــــاذَل مـــــا التخريج:نفح الطيب 5: 574 . [**126**] { الكامل } انه اخاك ما استطعت فإنّا

التخريج نفح الطيب 5: 570.

			السين -
			- اسی <i>ی</i> [127]
	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	بىيَ الله ضَلَّـــ	
ن سبيـــل الرُّش	_ e		
وْنٌ وان	وی هٔ	ــــاً انّ الهـــــــ	عجـ
ر الْمُ	نؤئــــ		
		يب 5: 546.	التخريج:نفح الط
			[128]
	ء الديم)):	، وهو آخر ((اندا	((وقال
	ــــةُ التَّقــــــــ	_زّ عاقب	الع
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	والسم		
ـــــوتَ في	تَ عل	إذا اتقيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فــــــــــ
ل المج	أه		
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	، َنزل	<u>. </u>	واذا رأســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
رقِ النخل	<u></u> b		
			فسلتخسس
_راس فتخطي			
	. 59	فح ال ط يب 5: 6	التخريج:ن
	ن سبيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عــن سبيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ان الهــــوی هُـــون وان ان الهـــوی هُــون وان انونــر الهُـــا المح المهـــون وان انونـــر الهُـــا المح المح المح والــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

وهد والمنافع والمناف

{ الخفيف } r 129 1 جـــــــــرب النساس مــــا اســـتطعت تجـــدهم لا يـــــرى الــــشخصُ مــــنهم غــ فالـــسعبدُ الــسعيدُ مــن اخـــن العفــــ و وداری جمیــــــع أبنـــــاء جِنْـ التخريج:نفح الطيب 5: 555. { مجزوء الرجز } [130] ____ه لکي____ التخريج:نفح الطيب 5: 566 . { الجنث } [131] الفق ______ أ م ______ فاك _____ فاك ____ فا

	2	رَ لَيْ	إن الفقي
ــاءِ جِنْــــه	<u>. </u>		
{ الخفيف }		لطيب 5: 572 .	التخريج:نفح ا [132]
		ساسِ مَسسنْ مَرى قسسسدرَ نف	عــــاشَ في النــــ
بنساء جنسيسة	داری جی عَمَ	ئے۔۔۔	
	عقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـــان قَــــنْرَهُ نِـــلُ	عله مُ الآنه
فــــضل حَدْسِــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	۽ پيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وذكا	
•		لطيب 5: 582.	التخريج:نفح ا
{ مجزوء الرمل}			[133]
		باعـــــــة أنــــــــــــة	اغتنــــم س
ان بأمس	ــسَ مــــا کــ	وأثــــــــــ	
		ن محسسن الدنس	ليــــسلامــ
ق	يا ســــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
		ن حأفَ	<u>ن</u> یک
اه بیخــــــس	•		-
			.li :•• • ali
سن داسره المعارف الأسسارا	بالأمس] والتصلحيح	ليب 5: 575 وفيه [الانسِ <u>و</u>	التحريج.نفح الا 26.

المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المراد المعدد المرادة المراد المراد

{ السريم } [134] من يبتعض السود من النساس يكــــنُ لمـــا قالــــوه بالن أغ ض عن الناس تنكل ودَّه الناس إنّــــك لا تَغُنــــى عــــن الـنــ التخريج:نفح الطيب 5: 577. { الكامل } [135] خـــلً التأنبق في اللباس وسر عـــلى إن التأنيين في اللبيساس يُكسفر السيس فسالبش كمشسل النساس لاتخسرج عسن السس التخريج:نفح الطيب 5: 594 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261 وفيها سقط البيت الثالث. { الخفيف } ι 136 τ بالـــــذى انــــتَ ترتـــضيه لنفـــــك ذاك عيسن السصواب فالزمسه فيمسسا تبتغیہ۔۔ کے ل ابنے۔اء جنے۔۔۔ التخريج:نفح الطيب 5: 568 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259.

تهد تعدية مسنوعة للربعة شعراء أنرلسيين

- الصاد -{ الكامل } T 1371 مسن يُبتلسبي مسن أهلسه بمنغّسص يستصبر، فمسسا أحسد بغسسير منغّ مـــن أزمنــــــن بالوجـــه منـــه قرحـــة يعــــزم عـــلى ضـــرد يـــشينُ مخــصّص التخريج:نفح الطيب 5: 573. الضاد -{ السريع } T 138 1 ليـــس الغنـــى مــن كثــرة العَــرض إن الغنــــــى في النفــــــس إن تُــ رأس الغنيسي تسسرك المطامسيع عسسن التخريج:نفح الطيب 5: 586. r 139 1 { العلويل } أخـــوك الـــذي تلفيــه في كـــل معــفل يسدافعُ عنسكَ السسوءَ بالسالِ والعسرض

تهدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعداد واوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين ويسستر مساتسأي مسن القسبح دائساً وينــــشرُ مـــا يــرضي وان ســـؤته يغــضي التخريج:نفح الطيب 5: 559 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258. الطاء -{مجزوء الرمل} [140] أقباب للعسب شرة تُغبِ طُ إنّ مَــــن أكثــــــن وعليك ك الصحيق واحسنز أن تُــــــرى في القـــــولِ تــ ____زم ال_____نم ال____ن خفے ت أن تلحى فتغلط طّ فعل _____ الفاض ____ لأنه ك___لُّ مفيضوني مُسسَلَّطُ

التخريج:نفح الطيب 5: 597.

{ البسيط }

[141]

اذا ظفــــرتَ بمــن أنحـــ عليـك فخــنْ

بالحليم فيسه ودع مسامنسه قسد فرطسا

إنَّ المسيءَ أذا جازيتَ أن المسيءَ أن المسارية ا

بفعل ، وزدت في غيّ مطط ا

العف و أحسن ما يجسزى المسيء بسه

يهن او يرب ان مسقط ا

التخريج:نفح الطيب 5: 585 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/260 وفيها سقط البيت الاول. [142]

قــــوامُ العـــيش بالتـــدبير فاجعــــل

لعيدشك منده في الايسام قسطا

تل وذُ به إذا ما الخط بُ شطّ ا

التخريج:نفح الطيب 5: 550.

{ الكامل }

г 143 т

دع مــــدح نفـــسك إن اردت زكاءهــــا

سللت تخفض أهاين لُعلاؤها

والعكــــس، فانظــــر ايّمــــا لـــــك أحــــوطُ

التخريج:نفح الطيب 5: 572.

- العين -{ الرمل } [144] ك______ ماقدد فيسات الاردَّ ليسه فلتكـــــنُ عـــــن ذاك مـــــصر وفَ الطمـــــ أبع ودُالح سنُ من بعد الصّبا قلّمــــا أدبـــرَ شــــيُّ فرجــــ التخريج:نفح الطيب 5: 578 - 579. [145] { مجزوء الكامل } إن القناء______ةً عـــــــةً المسرءُ إن قنع اعتلى التخريج:نفح الطيب 5: 594. г 146 1 { السريع } وربمــــــاقــــــد تقتفــــــــي منزعَـــ

فالحبيل أن نج رُرْع لي صخروة ابسسدى بهسساطريقسسةً مُسشرُعَه التخريج:نفح الطيب 5: 548. { الكامل } г 147 г نفييش وشيطيان ودنيسا والهيهي يسسسارب سسسلم مسسن شرود الأدبعسسة انسست المخلّسص مَسنُ رجسساك وإنّسي ارجـــوك فيمــا اتّقــي ان تدفعــة التخريج:نفح الطيب 5: 570. r 148 1 { الرمل } أنيت حيرٌ ما تركيت الطمعيا وكفـــــع حريّـــــة التخريج: نفح العليب 5: 552. г 149 т { الوافر } هـــــى الدنيــــا فكــــرت فيهــــا

تهد تعد تعديد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعد تعدد وراوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنراسيين فسلاتحف أرمسا واحسنز أذاهسا فــــانّ لــــسمّها قتــــلاّ فريع ولا تأسيف عيلى مافيات منها التخريج:نفح الطيب 5: 590 - 591. (1) كذا في النفح وارى الصواب [وحاذر] [150 1 { السيط } البعخيثُ أفيضلُ ميا يسؤني الفتي فسإذا يكفيك في البخيت تيسسر الامسور وان يك ون ما ليسس ترضى عنك يندفع التخريج:نفح الطيب 5: 563. { البسيط } Г 151 1 تواض____عُ الم_رء ترفي_عع لرتبت___ه وكبيره صنعة من غير ترفيسع مـــن نخــــوة الكـــــر ذلٌّ لا اعتــــزازَ لـــــه وفي التواضـــع عـــز غـــير مدفـــوع التخريج:نفح الطيب 5: 569.

 الفاء { البسيط } رزانسة المسرء تُغسلى قسلْرَهُ ابسدا فارب أبنفسسك مسن طسيش تُعسابُ بسب وإن تكـــن حـــزت مغـــه العلـــم والـــشرفا لتخريج:نفح الطيب 5: 565. { المتقارب } تنا أرمساتح أكم اتبتغسى التخريج:نفح الطيب 5: 577. Г **154** 1 { السريم } تكسن بفسضل النفسس معروفسا شك رُ اخ ع النّ يَ ع دلٌ فك ن

المع العد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المراعة المعددة المراعة المعددة المراعة المعددة المراعدة المعددة المع

التخريج:نفح الطيب 5: 580.

{ الرمل }

قلّمـــا يؤذيــك مــن لا يعرفــك

فتحفّ ظْ مرن صدير ق يالفك

لاتشـــــق بالــــوة ممّـــن تــــصطفى

ك_م صدي_ق تصطفيه يُتلفك

التخريج:نفح الطيب5: 573 ؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. [156]

مَــنُ كِــنتَ تعرفـــه كُــنُ فِــه متئـــداً

يكفيك من خلقده ما أنت تعرفك

لاتبىغ مىن احسدِ عرفتى المسلغ

غير الذي كنت منه قبلُ تألفُك

التخريج:نفح الطيب 5: 554.

[157]

تسراه يعسرض فساقطغ عنسه وانسصرف

المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المعدد المرابعة المعدد المرابعة المعدد المرابعة المعددة المرابعة المعددة المع

خفسسفُ فقسد يُسسضجرُ السدذي تجالسسه

طــــولُ المقــــام أو التحديـــــــــــُ في سَـــــرَفِ

التخريج:نفح العليب 5: 568.

{ الكامل } [158]

ا تـــــــر جُ غـــــيرَ الله في شيء تنــــــلْ

ماتبتغيه وتُكُه كه ل تخهو في الله اعظه مسسن رجه في فشهوت فشه في الله اعظه مسسن رجه في الله اعظه الله المالية المالية الله المالية الله المالية الله المالية الله المالية الله المالية المالية الله المالية الله المالية الله المالية ال

فهسو السنذي اعطسى وانجسسى مسن كُفسى

التخريج ننفح الطيب 5: 577.

-- القاف -- القاف --

[159]

خــــلً بُنيّــــات الطـــــرقُ

ووافــــــق النـــــاس تَفُـــــق

مسسسن خالسسف النسسساس أتسسسى

أعظ مَ أب وابِ الحُمُ الله أعظم المُ

فك الناسان مساع الناساس فتسسس

كُ جملـــــةِ النـــــاس خُــــــةِ أَنْ

التخريج:نفع الطيب 5: 552.

{ السريع }

ن صبحةُ ال صديد ق كن زُ ف لا

تَــرُدَّ مـاحيت نـصحَ الـصديق

ودع مسن الامسور مسالا يليسق

التخريج ننم الطيب 5: 560.

[161]

كُــنْ مـع النساس كيهف كسانوا، ووافسق

إنّ مسن لا يوافست أن النساس ماتستى

مسن يخسسالف في شيء النسساس يرجسن

هدفـــاً للــسهام مـن كــل راشــق

التخريج: الكتيبة الكامنة 87 ؛ نفح الطيب5: 588 مع اختلاف في تسلسل البيتين اذ ورد الاول ثانياً. [162]

احـــنر البخـــل إنــه شــر تُخلَــي

يُتحلِّي بِيه وشيرٌ طريقيه

مَــنْ يَجُـــ ذُخــيرَ مُـــسرفِ فهــو في النـــا

س مُوقِّ على الله الخليف

تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدقه تعدوراوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين التخريج:نفح الطيب 5: 589 ؛ دائرة المعارف الاسلامية2: 261وفيها [من يكن] بدلاً من [مَنْ r 163 1 { الوافر } تغافى الامى و الامان المتكثب المتلد المتل المتكثب المتكثب المتكثب المتكثب المتكثب المتكثب المتكثب المت تقـــــصيها فالاستقــــصاء فرق وسامىسىخ في حقوقسىك بعسمض شيء فمسسا اسستوفى كربسسم قسسط حقسسه التخريج:نيل الابتهاج 124. { الجنث } F 164 1 ذاحسسسم أولسسسي الملسسسم حت بإنّ مسين تجسيد يعطسي فيمسسا يحسست لحوقسسة

التخريج:نفح الطيب 5: 544 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257. [165]

أيـــاك لا تخـــالي الـــمديقا

وارغ لــــه العهـــــد والحقوقــــــا

المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد المعدد

نَــــفرنَــه مــــاقــــدرتَ عــــز مُهـــدهُ للعــــلاطرية ـــا فــــلاتـــسامـح بــــه عــــدوّاً

وكسن لسه ناصسراً حقيقسا

التخريج:نفح الطيب 5: 568.

[166]

لاتُ سمّع يوم أصديق ف ولا ت

فيه غضضٌ ممسن بحسبُ الصديقُ إن بحسرً السصديد لا شهدك منسه

لـــصديــق الـــصديـق ايـــــــ فُ فريــــ قُ

التخريج:نفح العليب 5: 547.

[167]

الهافر } غَفَّـــــظُ مــــــن صديقــــــك في أمـــــور

فرُبتم ايسخررُ بسك السصديدقُ

ــــن اعتمـــد الـــمديق ولم يبـــال

يُصِمنِهُ الصِصرُ وهصوبه خليصة

التخريج:نفح العليب 5: 592.

{ البسيط } г 168 1 الصدقُ عرزُ فسلا تعدلُ عسن السصدق واحســذر مـــن الكـــذب المـــذموم فى الحلـ مسن لازم السصدق هابسه السورى وعسلا فالزمسه دأبساً تفسر بالعسز والسسبق التخريج:نفح الطيب 5: 565 - 566. { السريع } г 169 1 عـــداوة العاقـــل مــغ عـــدوها آمـــــنُ مــــن صـــــــــــنُ الأحم يمكّـــن نفــــه لائحف ظُ الاحمة يُ خيسلاً و لا التخريج:نفح الطيب 5: 578. { الخفيف } г 170 т إنّ ســــرّاً يجـــاوز الـــصدرَ فـــاش يَدَّر بــــــه العــــدا ومــن في الطربـــةِ التخريج:نفح الطيب 5: 591.

{ السريع } r 171 1 الفاض ـــلُ اليسوم غريسبُ بـــلا عــــــؤنِ عــــلى شيء مــــن الح إن غــــاب لم يُحـــخر وان قـــال لم يُــــــه بــــا يُلق مـــا أضــيعَ الفاضــلَ باويحــة كأنم اليسس مسن الخَلْسيق التخريج:نفح الطيب 5: 596. - الكاف -{ السريع } Г 1721 ــن تـــــره بـــــره في مالــــــه بـــسلكُ بالنفـــس سيـــلَ الهـــلاكُ التخريج: نفح الطيب 5: 578. { السريع } г 173 1 مالُــــك مـــا أنفقتَـــه قربـــة

لله، والباقيين حسيساب عليسك

	5								
. 1	- A A	. * À		2	٠	is first first			
السيدية	4.5") - 7 - 5	25 A 22 J 101	ميصنهمه	و لام شعه لا	10 200 200	ne fore fore for	터 <i>가</i> (다) 가(다) :		
	,-,,,,,	~~~			ノノン たんぎこ たんぎ	┐ ┍╒╩┸┐┍┎╒┺┸┐┍┰╒╕		وهيب الدهيب الدهيب	1 LEGETT LEGET

مسن بعسده وهسو تسوابٌ لديسك التخريج:نفح الطيب 5: 572. { المجتث } [174] ساعاتهـــــارأس مالــ ___ل، الخيـــر فيهـــا انـــنَ طيـــن تجتــــابُ سُبْ لَلهالِــ لَلهالِــ لَلهالِــ التخريج:نفح الطيب 5: 576. { مجزوء الرمل } г 175 1 _____نُ اذا عَــــــــنُ اخوكــــــــــن واخـــــشَ أن يقــــــرضَ فيكــــ _____دَاق____وی منــــه قـــدنــاً, سلو کــــ ____ل ان تع____ادى بَــــــــــــــراً لا يتقيكـــــــــــــر

التخريج:نفح العليب 5: 584. [176]

صديقسسسي انسسستَ مسسا ابقسسي بخيسسر

ومـــــوي غيــــــــرُ محنـــــاج إليكـــــــــــا

فــــان احتــــخ إليــك فأتـــت منـــي

بــــريءٌ لاصداقـــة لي عليكـــا

التخريج:نفح الطيب 5: 589. [177]

عامسىلْ بجسدة جميسعَ النسساسِ تحسطَ بسسه

وجنسب الهسسزل إن الهسسزل يُرديكسسا

الجستُ احسسنُ مساتبديسه مسن خُلستِ

مــــن لازم الجــــد الهابتــــة النفــــوس ومــــن

يهمسزل يكسسن ابسداً في النسماس مهتوكسسا

التخريج:نفح الطيب 5: 584.

[178]

لا تبسيخ أزيسة واحسلر آن يجفو كسسا

مسن يبسغ مقسدار السذي يحتاجسه

من آخیه یکنی مخیب متروک ا

شــــأن الأَلى رُزقــــوا الحجــــى ان يقنعـــوا

فابـــــغ القناعــــة إنّهـــا تغنيكـــــا

التخريج:نفح الطيب 5: 583.

г **179** т

{ الكامل }

إن شئيت تعسرف نعمسة الله التسبى

أولاك فانظ ـــر كــل مسن هــو دونكــا

لا تنظر الأعسلي فتنسسى مسال البيس

__ك وَمَـنْ مِـن السضعفاء بـستجدونكا

التخريج:نفح الطيب 5: 554؛ دائرة المعارف الاسلامية 2: 258.

[180]

عجبان تری قبیات سواکسا

وتُع ادى النب ذي يسرى منك ذاكسا

الو تناصف ت كنت تنكر ما في

___ك وترضى الوصاة متسن نهاكسا

التخريج:نفح الطيب 5: 554 - 555.

وهد والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المرابعة والمراد المسامة المراد المسامة المراد المسامة والمراد المسامة والمراد المراد المراد

{ مجزوه الرمل } r 181 1 واعتـــــزُلُ عنهــــم يهابوكــــا فــــــا تـــــمطفيهــم التخريج:نفح الطيب 5: 568. { الخفيف } г 182 т سامــــح النـــاسَ إن أســـاقوا اليكـــا وتغافي أ ، اذا تجَنِّ وا عليكيا ما تسرى كيف انست تعسمي، ومسولا ك بزيدد الإنعام دأدا للبكاء التخريج:نفح الطيب 5: 575 ؛ دائرة المعارف 3: 493 وفيها [دوما] بدلاً من [دأبا] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260 وفيها [اساءُوا] بدلاً من [اساؤوا] و [دوما] بدلاً من [دأبا] . { البسيط } [183] خــــلً المستجم بهــــني في غوايتــــه واقسهد الى الله رب النجسم والفلسكِ لـــو كـان للــنجم حكــم لم تجــ أحــداً يخالــــفُ الــــنجمَ إلا انهــــدَ في دركِ التخريج:نفح الطيب 5: 567.

- اللام -اللام -

[184]

سلّ من تعسش سالمسا عسسا يقسسال

مسن بعسترض بعسترض في كسل حسال

نقـــد الفتــي غافــك لأعــن عيـــه

لا يرتسضى عنسد أربساب الكمسال

التخريج: نفح الطيب 5: 569

[185]

شف____اء داء الع___ي حـــسنُ الـــسوال

فاسسال تنسل علسماً، وقسل، ولا تُبسال

واطلــــب، فالاستحيـــاء والكـــبر مـــن

موانـــع العلــم، فمــا إن يُنــال م

التخريج: نفح الطيب 5: 544، دائرة المعارف 3/ 492؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257. [186]

بـــشيء سٍواهـــــا وخــَـــل الَّفــُــــــــــــ ولْ

تع في في خبط القل في غبط في غبط التعلق التعل

فسلامسن يسضرُّ ولامسن يقسولُ

التخريج:نفع الطيب 5: 589 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261. [187] { مجزوء الرجز } أعيــــت مـــع النــــاس الحيـــت وبـــــار فيهـــــمُ العمـ ____ أمّا _____ التخريج:نفح الطيب 5: 577. { السريع } T 188 1 حافسظ عسل نفسسك مسن كسسل مسا يَـــشينهـا مـــن خلــــلِ او زَلَــــلُ تنجــــو بـــه مـــن قـــولِ آو مـــن عمــــــلْ التخريج:نفح الطيب 5: 557 - 558. { مجزوء الرمل } Г 189 7 ____ق إنــــحـافٍ فــــــ

,	1	9				
		Å	A	ග කම් කම් කම් කම්		
/ a	1 .7 = 5. A= t.	(1) ADEL 11	- Tr. (4 4 4 3)	14 comes comes comes to 160 to	कार कार्य कार्य कार्य	ಲಾವ ಉಪ ಲಾವ ಲಾವ
	,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,	, , , , , , , , , , , , , , , , , , , ,	JUL (7)	J V (CSUE) (CSUE) (CSUE) (CSUE)		
V /	·,		•	> , De , De , De ,	DE- / DE- / DE- / DE-	. O O O O O

____ أخــــو الإنــــ حساف في وقد التخريج:نفح الطيب 5: 546. r 190 1 { الرمل } حُبِّ كُ السشىء يُغطِّ سى قبح له فتـــــــراه حــــــناً في كــــــــــــــالْ ىرىالمحبـــــوبإلاحــــــناً كـــان قبــــخ فيــه مَــع ذا او جمــالْ م الحسب عسلى ذي الحسب أن لا يــــرى المحبــوبَ إلا في كمـــالُ التخريج:نفح الطيب 5: 575 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 وفيها [كان قبح فيه ام كان جمال] بدلاً من [كان قبح فيه مع ذا او جمال] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. r 191 1 { السريع } تفتــــــنُ ذا الغِــــرَّةِ والغفل مادمت أمن عمرك في مهلة

فعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد قعد وداوين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين

r 192 1 { الوافر } هــــوى نفــــ يقـــودُ الى البطائــــة وعُجْـــبُ ظاهــــرٌ في كــــلّ حالــــة التخريج: نفح الطيب 5: 545 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257. r 193 1 { الجنث } ____نديدي_ك عــــــــــن مَـــــــن عرفــــــــت، وارفــــــع تحَلّـــــــ ف____إن قَطْ حَلِي لِ بَعـــــــدَ التواصــــــلِ زلّـــــــ التخريج:نفح الطيب 5: 551-552. { الجنث } r 1947 فالسشكل بالسف شكلسة

مد المد المداليد المداليد المداليد المداليد المدارة المدارات المدارات المدارة المدارة

تقف____ نفع___لك فعا____ أمــــا تــــرى المـــك دأبــــــــاً ئك_____ئ ط____أ علَّ _____ن التخريج:نفح الطيب 5: 572. г **195** 1 { السريع } لا يسرتسسسضي بالسسسدون إلا امسسسرق المسسم تُ خيسسرٌ مسسن حيسساةِ الفتسسسي مَـــن ذَلَّ مـــات المنسسة العاجلَــة التخريج:نفح الطيب 5: 583. f 196 1 { السريم } تقـُـــضَّ هما في الــــسهو والغفلـــــ واعمسيل لمسيا أنسست لسسيه صائسين مــــا دمـــت مـــن عمـــرك في مُهلـــة

,		4									
. 4 .4	A	· Āl-	*	-	. A		is os o				
الدلسبية	ع شکاد (اد	ر (لارفعا	تصنافه	۰) شعہ به	وروب	ne frace o					
ر-ر-سيين	,,,	,,			~	ノ ベンダーコ ベンダー		7 J.C. 100 J	THE SEAT WEST	7 VENEZY 7 VENEZY	1 JOSEPH JOSEPH 1

ولا تكسسن تسسأوي لدنيسسا وقسسل التخريج:نفح العليب 5: 558. { مجزوء الرمل } [197] تهنــــدی فیـــــ مڭـــــــرُهُ داءً دخيـــــ _____اءً اتق_____اءً وهـــــه يُوليــــك الجميـــــ التخريج:نفح الطيب 5: 550. г 198 1 { الخفيف } كُــن اذا زرتَ حــاضرَ القلــب واحــنرُ لا تلقِّ أ ع إلى جلي سن وخفّ ف إنّ مـــن خـــفّ عُـــدّ شخــصاً نســ التخريج:نفح الطيب 5: 551.

r 1991 { مجزوم الرمل } ناف_____از كيم____ان تح رز المج آلاتي لا لا تك ـــن مثــــل سَــــن ريء لـــــــم يُـــــــــــــفِ غليــ التخريج:نفح الطيب 5: 564. { الخفيف } [200] لا يأسم غير نفسه كيلً من قيد عَ ــــرَّضَ النفـــسَ أن تُهـــان فـــــذلا ينظ ______ ألعاق ____ ألام ____ورَ في أبي ان بُــــرى منـــه غيـــر مـــا هـــو أولى التخريج:نفح الطيب 5: 569. { مجزوء الرمل} **F 201** 1

,	4	
	Ài	
سلام شعدان الناسيية	1101 201 201 201 41.42.64.10	ା ଓ ଅଲ୍ଲ ଅଲ୍ଲ ଆଲ୍ଲ ଅଲ୍ଲ ଅଲ୍ଲ ଅଲ୍ଲ ଅଲ୍ଲ ଅଲ୍ଲ
س سعرره رسرستيين	ربن مسرف مسترف مرد	මය විය විය විය විය විය විය විය විය විය වි

فاصحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وتنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
صحبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مَـــــنْ يواخيــــــه خمــــــولا
التخريج:نفح الطيب 5:553 - 554. [202]
ومُــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وفيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
كــــاعمى بخــــافُ عـــالى أعـــور
عشـــاراً وعـــن نفــــه يغفـــلُ
التخريج:نفح الطيب 5: 576 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/260 [203]
حَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وهــــو في الدنيـــا كمالُـــة
يُ ضجرُ الفق رُ اخ الحا الحاسب
م وإن طالّه
عنةُ المحسورةِ غنــــــــــنةُ
وبـــــه تحـــــنُ حالــــــنُ
التخريج:نفح الطيب 5: 580.

{ الكامل المجزوء } Г 204 1 والغيـــــــــرُ منـــــــه تغافُ فتغافــــــا آن كنــــت امــــا أ التخريج:نفح العليب 5: 550. { الجنث } г 205 т والــــــ ودُّ منهــــــ كم_____اع____لو كثير____ التخريج:نفح الطيب 5: 560-561. { البسيط } T 206 1 الناس مين يكونُ الجاءُ والسالُ عيالًا على الله ع فخيساً. عنسكَ ولا تحفيسلُ بسبها قال وعسة عمسن يقسولُ العلسمُ قسصدهُمُ او الــــصلاحُ أمـــا تبـــدو لـــه الحـ

تهدفه فهفه فهفه فهفه فهفه فهفه فهفه ووارين شعرية مسنرمة الأربعة شعراء أنراسي
انظــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يسبن لسك الحسق لا يعسروه إشكسال
التخريج:نفح الطيب 5: 561. [207]
مــــن لــــيس يغنــــي في مغيــــب عنــــك لا
تحف ل ب ف و داده مدخ و لُ
ينتسبي عليسسك وانسستَ معسسهُ حسساضرٌ
فإذا تغيب بُ يك ونُ عنك يم يلُ
التخريج:نفح الطيب 5: 562. [208]
إنمــــاالدُّنيـــا خيــالُ
وأمانيهـــــانخبـــــال
حبهــــاسكــــــــــــــــــــــــــــــــ
وصلهان يُنـــانُ
فتنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فهــــوی الدنیـــاخــــالال
التخريج:نفح الطيب 5: 573.

[209]

نرة لسسانك عن قسول تُعسابُ بسه

وارغسب بسسمعك عسن قيسل وعسن قسالي

لا تبــــغ غـــيرَ الـــذي يعنيــك واطّــرح الـــ

ف ضول تحسى قريسر العسين والبسال

التخريج:نفح الطيب 5: 547 وفيه [تحيا] بدلاً من [تحيى]؛ دائرة المعارف الاسلامية 2 / 258 والصواب ما اثبتته دائرة المعارف الاسلامية .

[210]

إخوانك اليروم إخروان المضرورة لا

تشت في بهم يسااخسي في قسول أو فعسل

لا خيرون إذا لا أن يكرون إذا

عرَ أُ ـ ك نائب م ي يقي ك أو يُ سلي

التخريج:نفح الطيب 5: 546.

[211]

لا يع رفُ الف ضلَ لأه لِي الف ضلِ

إلا أول و الفصضل من أهسل العقسل

هيهات بالدري الفسضل مَسن لسيس لسه

ف ضلٌ، ول و كان من أهل النسبل

التخريج:نفح الطيب 5: 567.

فه قده قده قده قد قد قد قد قد قد قد قد قد وراوین شعریة مصنوعة الأربعة شعراء أنراسيين r 212 1 { السيط } اذا جـــزاك بـــسوء مَــن أســات لـــه فسنذاكَ عسدلٌ ومسافي العسدكِ مسن ذلسلِ جـــــــــزاءُ سينـــــــــة بالنـــــــص ســـــينةٌ لاحيـــفُ في ذاك في قــــول ولا عمـــل التخريج:نفح الطيب 5: 570. { الخفيف } г 213 т ستفزُ الهـــوي للآنـــان حــي لايـــرىغيــر محنية اوضــلال يحسسبُ الحسقَّ مسسن ضروبِ المحسسالِ التخريج:نفح الطيب 5: 557. г 214 1 { السريع } ك____ تدي___نُ أنـــت يـــاصاحبي أنست كمسا أنست فخسل السندى

تزيّــــنُ النفــــنُ مـــن الباطــــل وايــــن انســــت آثرِ ذا

قصافه فده فده فده فده فده فده فده فده فده وواوين شعربة مسنوعة لأربعة شعراء أنراسيين

التخريج:نفح الطيب 5: 572.

[215]

افعسل الخسير مسا استطعست تنسل مسا

تبتغير سيه مسسن التسساء الجمسيل

فاعسسلُ الخيسسرِ آمسسنٌ ليسسس يخسسشي

صـــرف دهـــر ولاحلــول جليــل

التخريج:نفح الطيب 5: 593.

[216]

مَـــن مـــال عنـــك بـــشبـــ

مسسل انسست عنسسه بمسلل

فـــــالله يغنيــــــه عنــــــه

فمنــــــهُ كـــــلِ جيـــــلِ

فليمسسسَ في المسسسود خيمسسرُ

مسيغ نسسرك حُسسنِ القبسسولِ

التخريج:نفح الطيب 5: 594.

[217]

كسسن في زمانسسك كيسسف يسسرضي اهلسسه

لاتغـــد طورهـــم ولاتبـــد تي

فاذا ترى الحمقى تحامة معهم معهمة م ن لم يك ن أب داً كأه لي زمان م يــــــشقى، ولا يحظــــــى بنيــــــــــــل مؤمّــــ التخريج:نفح الطيب 5: 596. г 218 1 { الوافر } متے مسلمیت مسین النقید البرایہ وحسسك مساتسشاهد في المسلال التخريج:نفح الطيب 5: 553. г 219 т { الخفيف } لاتُعددُ ذكر ما مضي فهو أمررٌ وتكلهم فيماتريك أمسن الآ ت ودبِّ للسشيء قبل حلولسة

التخريج:نفح الطيب 5: 563 ؛ دائرة المعارف 3/492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259 وفيها [في ما] بدلاً من [فيما].

فهه الله فهه فهه فهه فهه فهه فهه فهه فهه فه وداوين شعرية مصنوعة الأربعة شعراء أنرلسيين

{ مخلع البسيط } F 220 1 وصونـــــه اشــــرفُ اعتمالِـــــه ن لم يَصُن نفسسه تر. دّي وزال عـــــن رتبـــــن ـــة اكتمالـ التخريج:نفح الطيب 5: 574. { الكامل } г **221** 1 زم___نُ الف_خائل قددم_خي لـــسيله ولـــوى بطيـــب العـــيش وشــــك رحيلـ ركدت رياحُ الجددّ بعد هيوم ا هيهات ما زمن ألكرام وما هُ ذهب<u>وا وج</u>دّ الدهررُ في تحويلي التخريج:نفح الطيب 5: 586. { السريع } **r 222** 1 ما أهنا الانسانَ في عيسه وكـــــــر بَ مـــــن قُــــــوّ ضَى عــــــن معقلـ

تهدفه تصدفه فهدفه فهدفه فهدفه فهدفه ودادين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين
وفي اقتلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ســــــاوَى خـــــــروجَ المـــــرءِ مــــــع مقتلــــــــه
التخريج:نفح الطيب 5: 595.
– الميم –
[223]
اذا التأمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فمـــا في غربـــةِ الانــــان خيـــرٌ
ومـــا بالغربــة الدنيــا تلايـــم
التخريج:نفح الطيب 5: 571. [224]
فــــرطُ حــــبُّ الـــشيء يعمـــي ويُـــصمّ
فليك ن حبّ ك قصدا لا يَصمم
نقـــــــصُ عقـــــــلِ أن يُغطّـــــي حـــــسّكَ الــــــ
حسبُ أو يلهيك عسن أمسير مهسم
التخريج:نفح الطيب 5: 555. [225]
سلَّ مْ وغ ضَّ احتِ سابِ اَ
ف ذا ه و ال وم أسل م

مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين	فهففهفهفه وداوين شعرية	රිස රිස රිස රිස රිස රිස රිස
	ازٌ نخلّي	النقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــــــرأ نـــــــــــــــــــــــــــــ	في القلـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	ـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فاطْـــــو اعتراضَـــــو
كتلــــ	عـــنعـــنعـــ	
1 .1<11 }		التخريج:نفح الطيب 5: 555. [226]
{ الكامــــل ١٤٠١	-م عطيــــــــــ ةً	و 220)
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لامطـــــــلَ في عـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	_خُس العــُــــــــــــــــــــــــــــــــــ	المطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
لِ اللهِ	ةِ، وذاك مــــــن فعــــــ	
	ـــالَ إذا وعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	تَ فإنـــــه عمــــه	
{ السريع }		التخريج:نفح الطيب 5: 555. [227]
	ــة في راحـــــة	مّـــنُ عـــــــــــــــــــــــــــــــــ
رمُ او پهتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مـــن أمــــره يكــ	
	و هـــــــــــــــــــــــــــــــــ	وإنّمــــا يــــشقى اخــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فــــان الأنكــــاد به	
	.560	التخريج:نفع الطيب 5: 559-

المعالمة ال
[228]
دعْ لـــــــــنةَ الدنيــــــا فمــــــن يُبــــتَلى
بحبه اذاقَ عــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
لذَّتهــــــا حلــــــــــــــــــــــــــــــ
لمسيخ، ولكسن كسم لهسا مسين همسوم
محبـــــــة الدنيــــــــا هــــــــــــــــــــــــــــ
يرومهـــــا اهلكـــــه مــــا يــــرومْ
التخريج:نفح الطيب 5: 570. [229]
مـــن يُحْـــفْ شــــرُّه يُـــوَفّ الكرامــــة
ويُـــوالى الرعايـــة المـــــتدامــة
واخــــو الفــــخــل والعفــــاف غريــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يحمسل السذلّ والجفسسا والملامّسة
التخريج:نفح الطيب 5: 547. [230]
دغ مـــــن يـــــــيءُ بــــــكَ الظنـــــونَ ولا
تحف ل به أن كنسستَ ذا همّه
مــــن لم يحـــــــن ظنّـــــهُ ابـــــدا
بـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج:نفح الطيب 5: 547.

به قده المه الله الله الله الله الله الله الل	أنرلسيين	شعراء أ	الأربعة	بصنوعة	شعرية	إوين	29 2	a Coast	ins in	s Ges	is die		وهو		
---	----------	---------	---------	--------	-------	------	------	---------	--------	-------	--------	--	-----	--	--

{ مجزوء الرمل				[231]
r	4	دِرُحْ	سَـــ أُ الحاســــــ	<u>~</u>
الالنغم المالنغم	ری	لايُـــــ		
	شكو			إنَّمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ـــــادٍ وغةــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ـــــــرّ اكبــــــــــــــــــــــــــــــــــــ			
	داً في	حاســــــــــــــــــــــــــــــــــــ		لاعدن
ــــر هتــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ei		
{ الوافر }		.55	:نفع الطيب 5: 1	التخريج [232]
	<u></u> -	سساءِ الى الندامَــــ	ـــــــةُ النــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مطاوع
ق الغرامَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عـــــدَلْ	ی فیهـــــنَّ وا	ع الهو	نـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ِصــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لعــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	-		
{ مجزوء الرمل		.56	:نفع الطيب 5: 5	التخريج [233]
•		ي نف	_م يــــا اخـ	لاتعظ
أللامَـــ	ك إن شئ			
		فــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	عظ مِ ن	مـــــن ي
ا وملائمنـــــــــــــــــــــــــــــــــ	نِ امتهان			

	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	واضـــــع تلــــــــــع
کرام	واحتفــــــاء و	
{ الخفيف }		التخريج:نفح الطيب 5: 570. 234]
	د تَ الــــــسلامة	افـــــــقِ النـــــاسَ، إن ارد
ق روحُ كرامَــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	إنّ روحَ الوفــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
	نيئــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ن يوافــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	آمنــــاً مــــن اذ	
	، واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	لاف
نِ عمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	فركــــوبُ الخــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	
ارف الاسلامية 2/ 260. { الحفيف }	؛ دائرة المعارف 3/ 493 ؛ دائرة المع	التخريج:نفح الطيب 5: 581 . [235]
	لعت، وجامـــــــل	بالــــم النـــاسَ مـــا اســـت
ن اددتَ الـــــسلامَــهُ	مــــن يعاديـــــكَ إ	
	يح وجنــــب	نــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
، واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	مـــن يـــرى بالفــــضوا	
		التخريج:نفح الطيب 5: 588.

[236]
ا لاتخــــفْ في الحـــــقّ لومــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
صدْق بنجي كَ حتم ا
ينجلي الحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
نــــورُه لا يتعمّـــي
شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
واخــــو الباطـــــل أعمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج:نفح الطيب 5: 584 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. [237]
مــــــن تنـــــــاسى ذنُوبُــــــهُ قتلتـــــه
وأبـــانتْ عنـــه الــوليّ الحميمــا
ذكــــرك الذنـــب نفـــرةً عنـــه تبقـــي
لــــك إنكـــــار فعلــــه مــــستديما
التخريج:نفع الطيب5: 555 - 556 ؛ دائرة المعارف3/ 492 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 258] [238]
ك ـــن رفيق ـــاً إذا قـــدرت حليمـــا
وتغافــــلُ تـــسلكُ طريقــــاً قويمــــا
لا تظــــنَّ الزمـــانَ يبقـــي عـــلى مـــن
ســــره أو ينيــــل عــــزاً سليمــــا

ووروين سعريه فصدوعه تلاربعه سعراء انترنسيي			
1	ــــــــةً وانقلابـــــــ	ـــــر صولـــــ	إن للدهـــــــــــــــــــــــــــــــــــ
ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	وله		
	.559 - 5	نح الطيب 5: 558	التخريج: نا
{ الخفيف }			[239]
	ـــان ويــــــادڙ	الـــــــة الزمـــــ	
لَة العسيشِ مسابقيستَ سليمسا	لــا		
	ــــــــرُ مـــــن ان	ـذي الحيــــاة أيـــ	أـــــــرُ هــــ
ي فيـــــه لائمـــاً او ملومــا	تغتــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
		مع الطيب 5: 579	النيف وسائة
{ الخنيف }	•	ے ، در ج	[240]
<u> </u>	ِدتَ الكلام	جمسيلاً اذا ار	قـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
نِ عـــــزاً مُهنــــاً مــــــــــــــــــــــــــــــــ	<u></u>		
ن	ورځ بغ	لُ القبيح يـ	إن قـــــواً
اراً عند السورى وملاما	وصغـــــ		
	•	ح الطيب 5: 576	التخريج:نف
{ مجزوء الوافر}			[241]
	۽ در هئــــ ــــــــــــــــــــــــــــــــ	ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	صديـــــــ
ـــه مــــادام يُعظمــــــهُ	:		
·			

تك ن في الله عدم تعدم عدم الله

ففق بين المستسرع ميتنسس

التخريج:نفح الطيب 5: 563. [242]

{ البسيط }

مسا فسسات او كسان لاتنسام عليسه فسسا

يفيسد أبعسد انقسضاء الحسادث النسلم

ارجعة الى العصير تغسنم أجسرة وعسسى

تــساو بــه نهــو مَــشلاةٌ ومغتنـــمُ

التخريج:نفح الطيب 5: 549.

[243]

مسن عينسي المسرء يبسدو مسايكتُّمُسهُ

حتى يكسونَ السذي يسسر عاه يفهمُهم

مسايسضمرُ المسرء يبسدو مسن شهائلِسيه

لنـــاظر فيـــه تهديــــهِ توسمُـــهُ

التخريج:نفح الطيب 5: 572-573.

وهد والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراء المراد المراء المراء

{ البسيط } ſ **244** 1 العسدلُ روحٌ بسه تحسا السبلاد كمسا هلاكهـــا ابــداً بالجــور ينحتــم الجـــورُ شيــنٌ بــه التعميــرُ منقطـــعٌ والعسدلُ زيسنٌ بسه التمهسيدُ ينتظسمُ بهم بسلادٌ وكم بادت بهم أمم التخريج:نفح العليب 5: 579 - 580. { البسيط } г 245 1 مرن کراسه ویسری تقريب اعدائد لاشك بمشض م هيهات كالله معاد قربسة ناسلم فاحف ظ مديقك واحدذ ان تعاديك إن الـــصديـق إذا عاديتـــه يَـــمه التخريج:نفع الطيب 5: 585. { الخفيف } [246] لا تمــــالىء عـــلى صديقـــك وادرأ عنه مسا اسطعت مسن اذي واهتهام

مسا تنسساسي الذمسام قسط كريسيم كيسف ينسسى الكريسم رُغسي الذمسام تطعمه الكلب بمسرة فيحامسي عنـــــك، والكلــــبُ في عـــــدادِ اللئـــــام التخريج:نفح الطبب 5: 545. { الحفيف } r 247 1 كشمرة الاصماعة كشمرة فمسرم وعتابٌ يُعيى وإدخالُ هام فاغْـــنَ بــالبغض قانعــا وتغافـــلْ عنهــــــمُ في قبيــــــح فعــــــلي وذمّ التخريج:نفح الطيب 5: 547. وفيه [بالبغض] والتصحيح يقتضيه المعنى. r 248 1 { السريع } اخــــاً ســـوى الدينـــادِ والدرهــــم

تعسش عزيسزاً غير مستهسض كر

النخريج:نفح الطيب 5: 549.

[249] { البسيط } كانست مسشاورة الإخسوان في زمسن قَــوْل المـشاور فـيهم غـيرُ متَّهـم والآن قـــــــدنج الــــــــذي تـــــــشـــاوره فاض و لل الله في الله في الله الله في الله في الله في الله الله في الله في الله في الله في الله الله في الله ف يهديــــــك للرشـــــدِ في الافعـــــالِ والكلـ التخريج:نفح الطيب 5: 565. { الوافر } f **250** 1 وللحمراءات إذا مسساءات ظفررت بها عسثرت على النعيسم وقــــل حَجَـــرٌ يمــــرُّ عــــلي الاديــ وضٌ مفعَ ____خُ م___اءً لذي ___ذاً وحجّـــامٌ عـــلى النهـــج القويـ وللحليق الحديدة حسين تنمسي التخريج: نفح الطيب 5: 587.

{ الخفيف } r 251 1 إنَّ قــــــــلرَ الحَديــــــم دونَ النديـــــ ادم خديم____ أذّى ويستحيسرُ الخديسيمُ غـــــيرَ خديــ إنَّ ابتع الخديد مَ ابتع الخديد مَ ابتع الحديد الله المعالمة المعا التخريج:نفح الطيب 5: 595 - 596. - النون -{ السريم } r 252.1 الى متىسى تەسىرح مُسسىرُ خى العنسسانُ قــــل پـــا اخـــي حنـــي متـــي ذا الحـــرانْ ارجــــع الى الله وخــــلً الهـــوى فسما الهـــوى بـا صـاح إلا هـوان قدد أنسفر السشيبُ فهسل سامسسعٌ أنت فمصضغ للسذي قد أبسأنً؟

		671 .5 til ::.	• _t(
{ الرمل }		ريج:نفح الطيب 5: 571.]	التحر [253]
	نقــــــصِ ولا	بدُ النـــاسَ عـــــلى ال	_
لَ إلامَـــن ومَـــن	تجــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
	وافى أهلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	نُ الباطلِ	زمـــــ
اسُ اشبـــاهُ الزمـــنُ	وكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ		
{ الرمل }		يج:نفح الطيب 5: 576.]	التخر [254]
	ني غبطــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	سّنِ الظــــــنّ تعـــــــشْر	>
ــن اوقــــى الجُنَــــن	إنّ الظـــــن مـــ		
	ب زی مثل	بظـــنّ الـــسوءَ ئم	 -ن
ی نبیسخ بحسسن	قلما بجز		
[اتوى الفطن] بدلاً مـن [اوقـ	رة المعارف 3/ 493 وفيها [يج:نفح الطيب 5: 576؛ دا:	التخر
{ الجيث }		ة المعارف الاسلامية 2/ 260]	لجنن]؛ دائر [255
	<u>ڈ</u>	ننن	استغــــــ
		•	

مــــن أمّـــــلَ النــــاس يـــشقـــى

وه والمن المنافع والمنافع والمنافع والمنافع والمنافع المراد المنافعة المراد المنافع المنافع المنافع والمنافع و

فاحفـــــــظ عليــــــه وصنــــــ التخريج:نفح الطيب 5: 583 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260. { السريم } Г 256 1 ا تحسبت الدنيسسا لسشخص، ولا امّـــلَ ذا فيهـــا ســـوى مَـــن فَتِــــنْ عادتُم الفتانُ بمن رامها __لا تغرَّ نـــك بلذات ____ فيان مسن غُسبٌ مسيا قسدغُسس، التخريج:نيل الابتهاج 124 ؛ نفح الطيب 5: 595 ؛ دائرة المعارف 3/ 492 ؛ دائرة المعارف الإسلامة 2/ 261 - 262. { الخفيف } г 257 1 وتحفِّه فأنسب في ورسبه وأنسبه إنّ مــــن لا يــــراكَ في النـــاس خيـــراً

التخريج:نفح الطيب 5: 565.

منه فالخيرُ في التحفظ منهـــهُ

r 258 1 { السريم } عامــــن جميـــع النـــاسِ بالحــسنى فتجم الراح ألامنا التخريج:نفح الطيب 5: 561. ſ **259** 1 { الكامل } ل_يس التفيضل، يا اخيى، ان تحسينا الأخ يجازي بالجميل مسن الثنسا إن التف ض أُ لَ ان تج ازي م ن أسا لـــك بالجميـــــل وأنـــت عنــــه في غنـــى التخريج:نفح الطيب 5: 566؛ دائرة المعارف 3: 493 ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. { **السيط** } الناس إخروانُ ذي الدنيا، وإن قبحت ت افعالُـــه، وغــدا لا يعــرفُ الدينــا يُعظّم ون إخاالدنيا، وإن عثرت يه مياً سه، أو لغُسه ا فيسه السسكاكنيا التخريج:نفح الطيب 5: 579؛ دائرة المعارف 3/ 493؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 260.

[261]
لا تقــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فتقاســــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مــــن يعظّــــم نفـــــم
يلــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
شـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مذخـــــهٔ لـــــو فطنـــــا
التخريج: نفح الطيب 5: 579. [262]
اليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
مــــن نيـــــــــــــــــــــــــــــــ
يـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
يهنــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
لليـــــــــــــــــردٌ فمــــــــــن لم
يذق أ
التخريج: نفح الطيب 5: 580 وفيه [يهنًا] وهذا يجعل الوزن غير مستقيم . [263]
سريـــــرةُ الـــــرءِ تُبــــــــــــــــاثلُهُ
حتسى يسسرى النساسُ مسسا يخفيسهِ إعلانسا

قده الدامد الدامد الدامد الدامد الدامد الدامد الدامد الدام المراء الدامد الدام الدا فاجعـــــــا رسرير تــــــكَ التقـــــوي تــــــوي أمـــــــلاً التخريج:نفح الطيب 5: 592؛ دائرة المعارف 3/ 492. Г 264 1 { مجزوم الرمل } جُنْ العال (الا أد ری)) إذا مــــــاج جُنّـ فــــاذامـان تاباذامـان في المائت ____ةَ بِانَـــــــةُ مِنْ فيـــــه جِنَّا فال_____نم الجنّـــــــــة تــــــــنم إنّمــــا الجنّــــة جَنَّ التخريج: نيل الابتهاج 124 ؛ نفع الطيب 5: 597. г 265 1 { الخفيف } فــــاذالم يـــاشاركوا فـــسواء

التخريج:نفع الطيب 5: 566.

هـــه الاعــداء كـيفها قـد كانـوا

[266]

قسارب وسسدد إذا مساكنست في عمسل

إنّ الزبادة في الاعمال نقصال أ

مساحالف القصصد في كسلّ الامسور هسوى

نفسس، وكسلُّ هسوَّى شومٌ وحرمسانُ

التخريج:نفح الطيب 5: 556.

[267]

لا تت را الحرن في شيء في أن بسه

تمسام أمسرك في الدُّنيسا وفي السدين

مسن ضَيَّ عَ الحسزم تصحبه الندامسة في

ايامـــــه ويــــرى ذُلَّ المهـــاوين

التخريج: تفح الطيب 5: 550.

[268]

من عن عن عَالَم عَالَم اللهِ اللهِ عَادم اللهِ عَلم عَلم اللهِ عَلم ال

تريسه آمالسه في كسلّ مساحيسن

ومسن يهسن أولغست فيسه المسدى وأرت

لـــه النوائـــب في اثوابهــا الجــون

التخريج:نفح الطيب 5: 567.

r 269 1 { البسيط } المسالُ يسسترُ عيبَ المسرء فاقتنبهِ واحفظــــه تبـــــقَ مُـــوقَيَّ مـــــــــةَ الــــ من ضيع المال ابدي عيه وجنه تمهينه أبداً مسن كسلّ متهسن التخريج:نفح الطيب 5: 595. { البسيط } г **270** 1 بقـــــــــــــ يعلــــــو الفتــــــي ابــــــــــــ أ هيهات يعلو فتي خسول هته التخريج:نفح العليب 5: 556. { مجزوء الرمل } г 271 1 صَ العق ____ ل داءً _____ةُ الاحمـــــةُ الاحمـــــة

المعالمة ال

التخريج:نفح الطيب 5: 581. г 272 1 { السريع } لا تطلب بالمسرء بسيا اعتب ذتَ مسن أخلاقـــــه والمــــرءُ في وَهُــ تنتق لُ الاخ لان كَ مَ غ تنةً ل الحسالات والسسنَّ التخريج:نفح الطيب 5: 568؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 259. { الخفيف } r 273 1 وتحفّ ظ من شرّ كلّ لسان ك أُم الإسلام من أمرك فضلً ليسس فيسه شيءٌ مسن الخسسران التخريج:نفع الطيب 5: 594. - الهاء -{ السريع } г 274 1 المسلوسُ رأسُ العلم فسلحرصُ عليه

عند اعتبار الناس ما في يديد

المعاقدة المعاقدة المعاقدة المعاقدة المعاقدة المعالية ا

عــــنَّةُ العالــــم مـــن حفظـــــه

كع _____ علي ___ كع ____ علي ___ علي __

التخريج:نفع الطيب 5: 545؛ دائرة المعارف 3/ 492 وفيها [في ما] بدلاً من [فيما] ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 257 وفيها [في ما] بدلاً من [فيما].

[275]

مسن ينكسر الاحسان لا تولسم

ماعِشْتَ إحساناً فللخبيرَ فيه

نف_عٌ فِذِهُ فهو فعرلُ السسفية

التخريج:نفح الطيب 5: 562.

[276]

خالف في النفس عند قصد هواها

تبيق مساعيث سالماً مسن اذاهسا

فاتب اع اله وي ه وانٌ ولك ن

هــانَ للـنفس كـي تنـالَ مناهـا

التخريج: الكتيبة الكامنة 87 وفيها [في قصود] بدلاً من [عند قصد] ؛ نفح الطيب 5: 588؛ دائرة المعارف 3/ 492؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 261.

[277]

لاتركنـــن لمخلــوق وكــن ابــدا

متسن توكسل في الدنيسا عسلى الله

ولا تمسل لسسواه مساحيستَ فمسن

يرجــو سوى الله هـاو حبلـه واهـي

التخريج:نفح الطيب 5: 592؛ دائرة المعارف 3/ 493 البيت الاول فقط ؛ دائرة المعارف الاسلامية 2/ 262 البيت الاول فقط.

[278]

مسا صديقُ الانسسانِ في كسلّ حسال

يا اخيي غير درهمم بقتنيد

التخريج:نفح الطيب 5: 557.

قـــلُ لأهـــل الحاجـات مهـــا ابتغوهـــا

حسبكم مسااتسى مسن التنبيسيه

إن تريدوا الحاجداتِ مدن غدير بسطع

فاطلبوهـــا عندالحـسان الوجــوه

التخريج:نفح الطيب 5: 581.

وها والمرابعة المعالمة والمحالية والمحالية والمرابعة المرابعة الم
[280]
إن الــــــ صديــقَ لَعَـــــــفُنٌ
في كــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فـــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
واحــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
فالمــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
بنفــــــه وأخيــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
التخريج:نفع الطيب 5: 593.
{ الحفيف } - الواو -
[281] لا تقـــــــرّب مـــــا اســــطعت خـــــلّ عـــــــــــــــــــــــــــــــ
فخليــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وتحفّ ــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
هــــل تـــرى مـــن ســيهاه إلا القـــساوَه
التخريج:نفح الطيب 5: 563. [282]
سكــــــــــــــــــــــــــــــــــــ
وكلامهــــــاوحراكهـــــازَهْــــــــوُ

يم الفتى الفتى أيسسام عزّته الفت ف___إذا تقصض ّحت نابَـــه ش وزمانهـــــا فثيو تهــــا تحْـ التخريج:نفح الطيب 5: 558. { الكامل } [283]الله____وُمنق_مه بيصاحبه تجــــنځ لـــــه، لاخيــــرَ في اللغـ التخريج:نفح الطيب 5: 545. - الناء -{ البسيط } r 284 1 دَعْ مسن عرفست ولاتسشده عليسه يسدا ودارِهِ وتحفّــــظُ منــــه مــــ امسا تسسري البلَسدَ السندي نسشأت بسه عقًـــر أكلــا اصــبحتَ معتليـ

يعليك، لاسيّما إن كنت متقيا

التخريج:نفح الطيب 5: 590.

[285]

اذا تـــرى المبــتلى اشــكر أن نجــوتَ ولا

تسشمت بسه ولتكسل مسن ربسك العافيسة

وخسف مسن ان تبستلي كسما ابستلي فسترى

كما تراه وما تقيك من واقية

التخريج:نفح الطيب 5: 558.

[286]

مَـــن لم يكـــن مقـــصده مدحـــة

فقكد اتكى بحبوحكة العَافيك

مح المدح أل المحمد المح

م الي النام مدح الى النام الله النام مدح الله والا

ذمّ الراضية العيشة الراضية

التخريج:نفح الطيب 5: 549.

{ الخفيف } г 287 1 لا تُكسسامح يومساً دنيّساً إذا مسا قـــال في فاضــل كلامـاً رديّـا إنّ قــصدَ الــدنيّ إنــزالُ اهــلِ الـــ ف ضل حنے پُری علیہ ملیہ التخريج:نفح الطيب 5: 564. { الخفيف } T 288 1 مين بكين واضياب أسيابتسين عساشَ عسيشَ الملسوكِ دون أذايسة التخريج:نفح الطيب 5: 592. [289] { الخفيف } العــــزليـــنلوني مـــن تيـــــه سلطـــان الولايــــ ف إذا وليت تَ ف إذا وليال نهــــــج الدماثــــــةِ والرعايــــــ واقصد مداراة السوري التخريج:نفح الطيب 5: 590.

وهد والم المعالية والمعالية والمعالية والمراجة المراجة المراء المراسيين

г 290 1 { الخفيف } كنن وحيداً ماعنت تحيا بخير سالــــــــــاً مـــــــن شــــــــ ور كـــــــال العرتِــ ان مسن لا يخالط الناس يقسم دهــــــره لا تعـــــوره منهــــــم اذ<u>تـــــ</u> التخريج:نفح الطيب 5: 591. { الوافر } توسط في الام ور ولانج ور الى الغايـــــاتِ فالغايــــاتُ غَــ نظــــرتَ وأخـــــنُك المنمــــومَ عـــــــيُّ التخريج:نفح الطيب 5: 561. { السريع } وم<u>ن ي</u>رى يُنجح معيّد النصيحُ إدشادٌ في الا تولِيك إلا فتى يحزنى في ثُمَّ

قهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهقهوواوين شعرية مصنوعة لأربعة شعراء أنرلسيين

النخريج:نفح الطيب 5: 562 – 563.

فائت شعر ابن ليون (ت 750هـ)

موشح____ة لابن لي___ون التجييي

قـــل كيــف حــالُ القلــوبِ إذ طُبعـــت كالاغـــراضِ فما يفارق ن المسان سهما مسن العيادة المسراض وليـــــــــــــــن طبيـــــــــــــ الآبحــــــــــن التــــــــــــــراضي ك مسن هزبسر حسروب قسد كسان ليسثُ الغيساض أذاقَ في بعد العياض أف في بعد اض يـــاعـانل ذَرعِـالل فلـستُ في الحسب سالي المعد المعد المعد المعد المعد المعد المعدد المعدد المرابعة المعدد المرابعة المعدد المرابعة المعدد

أحـــالً في الحــب حَالــي ظبييٌ بحــنه حــال أكــــرمُ بخــــد عجيـــب ذي همـــرة في بيـــاض إذا لحظت ـــــه يدم ــــه يدم المالع المساض اهــــواهٔ اهـــواهٔ عـــوزازا ويهــوي هجرنـا هونــا ياليتن _____ لم أُج ____ازى إذ بع __ تُ دين __ى دون ___ا فيم نين يريك اهترازا كالغصن ينقك ألينا ولحسطِ سحسر مُريسبِ بُحمسى بصلُّ نصناض كالنجــــم يعــــشــقُ نجمــــا مــــن أجــــــل دُرُّ رضـــــراض افــــدى التــــى قـــد جفاهــــا عبوبهــــالمـــا بانــــا نفے ہے ۔ ۔ ۔ ۔ واہ کے اہے ۔ ا

الخرجة أعجمية:

ياء ــــا مــوى الحبيب بــيش نومــاس تــورزاض غــــرك فـــروى يامحــا نــون بحيــل لــيش يــراض

في الاسبانية:

Yă mammŏ Me – WL – Habibe Bais Eno Măs Torrurud Gar Ke fareyo, yă Mamma Nn Bŷy'l L'sř'd

في العربية: حبيبي مضى عني ولن يعودَ يا أُمي أخبريني ماذا سأنعلُ؟ لقد مضى.. ولم يقبّلني قط!!

التخريج:

المختار الأنيس من كتاب عدة الجليس ومؤانسة الموزير والمرئيس؟ لابسن بمشري الغرنساطي، تحقيق واختيار: عدنان محمد آل طعمة، الدار الجهاهير للطباعة والنشر -ليبيا، ط1، 1987، ص181-183.

رفتے مجد لافرترکی لافوق لاسکتر لافیزر کلاوو www.moowarat.com

- دائرة المعارف: فؤاد افرام البستان، بيروت، 1960.
- دائرة المعارف الاسلامية: بطرس البستانى، بيروت، دار المعرفة، د. ت.
- ذيل وفيات الاعيان المسمى (درّة الحجال في اسهاء الرجال) لابن القاضي، تحقيق: محمد الاحمدي ابسو
 النور، ط1، القاهرة، دار التراث، 1970.
- الشعر العربي في الاندلس: كراتشكوفسكي، ترجمة وتعليق: د. محمد منير مرسي، تقديم: د. احمد هيكل،
 القاهرة، دار الكتب، 1971.
- الكتيبة الكامنة في من لقيناه بالاندلس من شعراء المئة الثامنية للسان الدين بن الخطيب (ت 776 هـ)،
 تحقيق: د. احسان عباس، يروت، دار الثقافة، 1963.
- لمح السحر من روح الشعر لابن ليون التجيبي (ت 750هـ)، دراسة وتحقيق: منال محمد منيزل، رسالة ماجستر، الجامعة الاردنية، 1995.
- المختار الأنيس من كتاب عدة الجليس ومؤانسة الوزير والرئيس لابن بشرى الغرناطي، تحقيق واختيار:
 عدنان آل طعمة، ط1، دار الجاهر للطباعة والنشر -ليبيا، 1987، ص181-183.
- " نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب للمقري: احمد بن محمد (ت 1041هـ)، تحقيق: د. احسان عباس، بروت، دار صادر، 1968م.

- نيل الابتهاج بتطريز الديباج لأحمد بابا التنبكتي، تحقيق: د. علي عمر،ط1، القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، 1423هـ/ 2004.
- Geschichte Der Arabischen Litterarur Von Brof. Dr. Brockelm ann, Zweiter Supplementband, Leiden, E.J., Brill, 1938, 11:380.



www.moswarat.com







مجمع العساف التجاري - الطابق الأول خلــــوي : 4962 7 95667143 E-mail: darghidaa@gmail.com تلاع العلي - شارع الملكة رائيا العبدالله تلفاكس : 962 6 5353402 + 962 ص.ب : 520946 عنان 51115 الأران